

No. 150 Juillet 1991

السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٥٠ تموز (يوليو) ١٩٩١ ـ ذو الحجة ١٤١١ هـ



فهد المهلل: الحكم أخّر نجوميتي





زيكو.. عودة البطل



الكؤوس الاوروبية: في الـ ٩١ بلغت المائة



□ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٥٠ تموز (يوليو) ١٩٩١ ـ ذو الحجة ١٤١١ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

العدد الأوروبي

يمكن تسمية هذا العدد، بالعدد الأوروبي، لأن نصفه على الأقل، خصص للكؤوس الأوروبية وللدوري في ثلاث دول أوروبية.

ولأن آخر مباراة في الكؤوس الأوروبية للعام ١٩٩١، وهي المباراة بين مرسيليا الفرنسي والنجم الأحمر اليوغوسلافي في نهائي كأس النوادي البطلة، تحمل الرقم مائة منذ بدء هذه المسابقات في العام ١٩٥٥، فقد قدمنا الكؤوس الاوروبية هذه المرة على شكل الملف، ولأننا كنا عرضنا لتفاصيل كأس الكؤوس في العدد الماضي، كان التركيز في هذا العدد على كأس النوادي البطلة، وهي المسابقة الأهم، وعلى كأس الاتحاد الأوروبي.

وكانت التغطية شاملة، وتضمنت تحليلاً لكل من المسابقتين، وتقديماً للفريقين الفائزين، النجم الأحمر والأنتر، اضافة الى تقديم لهدافي الكؤوس الثلاث: بابان، (كأس النوادي البطلة)، وباجيو (كأس الكؤوس)، وفوللر (كأس الاتحاد). وعلاوة على ذلك عرضنا لسجل الكؤوس الثلاث.

وقد اضطرتنا هذه التغطية الموسعة الشاملة للكؤوس الأوروبية، لأن نكتفي بتغطية الدوري في ثلاث دول أوروبية، هي ايطاليا والمانيا واسبانيا، على ان نقدم في العدد المقبل ملفا للموسم الكروي في أوروبا، مع تقديم لأفضل الهدافين، اضافة لموسم الانتقالات.

وفي هذا العدد ايضاً، وللمرة الخامسة على التوالي، نستمر في عرض مسلسل مارادونا «شريك الفضائح»، الذي لم يفقد الاثارة بالرغم من انخفاض حرارة الوهج التي رافقت هذه الفضيحة، وجديد المسلسل هو تكشف بعض الدلائل التي تشير الى أن إذكاء فضيحة المخدرات، كان انتقاماً من النجم الأرجنتيني، الذي أسهم في فوز بلاده على ايطاليا في كأس العالم الأخيرة.

ويحتل لاعبان برازيليان كبيران مواقع مهمة من هذا العدد، ونعني بهما زيكو وبيبيتو، فالأول استقال من منصبه كسكرتير في وزارة الرياضة البرازيلية، بعدما فشل في تنفيذ خططه الاصلاحية، وقرر العودة الى الملاعب، وهو في السابعة والثلاثين من العمر، ولكنه اختار فريقاً يابانياً مغموراً.. اما بيبيتو، فقد عاد بقوة الى المنتخب البرازيلي، مما جعل أسهمه ترتفع في بورصة النوادي الايطالية..

نجم كبير آخر أخذ مكاناً بارزاً في هذا العدد، هو المجري لايوس ديتاري، الذي بات الآن في ايطاليا، بمنزلة النجم الجاهز ليكون بديلاً لواحد من اثنين من اكبر النجوم الأجانب الذين أتوا الى ايطاليا، وهما مارادونا في نابولي، وغوليت في ميلانو..

وفي خضم هذه الزحمة من الأحداث وتدافع النجوم على صفحات هذا العدد، كانت التضحية باللقاء الخاص الذي يجريه مراسلونا في الخارج، فعذراً من محبي مثل هذه اللقاءات، ووعداً بالا ندع يد الخوف تمتد الى اللقاءات الخاصة بالنجوم العالميين.

أسرة التحرير

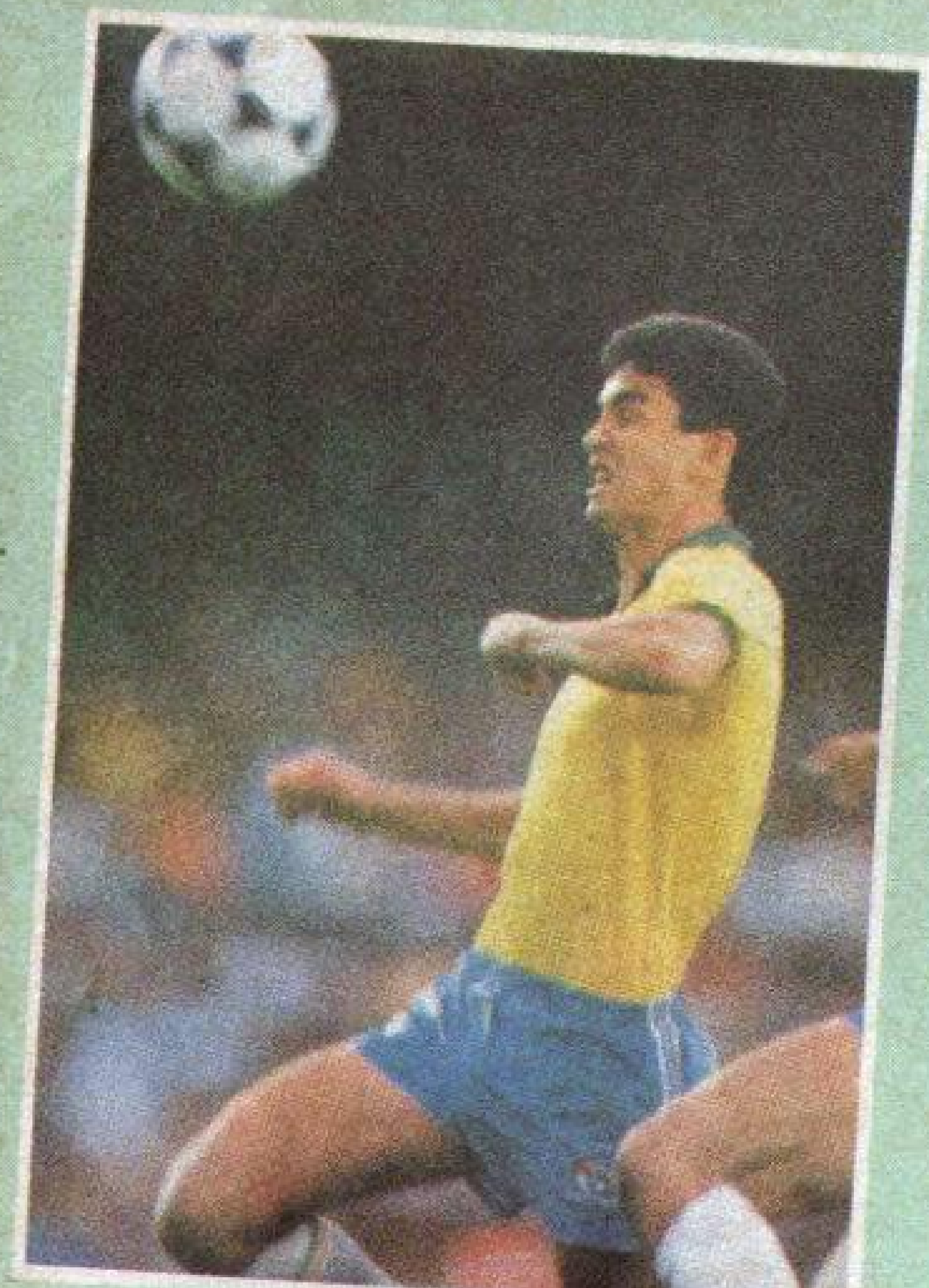
□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١،٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١،٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس LE Presse 43283

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE ـ فاكس: ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص ب ١٦٥ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm. St Georges. Rue Hopital Orthodoxe







الأنتر ثبّت الهوية الايطالية

لكأس الاتحاد

المباراة الرقم مائة

توجت النجم الاحمر

وبددت

الحلم الفرنسي

اعداد

وديع عبد النور وأمية حماد

ذروة الموسم الكروي الاوروبي، كانت كالعادة المباريات النهائية للكؤوس الاوروبية الثلاث، وكان اللقاء النهائي بين مرسيليا والنجم الأحمر على لقب الأندية الاوروبية البطلة للعام ١٩٩١، محط الأنظار، كونه المباراة الرقم مئة في الكؤوس الاوروبية منذ إنشائها العام ١٩٥٥ الى جانب حمله فريقين يسعى كل منهما ليفوز باللقب للمرة الاولى.

وكان مرسيليا الفرنسي صاحب الحظ الاوفر، وتكمن خطورته في خط هجومه الذي يتميز بالموهبة والفعالية والقدرة على حسم نتيجة المباريات، وعلى رأس القائمة يأتي هداف الدوري الفرنسي جان بيار بابان، الذي يُعدّ واحداً من أغلى لاعبي العالم، ان لم يكن الأغلى على الاطلاق، وصاحب قدرة فائقة على التسجيل حتى داخل «الصندوق». لكن كل الاحلام بقيت احلاماً، ولم يستطع الفريق، الذي يتمتع بإمكانيات كبيرة، من تتويج الجهد وحمل الكاس، وهدر العرق المبذول وتعب الأيام بركلات الترجيح، وقطف النجم الاحمر بلغراد الانتصار بنتيجة (٥ ـ ٣).

ولم يستطع مدرب مرسيليا ريموند غوتالس «ملك التكتيك» تحقيق حلم الرئيس برنار تابي وكل فرنسا. علماً ان غوتالس، الذي بدأ حارساً للمرمى، قاد سان ترودن الى إحراز بطولة الدوري البلجيكي في ١٩٦٦، والمنتخب البلجيكي الى نهائيات كاس العالم ١٩٧٠، ولقّب «ريمون الساحر» و«كولومبو»، لأنه يرتدي دائماً معطفاً شتوياً مثل التحري التلفزيوني. ومع اندرلخت، احرز كاس الكؤوس الأوروبية مرتين في ١٩٧٦ و١٩٧٨، قبل أن يصل بستاندارد لياج الى نهائي الكاس ذاتها العام ١٩٨٢، ويذهب لانقاذ سان باولو البرازيلي وغيمارش البرتغالي وبوردو الفرنسي، لكنه فشل مع مرسيليا في الجولة الأخيرة..

وقطفت كرة القدم الانكليزية ثمار عودتها الى الملاعب الأوروبية للمرة الاولى منذ ١٩٨٥، بسرعة من خلال إحراز مانشستر يونايتد كاس الكؤوس، بفضل فوزه على برشلونة الاسباني (٢ ـ ١)، في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب فينورد في مدينة روتردام الهولندية.

وكانت فرق انكلترا ابعدت عن المسابقات القارية في نهاية أيار (مايو) ١٩٨٥، اثر مصرع ٣٩ شخصاً، جلهم من الايطاليين على مدرجات ملعب هيسل في بروكسيل، قبيل المباراة النهائية لكاس الأندية بطلة الدوري بين ليفربول وجوفنتوس. وقبل ذلك بأسبوعين كان ايفرتون قد احرز كاس الكؤوس. وعندما سمح للفرق الانكليزية بالعودة، دافع مانشستر يونايتد عن الأمانة وحذا حذو ايفرتون.

وكان إنجاز اليونايتد اللقب الخامس لانكلترا في المسابقة. وقد سبقه الى ذلك كل من توتنهام هوتسبرز (١٩٦٣)، ووستهام يونايتد (١٩٦٥)، ومانشستر سيتي (١٩٧٠)، وتشلسي (١٩٧١)، وايفرتون (١٩٨٥). كما انه اللقب الانكليزي الثالث والعشرون في الكؤوس الاوروبية الثلاث.

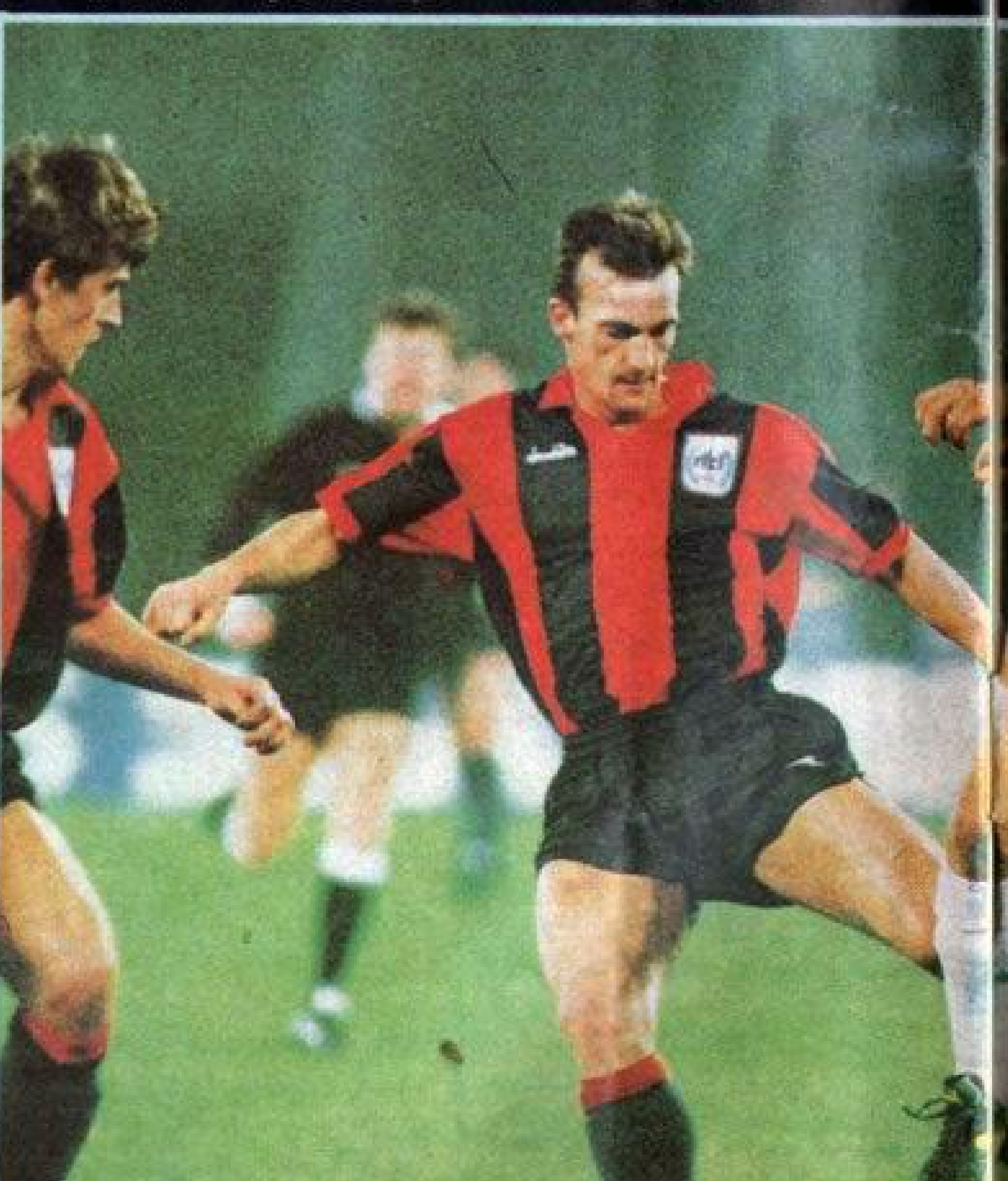
وكان روتردام بالذات، صارت فألاً حسناً على الفرق الانكليزية. فعلى الملعب ذاته فاز توتنهام على اتلتيكو مدريد (٥ ـ ١) العام ١٩٦٣، وفاز ايفرتون على رابيد فيينا (٣ ـ ١) العام ١٩٨٥... وفي نهائي كاس الأندية البطلة، فاز استون فيلا على بايرن ميونيخ (١ ـ صفر) العام ١٩٨٢.

ويعني فوز مانشستر يونايتد ان انكلترا ستتمثل في الكؤوس الثلاث خلال



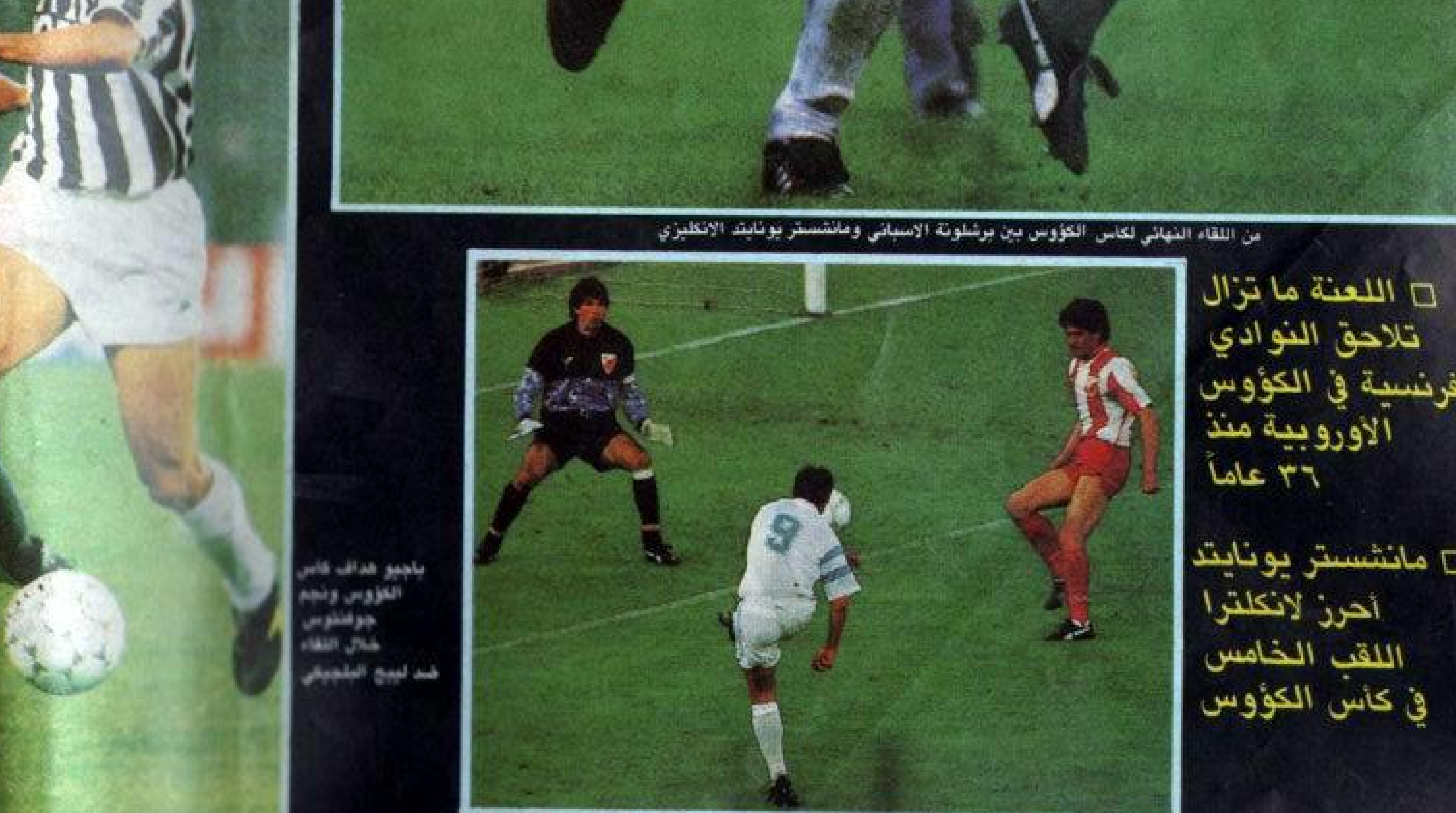
وادل نجم مرسيليا يسدد خلال اللقاء النهائي لكاس النوادي ضد النجم الاحمر

بروسينيكي نجم النجم الاحمر خلال اللقاء ضد بايرن ميونيخ



باجيو هداف كاس الكؤوس ونجم جوفنتوس خلال اللقاء ضد لييج البلجيكي

من اللقاء النهائي لكاس الكؤوس بين برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي



بابان نجم مرسيليا يسدد كرة قريبة اخطات مرمى النجم الاحمر

□ اللعنة ما تزال تلاحق النوادي الفرنسية في الكؤوس الأوروبية منذ ٣٦ عاماً

□ مانشستر يونايتد أحرز لانكلترا اللقب الخامس في كأس الكؤوس

الكؤوس الأوروبية

الموسم المقبل بأربعة فرق: الارسنال (كاس الأندية البطلة)، وليفربول (كاس الاتحاد)، ومانشستر يونايتد وتوتنهام (كاس الكؤوس).

ويبدو ان العقوبة القاسية التي نالتها الأندية الانكليزية، بعد حادثة هيسل أثمرت في مكافحة الشغب، ويرجو متتبعو شؤون وشجون الكرة، ان يبقى تأثير هذا الدرس الى الأبد.

ومرة ثانية شهد نهائي كاس الاتحاد صراعاً ايطالياً، تمثل هذا الموسم بين انتر ميلانو وا.اس. روما، وتأكد انه بغض النظر عن هوية الفائز، فإن اللقب سيبقى في حوزة الايطاليين للسنة الثالثة على التوالي، بعد فوز نابولي بها عام ١٩٨٩، متغلباً على شتوتغارت الألماني، وفوز جوفنتوس العام الماضي على فيورنتينا.

ولم ينقص الفريق الميلاني اي شيء بوجود لاعبين اكفاء في صفوفه، ابرزهم الثلاثي الألماني ماتهويس وكلينسمان وبريمه الذين وجدوا المباراة فرصة لترصيع سجلهم الذهبي، خصوصاً بعد فوزهم بكاس العالم على الأرض الايطالية. وقد ضمّ الانتر ايضاً خمسة لاعبين يلعبون ضمن صفوف المنتخب الايطالي، وهم حارس المرمى زينغا وبرغومي وفيري وبرتي وسيرينا. مما شكل مجموعة متناسقة في جميع الخطوط، خلفها احد افضل المدربين الايطاليين جيوفاني تراباتوني، الذي قاد جوفنتوس الى سبعة القاب في الدوري.

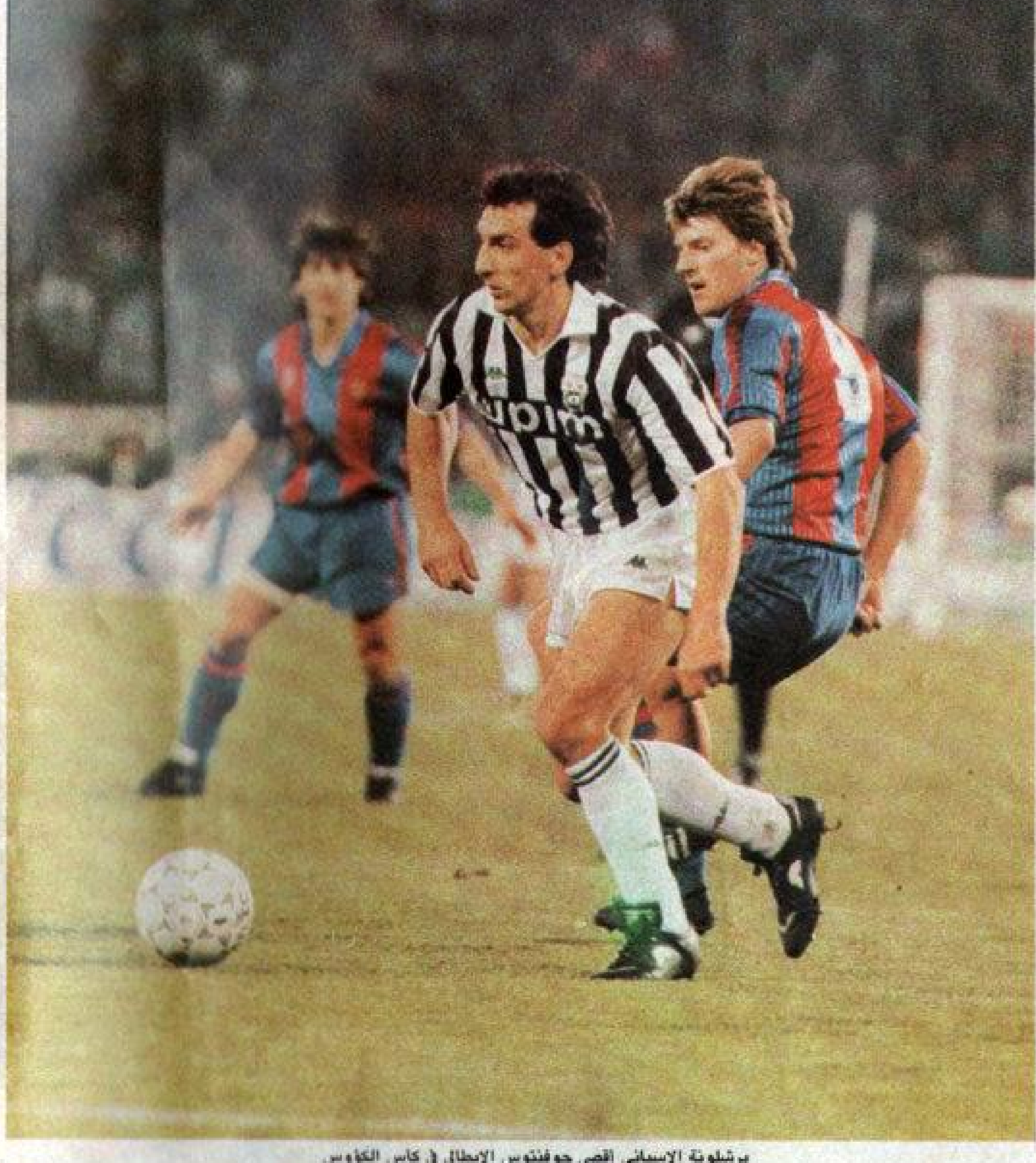
وتمكن الانتر فريق «النورا زوري»، من الفوز بلقب اوروبي للمرة الاولى منذ ٢٦ عاماً، اي منذ فوزه بكاس الأندية الاوروبية البطلة ١٩٦٥، وللمرة الثالثة خلال ٢٦ عاماً ايضاً، تغيّر اسلوب اللعب الاوروبي.

ومنذ خسارتهم نهائي كاس الأندية البطلة، قبل ١٩ عاماً امام اجاكس الهولندي ايام كرويف ونيسكنز، خاض لاعبو الانتر لقاءهم الخامس اوروبياً، وفي طريقهم للفوز بمجموع دوري الذهاب والاياب في النهائي على روما، تغلبوا على رابيد فيينا، استون فيلا، بارتيزان بلغراد، اتالانتا بيرغامو، وسبورتنغ لشبونة، وعبر هذا الفوز ثبّت الانتر لايطاليا العادة والتقليد المستجدين في هوية كاس الاتحاد.

ورأى رئيس النادي ارنستو بيلليغريني، ان الفوز عوّض لقب الدوري العام، الذي عاد الى سامبدوريا، وهو اللقب الثاني الذي يفوز به النادي على عهد تراباتوني، بعد لقب الدوري «سكوديتو» ١٩٨٩.

وقد جاء الانتر، بواسطة ماتهويس ورفاقه، الى روما ليصمد ويفوز بفضل نتيجة دور الذهاب (٢ - صفر)، الأرض التي اصبح افراد الفريق القومي الالماني عليها ابطالاً للعالم بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨.

ومن يريد الفوز على روما في ارضها، عليه ان يكون قوياً، خصوصاً وان الفريق، الذي عانى من مشاكل في مطلع


برشلونة الاسباني اقصى جوفنتوس الايطالي في كاس الكؤوس

الموسم الحالي، حمل بطولة كاس المعارض (كاس الاتحاد حالياً) ١٩٦١، وحلّ ثانياً في كاس الأندية البطلة وراء ليفربول الفائز عام ١٩٨٤ بواسطة البنالتي. وحتى لقائه الانتر، فاز روما في ثماني

مباريات وتعادل في اثنتين، وسجل لاعبوه عشرين اصابة، مقابل خمس اصابات دخلت مرماه، وتهدف إدارته الى نهضة جديدة على عهد رئيسه الجديد دينو فيولا ملك المياه المعدنية.

سقوط الكبار في الأندية البطلة

ومن الواضح ان كاس الأندية البطلة خلت في مباراتها النهائية من الأندية العريقة التي تمثل رمز الكرة الأوروبية.

واعتبر سقوط بايرن ميونيخ في كاس الأندية البطلة، بمثابة كارثة رهيبة للكرة الألمانية بطلة كاس العالم الأخيرة، إذ بغياب ممثلها الأخير عن تلك البطولات، تكون الكرة الألمانية، التي عاشت في قمة

سعادتها الكروية العام الماضي، قد فشلت للموسم الثاني على التوالي في البقاء في صورة المنافسة على احد القاب مسابقة الكؤوس، تاركة ساحة التنافس للأندية المتواضعة اوروبياً (النجم الأحمر، مرسيليا) والذائعة الصيت في بلادها.

ومن الساقطين العريقين ايضاً، فريق ريال مدريد الشهير، الذي بالكاد وصل الى الدور ربع النهائي، قبل ان يقصيه سبارتاك موسكو. وهكذا بدأت فرق من الصف الثاني تربك الكبار وتمزّق ستائر الرهبة التي تحيط بهم.

وترافقت خسارة ريال مدريد، مع سقوط بطل اوروبا أ. سي ميلانو في الخيبة الكبرى، وجاء ليتوج فشل الأندية الايطالية في تحقيق ثلاثية الموسم الماضي، عندما فازت ثلاثة من انديتها بالبطولات الثلاث (ميلانو، جوفنتوس وسامبدوريا). فاختفى اسم هذه الأندية عن مسابقتي كاس الأندية وكاس

الكؤوس، في حين فشل جوفنتوس في نصف نهائي كاس الكؤوس امام برشلونة.

ويبدو ان كثرة البطولات التي فاز بها ميلانو، قد اوصلت الغرور الى ذروته عند نجومه، ومنهم الثلاثي الهولندي المكوّن من رود غوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد، فجاء سقوط ميلانو امام نادي مرسيليا الفرنسي المجتهد، الذي كانت ترشحه المراهنات للفوز ١ الى ٣.

ولم يكن سقوط ميلانو عادياً، بل كان نتيجة اثر انفعالي كبير على لاعبيه، الذين فقدوا اعصابهم بعد تقدم مرسيليا عليهم (١ - صفر) في الدور ربع النهائي اياباً.

قبل انقطاع التيار الكهربائي في الدقائق الأخيرة من المباراة وقد كان لانسحاب ميلانو من الملعب، ورفضه العودة إليه، بعد اصلاح العطل الطارىء، اثر سيء عند الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، الذي سارع الى اتخاذ قراره بتوقيف ميلانو

بيليه نجم مرسيليا خلال اللقاء ضد سبارتاك موسكو

سنة عن اللعب في البطولات الاوروبية وتخسيره المباراة (صفر - ٣).

ولأن الأندية العريقة تعتبر عصب مسابقات الكؤوس الاوروبية، وخروجها يعني افقادها الحماس المطلوب الذي يشدّ الجماهير الى شبابيك التذاكر، يبدو ان الاتحاد الأوروبي للكرة قد تنبه للأمر قبل ان يستفحل، فسارع الى وضع قانون جديد يقضي بتطبيق نظام المجموعات للفرق التي تصل الى الدور ربع النهائي في بطولة كاس الأندية البطلة. ويبدو ان هذا التدبير سيحدّ بالطبع من حصول المفاجآت، كما حصل في هذا الموسم عندما خرجت الأندية الكبيرة. إذ يفسح القانون الجديد امام هذه الأندية فرصة اللعب ست مباريات بدلاً من مباراتين ذهاباً وإياباً. كما ان هذه الخطوة كانت بمثابة ضربة قاصمة توجه الى طموحات اولئك الذين يسعون لايجاد بطولة رديفة لبطولات الكؤوس الاوروبية، يطلق عليها تسمية «كاس السوبر»، والتي يجدّ في سبيلها بعض الأندية الاوروبية الكبيرة، وكذلك بعض محطات التلفزة، التي تسعى على ما يبدو الى زيادة مداخيلها المادية على حساب وسمعة ومستوى الكرة الاوروبية.

النجم الأحمر للمرة الأولى

شهدت العاصمة اليوغوسلافية بلغراد تظاهرات ومواكب سيارات، ابتهاجاً باحراز فريق النجم الأحمر كاس الأندية الاوروبية البطلة للمرة الاولى في تاريخه، اثر فوزه على مرسيليا الفرنسي بضربات الترجيح (٥ - ٣) على ملعب سان نيقولا في مدينة باري الايطالية.

وقال مدرب الفريق ليوبكو بتروفيتش، ان هواة اللعبة سيتحدثون عن مباراة ضعيفة ومملة لأيام عدة، لكنهم


روتسيلي نجم روما يسجل في مرمى الانتر في نهائي كاس الاتحاد


جان بيار بابان كان خائبا في نهائي كاس النوادي البطلة

الكؤوس الأوروبية

سيتذكرون الى الابد ان فريقه احرز اللقب. واضاف انه طلب من لاعبيه ان يكونوا صبورين في الشوط الثاني بانتظار ضربات الترجيح، مشيراً الى انه لم يخترع القوانين الحالية التي تتضمن ضربات الترجيح وتطبيق تكتيكات للجوء إليها. وكشف ان لاعبيه تدربوا ساعات على ضربات الترجيح في فترات التدريب عشية المباراة، علماً ان قدرة اللاعبين اليوغوسلاف على تسديد الضربات بنجاح، تعود الى نظام الدوري المحلي الذي يفرضها لحسم التعادل في الوقت الأصلي. وقد سجل لاعبو النجم الاحمر خمس ضربات من اصل خمس، فيما اخفق الفرنسي مانويل اموروس في المحاولة الأولى لمرسيليا.

وإذا كان ميودراغ بيلوديديتش، مدافع النجم الأحمر، أول لاعب يحرز الكاس مرتين مع فريقين مختلفين، وكانت الأولى مع ستيوا بوخارست الروماني في ١٩٨٦، والذي فاز عامذاك على برشلونة الاسباني بضربات الترجيح ايضاً، فإن البرازيلي كارلوس موزير مدافع مرسيليا، أول لاعب يخسر الكاس مرتين بضربات الترجيح، عندما فاز بي. أس. في ايندهوفن الهولندي على فريقه بنفيكا البرتغالي لعام ١٩٨٨. ويشار الى ان لاعبي النجم الاحمر هم من مختلف المناطق اليوغوسلافية، لذا لم يتأثر الفريق بالخلافات التي تشهدها البلاد والتي تهدد بحرب اهلية.

ويعتقد ان النجم الأحمر لن يفرّط باي لاعب في الموسم المقبل، وذلك للدفاع عن لقبه بالرغم من العروض المغرية التي تقدم الى نجوم الفريق. وسيحاول مسؤولو الفريق بعد احرازهم هذا اللقب الاوروبي الهام، الضغط لتغيير انظمة كثيرة تكبّل عمل اتحاد الكرة اليوغوسلافي، وتؤخر في الانطلاقة العصرية المنشودة، والمواكبة للتطورات في الاندية الأوروبية الغربية.

وقال صانع العاب النجم الاحمر روبرت بروسينيكي (٢٢ عاما)، الذي تلاحقه نواد إسبانية وايطالية، انه على اتصال جدي بمسؤولي ريال مدريد الاسباني، لكنه أكد انه يريد ان يبقى مع النجم الأحمر موسماً آخر، خصوصاً ان المسؤولين اليوغوسلاف لا يسمحون له باللعب خارجاً، قبل أن يبلغ سن الخامسة والعشرين.

كذلك لمّح المهاجم داركو بانشيف، الذي سجل خمس اصابات لفريقه في الأدوار السابقة من الكاس، الى انه ربما بقي مع النجم الأحمر سنة أخرى، رغم تلقيه عرضاً من فيورنتينا الايطالي. وقال ان فريقه احرز الكاس على الرغم من ان اللاعبين لم يكونوا في مستواهم. وأكد الامين العام للنادي فلاديمير سفيتكوفيتش ان كل لاعب سينال عشرة الاف دولار.

يذكر ان الاتحاد الأوروبي منع النجم الاحمر من اللعب على ارضه في مباراته الاولى في تصفيات الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل بسبب شغب انصاره في المباراة مع بايرن ميونيخ في الدور نصف النهائي.

وقال سفيتكوفيتش ان هذه المباراة ستجري في باري للدفاع عن لقبه الذي احرزه فيها.

بالمقابل بعث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران برسالة الى لاعبي مرسيليا، قال فيها انه يشاطرهم خيبتهم، مطالباً اياهم ان يعتبروا ان ما جرى هو البداية. وقد قطع والمستشار الالماني هلموت كول اجتماعهما في ليل لمشاهدة المباراة تلفزيونيا.

ورأى مدرب مرسيليا ريموند غوتالس ان الفرق الفرنسية ملعونة في كل الكؤوس الاوروبية منذ ٣٦ عاماً. وكان الفريق اقرب الى تحقيق حلمه من النجم الاحمر، بعدما سيطر على مباراة مخيبة، ظلت سلبية حتى انتهاء وقتها الاضافي، واهدر مدافعه، مانويل اموروس، الذي خاض ٧٢ مباراة دولية، الضربة الترجيحية الأولى وهو كان لاعباً في المنتخب الفرنسي الذي خسر امام المانيا الاتحادية في الدور نصف النهائي من كاس العالم ١٩٨٢، بضربات الترجيح!

وقال رئيس بلدية مرسيليا روبير فيغورو ان ضربات الترجيح تعكس حظاً فقط. واقرّ رئيس نادي مرسيليا المليونير برنار تابي أن لاعبيه لم يستعدوا لها!



كاس النوادي البطلة مع لاعبي النجم الاحمر


ماتهويس نجم الانتر يحمل كاس الاتحاد


برايان روبسون قائد مانشستر يونايتد يحمل كاس الكؤوس


وادل نجم مرسيليا بذل جهداً سخياً ضد النجم الاحمر


بانشيف يسجل احدى الضربات الترجيحية للنجم الاحمر في مرمى مرسيليا

ثاني فريق شرقي

لقد بات النجم الأحمر ثاني فريق أوروبي شرقي يحرز كاس الأندية البطلة (بعد ستيوا بوخارست ١٩٨٦)، بعد انتصاره على مرسيليا في المباراة النهائية التي شهدها ٥٧ الف متفرج.

وكانت هذه المرة الرابعة في الاعوام الثمانية الاخيرة، تحسم اللعبة فيها بضربات الترجيح. وكانت المرة الأولى العام ١٩٨٤، عامها فاز ليفربول الانكليزي على ا. اس روما الايطالي (٤ - ٢). علماً ان ستيوا نفسه فاز على برشلونة الاسباني بضربات الترجيح العام ١٩٨٦. وسبق لفريق بارتيزان بلغراد ان وصل الى المباراة النهائية للكاس، لكنه خسر امام ريال مدريد (١ - ٢) العام ١٩٦٦. اما مرسيليا، الذي كان يسعى الى ان يصير اول فريق فرنسي يحرزها، فاخفق كما اخفق مواطناه ريمس وسانت اتيان امام ريال مدريد مرتين، وبايرن ميونيخ الالماني مرة، على التوالي في الاعوام ١٩٥٦ و١٩٥٩، و١٩٧٦.

وإذا كان رئيس مرسيليا برنار تابي انفق مائة مليون دولار منذ ١٩٨٦ لتعزيز صفوف فريقه تحقيقاً لحلمه وحلم الملايين من انصاره ومواطنيه، فإن الضربة الترجيحية الخامسة الحاسمة التي سددها اليوغوسلافي بانشيف، في نجاح، تساوي، في راي كثيرين من مواطنيه، مائتي مليون دولار.

ميدانيا كانت الظروف مهيأة امام مرسيليا لينهي اللعبة في الوقت الأصلي او الوقت الاضافي، إذ بدا انه الفريق الافضل والاكثر استحواذاً على الكرة والاقوى شكيمة، لكن سيطرته لم تترجم الى اصابات. فقد اصطدم مهاجموه ثم سواعد دفاعه طوال الدقائق الـ ١٢٠ بدفاع صلب وحارس مرمى يقظ وهادىء

وعملاق حرم الفرنسيين فرصاً عدة. اما اليوغوسلاف، فكانوا اخطر في الهجمات المرتدة السريعة، لكنهم بدورهم واجهوا صعوبة في اختراق جبهة بولي - موزير، ولم يهددوا مرمى الحارس اوليمتا. وعلى الرغم من ان المباراة شهدت مواجهات بين لاعبين لهم وزنهم امثال بروسينيكي ودييان سافيسيفيتش في النجم الاحمر وكريس وادل وعبيدي بيليه في مرسيليا، فإن اللعبة جاءت مخيبة في ملعب كبير وطقس جميل وجو رائع وجمهور كان بينه ١٨ الف مشجع من كلا الفريقين.

لقد جهد مرسيليا، بعد موسم طويل ومرهق فرنسياً ودولياً، في اللقاء المنتظر، إلا انه افتقد الخيال واخفق في حل رموز الدفاع اليوغوسلافي المتماسك واسراره. وكان على مدربه البلجيكي ريموند غوتالس (٦٩ عاماً)، بعدما وجد حلاً لتقوية دفاعه، ان يبحث عن طريقة لاختراق دفاع الفرق المنافسة. وكان قد اعلن عقب فوز النجم الاحمر على بايرن ميونيخ في الدور نصف النهائي: «افضل لنا الف مرة «منازلة اليوغوسلاف، على الرغم من اعتمادهم على سوبر تكتيك يربك الجميع...».

وكانت ابرز الفرص الفرنسية في الدقيقة ٧٧ عندما رفع كابتن مرسيليا جان بيار بابان، الذي لم يفعل شيئاً وارتمى في احضان الدفاع الاحمر، الكرة داخل المنطقة المحرّمة، وهناك حولها الانكليزي كريس وادل، الذي كان انشط المهاجمين واكثرهم تعرضاً للخشونة، برأسه الى جانب القائم الأيسر. كذلك اهدر وادل برأسه في الدقيقة الاخيرة من الوقت الأصلي، فرصة لا تهدر، إذ اطاح الكرة بعيداً عن القائم بسنتيمترات قليلة.

الفائز ليس الفريق الأفضل

وحاول غوتالس ان يكسر الصمت قبل ثماني دقائق من انتهاء الوقت الاضافي، عندما اشرك ساعد الدفاع السابق للنجم الاحمر دراغان ستويكوفيتش، الذي بدا في حال جيدة، واظهر براعة افتقدتها اللعبة، وكاد ان يقلب الوضع رأساً على عقب. لكن النجم الاحمر قلب الطاولة اخيراً. وان بضربات الترجيح التي وصفها تابي بانها عادلة، ومن ضمن اللعبة التي كان يجب ان تنتهي بفوز فريقه قبلها، مشيراً الى ان المال ليس كل شيء، وان النجم الاحمر يملك لاعبين موهوبين. وأكد انه لا يمكن القول ان الفريق الأفضل فاز.

واعتقد المراقبون قبيل مباراة القمة، ان اللعبة ستحسم لمصلحة الفريق الذي يسيطر على خط الوسط. لذلك طوّر مدربا الفريقين تكتيكاتهما ليفسحا في المجال امام نجومهما لاحتواء اكبر مساحة في وسط الملعب. وقال «الثعلب» غوتالس: «الامر بسيط إذا اغلقنا جيداً وسط الملعب، فالنصر لنا». واضاف المدرب


كلينسمان لاعب الانتر يحول كرة برأسه من فوق مدافع روما تميستيلي

الكؤوس الأوروبية

الذي استعد فريقه في جبال الألب الفرنسية: «معنوياتنا عالية جداً. ان اللاعبين لم يخسروا منذ اكثر من اربعة اشهر. ويبدو ان الامور تسير على ما يرام بالنسبة إليهم».

اما النجم الأحمر، الذي توقف لاعبوه في فندق منعزل يبعد عن باري ٤٠ كيلومتراً. فكان يتخوف من مهاجمي مرسيليا الانكليزي وادل، والفرنسي بابان، والغاني بيليه. وهذا الثلاثي المخيف، حطم في الدور ربع النهائي دفاع أ. سي ميلانو الايطالي حامل الكاس في الموسمين الماضيين. وقال مدربه بتروفيتش انه لجا الى طريقة مراقبة رجل لرجل للحد من خطورة بابان ووادل. تاركاً سائر لاعبيه يلعبون بطريقة دفاع المنطقة. لأنه يعتقد انها الطريقة الوحيدة لتحاشي ضغط مرسيليا وأسلوبه المدوّخ. وفي المقابل كان الفرنسيون حذرين حيال بعض المواهب اليوغوسلافية. خصوصاً روبرت بروسينيكي. صانع العاب الفريق منذ انضمام ستويكوفيتش الى مرسيليا.

واعتبر بتروفيتش ان لاعبيه فازوا لانهم نفذوا تعليماته. مؤكداً ان التركيز الذي بحث عنه النجم الاحمر في الاسابيع الاخيرة التي سبقت المباراة كان مهماً خصوصاً من ناحية التكتيكات. واصطحب الفريق معه طبيباً نفسانياً. للمباراة الفاصلة والحدث الأهم في تاريخ النادي.

بتروفيتش مات وعاش مرات!

لقد اطلق على اللقاء المنتظر بين الفريقين اسم «يوم الحقيقة».. خصوصاً وقد جمع فريقين متميزين. تحدوهما ارادة واحدة للفوز. مع الحماس الذي تخلقه المشاركة للمرة الاولى.. لكن مرسيليا اكتفى في النهاية برائحة الفوز فقط.

وفي استفتاء سبق المباراة. اظهرت النتائج ان ٦٩ في المئة يثقون بفوز مرسيليا. واعتبر اكثر من ٥٠ في المئة من المستفتين، ان مرسيليا سيحقق ثلاثية تاريخية عبر فوزه بكاس الاندية الاوروبية البطلة وبطولة الدوري والكاس الفرنسيتين. لكن الفريق لم يستطع ان يضع في خزانته في نهاية الموسم الحالي سوى درع الدوري. بعد ان خسر لقب الكاس امام موناكو.

وردد المدرب غوتالس ان النجم الاحمر «اقوى منا من الناحية التقنية.. لكننا اقوى من الناحية البدنية...».

وقال موزير. الذي سبق له وشارك في النهائي مع بنفيكا: «كنت اريد هذه المرة ان أحقق حلمي. وتابي لم يبخل على لاعبيه او على الجهاز الفني...».

وقال حارس المرمى اوليمتا. لاعب باستيا السابق: «كنت انوي إهداء الفوز. لو حصلنا عليه. الى كلود بابي كابتن افضل تشكيلة في تاريخ باستيا. تلك التي بلغت عام ١٩٧٨ نهائي كاس الاتحاد الاوروبي واليوم اريد البقاء في مرسيليا لاثار في الموسم المقبل».

فوللر نجم روما يسدد خلال المباراة النهائية لكاس الاتحاد ضد الانتر

وشعر لاعبو النجم الاحمر، بعد مباراة الاياب ضد بايرن ميونيخ في الدور نصف النهائي بحماس لا يوصف. بالرغم من التعب الذي اصابهم... وكانت بوادر التخاذل قد برزت بعد خسارة المنتخب اليوغوسلافي ضد الدانمارك. لأن الفريق يضم خمسة من لاعبي المنتخب. وقد عبّر بعض المتحمسين للفريق عن سخطهم وصرخوا في وجه لاعبيهم قائلين: «إنكم خونة».

وقال المدرب بتروفيتش: «لقد مت وعدت الى الحياة اكثر من مرة. الفرصة امامنا كبيرة الآن. والفوز ادخلنا التاريخ. ويعلم لاعبونا جيداً ان الهدايا لا تأتي من السماء بل هي وليدة الجهد والعرق».

وبالفعل شعر لاعبو للنجم الاحمر بمسؤولية جسيمة تجاه انصارهم بعد الفرح الغامر الذي أبداه هؤلاء. بعد فوز فريقهم على بايرن ميونيخ. وقد اجتاح المشجعون الملعب خارقين الانظمة المفروضة. لذا طلب منهم ان يبدوا مزيداً من الانضباط في باري. كي لا يعرّضوا فريقهم للغرامة او للابعاد عن اللقب. واغدقت على النادي اموال قدرت بحدود المائة مليون دولار. وبلغت ارقاماً خيالية. اثر الفوز بالكاس الاوروبية.

اشارة ايضاً الى ان النوادي الفرنسية واليوغوسلافية التقت ١٧ مرة في الكؤوس الاوروبية منذ نشأتها. وقد تفوق اليوغوسلاف برصيد ٨ انتصارات.

بكنباور: كنا الافضل

وهكذا بقيت كاس الاندية البطلة بعيدة عن فرنسا مرة جديدة. ولتظل الدولة الوحيدة العريقة كروياً على صعيد الاحتراف والنجوم من دون هذا اللقب.

واعتبر الحضور ان رجال بتروفيتش تمتعوا باعصاب من فولاذ طيلة فترة محاصرتهم التي تعدت الساعة داخل منطقتهم. قبل ان ينهشوا جسم مرسيليا بركلات الترجيح. وان غوتالس «العنيد» دفع الثمن غالياً لاعتماده خطة (٥ ـ ٢ ـ ٣). واشراكه المتاخر لستويكوفيتش.

ولم يلعب النجم الاحمر للاستعراض في باري. وراقب المدرب بتروفيتش رجاله. خصوصاً سافيسيفيتش. بروسينيكي. بانشيف. وبولوديديتش. وكان على صلة وثيقة معهم في الايام العشرة التي سبقت اللقاء المصيري. لئلا يفقدوا تركيزهم. وتركب الشهرة راسهم بفعل العروض الخارجية الكثيرة المنهالة عليهم. بينما كان غوتالس اسير خطة معينة. عرف اليوغوسلاف كيف يجعلونها تنقلب عليه. فادخلوا لاعبيه المصيدة. ولم يتمكن هؤلاء من الخروج منها. لانهم كانوا يملكون تكتيكاً واحداً فقط.

واستغرب المدير الفني لفريق مرسيليا فرانتس باكنباور. فشل مرسيليا بركلات الترجيح. كاشفاً ان افراد الفريق تمرنوا جميعاً على هذه الضربات في التمرين الصباحي الذي سبق المباراة. وان اموروس نفسه سجل جميع ركلاته!

واعتبر باكنباور. ان لاعبي مرسيليا كانوا الافضل من مختلف النواحي. ويستحقون اكثر الكاس. ورأى ان مهمة الفرنسيين في الموسم المقبل تبدو صعبة. وبالتحديد في مباريات كاس الاندية البطلة. خصوصاً مع عودة الفرق الانكليزية.

وعن وضع الادارة في الاندية الفرنسية وتاثيرها على الفوز كشف باكنباور. ان الرئيس هو كل شيء في اغلبية الاندية الفرنسية. باستثناء أوكسير. حيث يقرر على مزاجه وليس كما يرى الاختصاصيون. والكل يريد النجاح السريع. «وقد يبدو ذلك جميلاً. لكنه سطحي ومصطنع».

ويبدو ان برنار تابي حقق كل النجاحات المالية والرياضية باستثناء هذا الكابوس «كاس الاندية البطلة».. وعلى الخسارة الجديدة بانها «مشيئة الحياة والقدر وحال الرياضة».. مؤكداً انه سيكرر المحاولة في الموسم المقبل «لأن كثيرة هي الفرق التي تعرضت للخيبات قبل ان تبتسم لها الشهرة».

وكان تابي ابدل هيدالغو بباكنباور ثم بغوتالس. من اجل هذا الحلم الذي يراوده باستمرار. وصرّح عقب المباراة النكسة بقوله: «انا حزين لاني رأيت لاعبي وهم اصدقائي يبكون. لكن اسفي لا يعادل حنقي العام الماضي. حيث ابعدنا بطريقة مركبة».

مجموعة تراباتوني شرسة ومتماسكة

اثبت رجال جيوفاني تراباتوني في نادي انتر ميلانو ان التشكيلة التي يؤلفونها مجموعة شرسة ومتماسكة. بعد تفوقهم على فريق أ. اس روما (٢ ـ صفر) في دور الذهاب من المباراة النهائية لكاس الاتحاد الاوروبي.

وساهمت سرعة اللاعبين مع التقنية العالية والخطط المدروسة بعناية في تقديم استعراض مليء بالحماس. وجاءت النتيجة كإثبات لا يقهر على كفاءة تراباتوني بعد اعوام من العمل الحثيث. حيث واجه انتر ميلانو فريق أ. اس روما باسلوب متماسك على الطريقة الايطالية. مقدماً كل إمكاناته.

وبالفعل امطر لاعبو الانتر خصومهم بوابل من الضربات الدقيقة والخطرة في لقاء الذهاب. وقاومهم فريق روما لفترة. إذ وضع بيانكي افضل لاعبيه عدا كومي. الذي فضل عليه نيلا لمركز الليبيرو. كما تولى الدير مهمة مراقبة كلينسمان. وتابع تمبستيللي سيرينا كظله. في حين تولى دجيرولين مهمة التصدي لبريمه. اما برتهولد فكان دوره مزدوجاً. إذ أدى مهمة الليبيرو والمراقب لبرتي.

وبالمقابل لم يكن مستوى ماتهويس ممتازاً في النصف الاول من المباراة. كما احتاج اداء باتيستيني لمزيد من الدقة. مما ساعد خصومه في روما. إذ سعى فوللر (هداف الكاس برصيد عشرة اهداف) وروتيستيللي الى السيطرة على الكرة وسببا بعض الاحراج للحارس زينغا.

لكن رجال بيانكي استسلموا في الشوط الثاني من المباراة. فواجهوا نار خصومهم بسلبية واضحة. وكان اداء كلينسمان وبرتي حاسماً. فالاول تطورت قيادته للهجوم في الاشهر الماضية. بعد ان اخذ عليه في السابق افتقاده للاستمرارية والمتابعة. وذكر اسلوب كلينسمان بالليالي السحرية لمواطنه ونجم الانتر السابق كارل هاينس رومينيغه. وان افتقد الاول لشيء من مستوى الثاني. لكن تحركه اعطى الفعالية ذاتها. مثبتاً انه يملك نفسية المحارب الناجح. مما اضطر الدير للاستسلام. ولم يضيّع ماتهويس فرصة تسجيل هدف رائع بواسطة ركلة جزاء.

وقد اشتكى بيانكي في نهاية المباراة من تخاذل لاعبيه المفرط. وبالفعل بدا ان لاعبيه ادوا بالكاد واجباتهم عندما احاطوا لاعبي الانتر. بعد فشل ماتهويس في تسجيل هدف فريقه الثالث.

سجل ماتهويس إصابة فريقه الاولى في الدقيقة ٥٥. بعدما خاشن مدافع روما انطونيو كومي لاعب الانتر نيكولا برتي داخل المنطقة المحرمة. فسدد ركلة الجزاء بيمناه قوية وخادعة على يمين الحارس تشيرفوني نجم المباراة.

وجاءت الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٧. عندما تخطى كلينسمان المدافعين من الجهة اليسرى ودخل «الصندوق» ومرر الكرة عرضية. فتخطت تشيرفوني لتجد نيكولا برتي بانتظارها ليودعها بسهولة داخل الشباك.

فوز الانتر هدية لترباتوني

وفي مرحلة الاياب على ملعب روما الاولمبي. لم يكن فوز روما بواسطة هدف روجيرو في الدقيقة ٨٠ كافياً لاحراز الكاس. ولم ينجح الـ ٧٠٩٠٠ متفرج. الذين دفعوا ٣.٤ ملايين دولار. في تحطيم اعصاب الانتر. وفرضت على هداف روما رودي فوللر مراقبة لصيقة وصارمة.

اقيمت المباراة في ظل اجراءات امنية مشددة حيث انتشر الفا شرطي في المدرجات والمضمار والشوارع المؤدية الى الاستاد الاولمبي. وواكبت الشرطة مشجعي الانتر البالغ عددهم خمسة آلاف من محطات القطارات الى الملعب ذهاباً وإياباً.

ومع ذلك فإن اشتباكات جانبية بين مشجعي الفريقين اندلعت في المدرجات. فاصيب ستة منهم بجروح طفيفة. والقيت على لاعبي الانتر مقذوفات متنوعة. وكاد ماتهويس ان يصاب في الشوط الثاني عندما كان يهم بتسديد ركلة ركنية. واستمر جمهور روما في قذف لاعبي الانتر حتى بعد ان قدم رئيس الاتحاد الاوروبي فينارت يوهانسون الكاس الى كابتن الانتر جيوزيبي برغومي.

هكذا ودع لاعبو الانتر مدربهم ترباتوني العائد الى جوفنتوس بفوزهم بكاس الاتحاد. وكان الفريقان متعطشين للفوز. وكان الانتر فاز بلقب اوروبي للمرة الاخيرة العام ١٩٦٥ في مسابقة كاس الاندية البطلة. ولم يحقق نجاحاً في الاعوام التي تلته. وان كان وصل الى المباراة النهائية مرة واحدة العام ١٩٧٢. وخسر امام فريق اجاكس امستردام الهولندي. بينما خرج غالباً من الادوار الاولى امام فرق متواضعة المستوى.

وكان فوزه في اللقب الاول الوحيد كي ينقذ الانتر موقفه بعد خروجه من كاس ايطاليا. وتضاءل امله في الفوز ببطولة ايطاليا إثر خسارته امام سامبدوريا.

اما روما فقد احرز لقباً اوروبياً واحداً العام ١٩٦١ في المسابقة ذاتها. ونتائج الفريق عموماً كانت متقلبة في الدوري. وعانى الفريق من مشاكل عدة هذا الموسم. إذ بعد توقيف لاعبيه كارنيفالي وبيروزي لتناولهما منشطات. توفي رئيس النادي دينو فيولا تاركاً وراءه ديوناً تقدر بتسعة ملايين دولار.. لكن عبقرية اوكتافيو بيانكي. الذي سبق وقاد نابولي الى الفوز بالمسابقة ذاتها قبل عامين. لم تفلح في دفع فوللر وبرتهولد وجيانيني والدير ورفاقهم في قلب النتيجة.

وقالت الصحافة. ان اللقب بقي في ايطاليا بفضل مجهود اللاعبين الالمان بريمه وماتهويس وكلينسمان في الانتر. وبرتهولد وفوللر في روما. ورأى ليدهولم. مدرب روما السابق. ان الانتر ظهر في مباراة الاياب فريقاً ايطالياً مئة في المئة.

وظهر كلينسمان دجاجة مبتلة بمواجهة خط دفاع روما الاسمنتي المسلح.

وبدا ان ترباتوني. الذي قاد الفرق الى عشر دورات من الكؤوس الاوروبية. نسي عروض ميشال بلاتيني وباولو روسي وزبيغنيو بونييك. وعاد الى ظل شيريا. جنتيلي. سوكوريدو. ليخوض نهائي يذكر بمباراة جوفنتوس واتلتيكو بلباو الاسباني ١٩٧٧. يوم فاز الفريق الايطالي (١ ـ صفر و١ ـ ٢).

اعتمد ترباتوني اداء الحلقات المقفلة. فوصل الانتر بر الامان وفاز بالقلب والعقل. وعلّق بيانكي بقوله: «وددت لو فزنا مثلما فعل الانتر بفضل اللعب الجيد والخسارة».



كويمان يمسك بهيوز خلال اللقاء النهائي لكاس الكؤوس بين برشلونة ومانشستر يونايتد



نجم مرسيليا كاسو يبعد الكرة من امام لاعب النجم الاحمر يوغوفيتش



وادل نجم مرسيليا يحاول الافلات من بين لاعبين من ميلانو

هداف النوادي البطلة بستة

بابان العصفور النادر

ـان بيار بـابـان لاعب مـرسيليـا
تخب الفرنسي، عاد كما عوّدنا في
ة كل موسم، لكي يحتل صدارة
ات الكروية، ليس في فرنسا فحسب،
في اوروبا ايضاً.

يمكن استثناء جان بيار باي حال
لأحوال عن الثورة الكروية العارمة
اجتاحت مرسيليا في السنوات
يرة، فهذا الشاب المتحمس تمكن في
الفترة وما زال يقود بنجاح ناديه إلى
مرتبات المجد، حتى باتت مدينة
يليا باسرها تعتقد بملهمها وصانع
ها، كما ان فرنسا اصبحت مزهوّة
افها الكبير، الذي اسمع صوتها
ن صورتها في الميادين الدولية.

ندما كان جان بيار بابان ما زال ناشئاً
الكرة مع زملائه في الشوارع، لم
يفكر سوى بامر وحيد، وهو كيف
ه اقتناص الكرة من اجل تسجيل
داف، وقد كلفته هذه العادة كره
ه له، لكنه لم يابه الى كل ذلك، لانه
يريد ان يثبت للملا انه هداف شاؤوا
م ابوا. ومع مرور الزمن، اثبت بابان
رية التي كان يؤمن بها منذ الصغر،
في مقابل ذلك، تخلى على الكثير من
ات السيئة التي كانت تتملكه في تلك
ن كالحسد من الاولاد الافضل منه،
في شبابه اكثر تفهماً للأمور، وكل
بالطبع بفضل تكسبه من اللاعبين
وم الذين لعب الى جانبهم، ومنهم في
سابق الالماني الوفس، وزميله الن
يس، وفي الوقت الحاضر الانكليزي
س وادل، والبرازيلي كارلوس موزر كما
النجم الفرنسي الكثير من العابه منذ
ة هذا الموسم، بفضل الارشادات التي
ها له كل من المدرب البلجيكي
ليس، وكذلك المدير الفني فرانتس
او.

شك ان المستوى المتقدم الذي بلغه
في الوقت الحاضر، انما جاء نتيجة
ل دؤوب قام به طوال السنوات
سية، كما ان ايلاءه مهمة قيادة الفريق
عليه مسؤوليات إضافية، جعلته
ر تصميماً على القيام بمسؤولياته
ادية من خلال تقديم العاب مميزة،
تجده يعمل جاهداً من اجل زيادة
يده التهديفي موسماً بعد اخر، وكان
م ٩٠ ـ ٩١ مميزاً على هذا الصعيد،
ه سعى منذ بدايته لئلا يفلت لقب
ف الدوري من بين يديه، وقد نجح في
، فسجّل ٢٣ هدفاً، وهذا رقم بعيد

كثيراً عن الارقام التي كان يسجّلها في السابق، لكنه خوّله البقاء ممسكاً بلقب الهداف للموسم الرابع على التوالي، حاول بابان جاهداً من اجل اضافة لقب هداف كاس اوروبا، وقد نجح في مسعاه برصيد ستة اهداف، لكنه فشل في الفوز بالكاس للموسم الثاني على التوالي. وقد شكل ذلك ما يشبه الصدمة له، لكنه لم يؤثر مطلقاً على نفسيته بل ظل بابان حتى اللحظة الاخيرة يقاتل من اجل اثبات النظرية

التي يؤمن بها، وهي تاكيد نفسه كهداف من الدرجة الاولى، فجاءت ثلاثيته في مرمى فريق رودز في الدور نصف النهائي على كاس فرنسا، لكي تؤكد مرة اخرى ان آلته ما زالت في ذروة عطائها، رغم تعطلها فترة المائة والعشرين دقيقة في المباراة النهائية على بطولة كاس اوروبا للأندية ابطال الدوري، باستثناء الثواني اليسيرة التي سجّل فيها ضربة ترجيحية، لم تؤثر اطلاقاً على النتيجة النهائية،

التي حمل على اثرها النجم الاحمر اليوغوسلافي الكاس للمرة الاولى في تاريخه.

هداف المواقف المستحيلة

كثيرون يؤكدون ان جان بيار ـ بابان هو من طينة اللاعبين الكبار، والآراء حول هذا الموضوع صدرت عن جهات كان لها دور رائد في تقدّم لعبة كرة القدم على الصعيد الدولي، فقال جوست فونتين هداف كاس العالم في العام ١٩٥٨، ان بابان هو اخطر مهاجم فرنسي في الوقت الحاضر، فهو نموذج ممتاز لكيفية التحرك بالكرة في ارض الملعب، ويكفي ان تراه وهو يكتم الكرة وهو بعيد حوالى ٥٠ متراً عن مرمى الخصم، ثم يسير بها بسرعة فائقة متخطياً اكثر لاعب، مستعملاً عصارة مهاراته الفردية، وذلك قبل ان يودع كرته كالقنبلة في احدى الزوايا البعيدة عن حارس المرمى، وقد رفعت قبعتي مراراً لهذا اللاعب الاعصار، وهذا هو اقصى ما يمكن ان اصنعه من اجل تهنئته.

إن جان بيار بابان، يضيف فونتين، هداف المواقف المستحيلة، فهو يحسن التسجيل بقوة بكلتا قدميه، وهذه من الميزات النادرة عند لاعبي كرة القدم كما انه جيد جداً في الضربات الراسية. هذا عدا عن تمايزه عن الكثيرين بسرعة تحليله للمواقف، فبابان بنظري هداف متكامل، ويمكنه في كل لحظة تشكيل خطورة كبيرة على مرمى الفريق الخصم، وهو بنظري، مع لاعب ميلانو الدولي الهولندي ماركو فان باستن، افضل هدافين حاليين في اوروبا، وإن كان ينقص بابان بعض الحيوية التي يجب اضفاؤها على تحركاته، وهذا امر سيصل إليه بالطبع لان المستقبل ما زال امامه.

اما اونيس الهداف السابق الذي يتصدّر قائمة هدافي فرنسا في عدد مرات الفوز (٥ مرات)، فيقول ان بابان هو من بين افضل عشرة هدافين موجودين في الوقت الحاضر في العالم، فهو يتقدم في كل الميادين، إن كان بالضربات الراسية، ام بالتسديد على المرمى، ام بنظرته السليمة في الملعب، لكن ميزته الابرز تبقى شجاعته، وهي الميزة الاساسية التي يجب ان يتحلى بها لاعب الهجوم، وإن كنت اعترض على اقامة مفاضلة بينه

وبين مهاجمي فرنسا الكبار السابقين، لان لكل لاعب ظروفه في اللعب، ولكن ما يمكن قوله بجان بيار، انه هداف لكل الظروف، ولا فرق عنده إن كان يلعب مع فريق

بابان يحمل درع المركز الثاني في كاس النوادي البطلة

مولهاوس المتواضع، او مرسيليا العملاق.

اما ميشال بلاتيني النجم الفرنسي السابق، ومدرب المنتخب الحالي، فيقول ان ما يعجبه ببابان ان جميع مميزاته في تقدم مطرد بالمستوى ذاته، وانه لمس ذلك عندما لعب إلى جانبه في المنتخب، كما اكد بلاتيني ان بابان اتخذ الراي الصواب عندما التحق بمرسيليا هذا النادي الذي طوّره كثيراً، وبتنا لا نستطيع الاستغناء عنه في المنتخب الوطني، لانه بات يمتلك خصائص غير عادية، كما لا يمكن الحكم على تطوّر بابان من خلال مستوى لعبه، انما الحكم ياتي غالباً من استقرار ادائه في جميع المباريات التي يلعبها، وهذا بنظري لا يمكن ان يضعه سوى اللاعبين امثال جان بيار بابان.

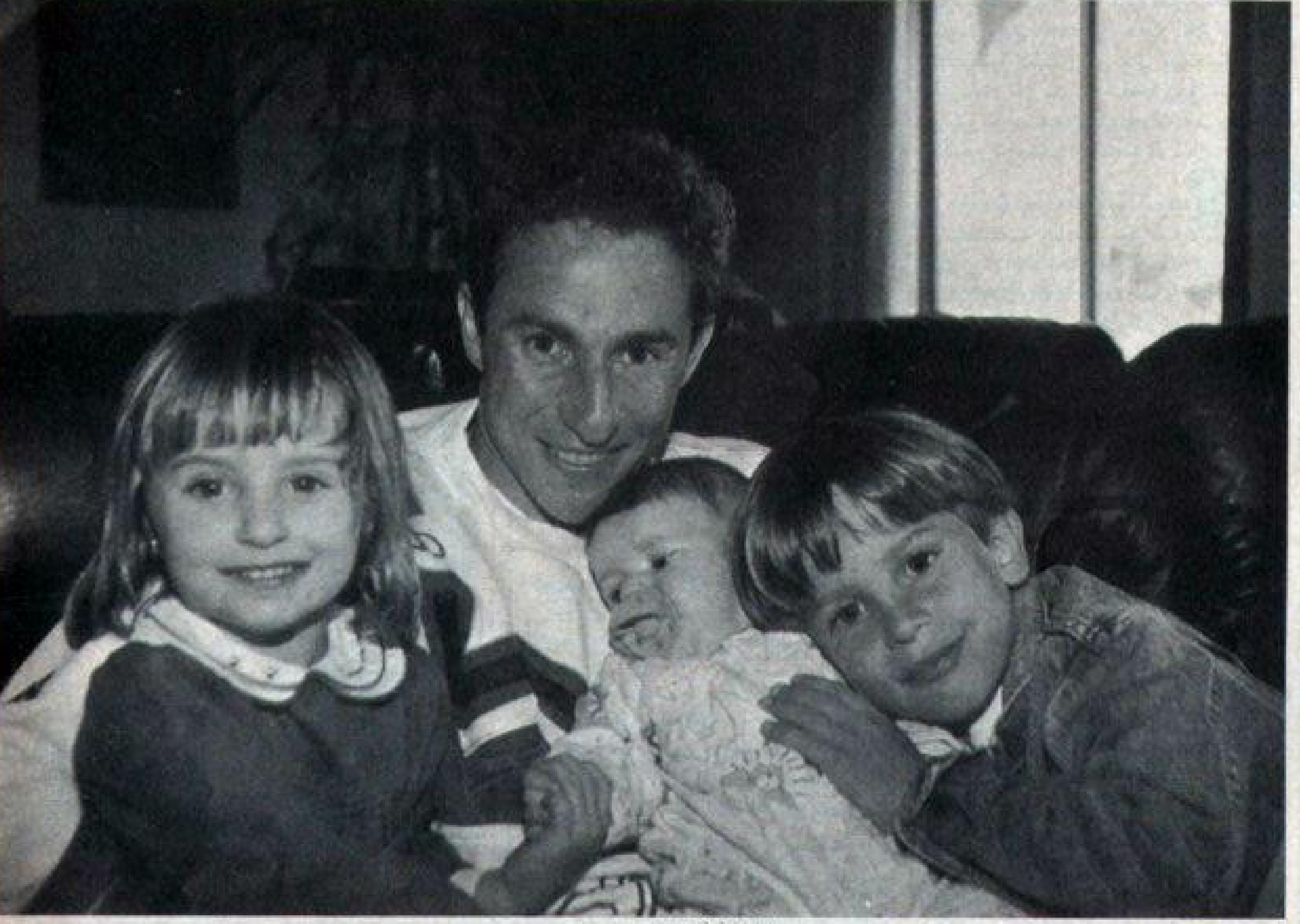
اما برونو مارتيني حارس مرمى منتخب فرنسا، فيقول انه لم يشاهد مهاجماً خطراً مثل جان بيار بابان، ولم يسع مارتيني الا وان يتذكر احد المواقف التي جعله فيها نجم خط هجوم مرسيليا، في موقف لا يحسد فيقول: في احدى المباريات انبرى بابان لكي يسدد ركلة جزاء على المرمى الذي كنت احرسه، واثناء عملية التحضير لتلك الركلة، عرف انني كشفت بانه سيوجّه كرته الى الجهة اليمنى للمرمى، وفي اللحظة التي تقدّم بها لكي يسدّد كرته قفزت الى الجهة اليسرى، لكن بابان وجهها بالفعل الى الجهة اليمنى.

ويضيف مارتيني قائلاً، إن ما يحيرنا كحراس مرمى في فرنسا، اننا اصبحنا بخبرتنا، نعرف عن ظهر قلب العاب بابان، ولكن في اللحظة التي تظن فيها انك على وشك استخلاص الكرة من بين قدميه، تراه يقوم باستحداث العاب جديدة لم تتعودها فيه سابقاً، فيخدعك ويسجل ضدك هدفاً وفي الجهة التي تكون انت مطمئناً انك قمت باقفالها جيداً.

تسديداته أسرع من ظله

الكثيرون بدون ادنى ريب، يعرفون في الوقت الحاضر، من هو جان بيار بابان، وماذا يمثل بالنسبة للكرة الفرنسية، لكن قليلين جداً هم الذين يعرفون الانطلاقة الاولى لهذا النجم الكبير ذي الماضي المغمور، الذي لم يهتم به سوى القلة، ومنهم مارك بوربيه الباحث عن المواهب الشابة بين الاندية الفرنسية المغمورة، او بين اللاعبين الناشئين الذين يقبلون من الارياف لكي يجربوا حظوظهم في المدن الكبيرة.

بابان كان احد المحظوظين الذين لفتوا نظر بوربيه، في احد مهرجانات كرة القدم للناشئين في مدينة طولون، وقد سحر صيّاد الناشئين بتحركات جان بيار في ارض ملعب «مايول»، فدهش بتسديداته من جميع الاتجاهات ومن مختلف المسافات، وقد تفوّق النجم الناشىء على نفسه في ذلك المهرجان فتوّج هدافاً له، وقد سارع بوربيه لكي يزف البشرى إلى نادي فالنسيين، ولكي ينصحه بان يضم تلك الجوهرة إلى صفوفه قبل ان يخطفها احد قبلهم. لكن نصيحة بوربيه ذهبت ادراج الرياح، بدليل ان نادي بروج البلجيكي كان سباقاً في هذا الميدان،



بابان واولاده

فخطف النجم الناشىء الجديد الذي «يسدّد كراته اسرع من ظله».

بعد عام واحد على سفره إلى بلجيكا، اختير جان بيار لكي يدافع عن الوان العلم الفرنسي في مونديال المكسيك، وهنا توسّم فيه الفرنسيون انه سيصبح ثاني فرنسي يحرز لقب هداف كاس العالم، بعد الإنجاز التاريخي الذي حققه جوست فونتين قبل ٢٨ عاماً، لكن آمال الفرنسيين خابت، لان جان بيار لم يكن يملك حينها بعد، مواصفات الهدافين الكبار، نظراً لقلة خبرته في هذا الميدان.



بابان قائد مرسيليا

وبعد عودته الى فرنسا وانخراطه في صفوف مرسيليا، ادرك الجميع ان جان بيار قد اختار الطريق الاقصر الى النجومية فتمكن بزمن قياسي من دخول نادي الهدافين الفرنسيين الكبار، فشبهت تسديداته القوية، بتلك القنابل التي كان يفجّر فيها كل من كيسوفسكي وفونتين مرمى الفريق الخصم في الخمسينات، كما تحلى بمواصفات صيّاد الاهداف مثل اسلافه بيانشي واونيس وحتى لاكومب، وكثيرون شبهوا التسديدات القويّة المركزة التي يقوم بها جان بيار بتلك التسديدات التي اشعلت ملعب الفيلودروم في السنوات الغابرة والتي كان ابطالها اندرسون وسكوبالار وهيرفيه ريفيل وغونديه وجاكي سايمون.

إن المهاجم «الديناميتي» كما يحلو للبعض ان يطلق عليه يملك صفة اساسية ومهمة وهي سرعة الفعل وردّة الفعل، فهو اصعب من ان يراقب من قبل اللاعبين الخصوم لانه مراوغ من الطراز النادر، وبإمكانه الإفلات من خصومه بلجوئه الى العدو السريع، كما ان قوّة ارتقائه من الثبات بكلتا قدميه، او حتى بقدم واحدة، شبهها البعض بقوة اقدام لاعبي الملاكمة وقد جعلته هذه الميزة سيّد الالعاب الهوائية، كما شبهت قوة وسرعة تسديداته بالقدمين بالرصاصة التي تنطلق من فوهة البندقية!

اما الميزة الأخرى التي يتمتع بها بابان، فهي قدرته الخارقة على اشتمام الاحداث قبل وقوعها، وفراسته في تحديد المواقف، لذلك تراه غالباً في المكان الصحيح على مشارف مرمى الفريق الخصم، لذلك اعتبر العدو الاول لحراس

جان بيار بابان

وداعاً.. مرسيليا؟

المرمى.

وإضافة إلى كل ذلك، يختزن النجم الفرنسي الكثير من الفنيات العالية. فهو مراوغ ممتاز، ومقاتل شرس، ومموّن جيد، ويشبهه البعض بالمهاجم العظيم جوزف سكوبلار، وعنده بعض خصائص المهاجم المكسيكي ولاعب ريال مدريد الاسباني هوغو سانشيز. حتى ان البعض يفضله على المهاجم الهولندي الفذ ولاعب ميلانو الايطالي ماركو فان باستن سيّد من لعب كرة القدم الحديثة. فيقولون ان بابان يتفوق على النجم الهولندي في الكثير من الألعاب الأرضية. لكنه أضعف منه بالألعاب الهوائية نظراً لفارق الطول بين النجمين الكبيرين.

مشروع الانتقال لميلانو

ولا شك ان تالق جان بيار بابان قد فتح عيون الأندية الأوروبية الأخرى عليه وخصوصاً الأندية الايطالية منها وقد جاءت بطولة الأندية الأوروبية التي هزم فيها مرسيليا فريق ميلانو الايطالي حامل اللقب موسمين متتاليين، لكي تنقل الى السطح، بعض الخلاف في وجهات النظر حول ما تداولته الصحف في الآونة الأخيرة عن عزم بابان الانتقال إلى ايطاليا، وتحديداً إلى نادي ميلانو. وقد جاءت المقابلة المتلفزة التي اجراها دومينيك غرومو مع جان بيار بابان قبل حوالى ربع ساعة من بداية المباراة نصف النهائية ضدّ رودز على بطولة كاس فرنسا، لكي تضع النقاط على الحروف ولكي تؤكد صحة المعلومات التي أوردتها بعض الصحف في الآونة الأخيرة.

وعندما وجّه غرومو سؤاله إلى بابان، طالباً منه التعليق على ما قاله بيرنار تابي، بانه يصرّ على بقائه في مرسيليا حتى ولو دفعت لأجله اموال الدنيا، كان جواب النجم الفرنسي بخلاف راي رئيسه. فقال انه يرغب بترك مرسيليا الى فريق ميلانو بقيادة بيرلسكوني. واضاف بانه لو كان يملك حرّية الاختيار لرحل الآن قبل الغد، وانه، رغم كل ذلك، لم يفقد الامل بعد بإمكانية اعلان هدنة اعلامية بالرغم من الرفض القاطع الذي يبديه رئيسه، لانه، حسب التصريح الأخير، فقد ابدى تابي بعض التفهم بالنسبة لانتقال بعض اللاعبين من النادي.

وكان رئيس مرسيليا قد اجتمع مع لاعبيه فور عودتهم من ايطاليا حيث خاضوا في ملعب «باري» مباراتهم النهائية على كاس أوروبا ضدّ النجم الأحمر اليوغوسلافي، وخلال حديثه معهم كان نظره متجهاً دائماً نحو جان بيار، وكانت تلك النظرات تخبىء خلفها معاني ومعاني، وقد بدا جلياً ان بابان لا يحب الشجار، كما يعتقد في قرارة نفسه انه بمنأى عن الانتقادات. وهذا ما افضى به مرتين امام زملائه في الطائرة التي كانت في رحلة عودتها الى باريس.

وبعد ذلك الاجتماع، لم تنقطع الاتصالات بين النجم الفرنسي ورئيسه، وقد التقيا مراراً، وتحادثا اكثر من مرّة عبر الهاتف، عن اكثر من حلّ للمشكلة التي بدأ بابان يعاني منها، ولم يبد بابان اي اعتراض على ما قاله رئيسه الذي كان عازماً وبشدّة على اعادة نجمه الى جادة الصواب حسب اعتقاده، ويبدو ان الامور قد وصلت الى حلّ وسط بين الرجلين بدليل اعلانهما فترة هدنة حتى نهاية حزيران العام ١٩٩٢، على اعتبار ان ليس هناك بديل لبابان في الوقت الحاضر، يسجل ما بين ٢٠ و٣٠ هدفاً. ففي فرنسا لا يمكن ايجاد العصفور النادر او اكتشاف مكانه.. كما ان تابي لم يتلق بعد اي طلب رسمي من بيرلسكوني يطلب فيه ضم نجمه، ولكنه لو تلقى مثل هذا الطلب، فإن لديه شروطاً على ذلك منها: الحصول في المقابل على ماركو فان باستن، وكذلك امكانية بيع بازيل بولي الى جوفنتوس مقابل ١٠٠ مليون فرنك، وبيليه الى سمبدوريا مقابل ٦٠ مليوناً، وربما موزر الى نابولي مقابل مبلغ لم يحدد بعد.

وبالرغم من موقف تابي الحازم تجاه بابان، لا يبدو ان هذا الأخير منزعجاً، فهو يقول: هذا هو بيرنارد فالجميع يعرفونه.

سمير بشير

بابان خلال اللقاء النهائي لكأس النوادي البطلة ضد النجم الأحمر

هداف كأس الكؤوس بتسعة

باجيو الطفل الشجاع

إذا كان جوفنتوس خرج من كاس الكؤوس الأوروبية امام برشلونة الإسباني، في نصف النهائي فإن هدافه ونجمه روبرتو باجيو البالغ من العمر ٢٣ سنة، فاز بلقب هداف الكاس برصيد تسعة اهداف. ففي خلال اول مباراة اوروبية له مع جوفنتوس، وفي إطار كاس الكؤوس، سجل هدفاً ضد سليفن البلغاري، ثم سجل هدفين في الفريق ذاته في مباراة الاياب، وفي الدور الثاني سجل ثلاثة اهداف، من اربعة، في مرمى اوستريا فيينا النمساوي، ثم سجل هدفاً في مرمى ليبج البلجيكي في الدور ربع النهائي، وفي مباراة نصف النهائي ضد برشلونة، سجل هدف الفوز، ولكن ذلك لم ينفع في الوصول الى النهائي، لان برشلونة كان فاز في مباراة الذهاب (٢ - صفر).

وكان باجيو خسر في الموسم الماضي نهائي كاس الاتحاد الأوروبي عندما كان مع فريقه السابق فيورنتينا، الذي لعب النهائي ضد فريقه الحالي جوفنتوس، وفي الموسم الماضي ايضاً، احتل باجيو المركز الثاني في لائحة هدافي الدوري برصيد ١٧ هدفاً، خلف الهولندي ماركو فان باستن نجم ميلانو، ولكنه هذا العام، لم يسجل اكثر من ١٤ هدفاً في الدوري.

وباجيو الذي اصبح في الموسم الماضي اغلى لاعب في العالم، عندما دفع جوفنتوس ثمناً له مبلغ ١٢,٨ مليون دولار، كان احد نجوم ايطاليا في الموندیال، علماً انه لم يكن لعب حتى قبل الموندیال اكثر من ثماني مباريات دولية، ولم يشارك في بداية مونديال ١٩٩٠ في المباراتين الأوليين ضد النمسا والولايات المتحدة، ولكنه لعب المباراة الثالثة كاملة، ضد تشيكوسلوفاكيا، وسجل خلالها اجمل هدف في الكاس، باعتراف بيليه، فقد تخطى ثلاثة مدافعين وتقدم من على بعد ٤٠ متراً، وخدع الحارس بتسديدة قوية ومفاجئة. ثم لعب المباراة ضد الأوروغواي في الدوري واستبدل في الدقيقة ٧٩. كما استبدل في المباراة ضد ايرلندا في الدقيقة ٧٠ في الدور ربع النهائي، ولم ينزل في المباراة ضد الأرجنتين في نصف النهائي، إلا في الدقيقة ٧٣. اما في المباراة الأخيرة، ضد انكلترا على المركز الثالث، فقد كان لاعباً اساسياً وسجل الهدف الأول.

يلقب باجيو بـ «ريفيرا الجديد» و«زيكو ايطاليا» و«الطفل الشجاع»، وهو لاعب وسط صانع العاب وهداف في آن، يعرف كيف يستفيد من الكرة عندما تصله ويكون قريباً من المرمى، وهو متخصص في الضربات الحرة المباشرة، ويتمتع ببنية الرزنوج من ناحية القوة البدنية، ويتميز بإرسال تمريرات سهلة لزملائه. فعندما تصله الكرة، يكون درس مواقع زملائه، فيمررها بسرعة، وهو لا يمل من التحرك في طول الملعب وعرضه، وتمكنه رشاقته من اختراق افضل الدفاعات فيجري بالكرة بسرعة الى الامام، ويجيد استخدام القدمين والراس والتسجيل بها.

١٩٩٠ عام تحقيق الأحلام

ويبرز روبيرتو باجيو، وكانه من رموز الكرة الايطالية في التسعينات، إذ استطاع هذا اللاعب ان يحقق خلال عام واحد، كل الاحلام التي راودته. فبلغ مرتبة النجاح، بإثبات وجوده عالمياً، ورزق بمولودة جديدة، ولفت نظر الاف المعجبين اليه، وكان اللاعب الاغلى ثمناً في العالم.

ويتحدث باجيو عن «عام التالق» فيقول: «من الناحية العملية، كان الموسم الماضي ناجحاً بالنسبة إليّ، حيث وصلت مع فيورنتينا الى نهائي كاس الاتحاد الأوروبي، وشاركت بنجاح في مونديال ايطاليا، وكنت احد نجوم البطولة، وانتقلت الى جوفنتوس احد اهم الفرق الإيطالية، ومن الناحية الانسانية، كانت الثمار كثيرة وناضجة، ولكن ذلك لا يعني ان كل شيء تحقق بدون مصاعب وبدون الم، إذ لم تكن مغادرتي فيورنتينا سهلة، وازعجني ما كتبته بعض الصحف التي بثت سمومها، وهضمتُ تلك السموم بصعوبة وتحمّلت الالم، وما يهمني انني ما زلت اعيش بسلام».

وعن قناعاته يقول: «كل منا يتاثر بالظروف المحيطة به، وانا اثق بحدسي، واتمنى ان تكون حياتي عادية اكثر، لانني لا احب الظهور يومياً على صفحات المجلات، إذ يبدو الأمر مسلياً احياناً، ولكن المبالغة تجعل الحياة خانقة».

وعن الشائعات التي انتشرت، ومنها انه طلب مبلغاً يوازي ٣٢٠ مليون لير ايطالي، ليسمح بنشر صورة ابنته على صفحات المجلات، قال: «يسرني ان ابين حقيقة هذا الأمر، إذ طلبت تامين مبلغ ٥٠ مليون ليرة لشراء سيارة إسعاف للمستشفى التي وُلدت طفلتي فيها في فيتشنتسا، وسبب الهجوم عليّ هو لرفضي الادلاء باي تصريح لأحد الصحافيين الذين هددوا بمهاجمتي في مجلته، وقد اشيع انني رزقت بتوامين، ونشرت بعدها صورة لطفلة ليست هي ابنتي».

وعن كرهه للتمارين من دون الكرة، قال ان اللاعبين يسعون كل يوم احد لابراز جدارتهم في التعامل مع الكرة، وهو يتمنى ان يحافظ على مستواه من خلال التمارين التي يؤديها، ويرى ان الراكض وحده لا يمكن ان يكون مفيداً، بل المطلوب ايضاً تنمية المواهب الفردية.

اما عن اهتمامه بالبوذية، فيقول ان البوذية تؤمن له الهدوء النفسي والقوة الروحية وتساعده على مواجهة المصاعب، وهو لا يحفل بسخرية الناس به، ويكتفي بالاتصال باصدقائه، رغم ان البعض يعتبرون ان الصداقة هي مجرد وهم، وهو راض بالبقاء مؤمناً بهذا الوهم.

ويكشف انه يحب العائلة ويتمنى ان يرزق في المستقبل بثمانية اولاد، إذ تستهويه هذه التجربة، ويدرك ان من مسؤوليته جعل ابنائه متجانسين، وعليه ان يكون واعيا باستمرار الى مستقبلهم ومصيرهم.

يسكن باجيو في الدارة التي سبق وسكنها راش، ثم سكنها زافاروف، وهو لا يؤمن بما يقال ان السكن في هذه الدارة يجلب النحس.

وقال انه كان يعتبر زيكو مثله الأعلى، ودرس كل العابه، بمشاهدة تحركاته بواسطة شرائط الفيديو، ويحب إنسانيته داخل الملعب وخارجه. اما بلاتيني فيعجبه بقدرته على اكتساب محبة واحترام الحاضرين، بمن فيهم انصاره وخصومه، ويجد ان ليس من السهل المقارنة بينهما، لان لكل واحد منهما خصائصه ومزاياه.

ومن الجائز القول ان انتقال باجيو من فيورنتينا الى جوفنتوس العام الماضي، كان اهم صفقة تمت في الموسم ٩٠ - ٩١. وشعبيته الكبيرة دفعت مجلة غيرين سبورتيفو الى إدراج اسم باجيو في مسابقة «يوم مع بطل». وهدف المجلة من وراء ذلك ايجاد العلاقة الوطيدة بين اللاعبين والقراء الرياضيين، وإفهام المعجبين ان بطلهم هو إنسان عادي يمكن التحدث معه بامور هامة وعادية، وانه يكون ملزماً بالظهور لمحبيه كنموذج للانسان المحترم الذي يكون قدوة لغيره.

وفازت بالجائزة فتاة حسناء في الخامسة عشرة تدعى سيمونا دي فيكو، ولم يتمكن باجيو من البقاء مع الحسناء سيمونا اكثر من نصف الساعة، لارتباطه مع منتخب ايطاليا قبل اللقاء ضد المجر، واستفاد من هذا الوقت القصير لتقديم هدية الى الفتاة كانت عبارة عن زوجان من الأحذية عليهما توقيعه.

سعاد حماد



باجيو خلال اللقاء ضد برشلونة في كاس الكؤوس

هداف كأس الاتحاد بعشرة

فوللر الثور الهائج



رودي فوللر هداف المنتخب الالماني ونادي روما الايطالي، اصبح في الواحدة والثلاثين من عمره، مثالاً يحتذى في الاندفاع والاستماتة في سبيل تسجيل الاهداف، او في سبيل مساعدة زملائه على القيام بذلك فهو اللاعب الذي فقد مرتين بطولة كاس العالم، ثم ظفر بها في المرة الثالثة وقد اثبت للجميع انهم كانوا على خطا، عندما راهنوا على ان البطل الالماني سوف يهمل واجباته مع فريق روما بعد فوز منتخب بلاده بكاس العالم، فهو قاده الى بطولة كاس ايطاليا، بعدما سجل هدفاً في مرمى سمبدوريا في مباراة الذهاب، التي انتهت لمصلحة روما (٣ ـ ١)، ثم سجل هدف التعادل (١ ـ ١) في مباراة الاياب، كما قاد روما الى نهائي كاس الاتحاد الاوروبي، ولكنه خسر امام الانتر بفارق هدف. اما على صعيد الدوري الايطالي، فلم يحقق روما مركزاً متقدماً، ولكن فوللر سجل له ١١ هدفاً.

ولكن فوللر عوض خسارة فريقه روما بكاس الاتحاد الاوروبي، بانتصار شخصي تمثل بالفوز بلقب هداف كاس الاتحاد برصيد عشرة اهداف، بفارق اربعة اهداف عن اقرب منافسيه، واكثر من ذلك فإن فوللر يعتبر افضل هداف في الكؤوس الاوروبية الثلاث، إذ ان الايطالي باجيو سجل تسعة اهداف في كاس الكؤوس، والفرنسي بابان سجل ستة اهداف في كاس النوادي البطلة.

المدفعجي الالماني

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يقود فيها فوللر فريق روما في كاس الاتحاد الاوروبي، وهو سيقوده في الموسم المقبل في كاس الكؤوس، بعد فوزه بكاس ايطاليا هذا الموسم. وكان روما شق طريقه الى نهائي كاس الاتحاد هذا الموسم، بعد فوزه على اندية عريقة، وذلك بفضل هدافه فوللر الذي يصفه

الايطاليون بـ «المدفعجي الالماني»، والذي سجل ثلاثة اهداف من خمسة ضد بوردو في الدور الثاني، وكذلك سجل

«الهاتريك» مرة ثانية، وذلك ضد اندرلخت البلجيكي في الدور ربع النهائي. اما في الدور نصف النهائي، فقد سجل هدف الفوز على برونديي الدانمركي (٢ ـ ١).

وجاءت هذه الاهداف، التي تنفجر كالديناميت في مرمى الفرق الخصمة، كشهادة دامغة على قدرة «الثور الهائج»، كما يلقب فوللر في العاصمة الايطالية، في التهديف، علماً ان النجم الالماني لم يطمح يوماً لكي يصبح هداف الفريق، او هو سعى جاهداً لكي يكون هذا الهداف على حساب زملائه، وهو يقول بهذا الصدد: لم يشكل الهدف يوماً ما، بالنسبة إليّ، حاجة ملحة طالما اني العب مباراة جيدة، فالهدف عنده يبقى اولاً واخيراً، مصلحة الفريق، وكم اكون مسروراً عند فوز الفريق في إحدى المباريات حتى ولو لم اكن انا بطل اهدافه.

ومن عاش ماساة هذا النجم الكبير في الموسم الماضي، يدرك القيمة الحقيقية لقدراته الهائلة على صنع المستحيل، فقد تعرض لمشكلة عائلية هزّت كيانه، وكانت النتيجة ان تركته زوجته انجيلا وسافرت الى المانيا وبرفقتها طفلاها، ورغم ذلك، عض النجم الكبير على جراحه، وعوض عن ذلك باندفاعه اكثر نحو التمارين والمباريات، كما عوض عن غياب زوجته، بلجوئه الى صديقته الايطالية الجديدة سابرينا، وتمكن بفضل ارادته الفولاذية، ان يتخطى مشكلته تلك، ولم يمكنها على الاطلاق من التاثير على مستواه الفني.

وفي الوقت الذي كان يعمل فيه فوللر جاهداً من اجل تناسي مشكلته الاولى، إذ به يقع مرّة اخرى فريسة ماساة اخرى تجلت بوفاة دينو فيولا، الرئيس الذي ادار النادي طيلة ١٢ عاماً، وكان بمثابة الاب الروحي له، وقد اثرت هذه الحادثة كثيراً على فوللر، لكنها لم تدعه بياس، فمدّ جسوراً مع الرئيس الجديد غيسيبي كيارابيكو البالغ من العمر ٥٦ عاماً، والذي يملك اكبر مصانع للمياه المعدنية في ايطاليا، وكذلك مجموعة هائلة من المطاعم والعيادات ومجموعة من الصحف، وتمكن النجم الالماني، بفترة وجيزة، ان يكسب احترام الرئيس السابع عشر لنادي روما، فاندفع رغم ماساتيه الكبيرتين، للعمل على الارض، خصوصاً بعدما حظي بعقده الجديد الذي يمتد حتى نهاية موسم ١٩٩٢.

الاعتزال الخرطوشة الاخيرة

اما بعد هذا التاريخ، فإن فوللر يجد نفسه امام ثلاثة خيارات صعبة، الاول، هو الانتقال الى نادٍ ايطالي اخر، لكن هذا الامر غير وارد عنده على الاطلاق، والثاني هو العودة الى البوندسليغا، وهو امر لا يمكنه تصوره، اما الامر الثالث فهو التمديد مرة جديدة مع روما، وإذا لم يحصل ذلك، فالاعتزال عنده يبقى الخرطوشة الاخيرة التي يلجا إليها، ويبدو ان ذلك سيكون وارداً، حسب المعطيات الجديدة التي تكونت على الارض، حيث يسعى الرئيس الجديد كيارابيكو الى فريق قوي في الموسم

القادم، وهو اعطى اوامره بهذا الشان منذ اللحظة الاولى التي اختير فيها خلفاً للرئيس الراحل فيولا، ففتح حسابه المصرفي من اجل استقدام نجوم كبار، مثل نجم ميلانو الهولندي رود غوليت، والنجم المجري ديتاري والبرازيلي فالدو، والامر متروك في الوقت الحاضر بين يدي المدرب اوتوبيانكي.

وفي ظل هذه التسريبات الاعلانية، يبدو فوللر في سباق محموم مع الوقت من اجل إثبات وجوده في التشكيلة الجديدة، وحتى الآن لا يبدو ان المدرب بيانكي سوف يحيله الى مقعد الاحتياطي، على اعتبار ان النجم الالماني كان افضل لاعب في الفريق طوال هذا الموسم، فهو هداف كاس الاتحاد الاوروبي، وصانع انتصارات الفريق بكاس ايطاليا، وكيف يستطيع بيانكي إبعاده وما زالت اصداء كلمة رودي... رودي تعال من جنبات



فوللر «المدفعجي الالماني»

الملاعب الايطالية رغم ان معمعة الدوري قد حطت اوزارها بتتويج سمبدوريا.

ففوللر اصبح بالنسبة لروما ملكها الجديد وضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، وهو الموقف ذاته الذي فرضه النجم الالماني على منتخب بلاده، وقد عرف العالم هذا الرجل من خلال تميزه عن النجوم الاخرين بسرعة تحركاته وتمويهاته، خصوصاً عندما يضع راسه بين كتفيه بشكل «كاريكاتوري»، ويهجم على طريقة «عليّ وعلى اعدائي يا رب»، ثم يتجاز المدافعين الواحد تلو الاخر، ولكن بطريقة لا تجبر حكم المباراة على استعمال صافرته ضدّه.

يعرف فوللر ان طريقة اندفاعه في اللعب لا تعجب الكثيرين، كونها خالية من المتعة الجمالية، لكنه لا يهتم لذلك، فيقول انه ما دام يعرف طريقه الى المرمى، فماذا يهم إذا كان يعدو بطريقة جميلة ام لا، ما دام الجمهور يطلب اولاً واخيراً المزيد من الاهداف.

يضيف فوللر قائلاً انه لا يلجا الى الاسلوب ذاته في نادي روما، لانه يتعب جداً، كونه اللاعب الوحيد الذي يلعب كراس حربة، وهو لا يستطيع بالتالي ان يتنقل على جميع جبهات الهجوم، اما مع زملائه في المنتخب الوطني، فهو يؤدي هذا الدور بشكل مرتاح، لانه يكوّن، مع زملائه في هذا المنتخب، قوة مرهوبة الجانب، خصوصاً عندما يتبادلون الادوار في الحالات الهجومية، ولا سيما مع كلينسمان، حيث يشكل معه ثنائياً

متكاملاً، لدرجة بات الواحد منهما يعرف كيف يتعامل مع الاخر بدون ان ينظر إليه، كما لم ينتقص فوللر من اهمية زملائه الاخرين، مثل ماتهويس اللاعب الخلاق، مع زميله هيسلر في وسط الملعب، حيث تبدا من عندهما خطورة الهجمات الالمانية وذلك بسبب الفرص التي يخلقانها.

لم يعد هدافاً بلا تعب

لقد تحمل رودي فوللر في مسيرته الاحترافية التي انهت عامها الثاني عشر الكثير من المصاعب، فهو تحمل الكثير الكثير قبل ان يتوّج، وهو في الواحدة والثلاثين بطلاً للعالم، فهذا الهداف الذي ظل بلا لقب حتى مونديال ١٩٩٠، سيظل بطلاً للعالم مدى الحياة، لان اللاعبين الالمان الذين فازوا باللقب في العام ١٩٥٤، ما زالوا يتمتعون بالشهرة اينما حلّوا في المانيا.

واخيراً حقق رودي حلمه الكبير بالحصول على اللقب بعد ان ركض طويلاً خلف لقب مع فيردر بريمن في البوندسليغا ومع آ سي روما في الكالتشو، وكذلك مع المنتخب الوطني الالماني في

بطولات العالم وبطولات اوروبا. وقبل ان يتحقق حلم فوللر كان عليه السير عبر

السماء والجحيم، إذ إن هبوط كفاءته في بطولة العالم، تسبب بطرده من الملعب في المباراة ربع النهائية ضد هولندا، وبعد حادثته الشهيرة مع نجم خط الوسط الهولندي رييكارد، والتي طردا على اثرها من الملعب، احتار محررو الصحافة العالمية في الكيفية التي يصفون بها رودي، وتبعاً لانجازاته هناك، حيث سجّل ثلاثة اهداف في المباراتين الاوليين، كان رودي يعتبر في مقدمة النجوم العالميين،

لكن بعد طرده من الملعب نزلت اسهمه كثيراً، ولم يلعب في المباراة الثالثة ضد تشيكوسلوفاكيا، وقد اعتبر ان تلك اللحظات كانت الاصعب في حياته، لكنه تمكن في وقت لاحق من تبييض صورته عبر المباراة نصف النهائية ضد انكلترا،

وتوّج ذلك عبر المباراة النهائية ضد الارجنتين، عندما تمكن من تسجيل الهدف الحاسم في الضربات الترجيحية. ومع سلوكه المثالي، وكفاءته في ارض الملعب ومع تصرفه النظيف عبر اكثر من

١٢ سنة كمحترف يبدو ان فوللر ما زال متفائلاً بالمستقبل، وهو تابع في فريق العام ١٩٩٠ من روما عملية توحيد المانيا عبر هدم جدار العار الشهير الذي كان يفصل بين الالمانيتين، والذي كان بنتيجته اول ظهور للمنتخب الالماني الموحد.

ورودي مقتنع ان المنتخب القومي الالماني سيصبح اقوى مع اللاعب ماتياس زامر في الدفاع وشتاينمان في خط الوسط المهاجم، ومع كيرستن وتوم في الهجوم، وفي ما يتعلق به بالذات، فإن المهاجمين المنافسين، توم وكيرستن لاعبي باير ليفركوزن، بدأ على ما يبدو اولى خطواتهما في سبيل إزاحة الثنائي فوللر ـ كلينسمان من طريقهما، حتى ان بعض المراقبين بدأوا يتحدثون منذ الآن في إمكانية الاستعانة بهما مكانيهما، إعتقاداً منهم ان فوللر بدأ يستنفد قدراته بسبب سنه المتقدمة، إلا ان رودي لا يريد، على ما يبدو، سماع اي شيء عن هذا الموضوع ويقول: لقد تاثر مستواي

بسبب العبء الهائل الذي حملته في الاشهر الثلاثة الماضية، ولكن هذا ليس دليلاً على انني اصبحت على وشك الانهيار، والدليل على ذلك ما قدّمته على الجبهات الكثيرة التي حاربت فيها، وقد نجحت في معظم المواقف، وعندي شعور بانني استطيع التعمير في الملاعب وبالمستوى ذاته الى ثلاث او اربع سنوات مقبلة، لكن النجم الالماني يعترف في النهاية، انه لن يستطيع ان يعطي اكثر من حدود طاقته، لانه ليس لاعباً «سوبر»، فهو متفهم ان الامور يمكن ان تسير بخلاف ما يشتهيه، لذلك حاول كثيراً ونجح في تبديل نظرته الى المستقبل، وهو يستعد الآن لاستقبال موسمه الاخير مع روما، فسوف يخلد الى الراحة قرابة الثلاثة اشهر بعد موسم حافل بالمباريات الكبيرة، كما ان تفكيره لن يحيد لحظة واحدة عن بطولة اوروبا في العام ١٩٩٢، وهو وعد من قبل المدرب بيرتي فوغتس، بانه سيكون في طليعة المدافعين عن سمعة المانيا في تلك البطولة، وهو يعتبر كلام مدربه الوطني بمثابة دفعة معنوية لجهوده التي بذلها وما زال منذ ١٢ سنة متواصلة.



فوللر نجم روما

الوريث الحقيقي لعرش موللر

وفوللر فتح عينيه وسط عائلة مكوّنة من والده «كورت»، الذي كان يعمل في شركة «سيمنز» ووالدته «ليز» التي كانت تعمل بصفة مديرة لمنزل عمدة المدينة، وشقيقه الاكبر «ديتر» الذي كان يعشق لعبة كرة القدم، لكنه اتجه في النهاية الى لعبة كرة الطاولة.

وقد اثر رودي ان يتجه الى لعبة كرة القدم، فالتحق في سن السابعة بفريق صيصلن تي اس في هاناو كلاعب هجوم، وقد تدرّب في البداية على يدي والده، وقد اخذت اللعبة منه كل ماخذ، فسيطرت على تفكيره وباتت هاجسه الوحيد لدرجة انه اهمل دراسته من اجلها، وفي إحدى المرات، وجواباً على احد الاسئلة الذي وجه إليه في الصف، قال فوللر: ان المهنة التي يفضلها في المستقبل هي ان يكون لاعباً محترفاً في البوندسليغا. وتنفيذاً لهذه الفكرة عمل النجم الالماني جاهداً لكي يختصر المسافات بينه وبين حلمه الكبير، رغم اعتراض والديه، اللذين كانا يفضلان ان يمتهن ابنهما، اي عمل يؤمن له مورد رزقه في المستقبل بعيداً عن لعبة كرة القدم.

•

وحتى لا يغضب فوللر والديه، عمل في وظيفة كاتب مراسلات في احد المكاتب، وبعد فوز المانيا ببطولة كاس العالم ١٩٧٤، ازداد حماس فوللر نحو الكرة المستديرة، وراى في ملهمه غيرد موللر خير مثال يحتذى، علماً انه كان متاثراً جداً بالنجم الكبير نيتزر، ففتش عن نادٍ يروي فيه عطشه الكروي، فوقع وهو في السادسة عشرة على كشوف نادي كيكرز اوفنباخ الكائن في المدينة القريبة من مسقط راسه، وكان ينتقل كل يوم الى هناك على دراجته الهوائية، فامضى هناك

ثلاث سنوات كلاعب في هذا النادي الذي كان يكافح في الدرجة الثانية، فبرز بشكل ملفت للنظر، واصبح شهيراً في تلك الناحية، وقد دفعته شهرته تلك ناحية ميونيخ، حيث الاندية الكبيرة والشهرة الصرخة، فوقع لمصلحة «ميونيخ ١٨٦٠»، النادي الذي يقل شهرة عن



فوللر يسدد من بين قدمي بيرغومي في لقاء روما والانتر

بايرن ميونيخ، النادي الاعظم في المانيا، والذي يضم عادة النجوم الكبار. فلعب فوللر في ناديه الجديد وامضى موسمه الاول في الدرجة الاولى، لكنه لم يتمكن في العام التالي من قيادة فريقه لكي يبقى منافسا في البوندسليغا، ورغم ذلك فجّر فوللر طاقاته وسجل ٣٧ هدفاً في سبع وثلاثين مباراة، الامر الذي دفع بيرتي فوغتس للقول: «إن رودي فوللر هو الوريث الحقيقي للعرش الذي تركه المدفعجي الاول غيرد موللر».

ولم يكن فوغتس الشخص الوحيد الذي تأثر بفوللر، بل كان هناك اخرون ممن دهشوا بالمستوى التهديفي المذهل الذي بلغه، فتسابق ناديا تورينو وميلانو من أجل جلبه الى ايطاليا، لكن فيردر بريمن كان سباقاً في هذا المضمار، فضمه الى صفوفه وتمكن في الموسم الاول من الفوز بلقب هداف الدوري، وافضل لاعب في البوندسليغا، وكاد يحقق لقباً ثالثاً، لو لم يحرمهم هامبورغ من تحقيق لقب بطولة الدوري بفارق الأهداف.

بقي فوللر خمس سنوات في فيردر بريمن، لعب خلالها ١٣٧ مباراة وسجّل فيها ٩٥ هدفاً، لكنه فشل مرتين اخريين في تحقيق لقب البوندسليغا في مباراتين نهائيتين مصيريتين، لكن ذلك لم يمنعه من البروز كافضل لاعب في المانيا، وكذلك اللاعب الاعلى دخلاً، فانصبت عليه العقود الاعلانية من كل حدب وصوب، وقد ارتبط بعقد لمدى الحياة مع شركة «بوما»، وكان يتقاضى بعض المبالغ من اجل وقت محدّد لتواقيع الاوتوغرافات، لكن هذا الامر لم يكن يعجب المدرب اوتوريهاغل، الذي كان يعارض تلك البهرجات التي كان يقوم بها لاعبه الشهير، الأمر الذي اوقع الوقيعة بينهما فكانت قفزته الشهيرة هذه المرة الى ايطاليا والى نادي روما بالتحديد.

لاعب روما الذهبي

ولم يصادف فوللر في اشهره الاولى مع روما، النجاح ذاته الذي كان يلقاه في فيردر بريمن، فشابت مسيرته في البداية بعض العراقيل، فلم يتاقلم مع زملائه كما كان يؤمل منه، فوضعه المدرب ليدهولم في الموسم التالي في مقعد الاحتياطي، وقد ولّد عنده هذا التدبير نوعاً من الاحباط، فكاد يكفر بكل شيء حتى انه فكر بالرحيل، لكن فيولا رئيس النادي، الذي كان يتقن الألمانية جيداً، سرعان ما استدرك الموقف، فرد العرض الكبير الذي عرضه فيردر بريمن، ناديه القديم، من اجل استرداده، قبل عامين ورفض الاستغناء عن نجمه الألماني.

وما كان فالكون يحققه وهو ممسك بيده دفة القيادة، فإن رودي فوللر، كما قال الرئيس فيولا، يحققه بإرادته في الكفاح، وقوته في قدميه وهو يمزق خطوط دفاع الخصم، ويلهب حماس افراد فريقه..

وفي هذا الدور ثمة شيء لم يحصل عليه فالكون عندما كان يقود روما، بصفة نجم لا بصفة قائد، وهو امر حققه فوللر عندما قاد بنجاح ولمدّة خمسة اسابيع فريق روما، مكان قائده الأساسي المصاب جيوسيبي جيانيني، وقد سجّل بذلك سابقة لم تحدث من قبل في ايطاليا، حيث تعتبر قيادة الفريق من المقدسات بالنسبة للايطاليين، وان دلّ ذلك على شيء إنما يدّل على الثقة التي بات يوليها نادي روما لنجمه الألماني الكبير.

في ١٩٦٧ انتهى العصر اللاتيني ليبدأ الانكلو ساكسوني

مباريات الكؤوس الاوروبية بلغت المائه

المباراة النهائية لكاس الاندية البطلة التي جمعت على ملعب باري الايطالي فريقي مرسيليا والنجم الاحمر، هي المباراة الرقم مائة في تاريخ الكؤوس الاوروبية منذ نشأتها عام ١٩٥٥.

وكانت مسابقة كاس الأندية البطلة (الكاس الاوروبية الام) قد انطلقت عام ١٩٥٥، ولحقت بها شقيقتاها كاس الاتحاد وكاس الكؤوس عام ١٩٦١، وكانت كاس الاتحاد تسمى من قبل، كاس مدن المعارض، ونظمت في حينه لاسباب اقتصادية، حتى اطلق البعض عليها تسمية «معرض مدن الكاس».

وسيطرت الدول اللاتينية على المسابقات الثلاث في العقد الاول، لان ابطالها في ايطاليا واسبانيا وفرنسا والبرتغال، كانوا السباقين الى تنظيم «الكاس اللاتينية»، اعتباراً منذ ١٩٤٩، الى ان تحوّلت المسابقة الى كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري عام ١٩٥٥ لتشمل القارة كلها تباعاً.

وكالعادة تحفّظ البريطانيون، ولم يتحمّسوا للمبادرة على غرار ما فعلوا في كاس العالم وكاس الامم الاوروبية، وفي هذا الوقت لم تكن ظهرت هيكلية للكرة الالمانية، باعتبار ان بطولة الدوري الغربي «البوندسليغا» انطلقت عام ١٩٦٣ فقط وقبل ذلك كانت تقام بطولة للمناطق الالمانية. اما بالنسبة الى دول اوروبا الشرقية فقد دخلت المسابقات ببطء وحذر شديدين، وهي خلف ستارها الحديدي.

واحتكر ريال مدريد كاس الاندية البطلة ستة مواسم مستفيداً من وجود عدد من النجوم العالميين في صفوفه على راسهم الارجنتيني ـ الاسباني الفريدو دي ستيفانو وكذلك الارجنتيني سانتا ماريا والفرنسي ريمون كوبا والمجري فيرنك بوشكاش... ووقف برشلونة بعد ذلك حاجزاً امام ريال مدريد في ملاعب اسبانيا، لكنه سقط امام بنفيكا البرتغالي في نهائي الكاس الاوروبية لموسم ٦٠ ـ ٦١. وعلى الرغم من صيته الذائع عجز برشلونة حتى اليوم عن انتزاع اجمل الكؤوس الاوروبية الثلاث. وحتى ذلك الوقت كانت الفلسفة السائدة، هي ان الفوز ياتي من خلال احراز اهداف اكثر مما يحرزه الخصم فكانت كرة القدم رياضة. ثم انقلبت هذه الفلسفة راساً على عقب، وصار المهم ان تهتز الشباك مرات اقل من شباك الخصم، فاضحت اللعبة معركة يجب الفوز بها بكل الوسائل الممكنة. لذا طغت التكتيات السلبية والدفاعية مع وصول ميلانو وانترناتسيونالي الايطاليين في عهد

خنتو وسانتياغو برنابي رئيس ريال مدريد الذي حقق الرقم القياسي في كاس النوادي (٦ مرات)

السجل الذهبي للكؤوس الاوروبية

■ كاس الأندية البطلة

١٩٥٦: ريال مدريد ـ ريمس ٤ ـ ٣.
١٩٥٧: ريال مدريد ـ فيورنتينا ٢ ـ صفر.
١٩٥٨: ريال مدريد ـ ا. سي ميلانو ٣ ـ ٢ بعد تمديد الوقت.
١٩٥٩: ريال مدريد ـ ريمس ٢ ـ صفر.
١٩٦٠: ريال مدريد ـ فرانكفورت ٧ ـ ٣.
١٩٦١: بنفيكا ـ برشلونة ٣ ـ ٢.
١٩٦٢: بنفيكا ـ ريال مدريد ٥ ـ ٣.
١٩٦٣: اسي ميلانو ـ بنفيكا ٢ ـ ١.
١٩٦٤: انتر ميلانو ـ ريال مدريد ٣ ـ ١.
١٩٦٥: انتر ميلانو ـ بنفيكا ١ ـ صفر.
١٩٦٦: ريال مدريد ـ بارتيزان بلغراد ٢ ـ ١.
١٩٦٧: السلتيك ـ انتر ميلانو ٢ ـ ١.
١٩٦٨: مانشستر يونايتد ـ بنفيكا ٤ ـ ١ بعد تمديد الوقت.
١٩٦٩: اسي ميلانو ـ اجاكس ٤ ـ ١.
١٩٧٠: فينورد ـ السلتيك ٢ ـ ١ بعد تمديد الوقت.
١٩٧١: اجاكس ـ باناثينايكوست ٢ ـ صفر.
١٩٧٢: اجاكس ـ انتر ميلانو ٢ ـ صفر.
١٩٧٣: اجاكس ـ جوفنتوس ١ ـ صفر.
١٩٧٤: بايرن ميونيخ ـ اتلتيكو مدريد ١ ـ ١ ثم ٤ ـ صفر.
١٩٧٥: بايرن ميونيخ ـ ليدز يونايتد ٢ ـ صفر.
١٩٧٦: بايرن ميونيخ ـ سانت اتيان ١ ـ صفر.
١٩٧٧: ليفربول ـ بروسيا مونشنغلادباخ ٣ ـ ١.
١٩٧٨: ليفربول ـ اف سي بروج ١ ـ صفر.
١٩٧٩: نوتنغهام فوريست ـ مالمو ١ ـ صفر.
١٩٨٠: نوتنغهام فوريست ـ هامبورغ ١ ـ صفر.
١٩٨١: ليفربول ـ ريال مدريد ١ ـ صفر.
١٩٨٢: استون فيلا ـ بايرن ميونيخ ١ ـ صفر.
١٩٨٣: هامبورغ ـ جوفنتوس ١ ـ صفر.
١٩٨٤: ليفربول ـ روما ١ ـ ١ ثم ٤ ـ ٢ بركلات الترجيح.
١٩٨٥: جوفنتوس ـ ليفربول ١ ـ صفر.
١٩٨٦: ستيوا بوخارست ـ برشلونة صفر ـ صفر ثم ٢ ـ صفر بركلات الترجيح.
١٩٨٧: اف سي بورتو ـ بايرن ميونيخ ٢ ـ ١.
١٩٨٨: بي اس في ايندهوفن ـ بنفيكا صفر ـ صفر ثم ٦ ـ ٥ بركلات الترجيح.
١٩٨٩: اسي ميلانو ـ ستيوا بوخارست ٤ ـ صفر.
١٩٩٠: اسي ميلانو ـ بنفيكا ١ ـ صفر.
١٩٩١: النجم الاحمر ـ مرسيليا صفر ـ صفر ثم ٥ ـ ٣ بركلات الترجيح.

■ كاس الكؤوس:

١٩٦١: فيورنتينا ـ غلاسغو رينجرز ٢ ـ صفر ثم ٢ ـ ١.
١٩٦٢: اتلتيكو مدريد ـ فيورتينا ١ ـ ١ ثم ٣ ـ صفر.
١٩٦٣: توتنهام ـ اتلتيكو مدريد ٥ ـ ١.
١٩٦٤: سبورتنغ ليشبونة ـ ام ت ك بودابست ٣ ـ ٣ ثم ١ ـ صفر.
١٩٦٥: ويستهام ـ ميونيخ ١٨٦٠ ٢ ـ صفر.
١٩٦٦: دورتموند ـ ليفربول ٢ ـ ١ بعد تمديد الوقت.
١٩٦٧: بايرن ميونيخ ـ غلاسغو رينجرز ١ ـ صفر بعد تمديد الوقت.
١٩٦٨: اسي ميلانو ـ هامبورغ ٢ ـ صفر.
١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا ـ برشلونة ٣ ـ ٢.
١٩٧٠: مانشستر سيتي ـ غورنيك زابرزي ٢ ـ ١.
١٩٧١: تشلسي ـ ريال مدريد ١ ـ ١ ثم ٢ ـ ١.
١٩٧٢: غلاسغو رينجرز ـ دينامو موسكو ٣ ـ ٢.
١٩٧٣: اسي ميلانو ـ ليدز يونايتد ١ ـ صفر.
١٩٧٤: ماغدوبورغ ـ اسي ميلانو ٢ ـ صفر.
١٩٧٥: ديناموكييف ـ فرانشفاروش ٣ ـ صفر.
١٩٧٦: اندرلخت ـ ويستهام ٤ ـ ٢.
١٩٧٧: هامبورغ ـ اندرلخت ٢ ـ صفر.
١٩٧٨: اندرلخت ـ اوستريا فيينا ٤ ـ صفر.
١٩٧٩: برشلونة ـ دوسلدورف ٤ ـ ٣ بعد تمديد الوقت.
١٩٨٠: فالنسيا ـ الارسنال صفر ـ صفر ثم ٥ ـ ٤ بركلات الترجيح.
١٩٨١: دينامو تبيليسي ـ ت ز د يينا ٢ ـ ١.
١٩٨٢: برشلونة ـ ستاندردلياج ٢ ـ ١.
١٩٨٣: ابردين ـ ريال مدريد ٢ ـ ١ بعد تمديد الوقت.
١٩٨٤: جوفنتوس ـ اف سي بورتو ٢ ـ ١.
١٩٨٥: ايفرتون ـ رابيد فيينا ٣ ـ ١.
١٩٨٦: دينامو كييف ـ اتلتيكو مدريد ٣ ـ صفر.
١٩٨٧: اجاكس ـ لوكوموتيف لايبزيغ ١ ـ صفر.
١٩٨٨: اف سي مالينس ـ اجاكس ١ ـ صفر.
١٩٨٩: برشلونة ـ سامبدوريا ٢ ـ صفر.
١٩٩٠: سامبدوريا ـ اندرلخت ٢ ـ صفر.
١٩٩١: مانشستر يونايتد ـ برشلونة ٢ ـ ١.

■ كاس الاتحاد:

١٩٥٨: برشلونة ـ لندن ٢ ـ ٢ ثم ٦ ـ صفر.
١٩٦٠: برشلونة ـ برمنغهام ١ ـ ١ ثم ٤ ـ ١.
١٩٦١: روما ـ برمنغهام ٢ ـ ٢ ثم ٢ ـ صفر.
١٩٦٢: فالنسيا ـ برشلونة ٦ ـ ٢ ثم ١ ـ ١.
١٩٦٣: فالنسيا ـ دينامو زغرب ٢ ـ ١ ثم ٢ ـ صفر.
١٩٦٤: ساراغوسا ـ فالنسيا ٢ ـ ١.
١٩٦٥: فرانشفاروش ـ جوفنتوس ١ ـ صفر.
١٩٦٦: برشلونة ـ ساراغوسا صفر ـ ١ ثم ٤ ـ ٢.
١٩٦٧: دينامو زغرب ـ ليدز يونايتد ٢ ـ صفر ثم صفر ـ صفر.
١٩٦٨: ليدز يونايتد ـ فرانشفاروش ١ ـ صفر ثم صفر ـ صفر.
١٩٦٩: نيوكاسل ـ ايبيست دوسزا ٣ ـ صفر ثم ٣ ـ ٢.
١٩٧٠: الارسنال ـ اندرلخت ١ ـ ٣ ثم ٣ ـ صفر.
١٩٧١: ليدز يونايتد ـ جوفنتوس ٢ ـ ٢ ثم ١ ـ ١.
١٩٧٢: توتنهام ـ ولدرهامبتون ٢ ـ ١ ثم ١ ـ ١.
١٩٧٣: ليفربول ـ مونشنغلادباخ ٣ ـ صفر ثم صفر ـ ٢.
١٩٧٤: فينورد ـ توتنهام ٢ ـ ٢ ثم ٢ ـ صفر.
١٩٧٥: مونشنغلادباخ ـ توئنتي انشيدي صفر ـ صفر ثم ٥ ـ ١.
١٩٧٦: ليفربول ـ ان سي بروج ٣ ـ ٢ ثم ١ ـ ١.
١٩٧٧: جوفنتوس ـ اتلتيكو بلباو ١ ـ صفر ثم ١ ـ ٢.
١٩٧٨: باستيا ـ ايندهوفن ـ صفر ـ صفر ثم ٣ ـ صفر.
١٩٧٩: مونشنغلادباخ ـ إلنجم الاحمر ١ ـ ١ ثم ١ ـ صفر.
١٩٨٠: فرانكفورت ـ مونشنغلادباخ ٢ ـ ٣ ثم ١ ـ صفر.
١٩٨١: ايبسويتش تاون ـ ا زد ٦٧ ٣ ـ صفر ثم ٢ ـ ٤.
١٩٨٢: غوتبورغ ـ هامبورغ ١ ـ صفر ثم ٣ ـ صفر.
١٩٨٣: اندرلخت ـ بنفيكا ١ ـ صفر ثم ١ ـ ١.
١٩٨٤: توتنهام ـ اندرلخت ١ ـ ١ ثم ١ ـ ١ (٤ ـ ٣ بركلات الترجيح).
١٩٨٥: ريال مدريد ـ فيديوتون ٣ ـ صفر ثم صفر ـ ١.
١٩٨٦: ريال مدريد ـ كولونيا ٥ ـ ١ ثم صفر ـ ٢.
١٩٨٧: غوتبورغ ـ دندي يونايتد ١ ـ صفر ثم ١ ـ ١.
١٩٨٨: ليفركوزن ـ اسبانيول صفر ـ ٣ ثم ٣ ـ صفر (٣ ـ ٢ بركلات الترجيح).
١٩٨٩: نابولي ـ شتوتغارت ٢ ـ ١ ثم ٣ ـ ٣.
١٩٩٠: جوفنتوس ـ فيورنتينا ٣ ـ ١ ثم صفر ـ صفر.
١٩٩١: انتر ميلانو ـ روما ٢ ـ صفر ثم صفر ـ ١.

الانتر

هيلينتو هيريرا. وكان المطلوب لتنفيذ هذه الخطط افراديات رائعة قادرة على ان تمثل سداً، وعلى ان تُحسن استغلال اية فرصة ممكنة للتسجيل من الهجمات السريعة المرتدة. وشكّل سقوط انترناسيونالي امام سلتيك الاسكوتلندي في نهائي ١٩٦٧ في ليشبونة نهاية العصر اللاتيني، وبداية العصر الانكلو - ساكسوني. وقبل ذلك بعام واحد، انتزعت انكلترا كاس العالم للمرة الأولى في تاريخها. وهكذا، اعتباراً من مطلع السبعينات، تبادلت الفرق الهولندية والالمانية احراز كاس الأندية البطلة وخلفتها الفرق الانكليزية منذ ١٩٧٧ ولغاية ١٩٨٤، مع استثناءات قليلة.

واحتكرت الفرق الانكليزية كاس الاتحاد ستة اعوام من ١٩٦٨ الى ١٩٧٣، وكان واضحاً ان المستوى التقني للانكليز يتطور كثيراً منذ مطلع الستينات مع احتفاظهم بالطابع البدني العنيف والروح القتالية

خلاصة القول، ان اجاكس اقتبس من هنا وهناك تقنياً وبدنياً وعقلياً. فلم يكن اداؤه دفاعياً بحتاً كفرق ايطاليا، ولا هجومياً على غرار اداء ريال مدريد في الخمسينات. ولمراعاة عصره ومن اجل حتمية التطور، وازن أكثر بين الهجوم والدفاع.

وتخلت الكرة الانكليزية عن اسلوبها البريطاني الطويل والهوائي، فنوّعت اداءها لتضيف اليه التمريرات القصيرة والارضية. وقاد كيفن كيغان ليفربول بنجاح كبير، ثم برز نوتنغهام

وكان روما وصل لنهائي ١٩٨٤ مع البرازيلي فالكون، وبرز ستيوا بوخارست ١٩٨٦ كفلتة شوط، قبل تألق اف سي بورتو البرتغالي ونجمه الجزائري رباح ماجر، ليأتي بعدها عصر اف سي ميلانو بفضل الثلاثي الهولندي المتألق غوليت، ريكارد، وفان باستن. يذكر ان ٥١ نادياً من ١٥ بلداً حققت الفوز في المباريات النهائية المئة للكؤوس الاوروبية. فلعب ٢٣ نادياً انكليزياً في هذه الادوار، وحصدت ١٣ لقباً مقابل (١٩ - ٥) لاسبانيا و (١٧ - ٧) لايطاليا، و (١١ - ٦) لالمانيا.

ويبلغ عدد الفرق الاوروبية التي خاضت نهائيات الكؤوس الاوروبية الثلاث ٨٢ فريقاً تمثل ١٩ دولة، وتأتي اسبانيا في الطليعة حيث شارك ٣٦ فريقاً من انديتها، فحققت ٧ انتصارات. تليها في المرتبة الثانية انكلترا (٣٥ - ١٦)، ثم ايطاليا في المرتبة الثالثة (٣١ - ٧).

وخاض ريال مدريد ١٣ مباراة نهائية وفاز في ٨ منها، كما لعب برشلونة ١١ مباراة ففاز في ٦ منها، وشارك كل من ا سي ميلانو وليفربول في ٨ مباريات، وفازا في ٦ منها.

لاعبوه عمالقة ببراثن نسور وبينهم ثلاثي سحري

النجم الاحمر ميلانو العام ٢٠٠٠



كاس النوادي البطلة مع النجم الاحمر للمرة الاولى

في هذه اللحظات الحرجة التي تعيشها يوغوسلافيا، يصعب أن نجد فريقاً يحظى باحترام ومحبة الجميع، لكن هذا هو وضع فريق النجم الأحمر في بلغراد، الذي يجمع اكثر من مليوني مشجع.

والنجم الاحمر فريق المقدمة المتوج، بينما تقبع الفرق الأخرى بعيدة عنه. ويستقطب النجم الاحمر جمهوراً يعيش لكرة القدم، فلا غرابة ان ظلّ ملعب ماراكانا بلغراد ممتلئاً، وان تشكل مداخيل المباريات المورد الاساسي للنادي.

النجم الاحمر، فريق العمال والطلبة، يساهم الجميع في استمراريته، لذا لا يبالغ مسؤولو النادي في القول انه إذا وجدت الادارة نفسها بحاجة إلى عشرة ملايين دولار، يكفي ان يدفع كل مشجع دولاراً واحداً، لتنفرج الأزمة قبل غروب الشمس.

وقد فاز النجم الاحمر ببطولة الدوري هذا الموسم ليرتفع العدد إلى ١٩ مرة.

وتزاول في النادي نشاطات عشرين رياضة مختلفة، لكن كرة القدم هي الملكة، والمحرك الأساسي لحياة النادي بمختلف نواحيها، ويرى الجمهور أن لاعبيه هم عمالقة ببراثن نسور، ومن مزايا الفريق، انه مجموعة مقاتلة تبذل المستحيل في كل مباراة وتقدم اشياء مختلفة... ولما تخوف البعض من خساراته المتلاحقة في الدوري اليوغوسلافي، بعد فوزه على بايرن ميونيخ وقبل لقائه مرسيليا، اكدّ اللاعبون/والمدرب ان ثقة الجماهير ومؤازرتها تكفي ليقدموا العرض الملائم الذي يشرّف الكرة اليوغوسلافية.

لقد اعاد النجم الاحمر إلى الأذهان، امجاد الكرة اليوغوسلافية وعصرها الذهبي، وأصبح بوصوله إلى الدور النهائي لكاس الأندية البطلة، ثاني فريق يوغوسلافي يبلغ هذا الشرف بعد بارتيزان بلغراد (فريق الجيش) عام ١٩٦٦، لكن النجم الأحمر اضاف إلى شهرته انجازاً جديداً وفريداً، عبر فوزه بكاس الأندية هذا الموسم.

وقبلها كان النجم الاحمر الفريق اليوغوسلافي الوحيد الذي يحقق الفوز على بايرن ميونيخ ٢ - ١ (الدور نصف النهائي)، كما انه أحد الأندية الاربعة إلى جانب ليدز يونايتد، ودورتموند، وفرانسفاروش التي حققت الفوز على ليفربول (٢ - ١) في ملعب الانفيلد رود، خلال دور الثمانية للكاس موسم ٧٣ - ٧٤، وهو آخر فريق التقى فريق مانشستر يونايتد الشهير عام ١٩٥٨، قبيل تعرض افراد الفريق الانكليزي لحادث تحطم الطائرة التي كانت تقلهم من ميونيخ.

٨ لاعبين مؤجرون للخارج

ويذكر ان النجم الاحمر وصل إلى نهائي كاس الاتحاد، وخسر ضد بروسيا مونشنغلادباخ الالماني (١ - ١ وصفر - ١) عام ١٩٧٩.

ومن ميزات الفريق اداؤه كرة حديثة سريعة تقدمها تشكيلة متجانسة من اللاعبين، ويتمتع لاعبو الهجوم بامكانات وقدرات اهلتهم لبلوغ الدور النهائي.

ويعتبر النجم الأحمر النادي الأغنى في يوغوسلافيا، وإلى جانب نجومه الكثر، فإن مدربه بتروفيتش (٤٥ عاماً) متفرغ كلياً لكرة القدم و«حزيف» في علوم التدريب. امضى ثلاثة اعوام في الولايات المتحدة ويشارك في اللعب مع افراد الفريق خلال الحصص التدريبية. أوصل سبارتاك سوبوديزا إلى الدرجة الأولى، واعطى فويغودينا اللقب عام ١٩٨٩، قبل انخراطه في صفوف النجم الأحمر وكانت بدايته صعبة في بلغراد لان الفريق لم يكن يعمل كما يأمل، ولتهجم انصار الفريق عليه واتهامهم اياه «بالعاجز». ومع الأيام اصبح بتروفيتش العبقري في نظرهم.

ويرى بتروفيتش ان المستوى الكروي العام في يوغوسلافيا تراجع في الاعوام الاخيرة بسبب هجرة ٥٩ لاعباً من الدرجة الاولى إلى الأندية الاوروبية «والشباب الجدد يريدون تحقيق كل شيء بسرعة متناهية».

وفي صفوف النادي ثمانية لاعبين مؤجرين إلى الخارج، لكن السياسة المعتمدة في النادي، وحسب راي حوسيب سكوبلار، المدرب السابق لهايدوك سبليت، هي الافضل لبناء نادي جيد.

ويكشف بتروفيتش ان النجوم لم يعودوا يفكرون بالفوز، بل بالهجرة وكسب المال، والفوز الآني لا يبني رصيداً... «ونحن في النجم الاحمر لهثنا طويلاً وراء هذا اللقب، مثلما يعد تابي الفرنسيين به منذ خمسة اعوام».

وتبلغ ميزانية النجم الاحمر حوالى خمسة ملايين دولار، وفي العام الماضي انتقل دراغان ستويكوفيتش إلى مرسيليا، فامتلأت خزائن النادي، واستثمر المال في شراء ميها يلوفيتش من فويغودينا في منتصف الموسم، مقابل ٦٠٠ الف دولار، وهو رقم قياسي يوغوسلافي، وسيبلغ سعره عند انتقاله إلى احد الأندية عشر مرات اكثر على الاقل.

ويرى بتروفيتش ان انتقال بروسينيكي وبانشيف لاحقاً، إلى الأندية الاوروبية الغنية، لن يحدّ من انطلاقة النجم الأحمر، لان البدلاء كثر للقيام بالتحدي. «فالكل ظن ان النادي سائر إلى المجهول بعد انتقال ستويكوفيتش، لكن النتيجة الحقيقية ظهرت الآن».

ويرى دراغان دزايك، المدير الرياضي في النادي والذي يمثل روح النادي، ان الادارة لن تفرط بالنجوم الذين احرزوا ليوغوسلافيا كاس الأندية البطلة، خصوصاً واغلبيتهم لم يتخطوا سن الخامسة والعشرين، وبالتحديد بروسينيكي «الذي لم يؤدِ خدمته العسكرية بعد».

واضاف: «بعد الفوز الاوروبي سنضاعف المداخيل من عائدات الإعلانات والاستثمار في بيع الاصناف التي تحمل اسمنا، وحقوق النقل التلفزيوني... ونحن ايضاً نوقف ما نجني من بيع اللاعبين (باع ٣٥ لاعباً في الآونة الأخيرة) إلى شراء النجوم المحليين من الأندية الأخرى».

بروسينيكي نجم النجم الاحمر

ويقول المدير التقني دراغان دازيتيش، افضل لاعب في تاريخ النادي، ان النجم الاحمر سيصبح ا. سي ميلانو العام ٢٠٠٠، وهو كان شخصياً وراء انتقال بتروفيتش، لاعب اوسييك سابقاً، ليتسلم مهام التدريب مكان دراغان سيكولاراك الذي هاجر إلى المكسيك.

«الثلاثي السحري»

وخلال مسيرته عرف النجم الأحمر خمسة نجوم، هم رييكو ميتيتش،

دراغوسلاف سوكولاراك، دراغان دلزيتيش، فلاديمير بتتروفيتش، دراغان ستويكوفيتش، وحالياً يوجد «الثلاثي السحري» والمؤلف من روبرت بروسينيكي، ديان سافيسيفيتش وداركو بانشيف. وقد زادت قيمة لاعبي «الثلاثي السحري» في اوروبا، بعد فوزهم، ويتولى

بروسينيكي وسافيسيفيتش مهمة إدارة الفريق في وسط الملعب، وهما يعكسان بامانة الأسلوب اليوغوسلافي، ويطلق على يوغوسلافيا اسم «برازيل أوروبا» اعترافاً بارتفاع مستواها التقني.

ويعكس الثلاثي قوة ضاربة تثير الفزع، تتميز بالسرعة الفائقة وحسن توقيت الكرات.

ويلقبون بروسينيكي بالعبقري، وقد اتته عروض كثيرة من ايطاليا واسبانيا وفرنسا، ويلعب الدور الرئيسي في قيادة الفريق بحنكة وقدرة تثيران الاعجاب، وظل مهملاً في اعوامه الأولى حتى ثبت اقدامه في النجم الاحمر.

ولد بروسينيكي في مدينة شوبننغن الالمانية، حيث كان يعمل والده، وبدأ اللعب مع نادي شتوتغارت كيكرز، وعند عودته إلى يوغوسلافيا انضم إلى نادي دينامو زغرب، وما لبث ان انتقل إلى النجم الاحمر بلغراد. كان بروسينيكي ضمن تشكيلة المنتخب اليوغوسلافي للناشئين الذي احرز كاس العالم الأولى له في هذا المجال العام ١٩٨٧ في التشيلي، وفي دينامو زغرب لم يثق المدرب ميروسلاف بلادفيتش به اطلاقاً، ولم يتوخ من مهاراته شيئاً مصرّحاً بان هذا اللاعب دون المستوى، ووصل في حملته

ضده، انه صرّح في احد الايام بقوله: «لو اصبح هذا المدعو بروسينيكي لاعباً كبيراً، فانني سوف امزق شهاداتي ودبلوماتي في حقل الرياضة وكرة القدم

خصوصاً. ولعله بات من الجدير تذكيره بتهديده السابق ثم القيام بتنفيذ شرطه الطوعي. ولعل هذا التحامل وضعه على لائحة الانتقالات، الأمر الذي فتح له فرصة الانتقال إلى صفوف النجم الأحمر.

واسلوب بروسينيكي قريب من اسلوب الالماني غيرد موللر، يملك كل مزايا اللاعب الناجح، ولا يتحرك كثيراً لكنه يتواجد دائماً في المكان المناسب وفي اللحظات الحاسمة، لذا يعتبر وجوده ضرورياً لتسجيل الأهداف.

ويقول الالماني فرانتس باكنباور عن سافيسيفيتش، انه فنان يستطيع فعل اي شيء بالكرة بفضل ادائه الرشيق الذي يتمتع به ويطرب بواسطته الجمهور على المدرجات. ويقول المدرب دزاجيتش: «تكفي سافيسيفيتش فرصتان او ثلاث في المباراة كي يكسب فريقه النتيجة».

بدأ هذا النجم اللعب في صفوف الدرجة الأولى منذ ٨ اعوام (١٧ عاماً) وينتظر اليوم فرصته في الخارج.

ويعتبر داركو بانشيف «المقدوني» مسجل النجم الأحمر. فكما يفتخر الفرنسيون بيابان، يفتخر اليوغوسلاف ببانشيف (٢٥ عاماً، ١,٧٤ م)، الذي يعترف انه ليس لاعباً موهوباً او صانعاً للألعاب، لكنه افضل هداف في اوروبا والعالم على الرغم من انه لا يستطيع ان يتلاعب بالكرة ولا يتقن التمرير المحكم.

ويتوقع ان ينتقل المقدوني ذو الشعر الأسود، الذي ترجم الركلات الترجيحية الأخيرة في مرمى مرسيليا، إلى فيورنتينا الايطالي. وبفضله توّج النجم الاحمر بطلاً للدوري واحرز كاس الأندية الاوروبية البطلة.

وبانشيف فالح في المنتخب ايضاً، إذ ساهم في تصدر يوغوسلافيا ترتيب المجموعة الرابعة في تصفيات كاس الامم الاوروبية ١٩٩٢. راقبه النجم الأحمر قبل ان يخطفه من مدينته سكوبيه قبل ثلاثة اعوام، بدأ دولياً في سن الثامنة عشرة العام ١٩٨٤. لكنه لم يكن ناجحاً كما ينبغي، فاستدعي في مناسبات عدة فقط في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

سجل بانشيف هدفين في مباراته الدولية الخامسة ضد النمسا ١٩٨٧، وبعد ١٧ مباراة دولية حقق ١٢ هدفاً. ولاحظ بانشيف انه لا يزال قادراً على التسجيل منذ اليوم الاول الذي بدأ يمارس اللعبة، ويشعر انه في الطليعة لقدراته المتنوعة. على الرغم من قصر قامته التي لا تتناسب ومركز راس الحربة. مشيراً إلى انه درس معظم اصاباته بواسطة جهاز الفيديو ووجد انه يبدأ بالتحرك في انتظام قبل منافسيه، وراى ان بعض اصاباته لم يكن جميلاً او جذاباً، لكن التسجيل اهم من هذه الاعتبارات.

وقد سجل بانشيف اصابة في المباراة بين فريقه النجم الاحمر بلغراد، بطل الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم ومضيفه سبارتاك سوبوتيكا في المرحلة الخامسة والثلاثين ما قبل الأخيرة، فبات متاكداً من احراز «الحذاء الذهبي»، الذي يمنح كل سنة لأفضل هداف في البطولات الاوروبية، إذ بلغ رصيده ٣٢ اصابة، بفارق اصابة عن المهاجم التركي تانيو كولاك، علماً ان مباريات الدوري التركي انتهت اواخر ايار (مايو) الماضي.

الثلاثي الألماني والأستاذ تراباتوني

أعادوه الى رونق عهد هيريرا

الانتر

من انتصار النجوم

الى انتصار الفريق

في خضم الاحداث الكروية التي برزت في السنوات الثلاث الاخيرة، برز اسم فريق انترناتسيونالي الايطالي كواحد من اقوى الاندية العالمية، وذلك استناداً الى النتائج التي حققها في تلك المدة. فانطلاقاً من بطولة الدوري، التي غاب عنها تسع سنوات، ثم حققها في موسم ٨٨ ـ ٨٩، ووصولاً الى بطولة كاس الاتحاد الاوروبي، التي ضمّها الى مجموعته في موسم ٩٠ ـ ٩١، يمكن ان ناخذ فكرة وجيزة عن إمكانات هذا النادي الكبير، لكن هذه الفكرة تبقى مبتورة إذا لم نعد الى الأصول الاولى التي انطلق منها هذا النادي، وهي اصول ثابتة وقديمة جداً وعريقة، على اعتبار ان الانتر، كان احد اقدم الاندية التي ساهمت في إعلاء شان الكرة الايطالية، ومن ثم إيصالها الى المرتبة المتقدمة التي بلغها في الوقت الحاضر.

عندما نبدأ بالحديث عن الانتر، لا يمكن إغفال تلك الحوادث الطريفة، التي بدت، على غرابتها، بمثابة جواز مرور لهذا النادي، لكي يتلمس خطواته الاولى نحو البطولات الكبرى، فقد كتب الكثير عن نشاة الانتر، ورويت حكايات كثيرة عنه ولكن تبقى اطرفها، بالطبع، تلك المشكلات التي كان يثيرها جيوفاني باراميثيوتي اول رئيس للنادي، الذي طبقت شهرته الافاق في ذلك الحين، على انه من اكبر حملة الحظ السيء بالنسبة لفريقه، وقد حصلت اكثر من حادثة في هذا الخصوص، اكدت للجميع ان باراميثيوتي كان بالفعل نذير شؤم على فريقه، إذ إن الانتر لم يسجل في تاريخه اي انتصار في المباريات التي كان يحضرها لدرجةجعلت افراد الفريق في ذلك الحين يستحلفونه من اجل الا يكون موجوداً في المباريات، التي يخوضونها في ارضهم في «ريباتيتشينيزي»، وهو ملعبهم الذي كان يقع بجانب نهر «نافيغليو غراندي».

ولكن رغم كل ذلك فإن باراميثيوتي كان يصرّ على حضور تلك المباريات غير ابه بالتوسلات التي كانت تاتيه من كل جانب، الى ان اهتدى اللاعبون في النهاية الى طريقة تجعل من رئيسهم بعيداً عن الملعب وقريباً في الوقت ذاته. فاقترحوا عليه قبل إحدى المباريات الهامة على نهائي بطولة الدوري في العام ١٩١٠، وهو الشهير بحرصه الشديد على موجودات النادي، ان يجلس في قارب صغير وسط النهر الذي يحدّ الملعب، من اجل التقاط الكرات التي تقع فيه خوفاً عليها من الضياع. وقد احضروا له، لهذه الغاية شباكاً مشدودة الى عصاعصا بلة، وقد نجحت الفكرة. ففي الوقت الذي كان فيه باراميثيوتي منهمكاً بملاحقة الكرات المنهمرة عليه من كل جانب، كان فريقه يسجل اول فوز له ببطولة الدوري.

إن اول إنجاز كبير حققه الانتر، جاء بعد عامين فقط على إنشاء النادي في العام ١٩٠٨، على ايدي بعض المنشقين عن نادي ميلانو لكرة القدم، وقد اثبت الانتر، بفضل هؤلاء المتحمسين، موقفه بسرعة بين الفرق الايطالية الاخرى.

ففي العام ١٩٢٨، وبعدما حاول موسوليني و«الفاشيستية» إحياء فكرة روما القديمة اي الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، اختير الانتر لكي يصبح رمزاً للفكرة، التي كانت مسيطرة في ذلك الحين، والمتمثلة برمزيها لينين

وماركس وكان اسم الانترناتسيونالي، الذي يعني العالمية، وهو الجوهر ذاته الذي كان ينشره لينين وماركس لنشر


ماتهويس وبريمه يحملان كاس الاتحاد

افكارهما في العالم، لكن هذا الامر لم يعجب القيمين على النادي فحوّلوا اسمه الى «أمبروزيانا ـ انتر» وبدّلوا ملابسه بحيث اصبح معروفاً من ذلك الحين بقميص «النيرازورو» اي القميص المخطط بالأزرق والأسود، وسرعان ما اكتسبت هذه الالوان شهرتها بفضل ساحرها في

ذلك الحين، اللاعب المعجزة غيسيبي مياتسا الذي سطر تاريخ الانتر خلال السنوات العشر التي لعبها في صفوفه، وذلك قبل انتقاله الى نادي ميلانو في المدينة ذاتها، حيث صنع هناك مرّة اخرى مجد هذا النادي، الامر الذي دفع بالمسؤولين عنه الى إطلاق اسمه على «استاده» العملاق وذلك تخليداً لذكراه العظيمة.

عهد «هريرا» الاعظم

وتمر السنين، ويصبح معها الانتر، نادياً مرهوب الجانب. ففي نهاية الخمسينات، وبينما كان مواطنو ميلانو يحتفلون بتدشين اول خط «للمترو» في مدينتهم، كان الانتر يسجّل ثورة اخرى في صفوفه نقلته الى الميدانين الاوروبي والدولي.

ففي بداية الستينات، ارتاى موراتي رئيس النادي ان يجعل من ناديه قوّة

كبيرة خارج الحدود الايطالية فاستقدم من اجل تنفيذ فكرته الطموحة تلك المدرب هيلينيو هيريرا (من اصل ارجنتيني)، من

اجل الامساك بزمام الموقف هناك. وقد نجح هيريرا بفضل النجوم العمالقة الموجودين في ذلك الحين امثال ساندرو ماتسولا وجياشنتو فاكيتي ولويس سواريز، من تدوين افضل صفحة ذهبية في تاريخ نادي الانتر.

فعلى عهد هيريرا الذي كان يطلق عليه تسمية «الاعظم»، استطاع الانتر ان يفوز ثلاث مرات ببطولة الدوري اعوام ٦٣ و٦٥ و٦٦، ومرتين ببطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري عامي ٦٤ و٦٥، وكاسي «انتركونتيننتال» عامي ٦٤ و٦٥، ولم تقتصر إنجازات هيريرا على هذه البطولات فقط، بل تمكن، بفضل افكاره، ان يخلق ثورة في الاسلوب «التكتيكي»، وقد كانت تلك الثورة بمثابة مبادىء مقدسة ما زالت الكرة الايطالية تسير على نهجها حتى وقتنا الحاضر.

بعد رحيل هيريرا في العام ١٩٦٨، عرف الانترناتسيونالي ركوداً على صعيد النتائج، فافتقدت العابه تلك اللمسات السحرية التي كان يقوم بها نجوم الفريق الكبار، كما اشتاقت المدرجات الى روادها نتيجة ضمور عدد المتفرجين فيها ولم يحقق الانتر خلال العشرين عاماً، التي امضاها بعيداً عن هيريرا، اي منذ العام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٨٨، سوى فوزين ببطولة الدوري عامي ٧١ و٨٠، ومثلهما في كاس إيطاليا عامي ٧٨ و٨٢.

وفي العام ١٩٨٤، قرّر إيفانو فرايزولي التنازل عن رئاسة النادي الى ارنستو بيلليغريني، احد الاباطرة الذين يملكون مملكة واسعة من المطاعم منتشرة في جميع انحاء ايطاليا، ويعمل فيها اكثر من ثلاثة الاف عامل ينتجون حوالى ٢٠٠ مليار لير في العام الواحد.

الثنائي بيلليغريني ـ تراباتوني

ما ان امسك بيلليغريني بزمام الموقف

البطاقة

انشىء نادي الانترناتسيونالي في التاسع من اذار (مارس) العام ١٩٠٨. ومنذ ذلك التاريخ حقق الانتر ١٣ مرّة بطولة الدوري الايطالي كانت اولاها العام ١٩١٠، واخرها في العام ١٩٨٩، فاز ثلاث مرات ببطولة كاس ايطاليا اعوام ٣٩ و٧٨ و٨٢ ومرتين ببطولة كاس ابطال نوادي اوروبا عامي ٦٤ و٦٥ ومرتين بكاس الانتركونتيننتال عامي ٦٤ و٦٥ ومرّة ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي وكانت هذا العام.

يرئس النادي ارنستو بيلليغريني، ويديره رياضياً مديره جيانكارلو بيترامي، ويدربه جيوفاني تراباتوني ويعاونه لوشيانو كاستيليني كمدب لحراس المرمى وأركاديو فنتوري.



تراباتوني بين كاسي اوروبا والانتركونتيننتال

حتى سارع الى نفض النادي من اساسه، قاصداً من خلف ذلك إعطاء النادي حجماً جديداً يليق بسمعته كنادٍ عريق، وقد بدات جهور الرئيس الجديد تظهر بدءاً من العام ١٩٨٦ عندما استقدم المدرب القدير جيوفاني تراباتوني وهو الرجل الاكثر شهرة في ايطاليا على صعيد الانتصارات، ونظراً للقيمة الفنية التي يمثلها هذا الرجل، كان لا بد من القاء الضوء على ابرز المراحل التي مرّ بها قبل وصوله الى لقب المدرب الاكثر شهرة في ايطاليا، فهذا الرجل ابصر النور في السابع عشر من آذار (مارس) العام ١٩٣٩ في «كوزانو ميلانينو»، وهي منطقة تقع في ضواحي ميلانو، ثم امضى فترته الذهبية كلاعب في صفوف ميلانو، فسجل معه انتصارين في بطولة الدوري، ومثلهما في بطولة كاس النوادي ابطال الدوري الاوروبي، وفاز مرة واحدة بكاس ايطاليا، ومرتين بكاس كؤوس اوروبا، ومرة بكاس «الانتركونتيننتال».

ترك تراباتوني ميلانو لفترة وجيزة، فانتقل الى فاريزي، لكنه سرعان ما عاد الى ناديه الاول وهذه المرة بصفة مدرب، ومن ثم انتقل الى جوفنتوس وعمل معه منذ العام ١٩٧٦ وحتى العام ١٩٨٦، ففاز

معه ست مرات ببطولة الدوري الايطالي، ومرتين بكاس ايطاليا، ومرّة ببطولة كاس النوادي الاوروبية ومثلها بكاس الكؤوس ومرة بكاس الاتحاد الاوروبي، وفاز مرة بكاس السوبر الاوروبية ومثلها بكاس الانتركونتيننتال.

في العام ١٩٨٦ عاد تراباتوني الى الانتر واستطاع بعد ثلاثة اعوام ان يحقق له بطولة الدوري اي اقل بعامين من المدة التي حددها له الرئيس بيلليغريني، وقد علق حينها تراباتوني على ذاك الانجاز بالقول: «لا يمكن اعتبار هذا الانتصار مثل الانتصارات الاخرى، كونه جاء نتيجة جهود مضنية وجدية في التعامل، وكل ذلك، بالطبع، بفعل تضافر جهود اللاعبين والادارة، فالانتر في العام

١٩٨٩ اصبح فريقاً ناضجاً. لقد جمعت لاعبيّ بعد مباراتنا الاولى في الدوري ضدّ اسكولي وقلت لهم: إذا اردتم الفوز بالدوري، فليس بهذا المستوى يمكن الوصول الى القمة، فمن منكم يخاف من

البطولة فليرفع اصبعه، فلم يرفع اي واحد منه اصبعه، وكان ذلك دليلاً على الثقة بالنفس».

عهد الألمان

لا شك ان تراباتوني يمثل حالة استثنائية في الكرة الايطالية فهو مثلاً لا يقدم على المخاطرة، ولا يحب ان يدرب فريقاً لا يمكنه بواسطته ان يحرز بعض الانتصارات الكبيرة، لذلك اشترط قبل تسلمه زمام الامور من بيلليغريني ان يقوم ببعض التبديلات في صفوف الفريق، فوافق الرئيس على ذلك فوراً ووضع تحت تصرفه حساباً مالياً مفتوحاً، وقد اراحت هذه الخطوة المدرب الكبير فقرّر العمل

سريعاً من اجل سدّ النقص الذي تركه خلفه النجم الارجنتيني دانيال باساريللا الذي قرّر العودة الى بلاده، وكذلك النجم البلجيكي انزو شيفو الذي ذهب الى فرنسا، فاختار بيلليغريني في البداية النجمين الالمانيين لوثار ماتهويس

واندرياس بريمه واضاف إليهما النجم الارجنتيني رامون دياز، الذي قدم من

فيورنتينا، كما اقدم المدرب القدير على خطوة صائبة اخرى باستقدامه النجم الناشىء نيكولا بيرتي من فريق فيورنتينا.

وقد اثبت هذا الاختيار جدواه سريعاً، فشكل النجوم المختارون حلقة محكمة امام خط دفاعهم الصلب المكوّن من ماندوريني وبريمه واللاعبين الدوليين

الايطاليين الثلاثة زينغا حارس المرمى، وبيرغومي وفيري، ولعب بينهما في خط الوسط، ماتهويس وبيبي وباريزي (شقيق فرانكو لاعب ميلانو) وتالق في المقدمة كل من ماتيولي والى جانبه دياز، كما برهن الدو سيرينا انه هداف من الطراز النادر.



بيزي لاعب الانتر يقفز فوق الدير مدافع روما في نهائي كاس الاتحاد

لعبت هذه المجموعة تحت امرة الاستاذ الكبير تراباتوني، وقد تمكنت ان تعيد للانتر رونق الالعاب التي كانت على عهد المدرب السابق هيريرا، ولكن بفارق ملحوظ وهو ان الانجازات التي سجلت على عهد هيريرا، كان ابطالها بعض النجوم في الفريق، في حين ان الانجازات التي صنعها تراباتوني، كانت من صنع الفريق بكامله، ولم يكتف المدرب الايطالي الكبير بالنجوم الموجودين بين يديه بل قرّر ان يدعم صفوفه اكثر فاستقدم النجم الالماني يورغن كلينسمان من نادي شتوتغارت لقاء ثلاثة ملايين دولار، واجر شهري مقداره ٦٦ الف دولار، وقد جاء التعاقد مع كلينسمان بمثابة ضربة معلم، إذ سرعان ما اثبتت هذه الخطوة جدواها في مواقف كثيرة، كانت اخرها بالطبع في موسم ٩٠ ـ ٩١ عندما ظلّ الانتر ينافس

على بطولة الدوري والكاس وكاس الاتحاد الاوروبي حتى اللحظات الاخيرة، وقد فاته تحقيق البطولة الاولى بفارق بسيط عن البطل سمبدوريا، كما لم يسعفه الحظ في البطولة الثانية، لكنه ابى ان يخرج من الموسم خاوي اليدين فركز على بطولة كاس الاتحاد الاوروبي وتمكن من الفوز على حساب فريق روما، وبذلك يكون تراباتوني قد انهى اخر مواسمه مع الانتر بانتصار صريح سيدعم خطواته كثيراً في مسيرته الجديدة القديمة مع جوفنتوس، الذي سيبدأ معه مشواره الجديد في بداية الموسم القادم.

الكأس بعد الدوري للمرة الثالثة

الانصار كرس زعامته للكرة اللبنانية

نجح الأنصار في ان يكون على قدر المسؤولية بنظر مشجعيه، فجمع الكاس إلى الدوري هذا الموسم، حيث هزم الرياضة والأدب الطرابلسي في اللقاء النهائي (٢ ـ ١)، الذي جرى على ملعب الصفاء، واحتشد له جمهور غفير، وكان مثيراً من حيث عرض الفريقين. واستطاع الرياضة والأدب ان يسجل هدف السبق في الشوط الأول بواسطة مهاجمه بلال الصوفي، في الدقيقة ١٤، إثر تسديدة من زميله صلاح دلال ارتدت إليه من يدي الحارس محمد الشريف. وبعد خمس دقائق، حقق الأنصار هدف التعادل (١ ـ ١) بعد ضغط حماسي على المرمى الطرابلسي، حين شق الجناح الأيسر عبد الفتاح شهاب طريقه من الجهة اليسرى متخطياً الظهير عزام مبيض، ورفع الكرة بدقة إلى راس زميله جمال طه، فحولها قوية في الزاوية الأرضية اليسرى لا ترد.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، تقدم شهاب بالكرة عن الجناح الأيسر متخطياً مبيض، وكاد ان يتخطى قلب الدفاع وليد قمر الدين داخل منطقة الجزاء، لكن الأخير عرقله، فاحتسب الحكم الدولي السوري جمال الشريف ضربة جزاء بنالتي، سجّل منها فادي علوش هدف الفوز للانصار (٢ ـ ١). وكانت هذه المرة الأولى التي وصل فيها الرياضة والأدب إلى نهائي الكاس في تاريخه.

اما الأنصار فكان هذا الفوز هو الثالث له خلال السنوات الاربع الماضية، وهو الفوز الثاني على التوالي في الكاس، وبه سجل انجازاً جديداً، بفوزه بالدوري والكاس معاً ثلاث مرات في تاريخه بعدما جمع البطولتين في الموسمين ٨٧ ـ ٨٨ و٨٩ ـ ٩٠. وسبق للنهضة والهومنتمن ان فازا بالبطولتين في موسم واحد مرة واحدة، في الموسمين ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ و ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨.

وحققت المباراة الأخيرة رقماً قياسياً من حيث الدخل في الكاس، إذ جمعت ٥,٤٢٥ ملايين ليرة. وشهدت المسابقة ٢٢٥ هدفاً في ٧٨ مباراة، جرت بين ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٩١ و ٢٦ ـ ٥ ـ ١٩٩١، سُجل منها ١١٦ هدفاً في الدور التمهيدي و ٥٨ هدفاً في الدور الـ ٣٢ و ٣٦ هدفاً في الدور الـ ١٦، و ٧ اهداف في الدور ربع النهائي و ٥ اهداف في الدور نصف النهائي، و ٣ اهداف في المباراة النهائية.

وفاز لاعب الرياضة والأدب إبراهيم حصني بلقب هداف الكاس، برصيد ٦ اهداف، تلاه زميلاه مروان قمر الدين وبلال الصوفي، ولكل منهما ٤ اهداف.

واحتل المركز الرابع كل من فادي علوش وجمال طه (الأنصار) وصلاح دلال (الرياضة والأدب) وحسن عبود (النجمة) ومحمد قزيْح (التضامن ـ صور) ومحمد ضو (التضامن بيروت) ومصطفى جهير (السلام ـ صور) ولكل منهم ٣ اهداف.

١٣ ـ صفر.. رقم قياسي

استطاع الأنصار ان يلحق الهزيمة بفريق التضامن بيروت (٣ ـ ١) في دور الـ ١٦. والتقى السلام زغرتا في الدور النهائي وفاز عليه (١ ـ صفر). وفي الدور نصف النهائي قهر الفتيان صيدا (٢ ـ صفر). وكان الفتيان قد وصل للدور نصف النهائي بعدما تغلب على البرق الطرابلسي (٢ ـ ١) وحركة الشباب الطرابلسي (١ ـ صفر).

اما الرياضة والأدب فهزم الفتوة الطريق الجديدة (٦ ـ صفر) في دور الـ ٣٢ وفاز في دور الـ ١٦ على الشعلة صور برقم قياسي (١٣ ـ صفر). والتقى النجمة في الدور ربع النهائي ففاز بضربات الجزاء الترجيحية (٦ ـ ٤)، بعد انتهاء المباراة والشوطين الاضافيين بالتعادل (٢ ـ ٢). وفاز على شباب الساحل في الدور نصف النهائي (٣ ـ صفر). وكان شباب الساحل قد وصل للدور نصف النهائي عقب فوزه على الجبل مجدلبعنا (٣ ـ ١) وعلى الاصلاح برج الشمالي (١ ـ صفر) وعلى التضامن صور (١ ـ صفر).

وكان الملفت في مسابقة الكاس لهذا الموسم خروج فريقين عريقين منذ بداية المسابقة وهما الصفاء الذي احتل مركز الوصيف في الدوري، والذي سقط في اولى مبارياته امام البرق الطرابلسي (صفر ـ ٢)، والشبيبة المزرعة الذي هبط إلى مصاف الدرجة الثانية وخسر امام النجوم (صفر ـ ٢) في الدور الـ ٣٢، وشارك فريق الحكمة الذي انضم إلى عائلة الاتحاد اللبناني للكرة، وهو من اندية المنطقة الشرقية، ولم يتمكن من الصمود امام السلام ـ صور من الدرجة الثانية، فخسر امامه (١ ـ ٢).

المهم الفوز وليس الأهداف

وما يمكن ان يقال عن الناحية الفنية في الكاس ان بعض الفرق لعبت بجدية كبيرة، وأخرى لعبت باستهتار. وعموماً كانت جميع الفرق تقريباً جاهزة للعب في الكاس، كون هذه المسابقة بدات مع المراحل الأخيرة في الدوري. وكان لدى الانصار رغبة شديدة لعدم تفويت الفرصة الذهبية لجمع الكاس إلى الدوري، واثبت كفاءة من خلال العروض التي قدمها. وخاض المدرب عدنان الشرقي مباريات الكاس بطريقة مختلفة عن الدوري، حيث كان يعتمد خطة دفاعية مع الهجمات المرتدة التي تفاجىء الخصم. ولذلك لم يكن عدد الاصابات الانصارية في مرمى الفرق المنافسة كبيراً. ولعبت بعض الفرق الضعيفة المستوى بجراة، وانتزعت الانتصارات من فرق قوية. كمثل الفوز الذي حققه البرق على الصفاء، وهذا ما اتاح لفريقي الفتيان صيدا وشباب الساحل، الوصول إلى الدور نصف النهائي. حيث لعبا بدون اي تحفظ خشية الخروج من المسابقة. وهذا الاندفاع جعل شباب الساحل يسقط في الفخ الذي نصبه له الرياضة والأدب، الذي اعتمد الدفاع مع الاستفادة من الهجمات المرتدة والتي اثمرت ثلاثة اهداف في مرمى الساحل، الذي ضاعت له فرص عدة في المباراة. اما الفتيان فلم يكن حظه افضل من شباب الساحل في المباراة ضد الانصار، والذي لعب بحذر، ولم يتمكن مهاجموه من تحريك شباك الفريق الصيداوي ـ إلا في ربع الساعة الاخير مرتين. اما في المباراة النهائية بين الانصار والرياضة والأدب فكان اللعب سجالاً بين الفريقين، مع ميل الكفة اكثر لمصلحة الانصار الذي ضبط صفوفه في خط الوسط، وأحكم اغلاق منطقته سوى من بعض الطلعات السريعة الخاطفة والقليلة للرياضة والأدب. وعرف الانصار كيف يحقق الفوز ويحتفظ بالكاس في خزانته.

وبالنسبة للنجمة، فقد خاب امله بالكاس كما خاب في الدوري، وحاول ان يعوض في هذه المسابقة ما فاته من منافسات، فوصل للدور ربع النهائي وسقط امام الرياضة والأدب ضحية ضربات الجزاء الترجيحية غير العادلة. وبصفة عامة لم تكن صفوف النجمة متكاملة، وكانت عروضه مهزوزة نسبياً، وهذا ما حجب عنه الفوز بالكاس للمرة الرابعة في تاريخه. وهذا الاحباط في نتائج النجمة، صاحب اكبر شعبية في لبنان، سيدفع الادارة للتحرك بجدية، والتوصل إلى حلول جذرية للمشكلات الفنية، وتلك المتعلقة ببعض اللاعبين. وقد ضم النجمة إليه اخيراً لاعبين هما امين ابوتين (من الصفاء) وعبد الحميد كركي (من الشعلة صور). وسيضم لاعبين من سورية، كخطوة اولى لوقف التدهور الحاصل بالنسبة إلى النتائج.

وقد توقفت جميع مباريات الفريق الاول عقب الكاس. ووضعت خطة لإعادة وضع تشكيلة جديدة، وعُلم انه سيستبعد بعض اللاعبين، خصوصاً اولئك الذين قبضوا رشوة في مباراة النجمة ـ شباب الساحل في الدوري، وتاكد حصولهم على الرشوة. وسيكون قائد الفريق حسن عبود على راس التشكيلة الجديدة، ليثبت جدارته في إعادة البريق لالوان النجمة.

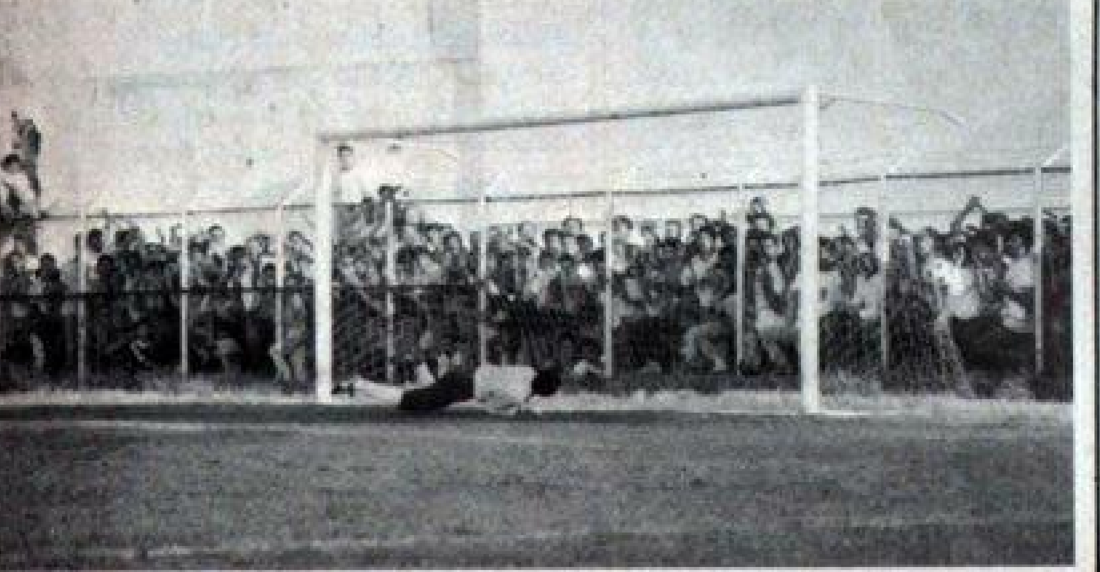
وبالنسبة إلى الصفاء، فاعتبر اركان جمهور هذا النادي، ان احتلال فريقهم المركز الثاني في قائمة الدوري، هو دليل

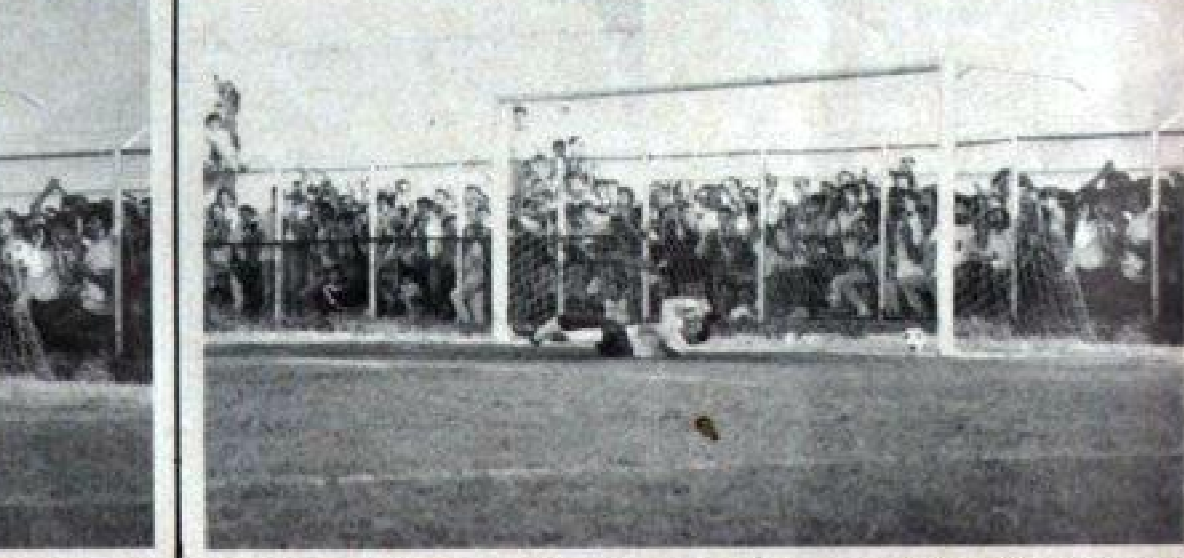
الكاس للانصار (تصوير مصباح عاصي)



الانصار الأكثر دخلاً

حققت مباريات كاس لبنان مجموعاً قياسياً في الدخل بلغ ٢٢,١٧١ مليون ليرة. وكانت حصة الأسد للانصار الذي كان على راس القائمة بـ ٣,٥٠٢,٥٠٠ ملايين ليرة. ووقع ناديان في مطب العجز وهما الشبيبة المزرعة (١٢٠٠٠ ليرة) والشباب الطرابلسي (١٢٥٠٠ ليرة). وبلغت حصة الاتحاد ٤,٥٣٤,٥٠٠ ملايين ليرة، ورصد اجور ملاعب بقيمة ٣,٦٨٤,٠٠٠ ملايين ليرة، ومصاريف حكام بقيمة ١,٣٧٨,٠٠٠ مليون ليرة، ومراقبين بقيمة نصف مليون ليرة، ومطبوعات بقيمة ٣,٥٧٥,٠٠٠ ملايين ليرة.







هدف الفوز للانصار في مرمى الرياضة والأدب من ضربة بنالتي

فادي علوش نجم الانصار وحارس الرياضة والأدب في المباراة النهائية

كاس لبنان

على تكثيف الجهود لتحقيق النتيجة المرجوة في مسابقة النقاط. وان الخروج من الكاس امام البرق، لم يكن ضربة قاسية، حيث استطاع الفريق ان يعض على الجرح للخسارة امام فريق من الدرجة الثانية، واثبت عزمه على المضي قدماً في الدوري لينافس الرياضة والادب والسلام زغرتا الشماليين على مركز الوصيف.

ومع ذلك فإن خروج الصفاء من المباراة الاولى في الكاس، وامام فريق متواضع المستوى اعتبر مفاجأة، بل ربما كان الامتحان او المهماز الذي دفع الصفاء لان يضاعف جهوده في المباريات الاخيرة في الدوري.

وبالنسبة إلى السلام زغرتا فقد خرج من الدور ربع النهائي، لان منافسه كان الانصار، الذي الحق به هزيمة (١ ـ صفر). واستطاع السلام ان يقدم عرضاً جيداً، ولكن العروض لا تنفع في مباريات الكاس، وينبغي التركيز على الفوز فقط.

جيش من الناشئين للمستقبل

وتحدث عدنان الشرقي مدرب الانصار لـ «الوطن الرياضي» فقال إن اهداف الانصار تحققت بالفوز ببطولتي الدوري والكاس لهذا الموسم، وان هذا الفوز هو ثمرة تضافر جهود الادارة مع الجهاز الفني مع اللاعبين، إضافة إلى مؤازرة الجمهور الوفي، الذي كان يتابع المباريات ولا يتخلف عن التصفيق عن المدرجات، مما كان ينعكس حركة وحماسة لدى اللاعبين على ارض الملعب.

واكد الشرقي ان المنافسات بين الفرق خلال هذا الموسم، توحي بمواسم مقبلة جيدة، لتكون الكرة اللبنانية في طريقها للعودة إلى مكانتها الطبيعية، خاصة في مثل هذه الظروف التي يتحرك فيها الاتحاد بإخلاص، للعمل من أجل مصلحة اللعبة. واثنى على الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي نجح في الامتحان الكبير، بان اوصل مسابقتي الدوري والكاس إلى نهايتهما الطبيعيتين، خاصة وان الدوري لهذا الموسم جمع ١٤ فريقاً، فكان العمل جباراً من رجالات الاتحاد الجبابرة.

ورفض الشرقي التحدث عن التحكيم والحكام، واكتفى بالقول: «يعطي الله العافية لجميع الحكام، فقد عملوا في ظروف قاسية».

وعن المستوى العام للكرة اللبنانية قال الشرقي أن وجوهاً كثيرة ظهرت في الملاعب خلال الموسم، وستشهد المواسم القريبة المقبلة تدفق لاعبين جدد إلى الملاعب مع استمرار تنظيم المباريات الرسمية. وان الفرق المحلية جميعها ستكون اكثر فاعلية لتحضير فرق من الناشئين، طالما ان هناك امل كبير في انطفاء الحرب في لبنان نهائياً. وكشف ان لدى الانصار جيشاً من اللاعبين الناشئين، وان بعض الوجوه الجديدة ستظهر في فريق الانصار في مبارياته المقبلة، وانه سيفسح المجال امام اي لاعب ناشىء قادر على العطاء لان يلعب وياخذ فرصته. وقال: «هذه خطتي منذ عملت مدرباً في الانصار. حيث كنا نعتمد على اللاعبين «الناشئين» اكثر من اعتمادنا على جلب اللاعبين من النوادي الاخرى. وسنستمر في السير على النهج ذاته. لتبقى شعلة الانصار وهاجة لمواسم عدة مقبلة بإذن الله».


ناصر بختي يحمل كاس لبنان

واضاف: «بعض الفرق المحلية تحاول التعاقد مع لاعبين غير لبنانيين، ونحن لن نخطو خطاهم، لتوافر اللاعبين الجيدين لدينا، ولن تكون هناك اي ثغرة في خطوط الفريق الاول، حسب الخطة التي اعتمدناها منذ بداية الموسم، فحضرّنا لاعبين احتياطيين بمستوى جيد، وبإمكانهم ان يبرزوا في الموسم المقبل.

وبالطبع لن يؤثر علينا ابتعاد جمال ضاهر الذي عاد إلى مقر عمله في الكويت، ولا اي لاعب آخر. وسنسعى إلى المحافظة على خزان الاحتياطي مليئاً باللاعبين الاكفاء. مع تمسكنا بالتوكل على الله تعالى في كل شيء. لان التوفيق لا ياتي إلا من الله».

سجل كاس لبنان

الموسم	الفريقان	النتيجة	الملعب	الحكم
٣٧ ـ ٣٨	النهضة × حلمي سبور	٣ ـ ٢	بلدية بيروت	نعيم نهرا
٣٨ ـ ٣٩	حلمي سبور × الهومنتمن	٢ ـ ١	بلدية بيروت	جميل صوايا
٣٩ ـ ٤٠	حلمي سبور × السكة	٥ ـ ٣	بلدية بيروت	الشيخ بيار الجميل
٤٠ ـ ٤١	النهضة × الهومنتمن	٤ ـ ٢	بلدية بيروت	الشيخ بيار الجميل
٤٢ ـ ٤٣	الهومنتمن × النهضة	٣ ـ ٢	السكة الحديد	فرايزر
٤٤ ـ ٤٥	النهضة × الراسينغ	٣ ـ ٢	بلدية بيروت	عادل صيداني
٤٦ ـ ٤٧	النهضة × بغراميان	٢ ـ ١	بلدية بيروت	نعيم نهرا
٤٧ ـ ٤٨	الهومنتمن × الراسينغ	٢ ـ صفر	بلدية بيروت	عادل صيداني
٤٩ ـ ٥٠	الشبيبة المزرعة × النجمة	٤ ـ ٢	بلدية بيروت	نعيم نهرا
٥٠ ـ ٥١	الشبيبة المزرعة × الهومنتمن	٨ ـ ٢	بلدية بيروت	نعيم نهرا
٦١ ـ ٦٢	الهومنتمن × الشبيبة المزرعة	٤ ـ ٢	المدينة الرياضية	سبع فلاح
٦٣ ـ ٦٤	الصفاء × النجمة	١ ـ صفر	المدينة الرياضية	سبع فلاح
٧٠ ـ ٧١	النجمة ـ الصفاء	٣ ـ ١	المدينة الرياضية	سركيس دمرجيان
٨٥ ـ ٨٦	الصفاء × الانصار	١ ـ صفر	الصفاء	جمال الشريف (سوري)
٨٦ ـ ٨٧	النجمة × التضامن	٢ ـ صفر	الصفاء	نزاروني (سوري)
٨٧ ـ ٨٨	الانصار × شباب الساحل	١ ـ صفر	بلدية بيروت	جمال الشريف
٨٨ ـ ٨٩	النجمة × التضامن صور	٤ ـ صفر	الصفاء	جمال الشريف
٨٩ ـ ٩٠	الانصار × الصفاء	٣ ـ ٢	الصفاء	نزاروني
٩٠ ـ ٩١	الانصار × الرياضة والادب	٢ ـ ١	الصفاء	جمال الشريف

بطولة الدوري السوري ـ اللبناني

فاز الفريق السوري

فهتف جمهوره: بالزور ... بالقوة الكأس للفتوة!

قائد الفتوة نزار ياسين يحمل كاس الدوري السوري ـ اللبناني (تصوير مصباح عاصي)



الهدف الاول في مرمى الفتوة بلقاء بيروت ويبدو البرجاوي فرحاً

لم يُكتب لبطولة الدوري السوري ـ اللبناني الاولى نهاية سعيدة، في مباراة الرد بين الانصار بطل لبنان، والفتوة دير الزور بطل سورية. إذ تعطلت المباراة في دقائقها الاخيرة، وتوقف اللعب لمدة ١٢ دقيقة، سادها «الهرج والمرج» بعد «فاول» حصل بين اللاعبين زياد محمد (الفتوة) وعصام قبيسي (الانصار). وكانت النتيجة التعادل (٢ ـ ٢). ففاز الفتوة بالكاس الاولى، بعدما كان فاز في مباراة الذهاب في دير الزور، على الانصار بهدف واحد مقابل لا شيء. وسلّم الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم كاس البطولة الى قائد الفتوة نزار ياسين، على وقع هتاف جمهور الفتوة: «بالزور.. بالقوة.. الكاس للفتوة..».

فيما اكتفى جمهور الانصار بترديد النشيد الوطني، مع هتاف: «الله ولبنان وانصار وبس..».

والملفت في بطولة الدوري السوري ـ اللبناني، التي تقام للمرة الاولى، انها جمعت بين فريقين فاز كل منهما ببطولتي الدوري والكاس في بلاده هذا الموسم.

ومن الجائز القول ان اللقاء لم يوتِ ثماره في تحقيق الاهداف المرجوّة من إقامة البطولة، حيث شاب المباراة في بيروت، الشغب والشد العصبي في الملعب، بدل ان تسود المودة والتالف بين لاعبي الفريقين. وذلك بسبب ضعف مستوى الحكم السوري الدولي قيس العبد الله، الذي تحامل على فريق الانصار بشكل سافر.

والحقيقة ان الانصار قدم عرضاً جيداً في المباراة الاولى، واضاع مهاجموه اكثر من خمس فرص محققة، وصدت العارضة السورية ثلاث كرات انصارية، كما قال مدرب الانصار عدنان الشرقي، الذي اوضح انه اعتمد خطة دفاعية ـ هجومية وان فريقه "تالق فنياً، فيما تفوق لاعبو الفتوة بدنياً. وجاء هدف الفتوة في الدقيقة ٥٦ بواسطة اللاعب هشام خلف. وقاد المباراة في دير الزور الحكم اللبناني الدولي طلال صالح، وعاونه السوريان قيس العبد الله وابراهيم الملا.

وجاء اللقاء الثاني، على خلاف ما توقعه الجمهور، إذ شابه اللعب القاسي، مما اضطر حكم المباراة الدولي قيس العبد الله، الى رفع بطاقته الصفراء اكثر من خمس مرات.

ضغط الانصار منذ الدقيقة الاولى، ولكن الفتوة حقق هدف السبق في الدقيقة ٢٢، بواسطة مهند السالم، إثر كرة سددها هشام خلف وارتدت من الحارس محجوب.

وبعد ست دقائق، احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة للفتوة خارج منطقة الجزاء، انبرى لها نجم الفتوة هشام خلف، وارسلها الى يسار الحارس مسجلاً الهدف الثاني.

وانتفض الانصاريون ليزيدوا من ضغطهم على المرمى السوري، وتمكنوا من هز الشباك مرتين بواسطة راس الحربة فادي علوش في الدقيقتين ٣٣ و٣٧ لينتهي الشوط الاول بالتعادل (٢ ـ ٢).

وحاصر الانصاريون مرمى الفتوة، وامطروه بوابل قذائفهم التي تفجرت خارج الشباك، وانتهى اللقاء بنتيجة الشوط الاول، بعدما ضاع الفوز من الانصار، ليحظى الفتوة بثلاث نقاط من اللقائين، مقابل نقطة واحدة للانصار. ففاز الفريق السوري بكاس بطولة الدوري السوري ـ اللبناني. وقاد اللقاء الثاني الحكم السوري قيس العبد الله، وعاونه اللبنانيان الدوليان عمار عمار وطلال صالح.

مدرب الفتوة

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع مدرب الفتوة السوري انور عبد القادر، الذي تحدث عن المباراة الاولى في دير الزور، فقال انها جاءت دون المستوى المطلوب، لان فريقه كان بحاجة لمزيد من الاستعداد، مع نقص لياقة لاعبي الانصار. واعتبر ان هذه البطولة هي خطوة رائدة للتقريب بين النوادي في البلدين الشقيقين.

واكد ان فريق الفتوة يفوق الانصار قوة واستعداداً، وان فريقه يضم عدداً من اللاعبين البارزين على صعيد الكرة السورية، امثال محمود حبش وصيف هداف الدوري السوري، والذي لم يشارك مع فريقه ضد الانصار لانضمامه الى منتخب سورية للشباب الذي لعب في بطولة العالم للشباب في البرتغال، وهشام خلف الذي يُعتمد عليه في قيادة الفريق فنياً على ارض الملعب، ويعتبر الورقة الرابحة، حيث يشكل خطورة على مرمى الفريق الخصم بتمريراته لزملائه وتسديداته القوية الصائبة، ومهند سالم وبشار ميخا وماهر حقي وقال: «إن تعاون هؤلاء اللاعبين مع زملائهم، اوصل الفتوة هذا الموسم للفوز ببطولتي الدوري والكاس، وفاز بالدوري للمرة الثانية على التوالي».

وقال عبد القادر ان قواعد ناديه سليمة، حيث توجد فرق لاربع فئات، كل واحد يكمل الآخر. وهناك مواهب كثيرة جيدة تحتاج الى زيادة الصقل، ويتفاءل في بروزها في المستقبل.

وعن مستوى الكرة اللبنانية، قال ان هناك دلالات تبشر بإمكان عودة الكرة اللبنانية الى عهدها السابق على الصعيد العربي، وذلك بعد استتباب الامن وعودة النشاطات الرسمية، مما يعني تمكن اللاعب اللبناني من الانتظام في التدريبات التي تحفظ له لياقته البدنية العالية.

اما بالنسبة لمستوى الكرة السورية، فقال ان طموحاتها كبيرة، ولكن هناك عقبات تؤخر تقدمها، ومنها عدم توافر الإمكانات المادية والفنية والادارية، وان النوادي التي تمارس العاباً رياضية عدة، تضطر الى تحميل جميع الالعاب على حساب كرة القدم، لانها اللعبة الوحيدة التي تدر للنوادي السورية دخلاً مقبولاً.

ويذكر ان عبد القادر كان لاعباً ومدرباً في الفتوة، وذلك كقائد للفريق في خط الوسط وتوقف عن اللعب في الموسم الماضي، ليركز عمله في مجال التدريب، وقال انه وجد من يحل مكانه في خط الوسط، وانه نجح كمدرب كما نجح كلاعب، لان النجاح يتطلب العمل الجاد، وبقدر ما يعطي الانسان يحصد نجاحات اكثر.

زار لبنان للمرة الثانية منذ ٢١ سنة

الزمالك تعادل وفاز
وفوجئ بمستوى الكرة اللبنانية


فريقا الأنصار والزمالك

اخترق الزمالك المصري حاجز الخوف، وأمّ لبنان بعد ٢١ سنة من زيارته الأخيرة له، حين لعب في العام ١٩٧٠ ثلاث مباريات ضد الصفاء والراسينغ والنجمة. وجاءت الزيارة تلبية لدعوة تلقاها من نادي الرياضة والأدب الطرابلسي، فلعب مباراتين، الأولى في طرابلس مع مستضيفه، انتهت بالتعادل سلباً بدون أهداف، والثانية على ملعب الصفاء في بيروت مع الأنصار، بطل لبنان وحامل الكاس، انتهت بفوز الزمالك بهدف واحد مقابل لا شيء.

ولم يأتِ الزمالك بكل نجومه، لأنه جاء الى لبنان في فترة توقف الدوري ثلاثة اسابيع، حيث غاب عنه خمسة لاعبين منضمين للمنتخب الاول، الذي شارك في دورة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وهم: الحارس حسين السيد وهشام يكن واشرف قاسم وأحمد رمزي واسماعيل يوسف، اضافة الى لاعبين منضمين الى المنتخب الأولمبي ولاعب واحد منضم لمنتخب الشباب. ومع ذلك تواجد في صفوف الزمالك نجوم كبار، في مقدمهم جمال عبد الحميد الذي شارك في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، وقائد الفريق الدولي طارق يحيي، والحارس الدولي ايمن طاهر، الذي كان حارساً احتياطياً في مونديال ١٩٩٠، وقلب الدفاع الدولي نبيل محمود، والدولي محمد حلمي، والدولي ايمن يونس، والدولي رضا عبد العال.

وإذا كان الزمالك نجح بنجومه هؤلاء في ان يعكس صورة طيبة عن كرة القدم المصرية، التي تأهلت لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠، فإن الفريقين اللبنانيين اللذين قابلهما، وهما الرياضة والأدب والانصار، اكدا علو كعب الكرة اللبنانية مع بداية مرحلة السلام، وبعد إغلاق صفحة الحرب التي طالت ١٦ سنة، من تاريخ هذا البلد.

بالنسبة الى وقائع المباراة الأولى على ارض ملعب بلدية طرابلس، فإن قوة الزمالك بانت في الشوط الثاني، وتمكن الحارس الشمالي ايوب شاهين، ان يتالق ويكون نجم المباراة بدون منازع، وصد بعض الكرات الخطرة باعجوبة. وقارع الرياضة والأدب ضيفه في الشوط الأول، وشن بعض الهجمات المرتدة، معتمداً على مهاجميه خلدون المصري وبلال الصوفي، ولكن تلك الهجمات لم تثمر لعدم الدقة في التصويب باتجاه المرمى.

اما المباراة الثانية على ارض الصفاء، والتي فاز بها الزمالك على الأنصار (١ ـ صفر)، فالحق يقال ان الانصار لعب والزمالك فاز، إذ قدم الأنصاريون عرضاً رائعاً، وعلموا المصريين طوال الشوطين دروساً بالفن والهندسة، خاصة لاعب الوسط عمر ادلبي والجناح النفاثة عبد الفتاح شهاب، الذي شق «أوتوسترادات» في دفاع الزمالك، ووصل الى منطقة جزائه مرات، وضاعت على الأنصاريين فرص عدة مؤكدة، وكان اكثرها خطورة ثلاثاً لابراهيم برجاوي وفادي علوش ونور الجمل، كما ضاعت فرص على الزمالك اكثرها خطورة لرضا عبد العال.

وكان الملفت في الأنصار، عدم اعتماده الحذر في لعبه أمام الزمالك، كما فعل الرياضة والأدب، بل إن الأنصار اربك الزمالك منذ إطلاق صفرة البداية وحتى الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول، حتى استطاع الفريق الضيف ان يلتقط انفاسه، ويرد على الهجمات الأنصارية بتحركات فيها خطورة على مرمى محمد الشريف، الذي اهتزت شباكه بهدف في الدقيقة ٢٢، إثر تمريرة امامية من رضا عبد العال الى جمال عبد الحميد، الذي تقدم عن الجناح الأيسر، وخدع الظهير حازم الغور، ورفع الكرة عرضية بالمسطرة لأيمن يونس، الذي حولها ببراعة فائقة هوائية في الزاوية الأرضية على يمين الحارس محمد الشريف، وبقدر ما كان الهدف رائعاً، بقدر ما ضغط الانصار في الشوط الثاني لتعديل

حارس الرياضة والأدب ينقذ كرة خطرة للزمالك سددها جمال عبد الحميد

النتيجة، وشاب اللعب بعض الخشونة، التي لم تؤثر على وقائع هذه المباراة الودية، وبقيت الشباك البيضاء نظيفة، ليفوز الزمالك الضيف (١ ـ صفر). وسجلت المباراة دخلاً قياسياً هو ٢٨ مليون ليرة، هو اعلى دخل يسجل في تاريخ الكرة اللبنانية.

واعطت هذه الزيارة للزمالك، وهي الأولى لفريق عربي للبنان بعد الحرب، دفعاً معنوياً كبيراً لجمهور اللعبة الشعبية في لبنان، الذي صفق للاعبي الفريق الضيف بمحبة، وودعه بشوق، داعياً إياه الى تكرار الزيارة.

سرّنا إسعاد اللبنانيين

وفي لقاء لـ «الوطن الرياضي» مع رئيس نادي الزمالك المهندس نور الدين الدالي قال: «لا اخفي اننا تلقينا عرضين للعب في بلدين عربيين، غير اننا رفضنا هذين العرضين حين جاءنا العرض للعب في لبنان الشقيق، الذي غبنا عنه ٢١ سنة، وذلك لتاكيد مدى حبنا لبلدكم وتعلقنا به وشوقنا لرؤيته وقد تعافى وعاد اليه السلام والاطمئنان، ويسرني ان انقل مشاعر المحبة من الشعب المصري للشعب اللبناني. ويسعدنا التواجد في لبنان والاقامة في ربوعه، ونعتبر هذه الزيارة بمثابة معسكر لفريقنا الذي يستعد للقاء الأهلي في ٢٣ الجاري، ولمست المشاعر العفوية الطيبة من الناس، وبإذن الله سنزور لبنان في المستقبل بعد انتهاء الدوري في مصر».

وقال ان فريقه الحالي، غاب عنه ١٨ لاعباً لانضمامهم الى صفوف المنتخبات الوطنية، وقد اثر ذلك بعض الشيء على عروض فريقه، الذي لعب ببعض الأشبال لديه، وكان من ابرزهم احمد الشاذلي وحازم سمير.

واضاف: «الحقيقة اننا جئنا الى لبنان للمشاركة في ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي، وسرّنا إسعاد الشعب اللبناني، ولم يكن همنا الفوز او التباهي بالانتصار، خاصة بعدما لمسنا الكرم الرفيع والحفاوة البالغة من اللبنانيين، وسعادتنا هي بسعادة الجمهور اللبناني».

وعن الشائعة التي اثيرت حول رفض ادارة الزمالك التخلي عن الناشيء أحمد الشاذلي لنادي النجمة اللبناني، إلا لقاء مبلغ ضخم، قال الدالي ان مباحثات مباشرة بين الناديين لم تتم، وان ادارة الزمالك لا تقف حجر عثرة في وجه اي لاعب يرغب في الانتقال الى الخارج، بل تسهل له الطريق لذلك، شرط ان يتم التفاهم بين إدارتي الناديين للتوافق حول نقاط معينة.

وقال: «نحن لا نمانع بانتقال اي لاعب الى الخارج، باستثناء بعض اللاعبين الذين تربطنا بهم عقود. ومنذ نحو ثلاث سنوات تخلينا عن اللاعب مجدي طلبة لنادي باوك اليوناني مقابل ١٥٠ الف دولار، واصبح سعر اللاعب اليوم اكثر من ٣ ملايين دولار. ونحن يهمنا مصلحة اللاعب، ولا نقصّر في تامين مستقبل افضل له في الخارج».

وعن رايه بالكرة اللبنانية قال الدالي، انه سر بالعرضين اللذين قدمهما فريقا الرياضة والأدب والأنصار، رغم نقص اللياقة عند اللاعبين بسبب الحرب، وعدم انتظامهم في التمارين إلا اخيراً. وقال ان مباراة فريقه مع الأنصار كانت حماسية، وفوجيء بوصول الكرة اللبنانية الى هذا المستوى، ولفت نظره في الأنصار اللاعبان عمر ادلبي وعبد الفتاح شهاب. وتمنى استمرار تقدم الكرة اللبنانية بالاحتكاك بالفرق العربية والخارجية.



جمال طه (الى اليمين) لاعب الأنصار تالق امام الزمالك

فوجئنا بالجمهور

وتحدث مدرب الزمالك محمود ابو رجيله فقال: «هذه الزيارة هي الرابعة لي للبنان، وتاثرت جداً لرؤية الدمار في الأسواق، خلال توجهنا بالباص من المطار الى مدينة طرابلس، لانني كنت اعرف بيروت قبل الحرب كعروس المدن العربية، وساءني ان اراها على مثل هذا الحال. والحمد لله انه عاد السلام الى ربوع لبنان، لأرى الأمل في وجوهكم.

وساعود إليها في المستقبل، وقد عادت افضل مما كانت عليه، لانني من الذين يحبون لبنان كثيراً ويحترمون شعبه الكريم المضياف ويقدرونه».

وتحدث عن الكرة اللبنانية فقال: «كانت الكرة اللبنانية قبل الحرب في وضع ممتاز، حيث كان لبنان في طليعة الدول العربية رياضياً، ولا شك ان الحرب اثرت عليه، وانهكته، ومع ذلك فوجئنا بان نرى الملاعب والجماهير التي تملأ المدرجات، وتشجع اللعب الجيد، والفرق التي ما زال باستطاعتها ان تقدم عروضاً كروية وبمستوى جيد. وهذا يعود الى تصميم اللبناني وعزمه على ان يبقى ثابتاً في عطائه، وهو الذي تحمل الكثير، وصمد لانه إنسان يؤمن بالمستقبل المزهر، ولانه يملك غيرة على ارضه وترابه».

وعن طريقة لعب فريقه، قال ان الزمالك يطبق اسلوب الكرة الشاملة، مع الانتشار الجيد، وهذا ما يؤهله لتقديم العروض الجيدة التي تعجب الجمهور، وعلل سبب تعادله مع الرياضة والأدب بإرهاق اللاعبين الذين لعبوا عقب وصولهم الى لبنان بيوم واحد. والى افتقار الزمالك للاعبيه الدوليين المنضمين للمنتخبات الوطنية وعددهم ٨ لاعبين.

وقال ان الرياضة والأدب لعب مدافعاً وكان هادئاً، واعجبه من لاعبيه المهاجم خلدون المصري والظهير عزام مبيض.

وقال مساعد المدرب عماد مندوه، ان الكرة اللبنانية ما تزال بخير رغم الظروف الصعبة التي مرّ بها البلد، وانه تاثر كثيراً لرؤية «باريس العرب» في مثل هذا الحال من الخراب والدمار.

واضاف: «نشعر وكاننا وسط اخوتنا واهلنا في مصر، بفضل كرم هذا الشعب واصالته، علماً انها المرة الأولى التي ازور فيها لبنان، وسررت كثيراً لهذه الزيارة، واتمنى ان تتكرر، لأن لبنان بالنسبة إلينا هو مصر الثانية».

محمد دالاتي

لاعبو الزمالك

تالفت بعثة نادي الزمالك من ٢٧ ادارياً ولاعباً، وكانت برئاسة المهندس نور الدين الدالي رئيس الزمالك، وحضر عضوا الادارة يكن حسين وعبد العزيز الشافي، والمدرب محمود ابو رجيله. اما اللاعبون الذين اشركهم الزمالك في مباراتيه امام الرياضة والأدب والأنصار فهم: أيمن طاهر وهشام ابراهيم ونبيل محمود واحمد الشاذلي وخالد جلال ومحمد حلمي وعفت نصار وحسين عبد اللطيف وحازم سمير وطارق يحيي ورضا عبد العال وخالد الغندور وأيمن يونس ومحمد جمال وجمال عبد الحميد ومصطفى نجم.

ولم يشارك الحارس الاحتياطي عمار معاذ في أي مباراة في لبنان. قاد مباراة الزمالك ضد الرياضة والأدب الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه عمر مصطفى وعمار عمار. وقاد المباراة الثانية للزمالك ضد الأنصار الحكم الدولي عمار عمار وعاونه طلال صالح وطالب رمضان.

الشيخ خالد بن خليفة نائب

رئيس اتحاد الكرة البحريني

لاعبونا افضل كفاءة من مدربينا

المنامة ـ سعيد غبريس

عندما تسلم سمو الشيخ محمد بن عيسى رئاسة اتحاد كرة القدم في البحرين خلفاً لسعادة الشيخ عيسى بن راشد، كان من الطبيعي ان يكون الشيخ خالد بن خليفة في مركز نائب الرئيس، ولا سيما ان الشيخ خالد كان عمل جنباً الى جنب مع الشيخ محمد في نادي الرفاع الغربي من العام ١٩٨٤ وحتى العام ١٩٨٨.

والشيخ خالد بن خليفة تمرس بالعمل الاداري منذ ١٩٧٤، وخلال ١٤ سنة من التدرج في العمل الاداري في نادي الرفاع، تسلم الشيخ خالد نيابة رئاسة النادي (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨)، ثم ابتعد عن الساحة الرياضية لارتباطات خاصة، ولم يعد اليها، الا بناء لرغبة الشيخ محمد بن عيسى، الذي نزل بدوره عند رغبة النوادي بتسلم رئاسة اتحاد الكرة.

وقبل العمل الاداري، مارس الشيخ خالد بن خليفة لعب الكرة منذ كان طالبا في الابتدائية، وقد اخذه سعود الماس الى نادي الرفاع الغربي في ١٩٦٩، وبقي لاعبا في الرفاع حتى العام ١٩٧٦ وكان من ضمن اللاعبين الذين اسهموا في ترفيع النادي من الدرجة الاولى الى الممتازة في ١٩٧٣. كما اسهم معه في الفوز بكاس الاتحاد في العام ذاته.

ولان الشيخ خالد بن خليفة كان ادارياً في احد ابرز الاندية البحرينية، كانت له تصورات واراء ومقترحات حول عمل اتحاد الكرة، وعندما اصبح في مركز مرموق في هذا الاتحاد، سعى الى التغيير في كثير من الامور، وهذه النقطة كانت بداية الحوار مع الشيخ خالد الذي قال حول موضوع التغيير: عندما نتكلم عن التغييرات، نقول انه لم تحصل تغييرات، اذ نعتبر انفسنا امتداداً لاتحاد كرة القدم الذي انشىء في ١٩٥٧، ومر بمراحل كثيرة متقلبة بسبب الظروف الأوضاع. وحين تسلمنا امور الاتحاد في العام ١٩٨٨، وضعنا خطة تساير وتواكب مسيرة رؤساء واعضاء الاتحاد الذين سبقونا. ووضعنا في الاعتبار "موضوع التقرب اكثر من الأندية. لاننا كاتحاد، انبثقنا من خلال الأندية. والسياسة التي وضعها سمو رئيس الاتحاد تتضمن التفاعل مع الأندية، وفتح مجال النقاش بيننا وبينها، ونستطيع القول اننا اعتمدنا شعار «الباب المفتوح»، كي لا تكون هناك اية عزلة بين هذه النوادي والاتحاد، حيث ان المبدأ من وجود الاتحاد هو خدمة الاندية، ولذلك يفترض وجود التعاون بين الأطراف جميعاً. ولمسنا والحمد لله كل تعاون من المؤسسة العامة للشباب والرياضة، وخاصة من رئيسها الشيخ عيسى بن راشد، الذي سبق له وراس الاتحاد سنين طويلة، وهو من المتفهمين لاوضاعنا. ولا بد من وضع خطط للتغييرات في شان المسابقات والعلاقات، ومن البديهي ان تتحدد مثل هذه الامور. علماً اننا جئنا كشبان متحمسين تحدونا الرغبة في خدمة البلد والرياضة وكرة القدم بالذات.

ولا اقول ان تغييرات جذرية حصلت، لان قاعدة الاتحاد ما تزال كما هي، وهو يعتمد على مجلس ادارة، ولجان بقيت كما هي. وليس بمقدورنا ادخال تغييرات جذرية، والتعديلات التي اجريناها كانت داخلية، ومنها ما يتعلق بسياسة المصاريف المالية، واعادة تقييم اللجان. وعموماً استمرينا في السير على النهج ذاته الذي وضعه اسلافنا. مع مراعاة بعض الظروف.

□ ماذا نقول عن الايجابيات التي رافقت عملكم؟

● اهم ما حصلّناه من التغييرات، هو التجاوب مع الأندية، وكنت اشعر قبل دخولي غمار الاتحاد، بان هناك بعداً بين الاتحاد والأندية نسبياً. واتبعنا سياسة «الباب المفتوح» الذي افسح لنا في المجال للتعاون مع جميع الأندية بدون استثناء وباتت علاقاتنا معها جيدة.

□ وهل حصل تطوير يذكر على صعيد المنتخبات الوطنية؟

● جئنا للاتحاد في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨، وكان منتخبنا للناشئين يشارك في نهائيات كاس اسيا في تايلند. والحمد لله ان فريقنا احتل المركز الثاني في القائمة، وتاهل الى نهائيات كاس العالم في اسكوتلندا ١٩٨٩. ويمكن القول ان الشباب البحريني اثبت جدارته، واستطاع التاهل للادوار النهائية ولعب فاحتل المركز الرابع. ونشعر منذ تولينا المسؤولية ان منتخباتنا في وضع جيد، ويوجد ثلاثة منتخبات هي: المنتخب الاول ومنتخب الشباب ومنتخب الناشئين. والخطة الموضوعة لاعداد هذه المنتخبات جيدة، ونامل ان نحقق بواسطتها النتائج المشرّفة.

□ ما دوركم في مد يد العون للأندية لبناء المنشآت الرياضية واستقدام المدربين الاجانب؟

● ليس لنا دور رئيسي في تطوير النادي من حيث المنشات او التعاقد مع المدربين، بل يقتصر دورنا على وضع سياسة معينة للكرة البحرينية محلياً وخارجياً. اما ما يتعلق بالمنشات والمدربين، فهو امر يعود الى المؤسسة العامة للشباب والرياضة، باعتبارها هي صاحبة السلطة الرئيسية لوضع السياسة الرياضية في البلد. ونحن نعمل في ظل المؤسسة، وتتضمن حدود سلطتنا وضع البرامج للنشاطات المحلية في جميع الفئات السنية، وتنسيق العلاقات بين اتحادنا والاتحادين الاسيوي والدولي لكرة القدم. اما ما يدور من عقود مع مدربي وانشاءات فهي من علاقات المؤسسة، ومن حق النادي الاتصال بالمؤسسة للاتفاق حول شؤون التعاقد مع اي مدرب يرغب النادي في التعاون معه. وبالطبع هناك تنسيق بين الاتحاد والمؤسسة العامة للشباب والرياضة لوضع سياسة موحدة للرياضة، باعتبار ان المؤسسة هي صاحبة الشان في دفع المخصصات النقدية للمدرب، او حتى في اصلاح وصيانة الملاعب والمنشات. ولنا ان نعتمد العقد مع المدرب كما هو، وليس من حقنا القبول به او الرفض.

من لقاء البحرين والعراق في كاس الخليج العاشرة في الكويت



منتخب البحرين الذي شارك في كاس الخليج الأخيرة

لاعبنا افضل كفاءة من مدربنا

□ هل تجدان الكرة البحرينية تسير على السكة الصحيحة، ام هناك نواقص تعرقل هذه المسيرة؟

● نعم هناك نواقص كثيرة اهمها الملاعب. وارى من ناحيتي ان الملاعب هي من المشكلات التي تقض مضاجعنا في البحرين. اذ ان المواهب متوافرة، وهناك عطاء في المجال الاداري وكذلك التدريبي. واستطيع القول ان كفاءات اللاعب البحريني هي افضل ما لدينا، ولكن قلة توافر الملاعب المزروعة في الاندية، يحد من تطور كفاءات اللاعب البحريني، ومع التخلص من هذه المشكلة سيكون للاعب البحريني شان اكبر، باعتباره اهم العوامل الرئيسية المتوافرة في اللعبة. بحيث يمكن القول على وجه العموم ان كفاءة اللاعب البحريني افضل من كفاءة المدرب البحريني، وايضاً افضل من كفاءة الاداري البحريني. والدليل هو مستويات المنتخبات والفرق، ولعل توافر الملاعب للنوادي سيفيد في تطوير اللاعبين والمدربين، مع التاكيد بان اللاعب البحريني اثبت كفاءته. واعتقد ان اللاعب البحريني لا يقل مستوى عن اي لاعب عربي اخر. ولكن المدرب البحريني يعتبر متواضع المستوى. ونامل ان تحل في المستقبل مشكلة الملاعب. كما وعد الشيخ عيسى بن راشد الذي راس الاتحاد البحريني نحو ١٢ سنة، وهذا هو الامل الذي ينتظره الشباب البحريني. وقد يحتاج الامر الى سنة او سنتين.

□ وماذا عن الامكانات المادية؟ هل هي متوافرة؟

● وضعنا المالي بالنسبة للاتحادات والاندية في البحرين ليس سيئاً، بل يمكن ان اقول انه جيد. وهناك دعم جيد من الحكومة للرياضة في البحرين. ولا اتصور وجود مشكلات مالية تحد من تطور رياضتنا. انما هناك اولويات، واعتقد ان وضعنا الرياضي في مركز جيد من الناحية المادية. وباستطاعتنا وضع البرامج بدون عراقيل.

□ هل يوجد تناسب معقول بين الذين يمارسون كرة القدم وعدد السكان في البحرين؟

● عندنا نحو اربعة الاف لاعب مسجلين في اتحاد كرة القدم رسمياً وموزعين على الدرجتين الممتازة والاولى وثلاث درجات، تحت ٢٠ سنة وتحت ١٧ وتحت ١٥ سنة. فهناك خمس فئات. كما يوجد ٥٢ نادياً، المسجل منها ٢٢ نادياً. وتوجد اندية تضم لاعبي كرة القدم ولكنهم غير مسجلين في الاتحاد. واعتقد ان ٢٢ نادياً تعتبر كافية للبلد.

□ الفريق البحريني فريق صعب ويحسب له حساب في بطولات الخليج، ولكننا لا نراه يفوز ببطولة كاس الخليج، فما هو السبب خاصة في الدورة الأخيرة؟

● اعتبر ان دورة الخليج ليست المقياس الحقيقي لكرتنا، لوجود عوامل لا تحدد الأفضل. ودورات الخليج العشر كانت ظروف المشاركات فيها مختلفة. والدليل على ما اقول ان الفريق السعودي فاز مرتين متتاليتين ببطولة اسيا، ولكنه لم يفز ببطولة دورة الخليج.

وبالنسبة لفريق البحرين بالذات، فاقول انه مر بظروف منذ بداية مشاركاته في هذه الدورة. علماً اننا كنا نلتقي مع بعض المنتخبات الخليجية مثل السعودية والكويت وقطر والامارات في دورات اخرى، في نطاق تصفيات اسيا، مثلاً، وان نتائجنا كانت جيدة حتى في دورات الخليج خلال السنوات العشر الاخيرة. وبالنسبة الى عدم تحقيقنا بطولة الخليج فلسنا الوحيدين الذين لم يحققوا هذا الانجاز، فقطر والامارات والسعودية لم تصل بعد الى اللقب، وهذا عائد لظروف الدورة. اما الظروف القاهرة التي واجهتنا في الدورة العاشرة، فكانت اقامة مبارياتنا متتالية بدون راحة، حتى اطلق علينا النقاد الرياضيون لقب «فريق الكشاف». فمثلاً كشفنا مستوى الفريق الكويتي في مباراة الافتتاح، حيث ان هذا الفريق مرّ بظروف قبل البطولة، وكان الغموض يحيطه، وتشوبه الخلافات. كما اوكل الى اكثر من مدرب مهمة الاشراف عليه. واستطعنا منذ المباراة الأولى ابراز المستوى الحقيقي للمنتخب الكويتي. وبعد يومين لعبنا ضد قطر، وكشفنا ايضاً مستوى هذا المنتخب. وحصل الأمر ذاته مع الفريق العراقي في المباراة الثالثة. ونحن لعبنا خمس مباريات في نحو ٨ ايام، رغم انه كنا كوّنا الفريق حديثاً، ومتوسط اعمار لاعبيه اقل من متوسط اعمار لاعبي الفرق الأخرى، اضافة الى تواضع الخبرة الدولية، انما اعتبر اننا استفدنا كثيراً من الاحتكاك، وهذا ما يفيد مع الاستمرار باللعب. واقول ان متوسط اعمار لاعبينا هو ٢٢ سنة، باستثناء الحارس حمود سلطان، واتوقع ان استمرارية هذا المنتخب في العطاء لن تقل عن ست سنوات، وهذا الفريق وصل الى نهائيات كاس العالم في تشيلي ١٩٨٧. وعندنا الآن نحو ١٥ لاعباً منهم، واغلبهم مستقرين في الفريق. طبعاً طعمناهم بعناصر من فريق الناشئين الذي وصل الى نهائيات كاس العالم ١٩٨٩ في اسكوتلندا.

□ ولكن على صعيد النوادي ايضاً، لم يفز اي ناد بحريني ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي بعد!

● نعم لم يصل اي فريق للمركز الاول، ولكننا احتللنا مرتين المركز الثاني، وكان نادي الرفاع الغربي صاحب المرة الاولى، رغم صعوبة البطولة، فلعب الفريق ذهاباً واياباً في بطولة مجلس التعاون الخليجي خلال الدوري العام. كما احتل نادي المحرق المركز الثاني. ولا اقول ان مستوى الأندية عندنا اقل من المنتخب، ولكن مشاركات الاندية لا تصل الى مستوى مشاركات المنتخب، حيث ان نادياً او ناديين يمثلانا خلال الموسم. اما مشاركات المنتخب فتبقى مستمرة طوال السنة. واعتقد ان وضع الأندية سيتحسن وستتحقق نتائج افضل على مستوى بطولة دول مجلس التعاون، خاصة بعد توافر العدد الكافي من الملاعب عندنا.

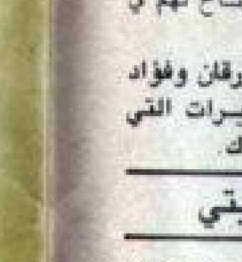
□ هل توجد مشكلة مع الحكام في اللعبة عندكم؟

● وضع الحكام جيد عندنا، وافضل من وضع الحكام في بعض الدول العربية، ونعتمد كلياً على حكامنا المحليين، من دون الاستعانة بحكام من الخارج، ولدينا ١٥٢ حكماً، منهم ٦ دوليون، ومن هؤلاء جاسم مندي الذي شارك في كاس العالم

هداف الدوري السعودي تعلم درساً لا ينسى من الايقاف

فهد المهلل: الحكم آخّر نجوميتي





الرياض ـ وهبي وهبي

شق فهد المهلل طريقه نحو النجومية والشهرة بسرعة البرق، ليحتل صدارة الهدافين في كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، وبفارق كبير عن اقرب منافسيه. فبعدما توقف رصيده عند ١٦ هدفاً، وبعد اربعة اسابيع من الصيام عن التهديف عاد وسجل هدفين في المباراة ضد العربي اتي انتهت لمصلحة الشباب (٣ ـ صفر).

تدرج المهلل في نادي الشباب بشكل سريع، حتى اصبح احد اعمدة الفريق الاول، وشارك في نهائيات كاس العالم للشباب، ولكن عثرات وقفت امامه، ومنعته من اثبات جدارته، نتيجة لتوقيفه من قبل ناديه والاتحاد السعودي لكرة القدم. وقد عاد هذا الموسمليذيق الفرق المنافسة مرارة اهدافه، فاصبح يُطلق عليه «مرعب حراس المرمى».

وكان المهلل قد ظهر مع بداية الدوري بشكل ملفت، فارضاً تألقه، وعاكساً مستواه الرفيع. ورغم قصر قامته نسبياً، فانه يستطيع التلاعب بالمدافعين، ويعرف كيف ينفذ بينهم، ويصل الى شباكهم فيجعلها تتحرك من تصفيق الجمهور له.

وقد اجرى عملية جراحية في القرنية، وابلّ منها، وعاد بسرعة الى مستواه الحقيقي، وعزز مكانه في الفريق الاول بفضل اهدافه التي ساعدت فريقه للارتقاء على سلم الدوري.

«الوطن الرياضي» التقت الهداف الصاروخي وحاورته في امور عدة عن فريقه والكرة في المملكة، وجاء اللقاء كالآتي:

□ يشاع انك هلالي، فما مدى صحة ذلك؟

● انا من اسرة شبابية ترعرعت في كنفها، ولذلك نما عشق الشباب في قلبي، وتولعت به منذ نعومة اظافري. وكان لراشد الكنهل الفضل في توقيعي على كشوف النادي. وبعدها تلقيت عروضاً عدة مغرية، كان ابرزها من الهلال، مقابل ٤٠ الف ريال. ورفضت العرض، نظراً لكثرة النجوم في هذا الفريق. ولاحظت ان النجم لا يمكنه ان يتالق تحت ظلال الهلال لاكثر من سنتين او ثلاثة، حيث يخفت شعاع نجوميته بسرعة. ففضلت ان استمر مع الشباب، لابقى محافظاً على نجوميتي اطول فترة ممكنة.

□ ما هي الأسباب التي دفعت الشباب الى تصدر قائمة الدوري في بدايته؟

● يملك فريق الشباب مجموعة متجانسة من اللاعبين، ويصعب خروج اللقب من بين يديه هذا الموسم، لانه الفريق المتكامل. ومن الأسباب التي جعلت فريقنا يسير في المقدمة، الدعم الكبير الذي نلقاه من الرئيس والمسؤولين، اضافة للجهد الذي يبذله المدرب البرازيلي كامبوس، وهو مدرب جيد، يُحسن وضع الخطط الناجحة وغير المعقدة وهناك انتظام في التمارين. ويملك اللاعبون اصراراً على تحقيق الانتصارات المتتالية، وسنهدي درع الدوري ان شاء الله، الى الجماهير الوفية التي لا تتوانى عن تشجيعنا بحرارة واخلاص. (اجريت المقابلة قبيل انتهاء الدوري وقد حقق الشباب الفوز باللقب).

□ هل اراك ترشح الشباب للفوز بالبطولة، لانك لاعب في صفوفه؟

● لا اعتقد ذلك، فحتى لو لم اكن لاعباً في الشباب، لرشحته للفوز بالبطولة، لمستوى لاعبيه ومهاراتهم الفردية الرفيعة، والعابهم الجماعية الناجحة. ولا يصل اي فريق لمستوى الخطط التي يضعها المدرب كامبوس، ويطبقها اللاعبون بدقة في المباريات. ويملك الشباب هذا الموسم فريقاً مميزاً قادراً على فرض نفسه وتحقيق النصر، ليتوج بطلاً عن جدارة.

□ هل يمكن القول ان فريق الشباب يشعر بالرهبة لوجوده في الرياض مع فريقين كبيرين هما الهلال والنصر؟

● طبعاً، الهلال والنصر هما من الفرق العريقة والمهمة في المملكة، ومن الصعب تجاهلهما، بل تتمنى الفرق الأخرى الوصول الى مستواهما لمنافستهما. والحمد لله ان فريقنا بدأ في هذا الموسم يجاري هذين الفريقين، وحققنا انتصارات باللعب معهما. ومع تصدرنا الدوري، بدانا نتخلص من رهبة الفرق الكبيرة.

□ ما الذي ينقصكم من الالقاب كلاعبين في فريق الشباب؟

● ينقصنا الفوز بدرع الدوري الممتاز. واتمنى من جمهور الفريق متابعة تمارينا وتشجيعنا في المباريات، لان الجمهور هو الضمانة لمواصلة الفريق سيره على طريق المجد والسؤدد.

□ من هو اللاعب الذي تتمنى انضمامه الى الشباب؟

● لا اعتقد ان الشباب بحاجة الى اي لاعب في اي مركز. فالمجموعة الحالية متجانسة. وتوجد مجموعة ناشئة مهياة لسد اي ثغرة قد تحصل في الفريق الأول.

□ من هم اللاعبون الذين ترتاح لهم في فريقك؟

● ارتاح لعبد العزيز الزرقان وفؤاد انور، لانهما يمداني بالتمريرات التي اترجمها لاهداف قاتلة في الشباك.

الحكم أخّر نجوميتي

□ انت متهم بانك لاعب مشاغب، فماذا تقول؟

● لا اظن ذاك الاتهام عادلاً. فطالما انني احترم قرارات الحكام في الملعب، واحترم اللاعبين خلال المباريات، فليس ما يدعو لان اكون مشاغباً. اذا كنت افقد بعض التركيز في التحرك والتصدي للاعبي الفريق الخصم، نتيجة لحماسي الزائد. وهذا يدل على شدة اخلاصي لالوان فريقي. وعلى كل فقد دفعت الثمن، بتوقيفي عن اللعب. وها قد عدت اكثر نضجاً، ولن يتكرر مثل هذا الأمر في المستقبل.

□ ما سبب تأخرك عن ركب النجومية، حتى برزت اخيراً في هذا الموسم؟

● اقول بصراحة ان حكم مباراة الهلال والشباب في الموسم الماضي، كان العائق في تاخر نجوميتي، اذ احتسب للهلال ضربة جزاء غير عادلة، فثارت اعصابي واندفعت نحوه لمناقشته بدون جدوى. وفوجئت بايقافي عن اللعب موسماً كاملاً، بناء على تقرير حكم المباراة. وكان بامكاني لو شاركت في الموسم الماضي ان انال لقب هداف الدوري، وعلى كل حل لا اقول الا: سامح الله الحكم، انه أخّر نجوميتي.

□ ولكن هذا التوقيف الأخير لم يكن الاول بالنسبة اليك؟

● نعم صدر ايقاف من النادي بحقي، وجاء بعد سوء تفاهم بيني وبين المدرب لوري، وذلك بسبب المباراة الودية امام الأهلي. حيث تصرفت بما لا اعرف سبباً له. وبعد توقيفي الاخير لمدة ثلاثة اشهر، تلقيت درساً لا انساه في حياتي. وأؤكد انني لن اعود لارتكاب مثل هذه الهفوات، خاصة وانني على ابواب تتويجي هدافاً للدوري، وكذلك فريقي الشباب. ولا بد للانسان من التعلم من اخطائه وهفواته، فتكون العبرة له في المستقبل.



فهد المهلل يقرأ «الوطن الرياضي»

المهلل خلال مباراة الشباب والأهلي

المهلل خلال مباراة الشباب والاتحاد



فهد المهلل في قميص الشباب

□ الا تعتقد ان توقيفك عن اللعب، أثّر على مسيرة فريقك في سلّم الدوري؟

● لا شك ان فريقي لا يعتمد على لاعب واحد، لوجود عدة لاعبين اكفاء بل هم اكفا مني. ولكن ما حصل هو ان المدرب لم يوفق بايجاد اللاعب البديل لي، وهذا ما احبط مساعي الفريق. وأؤكد انني كنت متاثراً جداً، وانا اشاهد فريقي عن المدرجات وهو يفقد النقاط، ويتلاشى امله في بطولة الدوري. ولكنني سأتمكن من التعويض في هذا الموسم، وساقود الشباب الى لقب البطولة في كاس خادم الحرمين الشريفين. (حقق المهلل وعده وفاز الشباب بالبطولة).

□ ما هي الاسباب التي جعلت اسمك خارج تشكيلة المنتخب الاول؟

● لا شك ان ايقافي لمدة ثلاثة اشهر جعلني غير قادر على اعطاء كل ما عندي بجدية. وحين ذهبنا الى معسكر البرتغال للتحضير قبل المشاركة بكاس العالم للشباب في المملكة، علمت انني ساكون من بين الذين سيتم اختيارهم للمنتخب الاول. ولكنني لم اعكس مستواي الحقيقي، ولهذا لم انل بعد شرف الانضمام للمنتخب الأول.

□ ما اول مباراة خضتها مع فريقك الاول؟ وما أجمل هدف سجلته له؟ وما اجمل هدف شاهدته؟

● لعبت اول مباراة في الفريق الاول ضد الوحدة في مكة المكرمة، وسجلت اجمل هدف في الموسم قبل الماضي في مرمى الطائي، واجمل هدف شاهدته كان لهداف العرب ماجد عبد الله في مرمى الصين، وكان قمة في الجمال بحيث يصعب لمن شاهده ان ينساه. وهناك هدف خالد الرويحي من فريق الاهلي، الذي سجله في مرمى الوحدة، وجاء بطريقة الدوبل كيك.

رقم ماجد.. أمنيتي

□ تُوّج سامي الجابر، لاعب الهلال، هدافاً للدوري وهدافاً للعرب، بستة عشر هدفاً. فهل ستنافس على لقب هدّاف العرب؟

● قبل اي شيء، انا لا اسعى للقب الهدّاف لنفسي، بل اضع نصب عينيّ هدفاً آخر، وهو تحقيق اللقب لفريقي الشباب، بالتعاون مع جميع زملائي. واذا فزت بلقب الهدّاف بعدها، تكون الفرحة فرحتين.

ولا اخفي امنياتي بالفوز بلقب هداف العرب، بعد الفوز باللقب السعودي. كما لا اخفي امنياتي بالوصول الى رقم ماجد عبد الله وهو ٢٢ هدفاً لمشاركته في هذا الرقم القياسي، واعتقد ان ذلك صعب التحقيق بعدما صمت عن التهديف مدة اربعة اسابيع متتالية..

□ ما رايك بهداف الهلال سامي الجابر؟

● سامي لاعب مُميز وذكي، ويعرف كيف يتعامل مع الكرة، حين تصل الى قدميه. كما يعرف كيف يتحرك وهو قريب من مرمى الخصم. ولا يفوتنا ان نذكر ان الهلال يملك افضل جناحين في المملكة هما يوسف الثنيان وسعد مبارك، اضافة الى محمد التمياط. ولا بد ان يساعد هؤلاء اللاعب قلب الهجوم على تسجيل الأهداف. وابارك لسامي فوزه بلقبي هداف الدوري السعودي، وهداف العرب، وفوزه تالياً بجائزة «الحذاء الذهبي» الذي تقدمه مجلتكم «الوطن الرياضي»، التي تعتبر المهماز للمهاجمين العرب للتنافس بشرف في ما بينهم.

□ من برايك افضل حارس مرمى؟

● سعود السمار.

□ وافضل مدافع؟

● عبد الرحمن الرومي.

□ وافضل لاعب وسط؟

● فهد الهريفي، عبد العزيز الزرقان وفؤاد انور.

□ وافضل مهاجم؟

● محمد التمياط ويوسف الثنيان.

بعد اربع سنوات فقط من اطلاقه لعبة كرة الطاولة

الاهلي انهى احتكارا للاتحاد دام ١٥ سنة



فريق الاهلي بطل المملكة في كرة الطاولة

محمد الخضير ونبيل مقهوي

جدة ـ وهبي وهبي

بعد احتكار لبطولة كرة الطاولة السعودية، استمر خمس عشرة سنة من نادي الاتحاد، الذي كان بطل الطاولة بدون منازع، اطل بطل جديد هذا الموسم هو الاهلي، الذي انتزع اللقب بعد أربع سنوات من اطلاق هذه اللعبة بين الالعاب التي يمارسها النادي.

وتتويج الاهلي بطلاً، جاء ثمرة تصميم الأمير خالد بن عبد العزيز رئيس النادي، الذي يعود اليه الفضل في ايصال جميع فرق النادي، وفي مختلف الالعاب، الى منصات التتويج، كما لعب اصرار لاعبي الاهلي بالطاولة، على تحقيق الفوز، دوراً كبيراً، وصار الحلم حقيقة، بعد تنافس رياضي شريف وقوي. وتمكنوا من الحاق الهزيمة بمنافسيهم في الاتحاد، فحملوا كاس البطولة للمرة الاولى في تاريخ النادي.

ويرى المراقبون ان الدوري الممتاز هذا الموسم بالطاولة جاء افضل من الموسم الماضي، وهذا من دلائل تطور اللعبة بشكل عام في السعودية. وتجلى ذلك باشتعال نار المنافسة بين الفرق منذ انطلاق الدوري. ولم يتمكن الاهلي من حسمها سوى في النهاية. وظهر تغير في الاداء، ونجح الاهلي في عكس طابع خاص لهذا الدوري، بحيث كسر الاحتكار الاتحادي، وكان التنافس على المركز الاول ملفتاً لشدته.

واكد الجميع ان فوز الاهلي ببطولة الطاولة كان عن جدارة واستحقاق، رغم السقطات التي حصلت في الدور الأول، وكان هناك تعويض في الدور الثاني.

ولعل تقدم اللعبة في السعودية سيزيد من اهتمام المسؤولين عن هذه اللعبة، وتوفير المزيد من الاحتكاك الخارجي، مثل مشاركة لاعبي المنتخب السعودي في بطولة العالم الأخيرة الحادية والأربعين، التي جرت في اليابان، حيث اجمع اللاعبون الخمسة على اكتسابهم المزيد من المهارة والسرعة وكيفية ضرب الكرة وصدها بالطرق الصحيحة، اضافة للخبرة والتعرف على الابطال المحترفين الاجانب.

وكان المدرب الكوري الجنوبي كيم وان ناي، ومساعده كيم جون موك، من اهم العناصر المساعدة التي امنت الفوز للاهلي باللقب، فهذا المدرب كان بطلاً لكوريا الجنوبية ويتميز بالأسلوب الهجومي، اما مساعده فكان ثالث لاعب في كوريا، ويتميز بالأسلوب الدفاعي.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاءات مع المشرفين على كرة الطاولة في الأهلي، وبعض اللاعبين، للوقوف على آرائهم بعد هذا الفوز الجيد. فتحدث في البداية المهندس احمد عبد الوهاب عبد الواسع، المشرف على اللعبة وعضو مجلس ادارة الاهلي فقال: «ليس غريباً علينا ان نحقق البطولة، لان فريقنا استطاع ان يفرض نفسه بقوة، وذلك بفضل دعم وتشجيع الامير خالد بن عبد الله، الذي يعتبر صانع هذا الانجاز الذي نفخر به. حيث بذل وضحى ليهيء لنا كل اسباب التفوق. وكان لا بد من ترجمة هذه الجهود لسموه الى فوز ونعاهده على المحافظة على هذا الانجاز الرفيع، رغم منافسة المنافسين».

وقال فيصل السليماني مدير فريق الطاولة في الاهلي، ان عوامل كثيرة ساعدت على الفوز، منها ارتفاع الروح المعنوية لدى الفريق، وتصميم لاعبيه منذ بداية الدوري على العمل لحد احتكار الاتحاد لبطولة هذه اللعبة. فكان العمل الجماعي ليل نهار، اداريين ومدربين ولاعبين، هو المفتاح لاعتلاء منصة التتويج.

واضاف قائلاً: «لا بد لي من الاشادة بجهود الامير خالد بن عبد الله لدعمه المتواصل، في كافة الالعاب في الأهلي، والحمد لله ان درع بطولة الطاولة كان من نصيبنا».

اما قائد الفريق منصور المُحَيسن، فقال ان الذي اجاد المزج بين اسلوبي الدفاع والهجوم وتغلب على نجم الاتحاد بندر العميري في المباراة الأخيرة، كان بحاجة الى هذا الفوز وهذه البطولة، لبدء رحلة الألف ميل نحو الانجازات الرفيعة محلياً وعربياً واقليمياً.

واستطرد قائلاً: «سناخذ مكاننا الطبيعي في ريادة كرة الطاولة مكان الاتحاد. وقد اثبتنا اهليتنا لذلك خلال المباريات التي خضناها وكسبناها».

وقال اللاعب الدولي ولاعب الاهلي نبيل مقهوي، الذي رشحه الكمبيوتر في كاس العالم الاخيرة في اليابان في المركز ٩٦ عالميا، ان الوصول الى درع بطولة كرة الطاولة، لا يعني تحقيق كل ما يطمح به هو ورفاقه. بل يعتبر نفسه ما يزال في بداية الطريق، بل كان الفوز هو المدخل للوصول الى المشاركات الخارجية.

واكد مقهوي ان دعم الأمير خالد بن عبد الله واعضاء مجلس الادارة كان المهماز لاحراز اللقب، بل اهم القاب الاهلي. اضافة لجهد المدربين الذين سعوا باخلاص وادوا دورهم كاملاً.

وقال اللاعب محمد الخضير، انه سعيد للفوز بالدرع، الذي جاء نتيجة الفوز في الكثير من المباريات. وان المهم في المستقبل هو المحافظة على البطولة، وهذا ما يتطلب جهداً اكبر من السابق بعدما تمكن الاهلي من سحب البساط من تحت جميع النوادي السعودية مع احترامه لها، وخاصة الاتحاد الذي كان قلعة هذه اللعبة في المملكة. وبات الاهلي هو الأول من دون منازع.

وقال مدحت تركستاني ان الفوز بالدرع، كان تاكيداً على الاحقية بالبطولة، ولا سيما ان الاهلي كان الافضل بين جميع الفرق الاخرى المنافسة، وحافظ على رفعة مستواه طوال الدوري. واعتبر ان هذه الخطوة ستشجع بقية فرق الاهلي في الالعاب الاخرى على حذو طريق فريق الطاولة في احراز الالقاب.

وعن اسباب تفوق فريقه قال: «لا يسعني الا ان اوجه الشكر الى الأمير خالد بن عبد الله رئيس الاهلي، على ما بذله ويبذله، من اجل تطوير لعبة كرة الطاولة في النادي».

نجوم دوليون مخضرمون والأهلي المصري شاركوا في تكريمهما

الملاعب السعودية تودع صالح النعيمة وصالح خليفة



صالح النعيمة قائد الهلال

صالح خليفة قائد الاتفاق

عاشت كرة القدم السعودية في الآونة الأخيرة، لحظات الوفاء والوداع المؤثر، لمناسبة اعتزال نجمي الهلال والاتفاق صالح النعيمة وصالح خليفة.

ودّع صالح النعيمة، كابتن الهلال والمنتخب الوطني، الجمهور خلال مباراة بين نجوم السعودية، وفريق من النجوم الدوليين ولم يشهد ملعب الملز بالرياض، الذي استضافها، اقبالاً جماهيرياً مماثلاً على الاطلاق. وكان الاحتفال غنياً معبراً عن عطاء النعيمة طيلة ١٤ عاماً قضاها في الملاعب، كان خلالها قلب الهلال النابض والقائد المحنك، كما اجمعت الكلمات التي القيت لمناسبة «يوم الوفاء»، من قبل الامير نواف بن محمد رئيس اللجنة العليا للمهرجان، ومحمد مفتي نائب رئيس نادي الهلال، واللاعب حسن البيشي (باسم اللاعبين).

اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما، بعد ضياع ضربة جزاء تسبب بها نجم الرياض صالح النجراني بعد ان اطاحها فوق العارضة. وكان سامي الجابر قد تمكن من تسجيل هدف السبق عند الدقيقة ١٣، بعد فاصل من التمريرات البينية الجيدة، إذ توغل بالكرة متجاوزاً خط الدفاع ومختلياً بالحارس نكونو، فخدعه يميناً ويساراً، وسدد في قلب الشباك، لحظة تراجع المدافعين.

ورد النجوم العالميون بتسجيل هدف التعادل عند الدقيقة ٢٢، من كرة طويلة ارتقى لها الفرنسي ديدييه سيس براسه، وجهزها للايطالي اليساندرو التوبيلي، الذي سدد من على خط الجزاء، سريعة استقرت في الزاوية الارضية على الحارس السعودي.

وقد مثل الفريق السعودي كل من: عبد الله الدعيع، محمد عبد الجواد، صالح النعيمة، احمد جميل، عبد الله صالح، فؤاد انور، فهد المصيبيح، منصور الموينع، سامي الجابر، ماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان.

وتكون فريق نجوم العالم من: زيكو، جيرسون، كاريكا، برانكو (البرازيل)، بفاف (بلجيكا)، جنتلي، التوبيلي، كولوفاتي (ايطاليا)، ريكاردو (اسبانيا)، ميلا ونكونو (الكاميرون)، هانز فوستر، وهانزي موللر، وبرايتنر، وليتبارسكي (المانيا)، ماريو كمبس والبرتو تارينتيني (الارجنتين)، رودي كرول (هولندا)، وديدييه سيس (فرنسا).

ولعب النعيمة ٣٠ دقيقة ليدخل مكانه منصور الأحمد، وكرّم في الاستراحة ما بين الشوطين، ثم لفّ المضمار على مقربة من الجمهور ملوّحاً بيديه، فيما كانت تصدح مواويل راشد الماجد من الاذاعة المحلية.

وخلال التكريم تلقى النعيمة اكثر من ٣٥٠ هدية، بينها حاشي (جمل صغير) من احد المواطنين، دخل به صاحبه ارض الملعب على متن سيارة، وطلب من النجم المعتزل تسلمه. وقدّم النعيمة الفانلة (الرقم ٥) لكل من شويش الثنيان ومنصور الاحمد وخالد ابونيان، وبندر الريحان، وعبد الرحمن النعيمة (شقيقه الصغير الذي ذرف الدمع الغزير) ومبارك الجريسي... وفي نهاية التطواف توجه ليعانق اكثر من عشرين معاقاً ابوا الا ان يحضروا حفل توديع الكابتن الفذّ.

وكان امير منطقة الرياض الامير سلمان ابن عبد العزيز، قد امتدح النعيمة، واشاد بالمجهود الذي بذله مع المنتخب، خلال استقباله له في مكتبه.

وقال امير الرياض مخاطباً النعيمة: «ان استمرارك في المنتخب عشرة اعوام، هو إنجاز بدون شك، حيث كنت مثالاً للاخلاص وضحيت بالكثير، فلهذا تستحق التكريم».

وقد شكر النعيمة الامير سلمان على التوجيهات التي كان يحظى بها من قبله، لانها كانت «دافعاً قوياً طوال مشواري الكروي».

وفي خضم زحمة المهرجان، لم ينس النعيمة مواقف الأمير فيصل بن فهد، وقال ان لسموه الفضل، بعد الله، في الوصول الى المنافسات الدولية وفرض سيطرة الكرة السعودية على القارة الآسيوية.

وقال النعيمة ان اعتزاله لن يترك فراغاً في الملاعب، فالكرة السعودية قادرة على إنتاج لاعب اخر في مستواه، طالما على راس الجهاز المسؤول عنها، يقف الامير فيصل «الذي لا انسى ما عشت مواقفه الكريمة تجاهي وتجاه كل اللاعبين السعوديين».

ووصف النعيمة مهرجان اعتزاله بانه لمسة وفاء تؤكد تقدير الأسرة الرياضية لكل من يجيد ويسهم في تحقيق الانجازات للوطن.

وسلم ماجد زميله النعيمة درع نادي النصر وعانقه عناقاً حاراً.

وتقديراً لدوره الكروي، اعلنت إدارة نادي الاتحاد عن تكريم خاص لصالح النعيمة بمنحه شارة «الكابتن» لفريق الاتحاد واسناد مهمة قيادة الفريق اليه في اقرب مباراة ودية.

كما تبرّع الأمير الوليد بن طلال عضو شرف نادي الهلال بمئة الف ريال لحساب النعيمة.

وبعد ثلاثة ايام من اعتزال صالح النعيمة، عاشت المملكة يوماً مؤثراً آخر، بوداع صالح خليفة قائد فريق الاتفاق واحد ابرز لاعبي المنتخب السعودي سابقاً. فقد اجتاحت ملعب الراكة في الخبر، عاصفة من الحب والوفاء عندما هبط خليفة الى ارض الملعب من طائرة مروحية، كانت طافت به فوق المدرجات على ارتفاع منخفض، والقى اللاعب المعتزل بالورود والهدايا والبطاقات التي حملت عبارة «وداعاً جمهوري الحبيب»، بالاضافة الى صوره التي حملت توقيعه.

جمع المهرجان التكريمي فريق نجوم السعودية المؤلف من عبد الله الدعيع، وسلمان نمشان، واحمد جميل، ومحمد عبد الجواد، وناصر المنصور، وفهد المصيبيح، ومحمد الفرحان، وفهد المهلل، وماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان، وعيسى خليفة، ومبارك الدوسري، وزكي الصالح، وعمر باخشوين، وعبد الله العبد الله الدوسري، وحاتم خيمي، وعبد الله صالح، وجمال محمد، وسامي جاسم، وصلاح باخشوين، وشايع النفيسة، في مباراة مع فريق الاهلي القاهري وفاز الاهلي (٢ ـ صفر) بواسطة أسامة عرابي الذي سجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٧٣، ومحمد رمضان (٨٠)، اثر ضربة جزاء بعد ان عرقل الدفاع السعودي عرابي نفسه.

وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق توقفت المباراة، ليتم إعلان اعتزال صالح خليفة، الذي وقّع على الكرة للحكم عبد الله الناصر، ثم سلّم قميصه الى اللاعب عبد الله الدوسري، الذي قال عنه صالح، انه يعتبره خليفته في الاتفاق، ويمثل الأمل والطموح، ولانه يرى فيه نفسه في بداية حياته الكروية.

قام، بعد ذلك، الخليفة بالسلام على ابراهيم الثنيان امير الخبر، والامير طلال ابن منصور الذي حضر المهرجان، والامير خالد بن فهد بن ناصر رئيس نادي النهضة، والامير فيصل بن تركي بن ناصر عضو شرف ناديي النصر والقادسية، وسلمهم دروع النادي، ثم قام بالدوران حول الملعب لتحية الجماهير، وخلفه ثمانية لاعبين من اشبال فريق الاتفاق يحملون علم النادي. بعدها سدد، على انغام اغنيات خاصة بالمهرجان، عدداً من الكرات التي حملت تواقيعه نحو الجماهير.

وقال المحتفى به بالمناسبة: «لا استطيع ان اعبّر عن مدى شكري وتقديري وامتناني لما جرى اليوم، حيث ادركت ان سنوات عمري العشرين، مع الكرة لم تذهب سدى.. بل وجدت من يقدر الجهود ويثني عليها داخل الملعب وخارجه...».

وقام ماجد عبد الله بمبادرة ملفتة، عندما تخلى عن الرقم ٩ الذي يلبسه ايضاً صالح خليفة، ولبس القميص الرقم ١٩، وذلك من اجل عيني صالح. كما قال ماجد، الذي سبق له ان غيّر رقمه قبل ذلك مرة واحدة في مباراة المنتخب السعودي امام الصين في تصفيات كاس اسيا قبل ست سنوات، ويومها لبس ماجد القميص الرقم ٢٠، بينما لبس القميص الرقم ٩ اللاعب عبد الله عبد ربه.

ترك وزارة الرياضة وحن للملعب في سن السابعة و الثلاثين

زيكو... عودة البطل



زيكو خلال المباراة النهائية ضد الأرجنتين لكاس بيليه هذا العام



يوم الوداع

زيكو

بعد ٢٤ ساعة من تقديمه مشروعاً الى الكونغرس البرازيلي، يشرح فيه خطته لتغيير مسار الكرة البرازيلية، قدم ارثور انطونيس كويمبر، أو زيكو (٣٨ سنة)، كما هو معروف في الوسط الرياضي، استقالته من منصبه كسكرتير دولة للرياضة، مفضلاً العودة الى الملاعب، والتراجع عن اعتزاله الكرة الذي اعلنه في ١٩٨٩. ووقع عقداً جديداً لمدة ثلاث سنوات مع فريق سوميتومو ميتال الياباني، مقابل ثلاثة ملايين دولار اميركي. وسيشارك هذا الفريق في اول بطولة احترافية في اليابان ابتداء من العام ١٩٩٣. وسيلعب زيكو اولى مبارياته مع فريقه الجديد في آب (اغسطس) المقبل في مسابقة كاس اليابان.

وعودة البطل زيكو الى الملاعب، وهو في السابعة والثلاثين، تعني اموراً كثيرة.

اولها أن هذا العملاق لم يشبع بعد من الملاعب والكرة، ويتوقع له أن يعطي، وهو في سن النضوج، أكثر بكثير مما اعطاه في السابق، رغم انه يلعب في نادٍ ياباني مغمور. وهناك من يشبه خطوته هذه بالعقد الذي وقعه «الجوهرة السوداء» بيليه مع كوزموس نيويورك واستطاع أن يخدم الكرة الاميركية كثيراً، وها هي الولايات المتحدة تنظم بطولة العالم ١٩٩٤ على ارضها، ووصل منتخبها الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

وقد اثبت زيكو قدرته على العطاء واللعب خلال المباراة الاخيرة التي خاضها في سان باولو ضد قدامى منتخب فرنسا، واكد ان «سحره» بإمكانه ان يطول اكثر في الملاعب، فكان قائداً حقيقياً لفريق قدامى البرازيل او فريق «السادة». وحملت هذه المباراة شعار «امحوا ١٩٨٦»، حيث كان المطلوب من منتخب البرازيل الفوز في هذه المباراة الودية للثأر من الخسارة امام فرنسا في ١٩٨٦ في المكسيك.

واستطاع البرازيليون ان يقدموا «عزفاً» منفرداً اطرب الجمهور الذي بلغ عدده في ملعب ماني غارينشيا ٣٧٥٠٠ مشاهد. وكان ثمن «الحلم» باهظاً. وبعد المباراة هنا رئيس الحكومة البرازيلية ممثلاً بوزير الرياضة، اللاعب زيكو، لان ريع المباراة خصص لمنظمة «الطفولة المعذبة».

اما المحك الحقيقي لمستوى زيكو ولياقته البدنية، فكان خلال موندياليتو القدامى او كاس بيليه، الذي فاز فيه البرازيليون بفضل زيكو الذي برهن انه السيد المطلق الذي لا يجارى، واختير افضل لاعب في الموندياليتو وكذلك كان هداف البطولة، إذ سجل هدفاً في كل مباراة.

رئيس الاتحاد من علل الكرة

ولكن يمكن القول، ان الرغبة في العودة الى الملاعب، ليست الدافع الاول والوحيد لتوقيع العقد مع النادي الياباني، فزيكو اعتبر نفسه غير قادر على المضي في منصبه كسكرتير في وزارة الرياضة، وهو ان تذرع بان استقالته من منصبه هي بسبب الأعمال التي تشغله وتبعده عن عائلته، ولكن الصحيح هو غير ذلك، إذ ان اماله في رؤية التجديد في الكرة البرازيلية بدأت في التبدد. وهو يحمّل وزر تدهور الكرة البرازيلية الى المسؤولين بالدرجة الاولى. ويعتبر ان اكبر عقبة تقف في وجه تطور الكرة البرازيلية تتمثل برئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا، الذي يعتبر الشخصية المدللة لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.



زيكو في اثناء توقيع العقد مع رئيس النادي الياباني

ويقول زيكو حول هذا الامر. «لم يعد امامي اي مجال للتعاون مع تكسيرا».

ويضيف قائلاً حول مشكلات الكرة البرازيلية: «يوجد رؤوساء لاتحادات الكرة في الولايات لم يكن لهم وزن سابقاً، وباتوا اليوم في مواقع مهمة تتيح لهم الاستفادة من الرياضة اكثر من تقديم النفع اليها. وتكسيرا هو واحد من هؤلاء الاشخاص. وقبل سنتين من تراسه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، لم يكن ينافس على مركز ما، حتى على صعيد ادارات النوادي. بل كان رجل اعمال ناجحا، وهو من اكبر تجار منتجات الحليب في ريو دي جانيرو. وهو اليوم من اكبر الرجال نفوذاً في البرازيل، في لعبة كرة القدم. ومع ذلك لم يبذل جهداً لإيقاف النزف الحاصل في الكرة البرازيلية، كما لم يتحرك بجدية للحد من موجة العنف التي تحصل في المدرجات، ويذهب ضحيتها المشاهدون الابرياء. وكل ما يهم تكسيرا هو ان يضمن اعادة انتخابه في الانتخابات المقبلة للاتحاد البرازيلي العام المقبل».





زيكو سكرتير وزارة الرياضة

واعترض زيكو على تدخل تكسيرا شخصيا في عملية تشكيل المنتخبات الوطنية، والتي هي من مهمات المدرب باولو روبيرتو فالكون. وقد اصرّ تكسيرا في البداية على عدم الاستعانة باي لاعب برازيلي خارج الحدود، مما ادى الى اهتزاز السمعة البرازيلية الكروية، خلال المباريات الاربع الاولى، بقيادة المدرب فالكون. كما يحمل زيكو مسؤولية خسارة كاس العالم ١٩٩٠ لتكسيرا.

زيكو صوت التغيير

ويجد زيكو ان تغيير انظمة الرياضة في البرازيل، لا يمكن أن يحصل بحركة يد، وهو احد المسؤولين الكبار في الدولة، حيث ان تغيير الهيكلية يستدعي تدخل رجال الكونغرس، مما يعني ان الامر سيطول كثيراً، قبل ان تبدأ تشعر بالتجديد يدب في اوصال الكرة البرازيلية.

ويرى زيكو من وجهة نظره، ان اهم نقطة ينبغي العمل لتصحيحها، هي ما يتعلق بامور انتخابات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، وكذلك انتخابات رؤوساء الاتحادات في الولايات الـ ٢٧ في البرازيل. وكشف ان تكسيرا يعمل عادة على ارضاء الـ ٢٧ رئيساً لاتحادات الولايات ليضمن بقاءه في مركزه، وينتخب في كل مرة. ويقول ان من الضروري تغيير النظام وإجراء عملية انتخاب رئيس الاتحاد البرازيلي عبر النوادي البرازيلية مباشرة. مع إعطاء عدد اصوات اكثر للنوادي الكبيرة، ليتم بعد حسم المشكلات وانهاء الوضع السيء كالموجود في سان باولو، حيث يوجد رئيس لاتحاد هذه الولاية، وهو ادواردو خوسيه فرح، الذي ينال رضا الاندية الصغيرة في الولاية.

ويفسر زيكو الوضع اكثر، فيقول إن الحاصل اليوم هو ان الاندية البرازيلية الكبيرة وذات الشعبية العريضة، تملك الاموال الطائلة في خزائنها، وهذه الأموال هي رهن اشخاص هواة يعملون في ادارات مثل هذه النوادي، ويكون همهم بروز اسمائهم اكثر من العمل لتقوية دعائم النادي. وهناك استثناءات قليلة، مثل نادي بوتافوغو بطل الريو للسنتين الماضيتين. ويراس هذا النادي المليونير اميل بنهيرو، ونشأ نادٍ مدعوم مادياً من قبل عائلة شديد، وهو براغانتينو.

ولهذا يطالب زيكو ان يكون للنوادي الكبيرة حصة اكبر من الاصوات في الانتخابات. كما ينادي بالعودة الى القانون الذي شهدت الكرة البرازيلية خلاله عصرها الذهبي، الذي سبق ١٩٧٦.

ويقول ان ارتفاع اجور رجال الكونغرس في البرازيل، لم يحثهم على الاهتمام بامور مهمة في بلادهم ومنها الكرة. بل إن التشويش وسوء التنظيم يذران قرنيهما في جداول المباريات التي تبدأ متاخرة وتنتهي متاخرة. وقد بلغت الفوضى ذروتها في نهاية ١٩٩٠، حين نقلت المباراة النهائية لبطولة ولاية بياو. وصادف في اليوم نفسه افتتاح بطولة سان باولو للعام ١٩٩١.

زيكو وتارديلي وبينهما سيريزو خلال لقاء البرازيل وايطاليا بمونديال ١٩٨٢

فوضى مستشرية

وبالعودة الى موضوع العنف في الملاعب، يقول زيكو، إن العنف موجود في جميع ملاعب العالم، وبالمقابل هناك عقوبات تفرض على الجهة المتسببة باعمال الشغب. اما في البرازيل فلا توجد العقوبات الرادعة، والتي يكون طرفها اللاعبون او الحكام. وإن كل من يتسبب في نشر الفوضى ينبغي ان يعاقب، وهذا امر غير متوافر في البرازيل.

ويضيف: «بدون تطبيق النظام تفقد ثقة جمهور اللعبة، مما يجعل المباريات تقام وسط عدد قليل من المشاهدين، فتتأثر النوادي مباشرة. ولو كانت البطولات منظمة بشكل جيد لتضاعف عدد الجمهور عندنا. وعلينا ان ندرك اهمية التنظيم بالنسبة للكرة. وما يحصل اليوم هو أن البطولة الرسمية تجرى بشكل مستمر، ولا تكاد تنتهي واحدة حتى تبدأ البطولة الجديدة بعدها مباشرة. وقد يشارك الفريق في بطولتين أو ثلاث بطولات في وقت واحد، مما يشيع الفوضى الكبيرة في جو الكرة. فمثلاً هناك بطولتان رسميتان في البرازيل هما الدوري والكاس، ويضاف اليهما الليبرتادورس. وكانت بعض الفرق تخوض اربع مباريات خلال اسبوع واحد في هذه البطولات، فهل هذا منطقي؟ فالمطلوب وضع النظام الذي يؤمن الراحة للنوادي واللاعبين وكذلك للحكام».

ويقول زيكو ان المشروع الذي قدمه هو عبارة عن اقتراحات من شأنها تحسين مستوى الرياضة البرازيلية، طالما أن النتائج التي تتحقق غير جيدة. والمطلوب تغيير القواعد التحتية، حتى يشعر الناس، الذين يرغبون فعلاً في خدمة الرياضة بالاطمئنان.

مع التخلص من جميع أولئك الذين جعلوا الرياضة مطية لهم توصلهم الى



ماورو غالفون واحد من الذين اعطيوا زيكو

زيكو

ماربهم الشخصية. والذين لم يخدموا الرياضة بشيء. والذين ليس بمقدورهم السعي لتطوير الرياضة. وهم الآن من قادتها. والذين ينتفعون من الرياضة ولا يخدمونها».

انتخابات حرة والحرية للاعبين

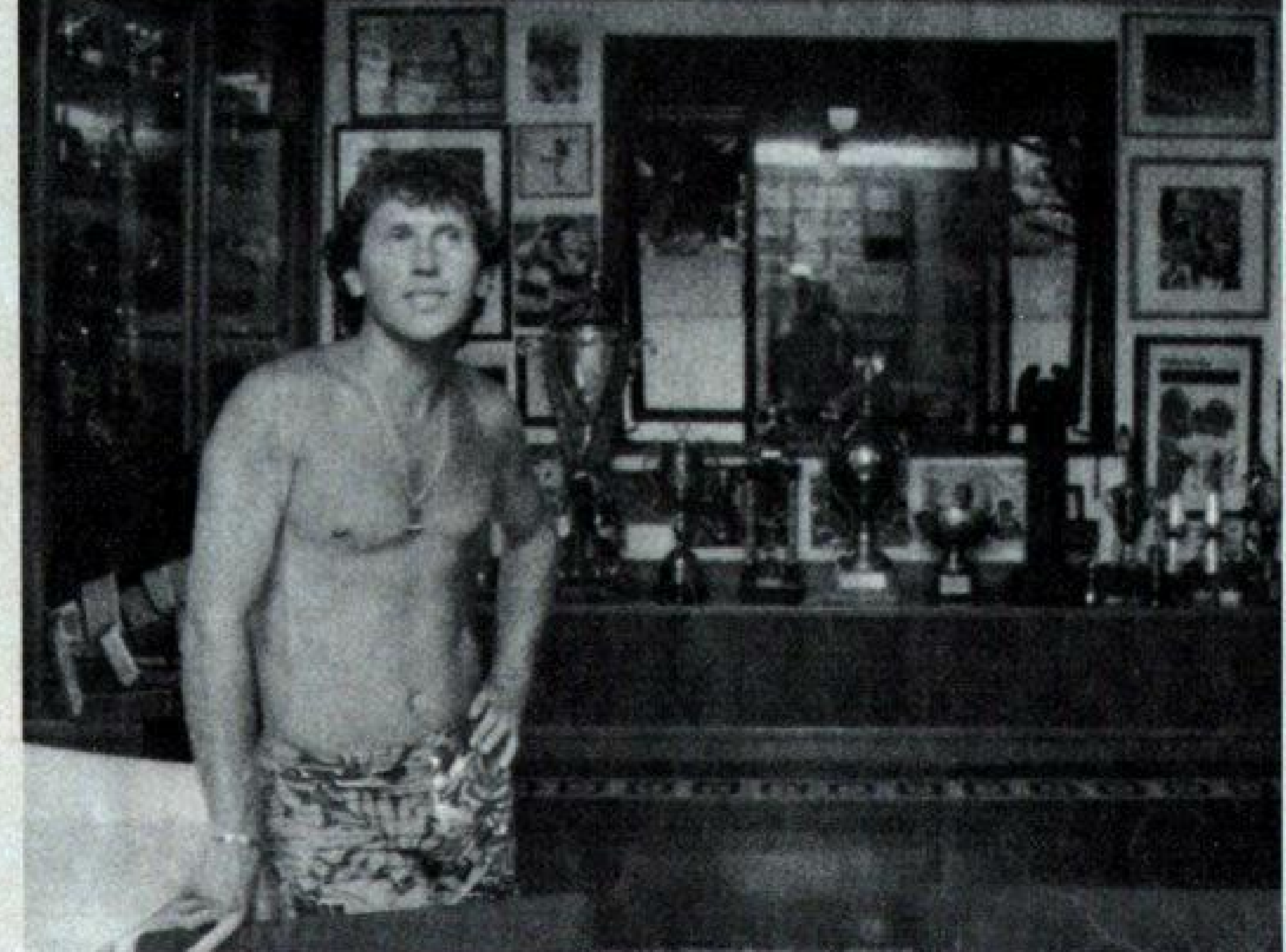
وعن كيفية التخلص من هؤلاء يقول زيكو: «ينبغي اقامة انتخابات حرّة. واعطاء الفرصة للنوادي لان تختار الأشخاص المؤهلين لقيادة اللعبة. ونشعر انهم قادرون على تقديم الخدمات المطلوب للعبة ويملكون الغيرة ولديهم الاهتمام الذي من شانه ان يقود الكرة الى المستوى الأفضل. ومن الأخطاء الحاصلة حالياً. قيام رؤوساء اتحادات الولايات بانتخاب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. فلماذا ينحصر الانتخاب برؤوساء الولايات. وقد يمثل هذا الشخص ٢٠ صوتاً لـ ٢٠ نادياً في الولاية. وهذا هو المشروع الذي اقترحته. واتمنى ان يبصر النور، وذلك لمصلحة اللعبة الشعبية في البرازيل».

ويستطرد قائلاً: «ما يحصل اليوم، هو ان رؤوساء اتحادات الولايات. يعملون جهدهم لإرضاء رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. لان الاخير يستميلهم لانتخابه. ومن الطبيعي، في مثل هذه الحالة، ان يصل الى المركز من يملك مالاً اكثر. وهذا لا يقتصر على كرة القدم فحسب. بل يتخطاه الى جميع الألعاب. ومتى يكون رئيس الاتحاد قوياً. فإنه لا يخشى شيئاً».

ويتضمن مشروع زيكو المقدم الى الكونغرس. اعطاء حرية اكبر للاعبين للانتقال الى نادٍ يعجبهم. ويقول إن من حق العامل، اذا لم يعجبه العمل، الانتقال الى عمل اخر يجد فيه مصلحته. اما في كرة القدم فحق اللاعب يبقى ضائعاً. ولاعب الكرة المحترف في البرازيل، لا بد وان يبقى اسير ناديه طوال حياته. ويصعب عليه ترك ناديه بحثاً عن مستقبله. وعليه ان ينتظر الفرصة المناسبة، حتى يقوم نادٍ اخر بشرائه. وعادة ما يطلب النادي مبالغ كبيرة جداً للتخلي عن اللاعب في صفوفه. وهذا ما يشبه العبودية. وهو غير موجود في اي مكان في العالم. ويختلف تماماً عن نظام انتقالات اللاعبين المعمول به في اوروبا.

ويهدف زيكو في مشروعه الى تحويل النوادي الى مؤسسات او شركات، بحيث تكون النوادي المحترفة تحت قيادة واشراف اشخاص محترفين وليس هواة. والتخلص من جميع الهواة الذين يعملون حالياً في النوادي ويسيئون اليها. ويتصرفون في اموال الأندية وكأنها اموالهم الشخصية.

ولا يتوقع زيكو امكانية تنفيذ مشروعه بسهولة، لان هناك معرقلين كثيرين. واذا استمر الوضع هكذا فيتوقع ان تقفل الابواب في وجه الرياضة البرازيلية.



زيكو في قاعة التذكارات بمنزله

لا للتخلي عن الأسلوب المميز

وعن تسلم فالكون عمله في المنتخب الوطني. قال إنه ما يزال في فترة التجربة، رغم خطورة الظرف الحالي، لان البرازيل تحتاج كثيراً الى النتائج الايجابية التي من شانها ان تمحو التراجع الحاصل، وتغيير المسيرة. وقد وقع فالكون في مطب بعض الخسائر الباهظة. وبات في امس الحاجة لان يوقف انحدار الكرة البرازيلية المهددة بالانهيار. ويرى ان عليه ان يتجاوز تعليمات تكسيرا له. ويستدعي بعض النجوم البرازيليين في النوادي المحلية. وإن على فالكون ان يقرر الاشياء بنفسه، لان من مهامه اختيار تشكيلته بدون تدخل اي شخص اخر.

وتحدث زيكو عن لاعبي البرازيل في كاس العالم، فقال انهم لم يعكسوا الصورة الصحيحة عن مستواهم الحقيقي مع المنتخب، لان اهتمامهم كان منصباً على المادة. واكثرهم يلعب في النوادي الأوروبية، فلم يكن لديهم الاندفاع خشية الوقوع في الإصابة، فيتحملون من جيوبهم اعباءها. ولا يمكن اجبار اللاعبين على العطاء، بل كان المطلوب حثهم عن طريق الجوائز المالية من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

اما عن اسلوب اللعب البرازيلي، فقال زيكو انه لا ينبغي التخلي عن الاسلوب البرازيلي المميز، ومن الخطأ ادخال اي تعديل عليه، لان ذلك يشوهه، اكثر مما يعكس صورته الجيدة. ويعتقد ان المطلوب المحافظة على اسلوب الكرة البرازيلية الذي لا يعتبر سيئاً، مؤكداً ان تذبذب العروض الأخيرة عائد الى محاولة ادخال بعض التغييرات على الأسلوب.

وقال ان مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ كانت خالية من العروض الفنية. وكان ينقص الفريق البرازيلي فقط الاستعداد الجسماني الجيد للاعبين. وطالما ان التنافس موجود، فلا يمكن التخلي عن المهارات في اللعب.

زيكو ملكنا

وكان زيكو اعتزل نهائياً في السادس من شباط (فبراير) من العام ١٩٨٩. وقد فضّل الابتعاد وهو في القمة وذلك بعد سلسلة الاصابات التي تعرض لها في الملاعب، وجرت المباراة على ملعب ماراكانا.

وما ان وطات قدماه الملعب حتى انتابته قشعريرة قوية. وقال ان حياته مرتبطة بهذا الاستاد، الذي شهد له انتصارات كروية كثيرة.

وتعددت العناوين لوداع زيكو ومنها «عقمت الدجاجة التي تبيض ذهباً» و«وداعاً زيكو» و«لو كان للكرة روحاً لكان زيكو روحها» و«يحيا زيكو».

وحين تحوّل لوداع الجمهور في الملعب الذي زاد عدده عن مئة الف مشاهد، اخذ الجميع يهتفون قائلين: «زيكو ملكنا.. زيكو ملكنا». وضبط زيكو نفسه من ذرف الدموع وهو في هذا العرس الرياضي الكبير.

شارك في مباراة اعتزاله عدد من اللاعبين النجوم العالميين، مثل كلاوديو جنتيل وكاوزيو وجونيور وتيتا وريناتو واندرادي وإيدي مارانغون وتافاريل. وغاب عنها مارادونا الذي برر غيابه «بظروف خاصة»، وكذلك بلاتيني الذي ارسل باقة زهور وكانت حجته انه بقي في فرنسا لإشكالات في جواز سفره، وكان يتوقع ان يحل بيبيتو مكان زيكو خلال المباراة، غير ان بيبيتو غادر للالتحاق بفاسكو دي غاما منافس فلامينغو. فغادر زيكو الملعب وسلّم القميص الرقم ١٠ الى «وريثه» المنتظر بنتينيو (١٤ سنة). كما اهداه زيكو حذاءه الذي انتعله خلال المباراة الوداعية، وكأنه كان يسمي خليفته في فيلامينغو والمنتخب.

وهناك عدد من الشبان يتوقع ان يكون احدهم «خليفة زيكو». فهناك ديالما فيتوزا دياز (١٩ سنة)، طوله ١٧٤ سنتم ووزنه ٦٢ كلغ. وهو ابن مدافع بالميراس والمنتخب في الستينات ديالما دياز. ويقول زيكو عنه. ان رؤيته للملعب تبدو جيدة، ويجيد تسديد ضربات الجزاء بشكل رائع. ويتوقع له مستقبلاً جيداً. بعدما استدعي لمنتخب الفتيان.

ومن المرشحين ايضاً فالمير دا سيلفا ميديروس او بنتينيو (١٤ سنة) الذي سجل في الموسم الماضي ٣٥ هدفاً في ٤٢ مباراة مع فتيان فلامينغو، وهو يتحدر من عائلة متواضعة، فوالده يعمل صياداً للاسماك، وتعمل والدته خادمة، وله سبعة اشقاء. ويتولى نادي فلامينغو دفع اقساط المدرسة عنه. وقال بعدما اهداه زيكو حذاءه: «لم اتخيل ان اتاثر الى هذا الحد». ويتقن هذا اللاعب الذي يطلق عليه «الصوص» اللغة البرتغالية. ولن يفاجا احد في المستقبل اذا تحوّل هذا الصوص الى ديك شرس.

اللاعب النحيل تحول أسطورة

وتذكر زيكو وهو يودع الملعب، حين كان في الثالثة عشرة، وشاهد ملعب ماراكانا، وكان حلمه ارتداء قميص اللاعب النجم دادا. وكيف دخل وهو في السابعة والثلاثين ارض الملعب الأسطوري قبل اربع ساعات من موعد مباراة اعتزاله، ليمشي ويتلذذ بالسير على عشبه الأخضر.

كما تذكر كيف كان يمارس الكرة مع شقيقه ايدو، الذي برز كلاعب في فريقي فلومينتس واميركا، وكان يشار اليه بانه شقيق ايدو. وتوقع هو ان يلعب لأحد هذين الفريقين، لكن افراد عائلته واقاربه كانوا يشجعون فلامينغو، وبفضل الصحافي شلسو غارسيا اصبح لاعباً في صفوف فلامينغو، واهتم به في البداية مدرب الناشئين موديستو بريا، واستبعد ان يتحول هذا اللاعب النحيل الى اسطورة في عالم الكرة، رغم المهارة التي يمتاز بها. لكن اداءه الرائع في اللعب، اقنعه فيما بعد انه سيصير له شان. ونشا زيكو في مدرسة الفتيان في فلامينغو، وتدرب فيها بين ١٩٦٧ و١٩٧٠، ولعب للمرة الأولى مع الفريق على ارض ماراكانا ضد بوتافوغو. وفاز فلامينغو بفضل ضربة الجزاء التي سددها زيكو وهزت الشباك.

وفي ١٩٧٤ ضمن زيكو الانضمام للمنتخب عقب بروزه في المباراة ضد فاسكو دي غاما التي انتهت بفوز فلامينغو (٢ ـ ١) على ارض ماراكانا. وقد دخل زيكو المنتخب وفي جعبته ٤٩ هدفاً لفريقه، ثم استطاع في ١٩٧٩، ان يسجل ٨١ هدفاً في موسم واحد، محققاً رقماً قياسياً.

ولان القميص الذي كان يرتديه، مع المنتخب كان فضفاضاً عليه بجسمه النحيل، (طوله ١٦٦ سنتم ووزنه ٥٠ كلغ). وجد المدرب ان من الافضل ان يصار الى الاهتمام به بدنياً، واستمرت تمارينه الفيزيائية لمدة اربع سنوات، فصار طوله ١٧٢ سنتم ووزنه ٧٠ كلغ. واعتبر في الريو لاعباً مميزاً، فاطلق عليه لقب «بطل المختبر». ولعل هذه السمعة اثرت عليه كثيراً. وحُرم من المشاركة مع المنتخب الاولمبي ١٩٧٢ في دورة ميونيخ.

ويتذكر زيكو تلك الحقبة من عمره فيقول: «ذقت طعم اول خيبة امل كبيرة في حياتي». ولم يحالف الحظ زيكو في المنتخب في بداية عهده فيه، كما حالفه وهو في فريق فلامينغو، رغم انه اعتبر لاحقاً ثاني هداف في تاريخ المنتخب بعد «الجوهرة السوداء» بيليه. وفاز خلال عشر سنوات بلقب واحد، في البطولة التي نظمت لمناسبة ذكرى مرور مائتي سنة على الولايات المتحدة في ١٩٧٦، ولم يشارك بعد سنتين في كاس العالم في الارجنتين ١٩٧٨، وكان في بطولة ١٩٨٢ في اسبانيا احد ضحايا «ماساة ساريا»، واضاع في مونديال مكسيكو ١٩٨٦ ضربة جزاء بنالتي في المباراة ضد فرنسا.

ابطال مثل زيكو لا يموتون

وكان اسوا يوم في حياة زيكو، يوم ٢٩ اب (اغسطس) ١٩٨٥، حين اصابه مارسيو نونيس من فريق بانغو في ركبته اليمنى. ويقول حول هذه الحادثة: «كانت علاقتي مع الكرة جيدة بشكل لم اتوقع ان يكتب لي انهاء مسيرتي بإصابة».

وبذل زيكو الكثير من الجهد لاستعادة كامل عافيته، وعاد بعدها الى فلامينغو بعدما خضع لعمليتين جراحيتين، وساعد فريقه على الفوز ببطولة الدوري للمرة الرابعة في العام ١٩٠٧، مما جعل فلامينغو افضل فريق فائز في الثمانينات. وأصبح زيكو مثال اللاعب المحترف.

وفاز زيكو بكل الألقاب مع فلامينغو، واهمها كاس الليبرتادورس والكاس القارية (الانتركونيننتال) في ١٩٨١. ونال لقب «بيليه الأبيض». وبات رمز فلامينغو والأكثر شعبية في بلاده. فاختار ان يخوض تجربة جديدة خارج البرازيل، وانضم الى فريق اودينيزي الايطالي.

وبعدها عاد الى بلاده لينضم مجدداً الى فلامينغو، وعادت اليه شهرته أكثر من السابق.

ولدى اعتزال زيكو صرّح المدرب فالكون قائلاً: «يموت اللاعب مرتين، الاولى حين يوقف نشاطه الرياضي، والثانية حين تخرج منه روحه. ولكن الابطال مثل زيكو لا يموتون».

محمد دالاتي



زيكو لعب مع اودينيزي الايطالي ٧٩ مباراة سجل خلالها ٥٧ هدفاً



زيكو وكمبس خلال مباراة فلامينغو وريفر بلايت

البطاقة والسجل

- الاسم: ارثور انطونيس كويمبر
- اللقب: زيكو.
- العمر: مواليد ٣ اذار ١٩٥٣ في ريو دي جانيرو.
- الطول: ١٧٤ سنتم.
- الوزن: ٦٨ كلغ.
- المركز: لاعب وسط متقدم.
- النوادي التي دافع عن الوانها: فلامينغو واودينيزي الايطالي ثم عاد الى فلامينغو.
- ابرز انجازاته: بطولة الريو ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٧٨، ١٩٨١ و١٩٨٦. كاس الليبرتادورس ١٩٨١. الكاس القارية ١٩٨١. بطولة الدوري البرازيلي ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٧.
- كان والده يعمل خياطاً وهو من اصل برتغالي. لعب في شبابه كحارس مرمى، ورزق بستة اولاد، ثلاثة منهم احترفوا كرة القدم.
- زيكو متاهل منذ ١٤ سنة من ساندرا ولهما ٣ اولاد هم ارثور، جونيور وبرونو وتياغو.
- سجل ٥٣ هدفاً في ٧٨ مباراة رسمية مع المنتخب، وسجل ١٤ هدفاً في ١٦ مباراة ودية بين ١٩٨٣ و١٩٨٥. ولعب ٥ مباريات مع المنتخب الاولمبي وسجل هدفاً واحداً.
- لعب مع فلامينغو ١١٦ مباراة بين ١٩٦٢ و١٩٧٢، وسجل ٨١ هدفاً كهاو، و٦٣٥ هدفاً كمحترف. كان منها ٤٧٦ هدفاً قبل الانتقال لاودينيزي، وسجل بين ١٩٨٥ و١٩٨٩ ٣٢ هدفاً خلال ٩٢ مباراة.
- لعب مع اودينيزي ٧٩ مباراة وسجل خلالها ٥٧ هدفاً. فكان مجموع مبارياته ١٠٤٧ مباراة سجل خلالها ٧٢٧ هدفاً. قبل العودة الى الملاعب في اليابان.

اذكاء فضيحة المخدرات لإلهاء الشعب عن فضائح الرشوة والفساد؟

مارادونا في رقصة التانغو الاخيرة



... وكابتن الارجنتين سابقاً





مارادونا لبس قميصاً حمل عبارة لا للمخدرات خلال تكريم بلاتيني في ٨٨

مارادونا شخصية بغيضة لدى الايطاليين قبل فضيحة المخدرات

مارادونا

كلما مرّ الوقت، كلما تكشفت حقائق جديدة عن فضيحة العصر الكروية، وبطلها كما هو معلوم «الفتى الذهبي» «بيب دواورو» اي دييغو أرماندو مارادونا، الضحية التي يسعى الجميع إلى سلخ جلدها، كل لأسبابه الخاصة. آخر اخبار مارادونا في بلده الارجنتين، انه يخضع لعلاج مكثف على ايدي بعض الاختصاصيين الكبار، وتتحدث التقارير على ان النجم العالمي في تحسن مطرد، وانه يستعيد شيئاً فشيئاً حالته الطبيعية.

في غضون ذلك، علم من مصدر قضائي في بوينس ايريس، ان دييغو مارادونا قد يتمكن من الافلات من عقوبة جزائية، لان نتائج تحليلات دمه وبوله، التي طلبها القضاء المحلي، اثبتت عدم قدرته على التخلي عن تعاطي المخدرات.

وبموجب القانون الارجنتيني، فإن بإمكان القاضي ان يعلّق فرض عقوبة يرتبط نفسياً وبدنياً بالمخدرات، إذا ما كان هذا الشخص يتابع علاجاً للاقلاع عن تناولها.

وكان مارادونا توجه الى محاكم محلية لمتابعة قضية الكوكايين المتهم فيها.

لكن رغم هذا التصريح المقتضب، الذي صدر عن المركز الطبي الذي يعنى بمارادونا، فإن الشكوك ما زالت تحوم حول الوضع الحالي للنجم الارجنتيني خاصة انه لا يوجد اي شيء ملموس يؤكد صحة الانباء المذكورة، ولاسيما ان مارادونا لم يظهر منذ فترة طويلة في اي منتدى عام، كما ان تحركاته تتسم بالسرية حتى على اقرب المقربين إليه، الامر الذي اوجد نوعاً من الشك حول خطورة حالته رغم بعض التطمينات التي تاتي من هنا وهناك، وقد ولدّت هذه الحالة نوعاً من الغليان في الشارع الارجنتيني، وبات الجميع يتساءل ما هي حقيقة التعتيم على رمز عزّتهم؟

انتقام الرئيس

لقد دلّت الاحصاءات الاخيرة، ان مارادونا ما زال يتمتع تقريباً بالنسبة ذاتها من المؤيدين، لان الجمهور الارجنتيني ما زال مؤمناً بان اسطورته كان ضحية مؤامرة كبيرة، شاركت فيها جهات خارجية، بالتعاون مع جهات داخلية في الارجنتين ذاتها، وفي مقدمهم الرئيس كارلوس منعم، الذي لم يكن متحمساً على الاطلاق لنشل مارادونا من الفخ الذي وقع فيه، إذ يبدو ان الرئيس منعم ما زال مغتاظاً من الموقف اللامبالي الذي اتخذه مارادونا في العام ١٩٩٠ عندما تعمّد التاخر للوصول إلى مؤتمر صحافي، كان قد دعا إليه الرئيس الارجنتيني كان القصد منه منحه لقب سفير الارجنتين المتجول.

وتتكشف حقائق اخرى، وتظهر خيوط جديدة، وينجلي بوضوح حجم المؤامرة التي سقط فيها مارادونا، وتدخل عناصر جديدة على الخط، وإن كانت غريبة بعض الشيء، إلا ان دورها كان، على ما يبدو، رئيسياً في تهشيم صورة النجم العالمي، وقد تحدثت بعض الشائعات عن ان النائبة الايطالية ايلونا ستالر الشهيرة باسم «لاتشيتوليتا» كانت قد كلفت من جهة غير معروفة، من اجل إغواء النجوم الذين ستلعب فرقهم ضدّ الفريق الايطالي في مونديال إيطاليا، وقد اظهرت اشرطة الفيديو كيف كانت النائبة المذكورة تحوم حول مارادونا، وانها حاولت مرارا إيقاعه في حبائلها، لكن النجم العالمي تمكن في النهاية من الافلات منها.

إلهاء الشعب عن الرشوة والفساد؟

لا يمكن فصل التفجرات، التي احدثتها فضيحة مارادونا، عن الجوّ العام الذي تعيشه الارجنتين في ظل غياب الرياضي القدوة، فغابرييلا ساباتيني لاعبة كرة المضرب المعروفة، لم تستطع بعد اخذ الدور الذي يؤمن به الارجنتينيون على اعتبار ان لعبة كرة المضرب لا تمثل بنظرهم القوّة والعنفوان كما تمثله لعبة كرة القدم. اضف إلى ذلك ان الجمهور الارجنتيني اصيب منذ سنتين بما يشبه الصدمة، عندما سقط ملاكمهم الفذ كارلوس مونزون عن عرشه، بعد قتله زوجته، كما ان الرئيس منعم لم يتمكن حتى الآن من محو الصورة التي ارتسمت في اذهان مواطنيه عنه بانه «بلاي بوي» من الدرجة الاولى، وقد ترسخ اعتقادهم اكثر عندما شاهدوا رئيسهم وهو يشارك في سباق للسيارات جرى حول بوينوس ايرس، وكان منعم ينافس في سيارة فيراري حمراء جاءته هدية من مليارديرايطالي، ويسود اعتقاد ان بعض السياسيين الكبار من الارجنتين اسهموا بشكل كبير في إذكاء نار فضيحة مارادونا، في محاولة منهم لإلهاء الشعب الارجنتيني عن فضائح الرشوة والفساد التي يرتكبونها، والتي لها امتدادات إلى البلدان المجاورة، خصوصاً الاوروغواي، حتى ان زوجة الرئيس منعم المنفية، رفعت الصوت عالياً في الفترة الاخيرة، مطالبة بابعاد هؤلاء المفسدين ومحتجة بشدّة على إدخال قضية مارادونا كذريعة لإخفاء جرائمهم.


كابتن نابولي سابقا

ويابى الراي العام الارجنتيني بمعظمه، ان تتحطم صورة دييغو بالطريقة التي تحصل في الوقت الحاضر، حتى انهم يعارضون بشدّة ذهابه إلى ايطاليا من اجل حضور محاكمته بناء على ابستدعاء رسمي من رئيس المحكمة هناك، وخير تعبير على تعلق الشعب الارجنتيني برمزهم، هو ما قاله احد المتحمسين لمارادونا، الذي يملك كشكاً لبيع الصحف في إحدى الساحات العامة في وسط العاصمة بونيوس ايرس: «إنني لا افهم لماذا كل هذه الاثارة، فمارادونا ليس الشخص الوحيد الذي تعاطى المخدرات، وبامكاني ان اسمي مئات الممثلين والفنانين والسياسيين الذين يتنشقون الكوكايين ويروجون له، وهم اعضاء ضمن مافيات عالمية مهمتها تسويق هذه المادة في مختلف ارجاء العالم».

وإذا كان راي هذا المتحمس يعكس شعور الشعب الارجنتيني تجاه احد رموزه الكبار، فإن كثيرين ما زالوا يؤمنون، على رغم الذي جرى، ان مارادونا سيبقى خالداً في امتهم مثل ايفا بيرون ومغني التانغو الشهير كارلوس غاردل.

وحتى في ايطاليا، ما زال مارادونا يلقى العطف، وقد قال رئيس نادي نابولي الايطالي كورادو فيرلينو ان مارادونا ما زال بطلاً في عيون مشجعي نابولي، وانه يامل في ان يعود اللاعب الارجنتيني الى مزاولة لعبه مع النادي في نهاية الأمر.

وابلغ فيرلينو الصحافيين: «نحن نقدّر مارادونا كثيراً ولم نطلب الغاء عقده الذي يستمر حتى العام ١٩٩٣.. ونحن نامل ان يستطيع مارادونا ان يلعب ثانية. فهو ما زال معبود مشجعي نابولي، كما نامل ان يسوي مشكلته قريباً ويبدا اللعب ثانية. وسنكون سعداء بوجوده معنا».

الحمار لا يكون قدوة!

إلقاء القبض على مارادونا وهو متلبس بتهمة تعاطي الكوكايين، تم في السادس والعشرين من نيسان (ابريل)، وذلك عندما توقفت سيارتا شرطة من دون لوحات، في الساعة الثالثة وخمس وثلاثين دقيقة امام بناية في حي كابالينو بيونيس ايرس، وترجل موظفون من مكافحة المخدرات من السيارتين، وكانوا يرتدون الثياب المدنية، ودخلوا المنزل الرقم ٩٨٦ في شارع كالله فرانكلين، وفي الثالثة واربعين دقيقة، اقتحموا شقة في الطابق الاول..

وقبل ان توضع الاغلال بيدي مارادونا، انفجر احد رجال الشرطة في وجه مارادونا قائلاً له: انت قدوة لجميع اولادنا.. فرد مارادونا ذو الوجه المنتفخ والعينين المحدقتين المشدوهتين: اية قدوة؟ الرجل القدوة يكون ذكياً وليس حماراً وخريج الشهادة الابتدائية..



لحظة القبض على مارادونا وهو مخبول

ارفعوا أيديكم عن بطلنا

وامام منزل دييغو في إحدى ضواحي بونيوس ايرس يرابط الجمهور تحت المطر ليلاً نهاراً، كما ان معظم الجدران المحيطة بمنزله كتب عليها عبارات تمجده وتحثه على العودة إلى الملاعب، كما كتبت عبارة على جدران المنزل الذي ولد فيه مارادونا قبل ٣٠ عاماً تقول: «إرفعوا ايديكم عن بطلنا ايها المجرمون»، وقالت عبارة اخرى: «دييغو.. رجاء اعمل على ان نتمكن من الحلم ثانية».

فكيف يمكن للجمهور الارجنتيني نسيان معجزته التي تلمست خطواتها الاولى إلى قلوبهم، وهي لم تكن تتعدى التاسعة من العمر، والجميع ما زالو يذكرون كيف كان يستعرض في تلك الفترة امام وسائل الاعلام المرئية بكرة او برتقالة او حتى غطاء قنينة وكان يقدّم في تلك الاستعراضات ما يخلب الألباب.

وعندما بلغ الخامسة عشرة من عمره، ظهرت عبقريته في الملاعب، وبات النجم المفضل عند الجماهير، فاعتبر منذ ذلك التاريخ كنزاً وطنياً لا يجوز التفريط به، كما سارعت الشركات التجارية إلى استغلال اسمه، وكانت إحدى شركات السكاكر سبّاقة في هذا الميدان، فاطلقت على إنتاجها من الشوكولاته تسمية «ديغيتو»، كما عرف مدير اعماله كيف يستغل اسمه على الصعيد الاوروبي، فكانت اسبانيا في المرحلة الاولى، ثم إيطاليا التي عاش فيها ذورة تالقه، حتى بلغ الامر بالنساء الايطاليات إلى تسمية مواليدهن باسم مارادونا، تيمناً بالنجم العالمي الكبير.

وكما لكل شيء ثمن، فان للشهرة ثمنها ايضاً، وقد دفع دييغو هذا الثمن غالياً جداً، وقد اثر نجاحه المعنوي والمادي على خصاله، ولم يعد يرى امامه سوى المال، وقد نجح في جني الكثير منه، لدرجة أنه لم يكن يستطيع الراحة بعد الاصابة، خوفاً من تاثر عقوده ومداخيله من ناحية، وصورته امام المعجبين من ناحية ثانية، وقد نجح في جني الكثير من المال، لكنه فشل في الحفاظ عليه، لان اسرافه وبذخه كانا يفوقان حدّ المعقول، ومالت حياته إلى الكسل والاهمال ولم يعد قادراً على التراجع فبدات صورته تتشوه امام الناس، وانغمس في حياة الترف والمجون.

وفي الفترة التي سبقت فضيحته، كان مارادونا يملك في نابولي قصراً فخماً مكوناً من ٣١ غرفة، وطائرة نفاثة خاصة ويختاً ضخماً، وكان يربح سنوياً ما يقارب الثلاثة ملايين دولار، وهو يملك في الوقت الحاضر ما يقارب الثلاثين مليون دولار في حسابات مختلفة موزعة في مصارف في سويسرا وايطاليا واسبانيا والارجنتين.

سانتانا فضل عليه موللر ولازاروني ابقاه احتياطيا

بيبيتو: اصبح عملاقا اذا لعبت في ايطاليا



بيبيتو يتمتع باوقات الفراغ مع حيواناته

بيبيتو مع زوجته مونيكا دينيز وطفلهما روبيرتو نيلتون

عاد النجم البرازيلي بيبيتو الى صفوف المنتخب الوطني، وخاض المباراة الودية ضد الأرجنتين، التي انتهت بالتعادل (٣ ـ ٣)، وكان نجم تلك المباراة، وذلك بعد الاصابة التي لحقت به، وابعدته عن الملاعب اشهراً عدة.

وتأتي هذه العودة، الفرصة المناسبة لفرض نفسه، بعدما وضعه المدرب السابق لازاروني على مقاعد الاحتياطي في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، حين خرجت البرازيل عقب خسارتها (صفر ـ ١) امام جارتها الارجنتين. فمرت تلك التظاهرة الدولية بدون ان يجني بيبيتو منها شيئاً.

وربما سيحاول بيبيتو الثار لنفسه، لعكس الصورة الحقيقية عنه كلاعب من الصنف الممتاز. وسيكون المدرب الوطني البرازيلي فالكون، خير معين له لمساعدته في هذه المهمة. ويلاحظ ان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يسعى إلى نفض الغبار عنه، والتحرك بجدية لإعادة الانصار الى الحظيرة البرازيلية، فعمد المدرب في خطوته الجديدة الى الاستعانة بنحو ستة لاعبين من الموجودين في ايطاليا. غير ان بعض الاندية الايطالية اصمّت اذانها عن سماع نداء فالكون، وابلغته عبر الصحف، انه لن يتم التخلي سوى عن الحارس الدولي تافاريل، واللاعب برانكو اضافة لمهاجم فريق باري جوان باولو.

ومن الواضح حالياً، ان المنتخب البرازيلي، ستتعزز قوته مع وجود بيبيتو في صفوفه، اضافة للاعب المزاجي ريناتو بورتالوبي، الذي ظل هو الآخر على مقاعد الاحتياطي في مونديال ايطاليا الاخير. وكانت المفاجأة بغياب اسم نيتو لاعب كورينثيانس عن التشكيلة، وهو اللاعب المفضل لدى فالكون، والسبب ارتباط اللاعب مع ناديه واعتماد الفريق عليه في الدوري اضافة لكاس البرازيل وليبرتادوريس. اصبح بيبيتو الآن خليفة عمالقة الكرة البرازيلية امثال بيليه وزيكو وتوستاو وسكراتس الذين فازوا بالكرة الذهبية، كافضل لاعبين في قارة اميركا الجنوبية.

فقد اختير بيبيتو كافضل لاعب في اميركا الجنوبية للعام ١٩٨٩، في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «البيس» التي تصدر في الأوروغواي، وشارك فيه ٦٧ من اكبر اختصاصيي الكرة ومدراء التحرير في الصحف الرياضية في هذا الجزء من العالم.

وتقول الصحيفة ان «طفل باهيا»، الذي يشبه في عدوه الغزال، يملك الموهبة «الشيطانية». استطاع ان يتالق ويرتقي الى القمة في العام ١٩٨٩، وهو في الرابعة والعشرين. واصبح لاعب فلامينغو سابقاً، وفاسكو دي غاما حالياً، بعد ضجة كبيرة اثارها الانتقال، رمز البرازيل.

ويومها علق بيبيتو على الفوز بالكرة الذهبية بفخر واعتزاز قائلاً: إن هذا التقدير يعني ان مستوى اهدافه من المستوى العالمي.

ويقول المراقبون أن وجه بيبيتو الطفولي السمات (رغم تخطيه عتبة السادسة والعشرين)، يوحي بالعفوية ويدعو للاعجاب والتقدير، وانه مجرد مشجع للرياضة وليس نجماً يعشقه الملايين. وان هذا الشاب الفائق العذوبة يتحول الى شيطان اسرد في الملعب، مستخدماً سرعته الفائقة وتمريراته الخطرة، ويسبب المشكلات لأقوى المدافعين الخصوم من اصحاب الخبرة.

بحمل جائزة افضل لاعب في اميركا الجنوبية في ١٩٨٩

زيكو بطلي المفضل

وهناك اجماع على انه وصل الى النضج الكروي، بعدما اثبت للجميع انه خير خليفة للاعب زيكو المعتزل منذ سنوات. ويقول بيبيتو حول هذه النقطة: «زيكو كان بطلي المفضل منذ صغري، ولكنني لم انشأ تقليده، ولم اكيّف نفسي على هذا الاساس، بل كنت احلم فقط باللعب الى جانبه».

ويذكر بتأثر اول مباراة خاضها في فلامينغو مع زيكو فيقول: «لعبت لمدة ٢٥ دقيقة ضد فريق نيرا دينتيس دي بياو، وكانت كافية لتبادل بعض الكرات معه».

لقد كان ذلك في ٢٥ آذار (مارس) ١٩٨٣، وبدأ فلامينغو مسيرته نحو الفوز بالالقاب، في حين كان زيكو يُعد حقائبه للانتقال الى مدينة اوديني الايطالية. وكان على القادم الجديد الى فلامينغو، اي بيبيتو، المنتقل من فريق فيتوريا باهيا مقابل نحو ٥٠ مليون لير، اي نحو ٥٠٠ الف دولار، ان يحل مكان زيكو في قلوب المشجعين.

وفي ١٩٨٤ قرر الخبير البرازيلي ماريو زاغالو، اعطاءه مركزاً جديداً واطلاقه نهائياً بين اللاعبين المحترفين. وقال زاغالو حينها: «كان بيبيتو يشغل مركز الجناح المتقدم، ولكنه كان يملك كل مزايا لاعب الهجوم بفضل سرعته وحساسيته لتسجيل الأهداف».

واعطى زاغالو لاعبه بيبيتو القميص الرقم ٧، ليلعب عن الجهة اليمنى للملعب. فافاد هذا التعديل في ابعاد صورة زيكو عنه، علماً ان غياب زيكو عن فلامينغو ادى الى غياب الفوز بالالقاب لمدة عامين. وبعد عودة زيكو من مغامرته الايطالية في صيف ١٩٨٥، لعب مع بيبيتو واستطاع هذا الثنائي ان يعيد الآمال الى الجمهور.

ويتذكر بيبيتو تلك الحقبة فيقول: «لم نلعب مع بعض لمدة طويلة، إذ تعرّض زيكو للاصابة التي ابعدته سنة عن الفريق. ومنذ ذلك الوقت زاد تقديري واعجابي به، لانه كان يؤكد لي خلال فترة النقاهة، ان العمل هو اساس كل شيء، وانه بدون صبر او التزام، لا يمكن تحقيق اي شيء. وما ازال اتبع نصائحه حتى اليوم».

ضياع فرصة المونديال

ومن الذين افادوا بيبيتو بنصائحهم، المدرب لازاروني، الذي قاد الفريق للفوز ببطولة الريو العام ١٩٨٦، وسجل بيبيتو ١٥ هدفاً خلال ٢٢ مباراة. ويقول: «تعلمت من لازاروني انه لا ينبغي التوقف ابداً. وان على استعادة الكرة مهما تكن الظروف».

وبعد انضمام ريناتو غاوتشو لاعب الجناح الجديد، بدأ بيبيتو يلعب في خط الوسط، ونجح كصانع العاب في تحقيق الفوز بكاس اتحاد كوبا اونيون العام ١٩٨٧، بتسجيله الأهداف الحاسمة.

واخيراً حصل بيبيتو على التكريس الذي يستحقه بفضل مزاياه خارج حدود الريو. ولم يكن ينقصه سوى التالق مع المنتخب الوطني. ولكن البعض لمّح الى انه لا مكان في صفوف المنتخب للضعفاء.

وكان اللاعب جيوفاني قد انتزع من بيبيتو مركزه في مونديال الفتيان ١٩٨٣. ثم نال جيوفاني لقب افضل لاعب وافضل هداف في اولمبياد سيوول، حيث حلت البرازيل في المركز الثاني. وبقي بيبيتو معظم الوقت على مقاعد الاحتياطي، مفسحاً في المجال امام روماريو وجوان باولو للعب مكانه.

وعلى صعيد كاس العالم، وضع اسم بيبيتو ضمن التشكيلة المؤهلة للمشاركة في مونديال مكسيكو ١٩٨٦. لكن المدرب تيلي سانتانا فضّل عليه اللاعب الاسمر موللر. وانقذه لازاروني من خيبات الامل حين اعطاه لاحقاً مركزاً ثابتاً في التشكيلة. واستحق بيبيتو ثقة المدرب به، بتسجيله عشرة اهداف خلال ١٥ مباراة في ١٩٨٩، عندما فازت البرازيل بكاس اميركا الجنوبية، ومع ذلك لم يعطه الفرصة في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

البطاقة والسجل

- الاسم: جوزيه روبرتو اوليفيرا ـ لقبه بيبيتو.
- العمر: مواليد ١٦ شباط (فبراير) ١٩٦٤ في سالفادور دي باهيا.
- طوله: ١٧٦ سنتيمتراً.
- وزنه: ٦٧ كيلوغراماً.
- المركز: خط الوسط المتقدم.
- الاندية التي دافع عن الوانها: فيتوريا دي باهيا، فلامينغو وفاسكو دا غاما.
- ابرز انجازاته: بطولة الدوري البرازيلي مع فلامينغو في ١٩٨٣ و١٩٨٧ واخيراً مع فاسكو دا غاما ١٩٨٩. بطولة الريو ١٩٨٦. بطولة العالم للفتيان في المكسيك ١٩٨٣، الميدالية الفضية للالعاب الاولمبية في سيوول، كاس اميركا الجنوبية ١٩٨٩.
- انتقل الى فلامينغو في آذار (مارس) ١٩٨٣ مقابل ٤٠٠ الف دولار، وكان رقماً قياسياً. ولعب معه ٢٨٤ مباراة سجل خلالها ١٤١ هدفاً.
- فاز بلقب هداف الريو ثلاث مرات، وفاز بلقب هداف اميركا الجنوبية في «كوبا اميركا» ٨٩ بستة اهداف.
- نال الكرة الذهبية لافضل لاعب في اميركا الجنوبية ١٩٨٩.

بيبيتو

وسيط روحي لإنقاذه من السحر!

وهكذا يكون بيبيتو قد جمع في جعبته كل الاوراق التي تؤهله لان يصير خليفة زيكو في قلوب البرازيليين، بعد اعتزال زيكو النهائي.

غير أن انتقاله المفاجيء الى فاسكو دا غاما، أثار انصار فلامينغو عليه، ويبدو أن لعناتهم كانت ذات تأثير، إذ أصيب في المباراة ضد منتخب التشيلي. وبدا وضعه سيئاً بعد شهرين من ذلك، عندما طرده الحكم من الملعب، رافعاً في وجهه البطاقة الحمراء الموجعة، وقد فاز فلامينغو (٢ ـ صفر) على فريقه فاسكو دا غاما.

ونتيجة لسلسلة النكبات التي تلقاها، استدعى مسؤولو الفريق، الوسيط الروحي الشهير باي سانتانا، طالبين منه انقاذ نجمهم من السحر المتمكن منه. وقال بيبيتو عندها منكراً هذا الاسلوب في العلاج: «انني كاثوليكي لا اؤمن بمثل هذه الترهات». ولكن ذاك الزيت العجيب الذي دلك به سانتانا اللاعب بيبيتو اثر في تقوية أعصابه، واعاد اليها الهدوء والاتزان ليتخلص من متاعبه التي كانت حملاً ثقيلاً على عاتقه. وكان له الدور الفاعل في مساعدة فريقه فاسكو دا غاما للارتقاء الى عرش البطولة ١٩٨٩، بعد صيام طويل دام اربع عشرة سنة. وفي المباراة النهائية ضد سان باولو التي انتهت لمصلحة فاسكو بنتيجة (١ ـ صفر)، لم يلعب بيبيتو الدور الحاسم كما في السابق، عندما سجل هدفين في المباراة ضد بورتو اليغري، واعان فريقه للانتقال الى المرحلة النهائية.

لقد كان العام ١٩٨٩ مميزاً بالنسبة الى بيبيتو. اذ كان رصيده عالياً بتسجيله ٣٤ هدفاً، خلال ٤٨ مباراة، خاضها مع فريقه ومع المنتخب. ويقول بيبيتو حول ذلك الامر: «كان العام ١٩٨٩ عاماً لا ينسى».

ويدرك بيبيتو ان سبب الاجحاف الذي يلحق به هو لرقة جسمه، وكثيراً ما كان يلعب دور «راقص الباليه»، وهو لاعب الكرة الذي ينبغي ان يتحمل الصدمات القوية. ويعرف أن اللاعب الكامل في الكرة هو الذي يمتلك، اضافة الى مواصفاته، العضلات القوية.

وسبق للبروفسور المختص بالقوة البدنية في المنتخب الوطني، وهو روبرتو فرانكالانثي ان تعهده، بعدما جرّب اساليبه قبلاً على زيكو وكاريكا وروماريو. ويرى بيبيتو خلاف ما يراه الكثيرون، بأن كرة القدم تعتمد على الذكاء والخفة والمهارة اكثر مما تعتمد على القوة والدفع. ويملك ثقة كبيرة بنفسه وبمستقبله. ويتحدث حول هذا الامر قائلاً: «منذ السابعة من عمري، كنت اتذوق اللعب الفني في مسقط رأسي سان سلفادور، ولذلك اكتسبت المهارات العالية بسرعة، وصرت بارعاً في المناورة بالكرة، وتعلّمت طريقة التهديف. وحين انتقلت الى فلامينغو في ١٩٨٣، كان وزني خفيفاً وجسمي نحيلاً (وزنه ٥٣ كلغ وطوله ١٦٨ سنتم)، ولكنني كنت في مستوى رفيع فنياً، مما اهّلني للعب مع فريق محترف. وعندما اشرف عليّ البروفسور فرانكالانثي، وجدت اختلافاً واضحاً بجسمي بعد عام كامل من التدريب القاسي، اذ اضحيت اصلب واضخم جسدياً. وفزت مع فلامينغو ببطولة الناشئين، وبعدها ببطولة الفريق الاول. والحقيقة انني ما ازال حتى اليوم اتابع مزاولة التمارين العضلية. واصبح وزني ٦٧ كلغ وطولي ١٧٦ سنتم».



بيبيتو خلال مباراة فاسكو وسان باولو

ويؤكد من ناحيته انه يمتاز بتصرفه الجيد بالكرة، وساعده نمو عضلاته، بحيث بات بإمكانه التحرر من مراقبة المدافعين له، كما صار يملك سرعة اضافية في الجري، ولم يعد سريع العطب كما يعتقد الكثيرون، بل إنه لا يخاف من مطلق لاعب على ارض الملعب ولو كان عملاقاً خارجاً من «القمقم». ولذلك بات بإمكانه المشاركة في الكرات الصعبة ويلتحم في اية كرة قريبة بدون تردد.

محاولات الانتقال لاوروبا

وبالنسبة الى تردد النوادي الاوروبية المحترفة في ضمه اليها لعوده النحيل، ولانه لا يصلح الا للكرة الاستعراضية، يقول: «الذي يقول مثل هذا الكلام، لا يفهم بكرة القدم مطلقاً. لان كرة القدم تعتمد على الفنيات قبل اي شيء اخر، ويوجد لدينا في البرازيل مصارعون نطلق عليهم «ماغويلا»، وباستطاعة هؤلاء حتى ان يكونوا لاعبين رائعين».

وسبق ان جرت اتصالات بين بيبيتو وناديي بايرن ميونيخ ومرسيليا، لكنها لم تسفر عن شيء. ويقول ان سبب وصول هذه المحادثات الى الطريق المسدود، هو رفض الرئيس كاردوزا، رئيس فلامينغو التخلي عنه خاصة وان انتخابات النادي كانت قريبة، وكان يخشى على نفسه الفشل في تلك الانتخابات. ووعده بعد الفوز بالانتخابات بإطلاق حريته.

واضاف: «بالنسبة الى الفريق الفرنسي مرسيليا، فإن وكيل اعمالي مانويل باربوزا، طلب مني مرافقته الى مرسيليا، بناء لطلب ادارة مرسيليا. وحين وصلنا المطار في حزيران (يونيو) الماضي، لم نجد احداً بانتظارنا ولا حتى برنار تابيه، الذي علمنا، انه كان يقوم برحلة بحرية على ظهر يخته، وانه لن يعود قبل ٣ او ٤ ايام، ولم استطع الانتظار لضرورة الانضمام الى المنتخب».

ويكشف بيبيتو ان نادي روما الايطالي طلب ضمه اليه، لكن طلبه جاء متأخراً، إذ كان قد تعاقد مع فاسكو دا غاما. ويقول انه يرغب اللعب مع النوادي الاوروبية لتنمية ثقافته الكروية وكسب المال، علماً انه يكسب شهرياً مع فاسكو دا غاما عشرين الف دولار. وما يرغب فيه هو تأكيد نجاحه في ميدان الكرة وجني شهرة اوسع. ويبقى همّه الأول هو اللعب في اوروبا مع فريق عريق.

ولا يخشى من مشكلة التأقلم، فيما لو قيد له الاتفاق مع اي نادٍ اوروبي بارز. ويرى ان اللاعب الجيد، بإمكانه ان يكون جيداً في كل مكان. ويقول: «اعتقد ان باستطاعتي التأقلم مع اي نوع من اللعب، إذ المهم ان العب مع فريق قوي لديه اهداف وطموحات».

وتعرض بيبيتو لبعض المنغصات الحياتية في مرحلة سابقة، بعد تراجع مستواه الفني في فريقه فاسكو دا غاما، واخذت الصحف تشن عليه الهجوم تلو الاخر. حيث كانت اهدافه قليلة في اوائل الموسم قبل الماضي، فخفت حدة لهفته للذهاب الى الخارج، وانعكس ذلك سلباً على صحته، بعدما عطلت الحكومة البرازيلية الجديدة مشاريعه بطريقة غير مباشرة، حيث قررت تجميد امواله في المصارف البرازيلية لمدة عام ونصف العام، فتعرقلت عملية تشييد منزله. وقد انعكست اوضاعه النفسية السيئة تلك على ادائه في الملعب، فلم يكن فعالاً في المباراة الودية ضد انكلترا في ملعب ويمبلي، وقد ظهر جلياً كيف تحرك الهجوم البرازيلي حين قام المدرب لازاروني بإبدال بيبيتو بموللر..

دور زوجته في توازنه

ويقول بيبيتو ان من الذين ساعدوه في حياته الكروية، اللاعب السابق زيكو، الذي يكنّ له احتراماً كبيراً لانه كان لاعب كرة فذاً وانساناً كريماً. إذ كان يقابله بلطف، ويتحدث معه كثيراً، ويصحح اخطاءه. كما لا ينسى المدرب ايفرستو ماسيدو الذي ضمه للمنتخب، اضافة للمدرب كارلوس البيرتو سيلفا. ويعترف ان بعض المشاكل حصلت له مع المدرب كارلوس، وكانت ناتجة عن عصبيته هو، لانه رفض المشاركة في كوبا اميركا ١٩٨٧، بسبب انشغال فلامينغو بالمنافسة على لقب البطولة، ولم يحرره للعب مع المنتخب. وعادت ثقة كارلوس باللاعب بيبيتو قبل الالعاب الاولمبية في سيوول. وكانت هذه الدورة الاولمبية بمثابة انعطاف تاريخي مهم بالنسبة اليه.

اما عن خلافاته مع روماريو، فيقول إنها مجرد كلام جرائد، ويعتبر روماريو صديقاً عزيزاً له، ولا يكنّ له اي عداء.

ومن الاشخاص المهمين بالنسبة اليه، شقيقه نيلتون، الذي مهد له الطريق لمزاولة الكرة، وقد لقي نيلتون حتفه بحادث تحطم طائرة في ١٩٨٤، وكان موته ضربة موجعة له.

ويقول: «بعد الحادث المؤلم، عدت الى سان سلفادور، ولكنني فكرت طويلاً، وخطر في بالي ان نيلتون كان يحلم بمشاهدتي كلاعب كبير في منتخب البرازيل وفي كاس العالم. فقررت ساعتئذ ان اعود واقدم كل ما املك في الملاعب، وفاء لاخي نيلتون الذي فقدناه جميعاً ولو بقي حياً حتى هذا اليوم لافتخر بي.. واستطيع القول انه لولاه لما وصلت الى ما وصلت اليه اليوم، لانه كان مرحاً، وكان يحضني دائماً على السير في الطريق الصحيح في حياتي، فهو من النوع النادر من البشر».

ويضيف بيبيتو: «ومن الاشخاص الذين ساعدوني، زوجتي مونيكا دينيز التي اهدتني قبل سنتين طفلاً سميناه روبيرتو نيلتون، والاسم الثاني هو حفظاً لذكرى شقيقي. ولا انكر الدور الاساسي الذي لعبته زوجتي في حياتي، خاصة بعد موت اخي، وبت اعتمد عليها كثيراً للابقاء على التوازن في حياتي».



بيبيتو هداف فاسكو

ويؤكد ان المدرب لازاروني كان له فضل عليه ايضاً، في فلامينغو وفي المنتخب. واعطاه لازاروني جرعات من الثقة بالنفس، ومد له يده لتحقيق طموحاته واهدافه. وقال له يوماً موجهاً كلامه له: «اريد ان يعرف العالم كله ماذا تعرف وماذا تستطيع ان تفعل في عالم كرة القدم».

ولم يخيّب بيبيتو امل لازاروني به في كوبا اميركا، إذ لعب بافضل مستوى، وساهم في فوز بلاده بالكاس. وقال بيبيتو: «لقد غيّر لازاروني تكتيك لعب الفريق البرازيلي، وكان على حق في ذلك، إذ درس كيفية خسارة البرازيل في كاسي العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦، فتوصل قبل موندیال ١٩٩٠ الى تجديد الادارة في الفريق، وتحديد المهمات للاعبين، مع فرض النظام في المراقبة. وبالنسبة الى الفنيات، فنحن كبرازيليين لا نحتاج الى تعلمها بدقة، علماً أن التفوق الفني لا يعني القدرة على الفوز بكل شيء، ولا شك اننا كنا نلعب في السابق بشكل استعراضي، متناسين اموراً، منها الحزم وتحمل المسؤولية لان كاس العالم ليس معرضاً كروياً بل بطولة وعليك ان تكون البطل، وإلا فقدت كل شيء».



بيبيتو يوقع على قميص احد فتيان فاسكو

ويضيف ان لازاروني برهن للبرازيليين، معتمداً على خبرته، ان كرة القدم الحديثة هي غير ما تقدمه البرازيل من عروض والعاب. ومع ذلك سقط لازاروني في مونديال ايطاليا، لان المهمة كانت شاقة امامه، وكان عليه ان يعمل بجدية اكبر، خاصة في المباراة ضد الارجنتين، التي سقطت البرازيل امامها بشكل مفاجيء».

ويؤكد بيبيتو اخيراً انه يملك الثقة بنفسه على النجاح في حال اللعب في ايطاليا. ويقول: «سابرهن انني لاعب كبير، حين العب في اوروبا، وانني استعد لتنفيذ هذا الهدف الذي يراودني باستمرار، ولقد امضيت موسماً ناجحاً في فاسكو دا غاما، واشعر انني لا اخاف من اي شيء، لان لياقتي مكتملة، ولا اميل الى ارتكاب الرذيلة كما لا ادخن ولا اشرب الكحول.

وامضي اوقات فراغي مع بعض الدجاج التي املكها اضافة الى كلبي وهرتي، اذ انني احب الحيوانات. وساثبت لجميع الذين يشككون بي انهم مخطئون، لانني ساريهم كيف يكون بيبيتو عملاقاً في ايطاليا».

محمد دالاتي

لعب مع ثلاثة اندية غربية وشارك في ثلاث كؤوس اوروبية

ديتاري بديل مارادونا في نابولي او غوليت في ميلانو

يجمع المراقبون على ان النجم المجري لايوس ديتاري لم ياخذ فرصته بعد، رغم تنقله في اكثر من نادٍ اوروبي غربي، ويعزو هؤلاء اسباب ذلك الى قلة حظ هذا النجم العالمي الكبير، الذي تعرّض الى اكثر من مشكلة في النوادي التي لعب فيها حتى الآن.

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن امكانية انتقال ديتاري الى نابولي للحلول مكان النجم العالمي دييغو مارادونا، الذي ترك ناديه بعد انهياره شبه الكامل، نتيجة ضبطه وهو يتعاطى الكوكايين، ومن ثم ذهابه مضطراً الى الارجنتين للاقامة هناك. لكن شائعات انتقال ديتاري ما زالت اسيرة رؤوس بعض المتكهنين بذلك، على اعتبار ان اي حديث رسمي لم يجر في هذا الخصوص. كما اوردت الصحف الايطالية ان ديتاري الذي يعتبره الكثيرون خليفة بلاتيني، سيكون بديل رود غوليت الذي تعرض للاصابة.

اغلى وافضل اجنبي في المانيا

اكثر من موقف جابه مسيرة ديتاري، هذا الشاب الواعد الذي سبقته شهرته الى مختلف الانحاء الاوروبية. وقد خطا النجم المجري اول خطوة في هذا المضمار بعد مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦. فرغم المستوى المتدني الذي ظهر عليه في ذاك المونديال، الا ان ذلك لم يؤثر على طموحات نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني الذي سارع الى ضمه الى صفوفه لمدة ثلاث سنوات مقابل مبلغ كبير مقداره ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف مارك الماني، وهو اكبر مبلغ يدفعه نادٍ الماني من اجل التعاقد مع لاعب اجنبي. وقد سارع ديتاري نجم هونفيد المجري الى تلقف الصفقة بفرح كبير، لان مجرد الانتقال الى البوند سليغا يعني بالنسبة اليه فتح باب الكنز الايطالي امامه، وهو الذي كان يحلم عندما كان في المجر بان يصبح لاعباً في اجمل واغنى دوري في العالم.

ولم يمض عام واحد على وجود ديتاري في فرانكفورت، حتى تمكن من احراز كاس المانيا. الا ان ذلك لم يثر حماس النادي الالماني الذي كان يعد العدّة للاستغناء عن نجمه القادم من خلف الستار الحديدي في ذلك الحين، رغم الخدمات الهائلة التي قدمها لاعبه الاشقر الذي سحر الجمهور الالماني بالعابه الفذّة، فكانت مفاوضات انتقاله الى نادٍ اخر تتم في سرية مطلقة. وكان يقود تلك المفاوضات فولفغانغ كراوسه مدير اعمال اينتراخت فرانكفورت السابق، يعاونه اخرون مثل امين الصندوق فولفغانغ كنيسبل، ومدير الاعمال بيتر رودر. وقد نجح الثلاثة في تقريب وجهات النظر مع نادي جوفنتوس الايطالي الذي كان يسعى جاهداً لضم ديتاري، خصوصاً بعد رحيل نجم الفريق ومدرب المنتخب الفرنسي الحالي ميشال بلاتيني.

وبناء على تقارير مسبقة كانت موجودة بين يديه اعجب جياني انييلي بالنجم المجري الشاب، لكنه لم يعتمد اعتماداً كلياً على تلك التقارير بل قرّر ان يقف شخصياً على هذا الامر. فسافر فوراً الى فرانكفورت لمشاهدة ديتاري على الارض، وكم كانت خيبة امله كبيرة، فلم يقدّم النجم المجري في تلك المباراة، التي كانت تجري في اطار الدوري، اي مستوى ملفت للنظر، ربما لانه كان يلعب في مركز الوسط المتاخر، وهو مركز لا يلائمه. الا ان ذلك لم يقنع انييلي الذي التفت الى بونيبرتي قائلاً له: «أهذا هو خليفة بلاتيني الذي تتحدثون عنه؟ انه لا يساوي بنظري سوى ٣٠ بالمائة من قيمة بلاتيني البطل الذي لا يضاهى».

وبعد مضي اسبوع واحد على تلك الكلمات التي اسرّها انييلي في اذن بونيبرتي اختارت مجلة «سبورت بيلت» الالمانية، اللاعب ديتاري كافضل لاعب اجنبي في البوند سليغا، وهو لم يتاخر كثيراً لاثبات ذلك، بل اهدى فريقه كاس المانيا. كما تمكن في اخر الموسم من تثبيته في الفئة الاولى بعدما كاد يفقد مركزه هذا امام ساربروكن في المباراة المصيرية الاخيرة له في الدوري.



ثاني اغلى لاعب بعد مارادونا

بعد فشل المفاوضات مع جوفنتوس، لم ييأس بعض مسؤولي اينتراخت من عملية تسويقهم لنجمهم، حتى اهتدوا في النهاية الى نادي اولمبياكوس اليوناني الذي ابدى استعداده لدفع مبلغ ضخم جداً.

وفي ١٣ تموز (يوليو) العام ١٩٨٨، سجلت بورصة الانتقالات العالمية ثاني اغلى عملية انتقال، بعد صفقة دييغو مارادونا الشهيرة مع نابولي. فقد تبين ان المموّل اليوناني جيورجيو كوسكوتاس كان على استعداد تام لدفع مبلغ خيالي، وهو سارع الى قرن القول بالفعل عندما سافر الى معسكر تدريب اينتراخت على الساحل الشرقي الالماني، ووقع العقد معه هناك. وقد اعترف ديتاري حينها ان المال الكثير الذي عرض عليه، كان كافياً لاسالة لعاب مسؤوليه في النادي الالماني، كما انه كان يرضي هوسه، وهو الذي قدم الى اوروبا، سعياً وراء المال في الدرجة الاولى، والشهرة في الدرجة الثانية. وتبين بعد فترة ان صفقة ديتاري كانت خاسرة للنجم المجري وللنادي الالماني. فبالنسبة للالمان كلفهم انتقال لايوس غالياً على صعيد النتائج، فهم خسروا بذهابه دماغ الفريق، فانعكس ذلك هزائم كبيرة، الامر الذي ادى الى تفسخ هيئة النادي الادارية، فلم يصر الى اعادة انتخاب كلاوس غراملیش للرئاسة ولا نائبه كلاوس مانك، وكذلك الغي عقد المدرب كالي فلدكامب (مدرب كايزر سلاوترن الحالي) وكذلك تيمو تسانلايتر كما الغي عقد مدير الاعمال فولفغانغ كراوس، ولم يبق من الهيئة الادارية السابقة سوى امين الصندوق فولفغانغ كنيسبل ومدير الاعمال بيتر رودر، واللذين ما يزالا حتى الوقت الحاضر على اتصال مباشر مع ديتاري.



اما خسارة النجم المجري، فكانت بالدرجة الاولى معنوية، على اعتبار ان صفقته مع كوسكوتاس كانت بمثابة خيانة لزملائه في الفريق الالماني الذين كانوا يعتمدون عليه، وقد باعهم بثلاثة ملايين مارك، ثم جاءت خسارته المادية لكي تزيد الامور تفاقماً، اذ تبين في وقت لاحق ان استقباله في ارض امطار اثينا من قبل الفين من جمهور اولمبياكوس، وعلى رأسهم المليونير اليوناني، لم يكن يعدو كونه نوعاً من البهرجة الاعلامية، اذ تبين بعد فترة، ان حلمه قد تبخّر بعد انهيار امبراطورية كوسكوتاس، الذي فرّ من البلاد، ثم قبض عليه في بوسطن بالولايات المتحدة، فتم الحجز على معظم اسهم فريق اولمبياكوس، ثم قبض على رئيسه الجديد ارجيريس ساليارليس بتهمة تسهيل فرار كوسكوتاس، لكن اعيد انتخاب ساليارليس في وقت لاحق لانه كان المرشح الوحيد للرئاسة.

وبين اعادة انتخاب ساليارليس وفرار كوسكوتاس، ضاعت حقوق ديتاري، الذي عاش اسوأ فترة في حياته الكروية، بعد اصابته في غضروف ركبته، الامر الذي ضيّع عليه حوالى المليون دولار كديون على فريقه اليوناني، وكذلك سنتين من عمره الكروي بدون جدوى.

... واخيراً الى الجنة الايطالية

وبعدما تفاقمت الامور بشكل خطير في اولمبياكوس، عقد رئيسه ارجيريس ساليارليس ورئيس نادي بولونيا الايطالي لويجي كوربوني، صفقة بينهما، قضت بالتنازل عن ديتاري، لكن هذه الصفقة اوجدت ما يشبه المشكلة بعدما اصرّ وزير المالية اليوناني على معرفة المبلغ الذي دفعه بولونيا الى اولمبياكوس، الامر الذي اثار حفيظة ديتاري الذي كشف ان بولونيا لم يشتره بل استعاره مقابل مبلغ مقطوع لم يكشف عن قيمته، لكن جلّ ما عرفه ديتاري انه وصل اخيراً الى الجنة الايطالية. انما براتب يقل بنسبة خمسين بالمائة عما كان يتقاضاه في اولمبياكوس، وقد بدا له العرض المقدّم من بولونيا وكانه هدية من السماء، وان كان الفريق في ذاته من حيث المبدأ لا يتناسب مع تصوراته، لكن ديتاري الذي كان محشوراً في اليونان، لم يكن لديه عرض اخر، لذا لم يكن عنده اختيار اخر.

ورغم نقصان النجاح الرياضي، فان لايوس ديتاري مع زوجته اندريا وابنته دورا، يشعرون بالراحة التامة في ايطاليا، وفي غضون اشهر معدودة تمكن «عبقري اللغات» من تعلم الايطالية، وبذا يكون قد حقق الشرط الاساسي المسبق لفرض نفسه في جنة كرة القدم هذه.

وعندما يدخل لايوس الى ارض الملعب، فان جمهور النادي يصاب بنوع من



اصيب ديتاري في بولونيا وابتعد شهرا عن الملاعب



ديتاري نجم بولونيا الايطالي





ديتاري خلال مباراة بولونيا وباري

ديتاري

«الهستيريا» كون النجم المجري يمثل بالنسبة اليهم اهم عنصر في الفريق، فهو الذي يحمل الرقم (١٠) وهذا امر طبيعي بالنسبة لمحرك اللعب، والنجم الذي تعتبر لمساته للكرة بمثابة البلسم الذي يشفي غليل جمهور بولونيا المتعطش دائماً لمشاهدة حرفناته في الملعب.

ويقول عنه النجم الالماني هيربرت فاس زميله في بولونيا: «إنه لاعب شيطاني لا تفيه الصحافة حقّه مهما كتبت عنه».

تعرّض ديتاري في بولونيا إلى شتى انواع الاصابات وكانت باكورتها كسراً في رسغ يده اضطره للابتعاد شهراً عن الملاعب، ثم أصيب اصابة بالغة في ركبته ابعدته شهراً آخر، وقد اثر ابتعاده هذه المدّة على نتائج فريقه فهبط مستواه في بطولة الدوري، واصبح مهدداً بالسقوط إلى الدرجة الثانية، وقد شكل هذا الامر ضغطاً نفسياً هائلاً على النجم المجري، الذي هاله ان يرى النادي الذي محضه ثقته يسقط إلى الدرجة الثانية، وكم كانت غضبته شديدة عندما فشل في تسجيل ضربة جزاء ضدّ جوفنتوس في مباراة في الدوري انتهت لمصلحة فريق «السيدة العجوز» بـ (١ ـ صفر).

لكن هذا الفشل لم يولد عنده صدمة، لأن الجمهور البولوني سامحه على فعلته، على اعتبار ان هناك كثيرين من النجوم الكبار فشلوا قبله في ذلك، ومن بينهم بلاتيني ومارادونا وزيكو وغيرهم.

الكل ضد ديتاري

لعب لايوس ديتاري خلال اربعة اعوام في ثلاث بطولات اوروبية، وقد ولدت لديه هذه البطولات خبرة جيدة ساعدته كثيراً في التغلب على الكثير من الصعوبات التي تجابه عادة اولئك اللاعبين القادمين من اوروبا الشرقية.

ففي البوندسليغا، حيث لعب مع اينتراخت فرانكفورت، كان النجم المجري سعيداً جداً، كونه شقّ طريقه نحو اوروبا الغربية من نادٍ الماني، فتعلم هناك اصول التدريب الجيد حيث البدائل افضل بكثير من اليونان ومن إيطاليا، لكن انتقال افضل النجوم الألمان إلى الخارج، اثر كثيراً على مستوى الكرة الالمانية، واجبره بالتالي على التفتيش عن نادٍ خارج المانيا لكي يستفيد هو بدوره من الفرص المتاحة هناك.

اما في اليونان، فهناك لعبة كرة القدم، لا تعرف سوى بامر واحد وهو الدوس على قدم الزميل او ضربه من اجل استخلاص الكرة منه، وهذا شعار تولدّ لدى الفرق اليونانية، خصوصاً عندما تكون الكرة بين قدمي النجم المجري، حيث ينقلب هذا الشعار إلى: «الكل ضد ديتاري».

في إيطاليا حيث يلعب افضل النجوم في العالم، شقّ ديتاري طريقه بنوع من الصعوبة، لكنه نجح في النهاية في إثبات ذاته كلاعب قادر على الارتقاء إلى مستوى النجوم الكبار، وهو تاقلم سريعا في اجمل دوري في العالم، كون المعطيات هناك وافقته كثيراً، وهو الذي يعشق اللعبة الجميلة الذكية، لكن اصابته القوية في ركبته اضطرته للابتعاد عن الملاعب، ومن ثم ترك ايطاليا وتوجه إلى بودابست مع عائلته لكي يخضع للعلاج تحت إشراف «البروفسور» مارتنز، ومن ثم انتقل إلى هولندا لمتابعة علاجه هناك، وقد سرت شائعة في ذلك الحين أن نابولي يسعى لضمه إليه بديلاً لمارادونا، الذي انتقل إلى الارجنتين بعد سلسلة فضائحه الشهيرة، وقد لاقت هذه الشائعات اهتماماً خاصاً لدى ديتاري، كونه يشعر في قرارة نفسه انه النجم المهيا اكثر من غيره لملء الفراغ الذي تركه مارادونا خلفه، وكان مسؤولو نابولي قد ابدوا نوعاً من الرغبة نحو ديتاري، خاصة بعد المباراة التي لعبها بولونيا ضدّ نابولي في الدور ربع النهائي لكاس ايطاليا، وقد أبلى النجم المجري في المباريتين ذهاباً واياباً بلاء حسناً، وكان افضل لاعب في فريقه، واخطرهم على مرمى نابولي.

وحسب سجل ديتاري فإن لبطولات الكاس اهتماماً خاصاً عنده، فهو حقق مع هونفيد في المجر بطولة الكاس لفريقه، وكذلك الأمر مع اينتراخت في المانيا، وفي اولمبياكوس في اليونان، وهو في كل مباراة نهائية تمكن من تسجيل هدف، لدرجة ان تلك البطولات اصبحت تحمل طابعه، وهو يقول بان ذلك يمكن ان يدخل في موسوعة الارقام القياسية.

ورغم الاتصالات القائمة من خلف الكواليس بين بولونيا ونابولي بشانه، فإن ديتاري يخشى ان تنتهي تلك المفاوضات مثل تلك التي جرت قبل سنتين عندما كان يلعب مع اينتراخت فرانكفورت، حيث سحر هناك البوندسليغا باهدافه، الأمر الذي لفت نظر جوفنتوس، لكن النهاية كانت بائسة بالنسبة إليه بعدما اعرض جوفنتوس عن استقباله.

وفي الوقت الحاضر ينتظر لايوس ديتاري على احرّ من الجمر فرصة انتقاله من بولونيا إلى اي نادٍ إيطالي كبير، كونه اصبح في موقع يؤهله للعب دور النجم العالمي، وهو الذي بامكانه الامساك بزمام المواقف وادارة اللعبة كما يحلو له، نظراً لخبرته الواسعة التي اكتسبها من العابه في اكثر من نادٍ في اوروبا الغربية، وحتى يحين ذلك الحين فان النجم المجري ما يزال يكافح في بولونيا على امل ان تاتيه الفرصة في اية لحظة، وهو مستعد لتلبية اي طلب طالما انه يرضي طموحه المادي والمعنوي.

ابصر لايوس ديتاري النور في العاصمة المجرية بودابست في ٢٤ نيسان (ابريل) العام ١٩٦٣، وفي سن التاسعة انضم إلى فريق للهواة في العاصمة، لكنه اصبح بسرعة ظاهرة كروية، الأمر الذي اضطر المسؤولين إلى اضافة سنتين إلى عمره كي يتسنى له الاشتراك في فئة اعلى.

في التاسعة عشرة من عمره تزوّج لايوس من الفتاة اندريا، ورزقا ابنتهما دورا، واندريا هي ابنة ايمري كومورا مدرب هونفيد في المرحلة التي شهدت انتقال ديتاري من فئة الفتيان إلى الفريق الاول.

فاز مع هونفيد ببطولة الدوري مواسم ٨٣ ـ ٨٤ و ٨٤ ـ ٨٥ و ٨٥ ـ ٨٦، كما فاز معه بالكاس العام ١٩٨٥، وفي ١٢ اب (اغسطس) العام ١٩٨٤ دشن عهده مع المنتخب المجري في مباراة ودية ضدّ سويسرا، ففاز فريقه (٣ ـ صفر)، ومذ ذاك التاريخ لم يترك ديتاري المنتخب، ثم اصبح قائده فيما بعد.

عاش مع المنتخب افضل مراحل حياته، وبشكل خاص في السنتين اللتين سبقتا مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، فكان للمنتخب المجري وجهان في ذاك المونديال، إذ كان لامعاً في فترة التاهل، ثم مكفهراً في المراحل النهائية.

كان المنتخب المجري اول منتخب يصل إلى نهائيات المكسيك بعد فوزه ببطولة مجموعته التي تضم ايضاً كلاً من هولندا وبلجيكا والنمسا، وامام منتخب «الزنابق» سجل ديتاري اول هدف له مع المنتخب.

في ١٦ اذا (مارس) العام ١٩٨٦ وامام ٧٠ الف متفرّج استقبل المنتخب المجري على ارضه في بودابست المنتخب البرازيلي فهزمه (٣ ـ صفر) وكان لديتاري حصة الأسد من هذا الانتصار.

لكن في ٢ حزيران (يونيو) وفي ايرابواتو، وصل الاعصار لوبانوفسكي، وسحق ديتاري وزملاءه (٦ ـ صفر)؟ في مباراة اعتبرت كارثة وطنية في المجر، ولم ينفع بعدها فوز المجر المتواضع على كندا (٢ ـ صفر) إذ مني المجريون بهزيمة اخرى امام فرنسا (صفر ـ ٣) في مباراة حماسية، كان بطلاها بلاتيني وديتاري.

وفي اب (اغسطس) العام ١٩٨٧، التقى ديتاري وبلاتيني في منتخب باقي العالم، في مباراة نظمت للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على تاسيس الكرة الانكليزية، وكانت مشاركة ديتاري الاولى للاعب من المجر بعد ١٤ عاماً من الغياب عن ساحة النجوم العالميين، وقد اطرب ديتاري في تلك المباراة الجماهير، فكان من افضل النجوم الذين لعب معهم، وقد برهن عن ذلك من خلال تمريراته المتقنة بعيدة المدى، وكذلك من خلال اهدافه الوفيرة، علماً انه لا يشغل مركز المهاجم في الفريق.

فاز ديتاري مع هونفيد ثلاث مرات بلقب هداف الدوري، ففي العام ١٩٨٥ سجل ١٨ هدفاً، وتقاسم المركز الاول مع كيبريك جناح المنتخب الايسر، وفي العام ١٩٨٦ سجل ٢٧ هدفاً، وفي العام ١٩٨٧ سجّل ١٩ هدفاً، وفي موسمه الاول في اينتراخت سجّل ١١ هدفاً، ومع اولمبياكوس سجل في موسمه الاول ١٥ هدفاً، وفي موسمه الثاني سجل ١٨ هدفاً.

علي الدالاتي

ديتاري نجم المجر

النجاح في المانيا يمهد الطريق الى ايطاليا

زاراته اول ارجنتيني في البوندسليغا


سيرجيو زاراته خلال احدى مباريات نورنبيرغ الالماني

في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليل السابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، رن جرس الهاتف في منزل اللاعب الارجنتيني سيرجيو زاراته، وعندما رفع النجم المذكور السمّاعة، فوجىء بان المخابرة هي من المانيا، وتحديداً من اوسكار ابارغويري تاجر اللحوم الارجنتيني الشهير في مدينة كولونيا، واحد اكبر المستشارين للاعبين الاجانب الذين يلعبون في الاندية الالمانية، وقد ابلغ ابارغويري زاراته، خلال المخابرة ان يبدأ بحزم حقائبه، لان فرصة العمر التي اتته من نادي نورنبيرغ، لا يمكن تفويتها، ويجب عليه ان يكون مستعداً بين لحظة واخرى لاستقبال وفد من النادي لتوقيع العقد بصفة نهائية.

لم يكن اري هان في الواقع في وارد الارتباط مع اي لاعب اجنبي آخر سوى بالنجم البرازيلي مدينا بللو، لاعب وسط «بيللو هيريزونتي»، لكن بعد فشل محادثاته التي اجراها بالواسطة مع النادي البرازيلي، تذكر اري اللاعب الصغير صاحب الشعر المنسدل على الكتفين، الذي لفت انظاره بصورة خاصة بمناوراته الرائعة وسرعته، عندما كان يقوم بجولة استطلاعية في الارجنتين، وعندما اصبحت الامور سيئة في فريق نورنبيرغ الى حدّ الياس، لم يجد اري امامه سوى الاتصال بصديقه اوسكار وطلب منه جس نبض سيرجيو. فكانت المكالمة الهاتفية التي احدثت ما يشبه الصدمة عند النجم المذكور، الذي ظل يعيش هاجس الانتقال إلى اوروبا فترة شهر كامل، حتى جاءه الفرج في النهاية بوصول وفد نادي نورنبيرغ برئاسة اري هان مدير النادي، وتمت الصفقة مقابل مليون مارك، وقد اعتبر اري ان الفوز بتوقيع زاراته انجاز كبير، وضربة قوية، وجهت الى طموحات العديد من الاندية الاوروبية التي كانت تسعى لضمه الى صفوفها.

لم يدم بقاء زاراته في الارجنتين، بعد توقيع العقد، سوى ثلاثة اشهر، فبحلول شهر شباط (فبراير)، كان النجم الارجنتيني على متن الطائرة المتجهة الى المانيا، لكنه في الواقع، لم يكن يعرف الى اين تقوده الطائرة، لانه كان يعرف فقط انه مسافر إلى اوروبا، وقد كان هذا الامر كافياً لوحده، عندما كان الامر يتعلق بلعبة كرة القدم، لان سرجيو عندما كان صبياً صغيراً، كان يحلم باللعب يوماً ما في اوروبا، ولكن مع اندية ايطالية مثل ميلانو او روما او نابولي وليس مع نورنبيرغ.

لم يكن سيرجيو قد سمع باسم نورنبيرغ إلا عندما حطت به الطائرة في الرابع من شباط (فبراير) العام ١٩٩١ في مطار هذه المدينة، ومنذ تلك اللحظة شعر بانتمائه الى المكان الجديد الذي وصل اليه، لذلك صمم منذ البداية ان يلعب جيداً، وهذا هو الشرط المسبق والطبيعي، كما قرّر ان يقدم العاباً مثيرة، ورأى ان الاهداف هي اقصر طريق يسلكها لكي يصل الى قلوب جماهير النادي.

اول دخوله...

وفي اول ظهور له مع فريقه، اسرّ زاراته القلوب فسجل هدفاً، وسحر الجميع بفنياته العالية، وقدّم استعراضاً كروياً فاق كثيراً تلك الاستعراضات التي كان يقدمها النجم العالمي دييغو مارادونا، لكن لاعب الارجنتين السريع، بعد اقلاعه الصاروخي في مباراته الاولى، كان عليه في الوقت ذاته ان يدرك ان الامر اصعب بكثير من التمكن من لاعبي الدفاع الاقوياء في البوندسليغا، وعلى الاخص انه وجد نفسه في فريق نورنبيرغ مع المهاجم الثاني، وهو ديتر اكشتاين، لوحدهما ضدّ الدفاعات القوية في الفرق الاخرى.

يقول توماس برونر قائد فريق نورنبيرغ، بالنسبة لسرجيو، كان الامر صعباً جداً في البداية، وقد كنت متشائماً جداً من امكانية نجاحه، ولكن اليوم اعرف بان نجمنا الارجنتيني، اصبح بالنسبة لنا اللاعب القمة، اما هانس دورفنر، المنتقل في بداية الموسم من بايرن ميونيخ الى نورنبيرغ، فيقول عن زميله الارجنتيني إنه لاعب «سوبر»، يتقن الاعيب الخداع ويعرف طريقه إلى المرمى جيداً.

وفي نورنبيرغ ما زال زاراته يقطن في الجناح المخصص له في احد الفنادق بعيداً عن شقيقه ماورو البالغ من العمر ثلاث سنوات.

ومن اجل ان يتدبر امره في محيطه الجديد، يكافح سرجيو من أجل تعلم اللغة الالمانية، كما انه يكافح بقدميه من اجل التغلب على خصومه في البوندسليغا.

اري هان يدرك جيداً انه يجب على لاعبه الجديد تعلم الالمانية باقصى سرعة ممكنة، لان بعض الموهوبين جداً ايضاً من امريكا الجنوبية قد فشلوا في البوندسليغا، واحدث مثال على ذلك هو راسيو باسوالدو لاعب منتخب الارجنتين، الذي لعب ضدّ المانيا في نهائي «مونديال ايطاليا»، والذي فشل فشلاً ذريعاً في شتوتغارت فكان يجلس اغلب الاحيان على مقعد الاحتياطي، او في المدرجات مع المتفرجين.

ويقول سرجيو زاراته في هذا الخصوص: ساحاول قدر استطاعتي النجاح حيث فشل زملائي من امريكا الجنوبية، فانا سافرض نفسي، وساترك آثاراً لا تمحى في الملاعب الالمانية، لان النجاح في البوندسليغا يعني تمهيد الطريق للانتقال الى ايطاليا، حيث الشهرة والمال، والحلم الذي يتمنى ان يعيشه كل لاعب كرة قدم.

ولد سرجيو زاراته في الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) العام ١٩٦٩ في بوينوس ايرس، وكان ترتيبه الثاني في عائلة مكونة من خمسة اولاد جميعهم يلعبون كرة القدم، مثل والدهم رولاندو، وهو لاعب محترف سابق في فريق اندبنديينتي، وكان ايضاً مهاجماً.

وسجل ٢٦ هدفا في خمسين مباراة لعبها في الدوري واختير الموسم الماضي افضل مهاجم في الارجنتين.

فوز كل موسم طيلة خمس سنوات بكلفة ٤٠ مليون دولار

سمبدوريا: فيالي ـ مانشيني توأما الفوز

كشفت الاحداث الكروية التي حدثت في أوروبا في موسم ٩٠ ـ ٩١ عن حقائق لا يمكن تجاهل مكنوناتها. وأول هذه الحقائق، تمكن الكرة المتوسطية من إثبات وجودها بعد غياب طويل عن مسرح الأحداث. فإذا كان مرسيليا الفريق الوحيد الذي دافع عن سمعة الكرة المتوسطية طوال المواسم الثلاثة الماضية، فإن هذا الموسم حمل تباشير انتصارات فريقين متوسطيين آخرين، وهما برشلونة بطل الدوري الاسباني، وسمبدوريا بطل الدوري الايطالي.

لا يمكن، بالطبع، تفسير ظاهرة هجمة الكرة المتوسطية وبروزها بشكل قلب الأوضاع راساً على عقب، خصوصاً في إيطاليا، موضوعنا الذي سنحاول فيه القاء الضوء على ابرز المحطات التي توقفت عندها الكرة الايطالية هذا الموسم.

في البداية، وتبعاً للحقائق التي تكونت والشواهد التي ظهرت، يمكن القول أن عصر الأندية «السوبر» قد بدأ بالتلاشي أمام الأندية التي يمكن اعتبارها من الصف الثاني. وقد حدّد سمبدوريا أطر هذه الظاهرة الجديدة، باقتناصه بطولة اغنى واجمل واصعب دوري في العالم، بعد غياب عن القمة دام ٦٧ عاماً كاملة. فتمكن، وهو القادم من الصفوف الخلفية، أن يزيح الأندية الكبيرة من أمامه، بعد موسم عامر بالكفاح والصبر والارادة الفولاذية. وهكذا، وبعد الفوز بالدوري، اضافة الى تسجيله الموسم الماضي الفوز الثالث بالكاس، والفوز الأول بكاس الكؤوس، أصبح سمبدوريا من فرق النخبة.

لا شك ان انتصار سمبدوريا جاء نتيجة جهود جبارة قام بها مجموعة من الشباب المتحمس، بمساندة من إدارة قوية يقف على راسها رئيس نذر نفسه من أجل ناديه. ومدرب قدير عمل جاهداً طوال سنوات عديدة من أجل تلك اللحظة التي توّج فيها ناديه بطلاً. وسط حسرة أولئك الذين دفعوا ارقاماً مالية لا تصدّق، من أجل الوقوف في الموقف ذاته، الذي وقفه سمبدوريا في آخر الموسم.

إن قصة فوز سمبدوريا ببطولة الدوري كان لا يمكن أن تكون لولا تواجد الثلاثي المكوّن من المدرب فويادين بوسكوف، والثنائي القدير المكوّن من اللاعبين فيالي ومانشيني.

لقد قطف هذا الثلاثي، ثمار الفوز هذا الموسم، لكن هذه الثمار التي نضجت في موسم ٩٠ ـ ٩١، تم زرع شتولها قبل ١١ عاماً، اي في العام الذي تسلم فيه الرئيس مانتوفاني الدفة. وقد عمل هذا الأخير بصبر وأناة فأسس فريقاً ناشئاً رافق خطواته سنوات طوالاً. إلى ان اوكل امره في موسم ٨٦ ـ ٨٧ الى المدرب بوسكوف، الذي تمكن، بفضل خبرته وإخلاصه، من تزيين خزائن النادي بالعديد من الكؤوس. فكانت الكاس الاولى في موسم ٨٧ ـ ٨٨، واتبعها باخرى في الموسم التالي، ثم بكاس ايطاليا في موسم ٨٩ ـ ٩٠، وبالدوري في موسم ٩٠ ـ ٩١. ويمكن لسمبدوريا إكمال مسيرته مع الالقاب، فبوسكوف ما زال امامه موسم آخر، وهو يامل ان يجدد عقده عدّة اعوام اخرى، لأنه مصمم على احراز بطولة كاس اوروبا، وهو احد اكبر اهدافه قبل تفكيره بالانتقال للعمل في نادٍ آخر.

٤٠ مليون دولار صرفها مانتوفاني على فريقه طيلة خمس سنوات، فكانت النتيجة فوز في كل موسم. إنما الفوز الاهم كان هذا الموسم، وقد بدات علامات الفوز ترتسم في افق سمبدوريا منذ بداية الموسم، لكن جماهير الكالتشو، لم تكن مؤمنة بكل ما صنعه هذا الفريق، وقد اعتبرت انتصاراته المتلاحقة في البداية بمثابة زوبعة في فنجان، لا تلبث ان تختفي في ظل الاعاصير المتمثلة بالأندية الكبيرة والعريقة، مثل ميلانو وجوفنتوس والانتر ونابولي. لكن بعد النتيجة التي فاجأ بها سمبدوريا الجماهير في الأسبوع السابع، عندما حقق فوزاً صريحاً على ميلانو في عقر داره في «سان سيرو»، بهدف من النجم البرازيلي سيريزو، ادركت الجماهير ان سمبدوريا أصبح يشكل قوّة لا يستهان بها.

لم يكتف سمبدوريا بإسقاطه لميلانو بالضربة القاضية، بل تحوّل هذه المرّة الى فريق منافس آخر، فاذاق جماهير ميلانو مرارة الهزيمة مرة ثانية عندما اسقط لهم هذه المرة فريق الانتر بطل كاس الاتحاد في هذا الموسم بهدفين مقابل لا شيء. وقد وصفت الصحافة الايطالية، المنتصر بالفريق الأنيق، المتزن والفعال، الذي يطبق اسلوباً جديداً قد يدخل تاريخ الكالتشو.

اما ساكي مدرب ميلانو، فقد وصف سمبدوريا بأنه الفريق الأكثر انتظاماً وفاعلية، وكان الفريق الأفضل من جميع النواحي.

اما بوسكوف فقد لخص عوامل نجاح فريقه بالنظام والتوازن والتماسك والعمل والحماس وكان نتيجة ذلك ان سجّل سمبدوريا ٥٧ هدفاً، وهو أعلى نسبة من الأهداف بين فرق الكالتشو، ودخلت شباكه ٢٧ إصابة، فحل ثانياً خلف ميلانو بعدد الأهداف التي دخلت شباكه.

لقد شق سمبدوريا طريقه للفوز عبر مطبات كثيرة، فانجز مرحلة الاياب على نغمات الانتصار الكبير، ويعلق بوسكوف فيقول: لقد اجتزنا مرحلة من الازمات في كانون الثاني (يناير) الماضي، فجاءت الهزائم المتلاحقة من ليتشي وتورينو ولاتسيو، لكي تشعرنا اننا نغرق في الوحل، وكل ذلك حصل بعد الفوز المذهل على الانتر، لكن بعد هذا السقوط جاءت ردة الفعل عنيفة، فحققنا الفوز على تشيزينا لكن بصعوبة، ورغم ذلك فقد تابعنا مسيرتنا بثبات نحو القمة.

«توأما الفوز»

لقد جمع ابطال سمبدوريا بين جمال الكرة وكثرة الاهداف مع فرحة الفوز بوجود نخبة من الأبطال الحقيقيين، ومنهم «توأما الفوز» فيالي ومانشيني، وقد شكل الاثنان ثنائياً هجومياً مخيفاً ترك بصماته بشكل واضح على انتصارات سمبدوريا.

فمانشيني أصبح يمثل ذاك النجم، الذي وصل هذا الموسم الى مرحلة النضج، وهو اعتبر منذ سنوات افضل لاعب في الكالتشو، ومن مميزات لعبه السرعة، وهي من متطلبات الأسلوب الكروي الحديث، وقد اختير افضل لاعب في موسم ٩٠ ـ ٩١ وسجل ١٢ هدفاً.

اما فيالي، فقد ظن الكثيرون انه سيقدم موسماً «رمادياً» بعد سقوطه في مونديال ايطاليا، وبعد اصابته التي ابعدته مدّة شهرين، لكن هذا الظن لم يكن في مكانه، وقد عاد فيالي بقوة، وبرز من جديد كلاعب يمتلك قوّة عضلية هائلة، مع تجربة نفسية فعالة، وقد تمكن من تسجيل ١٩ هدفاً توجته هدافاً للدوري، وجاءت ست منها من ضربات جزاء.



فان باستن وفيركوود خلال لقاء ميلانو وسمبدوريا



سمبدوريا بطل الدوري الايطالي

ويقول فيالي، الذي صبغ شعره باللون الاصفر، وهو نذر قطعه على نفسه، مع سيريزو وبونيتي في حال فاز سمبدوريا ببطولة الدوري: إن الفوز بكاس الدوري لا يمكن تسميته ثاراً من أحد، فمنذ سبع سنوات، وانا استميت دفاعاً عن سمعة سمبدووريا، وقد نجحت مع من تبقى من زملائي، منذ تلك الفترة، في الوصول الى القمة، وقد جابهت مسيرتنا الكثير من الصعاب، واتهمنا باننا ضيعنا فرصاً كثيرة للفوز، وقد شكلت عندنا هذه الاتهامات ما يشبه الحاجز النفسي، لكننا تمكنا في النهاية من اختراقه، بعدما برهنا لجماهيرنا في جنوى، اننا عند حسن ظنهم، واننا لن نألوا جهداً في سبيل إضافة بطولات اخرى، وابرزها بطولة كاس اوروبا في الموسم القادم.

عمل بوسكوف مع ١٧ لاعباً محترفاً، وفي مقدمهم جيانلوكا فيالي (٢٦ عاماً)، وروبرتو مانشيني (٢٦ عاماً)، ثم جيانلوكا باليوكا (٢٤ عاماً) والمحارب القديم بييترو فيرشوود (٣٢ عاماً) وموريتو مانيني (٢٨ عاماً)، ولاعبا خط الوسط فاوستو باري (٢٨ عاماً) وجوزيبي دوسينا (٣٣ عاماً)، المميز بحماسه وكفاءته في خط الدفاع، كما يعتمد بوسكوف على نخبة من اللاعبين الاجانب، وهم سويكو كاتانيتش (٢٨ عاماً) واليكسي ميخائيلتشنكو (٢٨ عاماً) والبرازيلي تونينيو سيريزو (٣٦ عاماً). وهناك أيضاً في الفريق لاعبون ايطاليون واعدون، مثل جيوفاني اينغرتيتزي (٢٧ عاماً) وايفانو بونيتي (٢٦ عاماً). واكتشاف الموسم اتيليو لومباردو (٢٥ عاماً)، الذي سرعان ما حجز مكانه في المنتخب الايطالي، وهناك أيضاً ماركو لانا (٢٢ عاماً) اللاعب الليبرو الذي حلّ مكان لوكا بيللغريني المصاب، وماركو برانكا (٢٦ عاماً)، الذي تألق في البداية، في حين لم يلعب غويدو نوشاري (٣١ عاماً)، المنتقل من ميلانو، سوى في مباراتين.

أوراق سيريزو انتهت

ويبدو ان تشكيلة سمبدوريا التي حققت بطولة الدوري سوف تشهد بعض المتغيرات في الموسم القادم، وهذا امر طبيعي بالنسبة الى فريق، اصبحت المدينة التي ينتمي إليها تمثل عاصمة للكرة الايطالية، ويبدو ان الرئيس مانتوفاني لديه طموحات كبيرة سيقوم بتنفيذها من اجل إبقاء كاس الدوري عاماً آخر في جنوى، وهو يقول انه لم يعد بإمكان النادي تقبل الخسارة او هضمها بسهولة، لذلك يفكر الرئيس في إجراء عملية نسف لبعض لاعبي الفريق، واستقدام آخرين مكانهم، فبوسو ما زال في تفكير مانتوفاني، كما أن هناك بعض المحادثات تجري من اجل استقدام لاعب الوسط الالماني دول.

وهناك فكرة لانتزاع سيرجيو من لاتسيو، وكريبا من نابولي، اما سالسانو، فيبدو ان روما لن يتخلى عنه.

وفي المقابل، فإن مانتوفاني على استعداد كامل للاستغناء عن داريو بونيتي، إلا انه ليس في وارد التفريط بالنجم السوفياتي ميخائيلتشنكو، لانه يعتبره احد الدعامات الاساسية في الفريق، ويحيط الغموض بما سيؤول إليه امر دوسينا وسيريزو بسبب تقدمهما في السن، ويبدو ان الرئيس ليس في وارد إعادة تجديد عقد سيريزو، مع ان المدرب بوسكوف تمنى ان يبقى النجم البرازيلي السابق في عداد الفريق، لكنه ابدى بعض التحفظات على مركز الليبرو الذي يشغله، مؤكداً انه لن يلحظ في خطته الجديدة مركزاً للاعب ليبرو، الأمر الذي سيؤدي الى الاستغناء تلقائياً عن خدماته.

اما سيريزو، الذي اصبح في أجواء الاستغناء عنه، فقد علق قائلاً بانه يمكن ان يرحل الآن بعد ان فاز ببطولة الدوري، وترك بصمات واضحة في نادي سمبدوريا.

ويدرك النجم البرازيلي، البالغ من العمر ٣٦ عاماً، انه لا يملك الكثير من الاوراق لكي يلعبها.

اما مانتوفاني فيقول عن سيريزو، انه رجل لا يستسلم، لكن رئيس سمبدوريا لم يحدد موقفه النهائي من لاعبه.

باجيو لم يكن قائداً

باستثناء ما صنعه سمبدوريا، عندما أحرز بطولة الدوري، يبدو ان مواقف الأندية الايطالية الأخرى، لم تكن في مستوى سمعتها التي عرفها بها العالم، فإيطاليا التي سيطرت على الكرة



فرحة لاعبي سمبدوريا باللقب

الدوري الايطالي

الاوروبية في الموسم الماضي، عندما سحقت جاراتها الاوروبيات وانتزعت منها بطولات الكؤوس الاوروبية الثلاث، سقطت هذا الموسم سقوطاً ذريعاً. ولم تتمكن من الاحتفاظ سوى ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي التي اقتنصها الانتر من روما، في حين فشلت الاندية الاخرى مثل ميلانو وجوفنتوس وسمبدوريا، بطل الدوري هذا الموسم، في إكمال المسيرة حتى آخرها. فسقط ميلانو في الدور نصف النهائي امام مرسيليا، وقد كلفه هذا السقوط حرمانه من اللعب في البطولات الاوروبية عاماً كاملاً. إلا ان الامر الذي لا يمكن تجاهله، والذي شكل حدثاً فريداً، لا يمكن اغفاله، هو عدم تمكن جوفنتوس من حجز مكان له في الكؤوس الاوروبية الموسم القادم للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً، وذلك بعد فشله في إحراز مركز متقدم على اللائحة، فاحتل المركز السابع، كما خرج من كاس ايطاليا. وقد اعتبرت تلك السقطات ضربة قاسية لرئيسه انييلي، واعترافاً مبطناً بقدرات مدربه الحارس الدولي السابق دينو زوف، الذي قاد جوفنتوس في موسم ٨٩ ـ ٩٠ للفوز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي وكاس ايطاليا. وقد كانت مكافأة زوف ان استغني عن خدماته، واستعيض عنه بالمدرب جيجي مانفريدي، الذي فشل في موسمه الاول في تحقيق اي إنجاز اوروبي او محلي، وقد بدا نجوم الفريق على عهد مانفريدي مثل الأشباح. فباجيو اغلى لاعب في العالم، بعد ان دفع له مبلغ ١٣ مليون دولار، كان لاعباً انيقاً للغاية، بدلاً من ان يكون قائداً. اما سكيلاتشي هداف كاس العالم فقد تحوّل الى شبح وهو لم يتمكن من تسجيل سوى سبعة اهداف طوال موسم كامل، علماً انه تمكن في الموندیال من تسجيل ٦ اهداف في شهر واحد. اما هاسلر الألماني فقد كان حطاباً بدلاً من ان يكون صانع العاب. وقد أجبرت نتائج جوفنتوس إدارته على الاستنجاد مجدداً بخبرات مدربه السابق تراباتوني، الذي ترك الانتر بعد ان امن له بطولة كاس الاتحاد الاوروبي، وقد كانت الحاجة ملحة الى تراباتوني، بعد ان فشل جوفنتوس على الصعيدين الداخلي والخارجي، علماً ان النادي هو الأكثر فوزاً ببطولة الدوري، إذ سبق وحمل الكاس في ٢٢ مناسبة، كما انه من افضل الأندية على صعيد النتائج الدولية والعالمية.

اما ميلانو الذي احتل المركز الثاني في اللائحة بفارق خمس نقاط عن سمبدوريا، فكان النادي الاكثر ضرراً هذا الموسم. ويبدو ان حرمان هذا النادي من الاشتراك في البطولات الاوروبية لمدة عام كامل، قد اثرت على ما يبدو على مسيرته الداخلية. علماً ان ميلانو تصدر اللائحة فترة لا باس بها، لكنه فشل في النهاية في الحفاظ على تقدمه، نظراً لفشل نجومه الهولنديين الثلاثة، فغوليت العائد من اصابته، بعد غياب دام قرابة الموسم، عاد واصيب وخضع لعملية جراحية ثالثة، في حين تاخر مستوى ماركو فان باستن، ربما بسبب الاصابة ايضاً، اما ريكارد، فلم يعد ذاك اللاعب الخطير في مركز الوسط المهاجم، وقد ادت هذه النتائج الى خروج اريغو ساكي نهائياً، ويبدو ان فابيو كابيللو، لاعب ميلانو السابق، هو الاوفر حظاً لخلافته في التدريب.

وفي المقابل فإن الانتر الذي احتل المركز الثالث، والوحيد الذي اثبت وجوده في الكؤوس الاوروبية عندما فاز بكاس الاتحاد للمرة الاولى منذ ٢٦ عاماً، على حساب مواطنه روما، فقد كان منافساً عنيداً طوال الموسم، بفضل الثلاثي الألماني لوثار ماتهويس افضل لاعب في العالم، والمهاجم الخطر يورغن كلينسمان، والهداف الخطير اندرياس بريمه. وقد استاثر الانتر اكثر من مرة براس اللائحة، إلا انه لم يتمكن في النهاية من الحفاظ على زخمه امام تصميم سمبدوريا، فتقهقر الانتر الى المركز الثالث بفارق الأهداف عن ميلانو الثاني، لكن الانتر سيخسر مدربه الكبير تراباتوني الذي سينتقل الى جوفنتوس.



فيالي هداف الدوري خلال لقاء سمبدوريا ونابولي



فيريرا وباجيو خلال لقاء جوفنتوس ونابولي



سمبدوريا خسر الكاس أمام روما





مباراة الاياب بين روما وسمبدوريا انتهت بالتعادل





جيانيني يقبل الكاس

فشل سمبدوريا في إضافة لقب بطولة كاس إيطاليا الى لقبه الذي حققه عندما فاز ببطولة الدوري الايطالي قبل تسعة ايام، فسقط امام روما رغم تعادلهما في مباراة الاياب، التي جرت في جنوى (١ ـ ١)، لان روما سبق وفاز في مباراة الذهاب في ارضه (٣ ـ ١)، وبذلك يكون فريق العاصمة قد عوّض هو الآخر عن هزيمته في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي امام الانتر قبل اسبوعين.

ولا شك ان نهائي الكاس كان يشكل حدثاً مهماً بالنسبة للايطاليين، خاصة وان الطرفين اللذين يتنازعان من اجل تحقيق اللقب، سبق وحققاه اكثر من مرّة، اربع منها لروما وثلاث لسمبدوريا.

اكد المراقبون ان المباراة النهائية بين ناديين ينتميان الى العاصمة والأطراف، ستكون مثيرة جداً حتى اكثر من الاثارة التي تركتها المباراة النهائية على كاس الاتحاد بين روما والانتر، وقد اكد هؤلاء ان هذه المباراة ستكون مثيرة وحافلة بشتى الوان الفنون، لانها جاءت في موسم حمل في جعبته اكثر من علامة يجب التوقف عندها، انطلاقاً من فضيحة مارادونا، ومروراً بتوقيف ميلانو لمدة سنة كاملة، وانتهاء بفشل الأندية الايطالية في تحقيق الثلاثية التي صنعتها الموسم الماضي عندما فازت بالكؤوس الاوروبية الثلاثة.

بالنسبة لسمبدوريا فإن الهدف كان واضحاً جداً، خصوصاً عند نجم خط هجومه فيالي، الذي اراد ان يحقق المجد من جميع اطرافه، فبعد فوزه بالدوري وبلقب هداف هذا الدوري، فإنه كان يجهد من اجل اضافة بطولة الكاس ايضاً. اما بالنسبة للاعبين الآخرين، فقد كان الهدف ايضاً تحقيق الكاس باي ثمن، فالنجم البرازيلي سيريزو كان من اشد المتحمسين، وهو الذي كان يشعر ان ايامه اوشكت على نهايتها في النادي، بعدما شارف على السادسة والثلاثين، وانه سيترك مكانه الى مواطنه سيلاس، لذلك هدف سيريزو الى ترك ناديه وهو في القمة وبعد ان يكون جمع المجد من طرفيه بتحقيق «الدوبليه» (الدوري والكاس).

إن الحلم الذي راود مخيلة فريق سمبدوريا وعلى الأخص نجومه الكبار، سرعان ما تبدد قسم منه في مباراة الذهاب التي جرت في روما بوجود المهاجم ايزيتيلي الملقب «بالسم الزعاف» وفوللر الذي يطلق عليه تسمية «الباتزر» أي الدبابة الألمانية، فسقط سمبدوريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، فامام ٦٠ الف متفرّج احتشدوا في مدرجات ملعب روما الاولمبي، بادر روما فسجل هدف التقدم في الدقيقة ١٢، عندما ارتطمت كرة مرفوعة من ضربة جانبية نفذها ديزيديري واستقبلها فوللر «عالطاير»، لكنها ارتطمت براس بيلليغريني ودخلت مرماه خطأ، لكن سمبدوريا سرعان ما ردّ بهدف التعادل، بتسديدة راسية من اليوغوسلافي كاتانيتش، لكن الألماني بيرتهولد ردّ لروما بهدف ثان بتمريرة من فوللر، قبل ان يختم هذا الأخير مهرجان اهداف فريقه بثالث من ضربة جزاء قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

وفي مباراة الردّ، التي اقيمت في جنوى وحضرها ١٠ آلاف متفرج، حاول سمبدوريا الثار لهزيمته من روما في مباراة الذهاب، لكنه فشل في تحقيق ما يصبو امام إصرار لاعبي روما على الخروج من الموسم على الاقل ببطولة واحدة تحفظ ماء الوجه، وقد اكد روما ذلك بعد تقدمه في الدقيقة ٥٥ بهدف من ضربة جزاء سجله الألماني فوللر، واكتفى فريق العاصمة بهذا الهدف فارتد الى الدفاع الامر الذي دفع بسمبدوريا للتحرك بحرية، فكانت النتيجة ان ضغط بكل قواه من اجل تحقيق فارق الاهداف في الذهاب والاياب، لكنه فشل في تحقيق ذلك امام دفاع روماني صلب، إلا في فرصة واحدة تمكن فيها البرازيلي سيريزو من تحقيق هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٧ من المباراة.

وبهذه النتيجة بات لزاماً على سمبدوريا ان يلعب الموسم القادم في بطولة كاس النوادي البطلة كونه بطل الدوري، في حين سيلعب روما في كاس الكؤوس.

على صعيد مرات الفوز ببطولة الكاس، حافظ روما على موقعه الثاني بعد جوفنتوس بالنسبة لعدد مرات الفوز، وقد اصبح رصيده ست بطولات مقابل ثماني لجوفنتوس، واربع لكل من فيورنتينا وميلانو وتورينو، وثلاث لكل من سمبدوريا وانتر ونابولي، واثنان لبولونيا وواحد لكل من اتالانتا وجنوى ولاتسيو وفينيسيا وفارو.

حرم بايرن ميونيخ من اللقب الثالث على التوالي

كايزر سلاوترن

حقق الفوز الثالث بعد ٢٨ سنة

كل جماهير نادي كايزرسلاوترن، كانت على موعد بعد ظهر ذاك السبت من شهر ايار (مايو) الماضي، مع الحدث التاريخي الذي سيتوج فيه فريقها بطلاً للدوري الألماني «البوندسليغا»، بعد انتظار دام ٢٨ عاماً كاملاً. ففي عش النسر، في «بيتزنبيرغ»، وهي المدينة التي ينتمي إليها النادي، كانت الجماهير تحضر لأكبر مهرجان عرفته المدينة في تاريخها، وقد كانت التحضيرات تتم بحماس منقطع النظير على تلك الهضبة العالية، التي يقع عليها استاد سلاوترن، «بتنزبيرغ ستاديون»، وهو أعلى نادٍ بين نوادي البوندسليغا، والذي اطلق عليه اسم فريتز فالتر قائد المنتخب الألماني بطل العالم في العام ١٩٥٤.

لم تكن جماهير النادي، بمن فيها، الرئيس فريتز فالتر، على يقين بأن ناديها سيصنع المعجزة، لأن السوابق لم تكن مشجعة ابداً. فهؤلاء لم ينسوا بعد معاناة النادي قبل ١٨ شهراً. فالنادي كان في شهر شباط (فبراير) في موقف كارثي، الأمر الذي اجبر المسؤولين على اتخاذ قرار سريع قضى بالاستغناء عن المدرب غيرد روغنتشاك، الذي تعاقد معه سلاوترن في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٩، ومن ثم استقدم كارل هاينتس فيلدكامب، الذي درّب في النادي في موسمي ١٩٧٨ و١٩٨٢، وقد صرّح المدرب الجديد لحظة وصوله: إن اسباب النجاح متوفرة امامي، لأنني عرفت النادي سابقاً والمرتكزات التي يقف عليها.

باشر فيلدكامب فور عمله على الأرض، على تخليص فريقه من المعاناة التي يرزح تحتها في موقعه الثاني عشر على اللائحة، لذلك عمل سريعاً من اجل تصحيح الأوضاع غير السليمة التي كان يتخبط فيها، خصوصاً من ناحية اللياقة البدنية، وبعد نجاحه بعد فترة في هذا المسعى، مؤكداً ان العدو هو البند الأساسي الأول للعبة كرة القدم، سارع الى تخليص لاعبيه، خصوصاً المحترفين منهم، من عادة التفكير مما ستكون عليه نتيجة المباراة القادمة، محذراً إياهم من انه سيسارع فوراً الى فصل كل من يكتشف انه غير منسجم مع ارائه وتعليماته.

إن فيلدكامب مدرب يعيش لعبة كرة القدم في كل جزء من جسمه، فهو يملك تجربة غنية في هذا الميدان، وقد استطاع، في فترة لا تتعدى الشهور، من تصحيح أوضاع الفريق ومن ثم التقدم للمنافسة على اللقب، وقد نجح في سعيه، رغم ان الفريق لا يضم نجوماً معروفين مثل الفرق الأخرى، لكنه نجح في جعل البعض من هؤلاء نجوماً معروفين، ومنهم كونتز لاعب الوسط الذي يمكنه لعب دور الليبرو، والذي سجّل تسعة اهداف رغم انه نادراً ما يتقدم الى الامام.

ومن العناصر الأخرى التي اسهمت في تدعيم المسيرة، جماهير النادي التي كانت تملأ على الدوام مدرجات الاستاد، الذي يتسع الى حوالى ٣٩ الف مشجع، فحسب التعريف المعتمد يمكن اعتبار جمهور كايزرسلاوترن جمهوراً نموذجياً، كونه يحضر مباريات فريقه بمعدل وسطي يبلغ في كل مباراة ٣٠ الف متفرج، ويعلق القائد كونتز على هذا الأمر بالقول: لا يمكنك ان تتعب في هذا الملعب، لأنك تجد دائماً من يشجعك على بذل المزيد، وهذا منتهى الوفاء من جمهور النادي، وبحكم الحماس الذي يشدك لاعطاء كل ما عندك، تجد لاعبي سلاوترن يجدون طريقهم غالباً الى المرمى الخصم، وهذا ما برهنوه في المباريات الصعبة، خصوصاً امام بايرن ميونيخ، حيث تمكن الفريق من تسديد رفسة قوية على مؤخرة يوب هاينكس مدرّب هذا الفريق، الذي لم يتمكن من إيجاد وسيلة لإيقاف الهجومات الصاعقة التي قام بها لاعبو سلاوترن.

إن اللاعبين الخصوم غالباً ما يواجهون هنا في بتزنبيرغ، مواقف صعبة وكثيراً ما يستعمل الحكام ضدهم البطاقات الحمراء، كما أن الحكام بدورهم يتعرضون الى اقصى درجات الضغط، بسبب الحماس الذي يشعل المدرجات، على حد تعبير القائد كونتز، والأمثلة على ذلك كثيرة، «ففي مباراتنا الاولى ضد كارلسروه في ارضه هزمنا (صفر - ٢)، ولكن في مباراة الرد في ارضنا تمكنا من الفوز (٣ - ٢)، وذلك تحت تأثير الضغط الذي فرضناه نحن وجمهورنا على اللاعبين الخصوم، وكذلك على حكم المباراة. اما في المباراة النهائية التي لعبناها في الخامس عشر من حزيران (يونيو) الماضي ضد كولونيا، فقد كانت المواقف التي سبقت المباراة متشنجة، لأن هذه المباراة المصيرية كانت ستلعب في ارض الفريق الخصم، اي بعيدين عن ارضنا وجمهورنا، وقد جسد هذا الموقف الصعب المهاجم برونو لاباديا، الذي لم يكف عن البكاء طوال رحلتنا في القوارب، التي استأجرها المسؤولون عن نادينا للانتقال عبر نهر الراين الى مدينة كولونيا، حيث كنا هناك على موعدنا الصعب، وقد فسرت دموع لاباديا الموقف الذي كنا نعيشه جميعنا، والمتمثل ببعدنا عن ملعبنا الذي نشعر بين جنباته باستقرار نفسي، وكذلك عن جمهورنا الوفي الذي تركناه خلفنا يعيش لحظات حرجة، بانتظار النتيجة النهائية للمباراة، وقد تمكنا هناك في كولونيا من صنع ما كان مطلوباً منا، فصنعنا المفاجأة، وبرهنا لكبار انديتنا في المانيا، ان الصغار يمكنهم ايضاً ان يكونوا على مستوى الحدث، وان باستطاعتهم ان يحطموا حواجز الخوف وعدم الثقة بالنفس طالما ان الارادة موجودة».



ستيفان كونتز قائد كايزرسلاوترن يرفع درع البوندسليغا

لاعبون غير متميزين

اجمع المدربون الألمان على ان مستوى الكرة الألمانية قد تدنى هذا الموسم، وان سيطرة كايزرسلاوترن هي افضل دليل على ذلك، إذ انه بمجرد ان تحرك لاعبوه، تمكنوا من السيطرة، وقد برهن «الشياطين الحمر» عن ذلك في اكثر من مناسبة، فهم ركضوا وفازوا وحطموا النوادي الألمانية العريقة.

إن تألق كايزرسلاوترن كان مدهشاً بالفعل، بعد ان كاد يسقط الموسم الماضي، إلى ان وصل المدرب فيلدكامب وانقذه.

ولا يمكن تحديد لاعب متميز في هذا الفريق، لكن يبقى لاعبه الاول هدافه، ستيفان كونتز، بفضل قوته وقدرته على التهديف من اي مركز، ويتالق معه ديمير هويتس وبرونو لابادیا لاعب الهجوم (من اصل ايطالي)، وهو من اقرب النجوم الى جمهوره بسبب حماسه وتسجيله للأهداف في اللحظات الحاسمة.

في الدفاع يتميز الليبرو العالمي التشيكي ميروسلاف كادليس، وماركو هابر لاعب الدفاع، او خط الوسط حسب متطلبات اللعب والذي يعتبر في سن التاسعة عشرة من اهم عناصر الفريق.

ويعتمد المدرب فيلدكامب ايضاً على مجموعة من اللاعبين النجوم، واكثرهم شعبية هو مارتن دولي، وحارس المرمى الملقب «بطرزان» هيرالد ارمان.

بعد ٢٨ عاماً

إن البوندسليغا الذي انطلق في موسم ٦٣ - ٦٤، والذي يبلغ المعدّل الوسطي لحضور مبارياته ٢٥ الفاً، لم يعرف الكثير من الفرح منذ وصول فريق فريتز فالتر الأسطورة الى بطولة الدوري موسمي ١٩٥١ و١٩٥٣، والآن وبعد مضي ٢٨ عاماً عادت الفرحة وعاد الحلم من جديد.

يمكن اعتبار كارل هاينتز فيلدكامب صانع مجد كايزرسلاوترن، فهذا الرجل المولود في ٢ حزيران (يونيو) العام ١٩٣٤، والذي يعمل كمدرب منذ ٢٣ سنة والذي يطلق عليه تسمية «مستر كوبا»، تمكن في السنوات الخمس المنصرمة، من الفوز بعدّة بطولات، منها كاس المانيا مع ثلاث فرق مختلفة، ففي ١٩٨٥ فاز مع باير أوردنغن وفي ١٩٨٨ فاز مع اينتراخت فرانكفورت، والموسم الماضي مع كايزرسلاوترن، وهذا الموسم مع الفريق ذاته، إنما في بطولة الدوري.

وفي اخر مباراة له في الدوري اكد كايزرسلاوترن حقه في التربع على قمة البوندسليغا فسحق كولونيا (٦ - ٢) وتمكن من حرمان بايرن ميونيخ الثاني، من طعم الفوز للموسم الثالث على التوالي، وبات كايزرسلاوترن ثاني فريق ينتزع بطولة الدوري من امام الفريق البافاري في السنوات السبع الأخيرة بعد فيردر بريمن العام ١٩٨٨، علماً ان بايرن ميونيخ تعادل في الأسبوع الرابع والثلاثين الأخير مع باير أوردنغن الساقط الى الدرجة الثانية، وكان يلزمه الفوز لكي يتربع على القمة بدلاً من كايزرسلاوترن شرط خسارة هذا الأخير.

حرمان «الغول الأحمر» من اللقب الثالث على التوالي

لقد كان الموقف صعباً جداً على النادي البافاري العريق، الذي يعتبر اكبر نادٍ في المانيا الاتحادية، ومن اهم الأندية في أوروبا، وتبعاً للسجل الرسمي للانجازات الكبيرة التي صنعها بايرن، يمكن تصور مدى الكارثة التي اصابته امام فريق متواضع الامكانيات، مثل كايزرسلاوترن، لا حول له ولا قوة في البطولات الداخلية، وهو بالكاد اسمع العالم الخارجي ان هناك نادياً اسمه كايزرسلاوترن، وانه تمكن من قلب الطاولة على رؤوس الجميع، عندما تجرا واقتنص البطولة من امام «الغول الأحمر».

فبايرن ميونيخ بإيجاز، هو صاحب اكبر سجل ذهبي في تاريخ الكرة الألمانية، فهو حقق ١٢ مرّة بطولة البوندسليغا، وثماني مرات بطولة الكاس، وهما رقمان قياسيان، وثلاث مرات بطولة كاس النوادي بطلة الدوري، ومرّة واحدة بطولة كاس كؤوس اوروبا، وهو بطل اندية العالم وحمل مرتين «كاس السوبر» في المانيا.

لم يسبق لبايرن ان احتل في السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة اقل من المركز الرابع، فكل هذه الانجازات، يضاف إليها فوزه في بطولة المانيا، قبل الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٣٢، والكاس في العام ١٩٥٧، وذلك قبل ٢٤ عاماً من اعتماد البوندسليغا رسمياً، ما هي سوى دليل على عراقة هذا النادي، لكن هذه الانجازات سرعان ما شطبت في العام ١٩٦٤، وهو العام الذي ابصرت فيه البوندسليغا النور، فاختير بدلاً منه منافسه في المدينة ذاتها تي اس في ١٨٦٠، الذي انشيء قبله باربعين عاماً، لكن في العام ١٩٦٥ تمكن الفريق البافاري الأحمر من إثبات وجوده فصعد الى الدرجة الأولى ومنذ ذلك الحين تمكن بايرن من فرض سيطرته على وقائع اللعبة، واصبح بعد اربع سنوات اول نادٍ يحقق الدوري والكاس في الموسم ذاته.

وكرّت سبحة الانتصارات عند البافاريين لكن موسمي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ و١٩٩٠ - ١٩٩١، لم يكونا في طريق توجهاته، خصوصاً الموسم الذي انتهى الشهر الماضي، رغم ان مسيرته، منذ البداية، كانت صحيحة، لكن بعض التعثرات التي اصيب بها في اواخر الموسم جعلت كايزرسلاوترن يتقدم عليه بهذا الفارق الضئيل من النقاط.

ففي المرحلة الرابعة والعشرين مني بايرن بهزيمته الثالثة منذ بداية الموسم (صفر - ١) امام دوسلدورف، وقد كانت هذه النتيجة الأسوا بالنسبة للبافاريين منذ موسم ٧٤ - ٧٥ اما في المرحلة الخامسة والعشرين، فقد كانت جماهير بايرن ما زالت تعيش تحت وطأة هزيمة فريقهم امام النجم الأحمر اليوغوسلافي في الدور نصف النهائي على بطولة كاس اوروبا، ولم يخرج بايرن في هذه المرحلة سوى بنقطة اقتنصها من امام فيردر بريمن، لكن المباراة شهدت حدثاً هاماً تجلى بخوض اوغنتالر مباراته الرقم ٤٠٠، بعد ١٦ عاماً في صفوف اللاعبين المحترفين.

ولم يتمكن بايرن، في الاسبوع التالي، من التضييق على المتصدر سلاوترن، رغم فوزه على اينتراخت فرانكفورت الرابع، وتعادل سلاوترن مع فالتنشايد، لكنه تمكن من تضييق الفارق الى نقطتين في المرحلة الثلاثين بعد تعادل سلاوترن مع دوسلدورف وفوزه على دورتموند (٣ - ٢).

ومنذ بداية المراحل من ٣١ الى ٣٤ بدا العد العكسي لاعتلاء كايزرسلاوترن القمة، وذلك على حساب بايرن، الذي مني بنكسات متلاحقة يتخللها بعض الانتصارات المتفرقة.

ففي المرحلة الواحدة والثلاثين، تمكن كايزرسلاوترن من المحافظة على سجله نظيفاً من الهزائم في ارضه وسجل فوزه الثالث عشر على التوالي، في حين تمكن بايرن من سحق هيرتا برلين الهابط الى الدرجة الثانية (٧ - ٣)، لكن بايرن فوجيء بهزيمة غير متوقعة في المرحلة التالية فسقط (٢ - ٣) امام فالتنشايد وثار لخسارته امامه ذهاباً (صفر - ٧)، وقد كسب كايزرسلاوترن اغلى نقطتين في مسيرته عندما هزم فيردر بريمن الثالث، لكنه عاد وخسرهما في المرحلة الثالثة والثلاثين عندما تعرّض لخسارته الاولى في ارضه هذا الموسم امام مونشن غلادباخ، وقد كادت هذه الخسارة تكلفه جهود موسم كامل، وبات عليه لكي يضمن اللقب للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٣ ان يتعادل على الأقل ومضيفه كولونيا في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة، لأن بايرن ميونيخ تمكن في هذه المرحلة من اسقاط نورمبيرغ (١ - صفر)، وعاد وقلص الفارق الى نقطتين بينه وبين المتصدر سلاوترن، لكن المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة اسفرت المواقف عن احداث دراماتيكية، إذ تمكن كايزرسلاوترن من إثبات جدارته واحقيته في بطولة الدوري، فسحق كولونيا السابع (٦ - ٢) مع أن التعادل كان يكفيه من اجل تحقيق اللقب للمرّة الثالثة، منذ أن حققه مرتين عامي ١٩٥١ و١٩٥٣، فحرم بذلك بايرن من الاحتفاظ بالدرع المستديرة للعام الثالث على التوالي، علماً ان بايرن تعادل في هذه المرحلة مع باير أوردنغن (٢ - ٢)، وخسر اللقب بفارق ثلاث نقاط لكنه حقق على الأقل فوزاً معنوياً بعدما حقق مهاجمه رولاند فولفارث لقب هداف الدوري، بإحدى وعشرين إصابة، تلاه لاعب هامبورغ يان فورتوك بعشرين، ثم اندي موللر لاعب اينتراخت فرانكفورت، بست عشرة إصابة.

وهكذا تمكن كايزرسلاوترن من تحقيق لقب البوندسليغا بعد رحلة عذاب دامت اكثر من ستة أشهر، يليه بايرن ميونيخ ثم فيردر بريمن فانتراخت فرانكفورت وهامبورغ في المركز الرابع ثم شتوتغارت سادساً وكولونيا سابعاً.

وقد فشلت اندية سانت باولي وباير أوردنغن وهيرتا برلين في الحفاظ على مواقعها، فسقطت الأندية الثلاثة الى الدرجة الثانية.

سمير بشير



كايزرسلاوترن الحق بكولونيا هزيمة ساحقة في الختام

الفوز الحادي عشر في الموسم الحادي والستين

برشلونه ابتلع اللعنات

في الثالث عشر من ايار (مايو) الماضي، احتفلت جماهير برشلونة الاسباني بفوز فريقها ببطولة الدوري للمرة الحادية عشرة في تاريخه، وذلك قبل انتهاء البرنامج الرسمي لهذا الدوري باربع مراحل.

الحدث على اهميته، فرض واقعاً لا يمكن تجاهله. وهو ان برشلونة كان الفريق الافضل طوال الموسم، والدليل كان واضحاً ولا يقبل التاويل او الجدل. وقد تمكن طوال المراحل الثماني والثلاثين، ان يبرهن انه الفريق الاقوى هذا الموسم، رغم بعض السقطات من هنا ومن هناك، والتي لم تؤثر، على الإطلاق، على اهدافه المتمثلة، بإزاحة ريال مدريد، وعدم تمكينه من الاحتفاظ بالبطولة للمرة السادسة على التوالي.

ولا شك ان فوز برشلونة باللقب، لم يكن سوى ثمن طبيعي لجهود القيمين على هذا النادي، خصوصاً مدربه القدير يوهان كرويف، ولاعبيه الذين برهنوا انهم على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

عوامل الفوز

يمكن القول ان هناك عوامل عدّة ساعدت برشلونة على إبراز ذاته كافضل نادٍ اسباني في موسم ٩٠ ـ ٩١. فقد تحطم سوء الطالع، الذي رافقه في السنوات السابقة، ونجح كرويف في ايجاد كتلة متراصة من اللاعبين، اثبتت جدارتها طوال الموسم، فتحولت الانتقادات، التي طالت المدرّب الهولندي في موسمه الاول، إلى ما يشبه الإقرار به كشخص وحيد قادر على الإمساك بزمام الامور في النادي في الموسم التالي، فكانت مكافاته المسبقة تمديد عقده حتى ١٩٩٣. وقد نجحت القوّة التي اوجدها المدرب الهولندي في التغلب على كل المشكلات التي جابهت النادي في بداية الموسم. فقد تميزت مسيرة برشلونة في مسعاه للفوز باللقب، بكثير من اللعنات ولم يترك النحس لاعبي الفريق، لذا تخوف الكثيرون من انعكاسات اصابة كويمان وعقوبة ستويشكوف والأزمة القلبية لكرويف.

لذا خشي الجميع من أن يؤثر هذا الأمر على المسيرة المظفرة التي كان الفريق ينهجها، لكن الأيام اثبتت ان كفاءة المجموعة قادرة على تعويض غياب احد ابطالها مهما بلغت اهميته.

وقد اثبتت هذه النظرية صحتها مرّة اخرى، عندما تعرّض نجم خط الهجوم البلغاري الدولي ستويشكوف إلى عقوبة لمدّة شهرين، ولم يبق في الفريق حينها سوى لاعب اجنبي واحد، هو اللاعب الدولي الدانمركي مايكل لاودروب.

وتخطى الفريق هذه المصاعب التي كان يمكن ان تعيق نجاحه في مواسم اخرى، وهكذا تابع كل من كويمان وستويشكوف بعض المباريات عبر شاشة التلفزة، ومنها المباراة التي انتهت بمجزرة ضدّ كاستيلون في الاسبوع الحادي عشر، والتي فاز فيها برشلونة (٦ ـ صفر)، والمباراة في الاسبوع العشرين ضدّ اسبانيول، والتي اسفرت عن الفوز (٥ ـ ٢)، وضد فالادوليد في الاسبوع الثالث والعشرين، والتي انتهت بنتيجة (٤ ـ ٢) وضدّ اتلتيكو مدريد في الأسبوع الخامس والعشرين، واسفرت عن ستة اهداف، سجل منها ستويشكوف بعد انتهاء مدة عقوبته اربعة اهداف.

وكل هذا بالطبع بفضل تالق نجوم الفريق برمتهم، خصوصاً نجوم المنتخب الاسباني، مثل حارس المرمى زوبيزاريتا وناندو وامور وباكيرو وخوان انطونيو وغواكوتشيا. كما ادى تاقلم اللاعبين الجدد في الموسمين الاخيرين إلى اكتساب الفريق نجاحاً مطرداً. فكان التعاقد مع ستويشكوف ناجحاً جداً. كما اكتشف جمهور برشلونة القيمة الحقيقية لخوان انطونيو غواكوتشيا، الذي تم التعاقد معه منذ ثلاثة مواسم باتفاق مع اوساسونا، ثم تنازل عنه برشلونة لفترة موسمين إلى ريال سوسييداد. لكن كرويف، وقف على القيمة الحقيقية التي يمثلها غواكوتشيا، فقرّر استعادته. وقد كانت الفكرة صائبة جداً كون «غواكو» اضفى بروحه القتالية نوعاً من الحزم في التعامل مع خط دفاع الخصم. وقد اوجد «موضة، كسر الدفاع»، وهي طريقة لفتت انظار عدّة فرق محلية وايطالية واصبح «غواكو» موضع اهتمام من العديد من الأندية، خصوصاً الايطالية منها.

كما برز حارس المرمى زوبيزاريتا كحارس امين، ومنقذ شجاع لشباك فريقه، وقد وصل هذا اللاعب إلى قمة ادائه في سن التاسعة والعشرين.

اما كويمان القائد، فبالرغم من غيابه اشهراً عدة بسبب اصابته، كان قائد الفريق بدون منازع، وقبل اصابته لم يخسر الفريق اياً من مبارياته، وبعد عودته، تميز بحضوره الطاغي وبموهبته لقيادته التي ساعدته على توجيه المجموعة.

وبالنسبة لمايكل لاودروب، الذي واجه في الموسم الماضي انتقادات كثيرة، لدرجة أن كرويف وجه إليه بعض التحذيرات عبر وسائل الإعلام، اثبت هذا الموسم انه لا يستحق اي انتقاد، بل بخلاف ذلك، فقد استحق الكثير من المديح، واثبت انه يقبع في خانة الأبطال.

كما ان امور، وفي موسمه الثالث مع الفئة الاولى، نال مكافاة على عمله، واثبت انه افضل اللاعبين حالياً، وجاء تالقه بعد غياب ظل ميلا عنه.

موسم رابح.. مادياً ايضاً

لم يمر فوز برشلونة بدون ان يدفع ثمناً كبيراً له. فالنادي انفق مبلغ ٦٠ مليون دولار، من اجل حمل كاس فضية، لا تقدر بثمن، حسب مسؤولي النادي، وهي الكاس التي حققها بفضل سياسة الادارة الحكيمة، التي عملت المستحيل من اجل استعادة التوازن الى النادي، فتعاقدت مع نجوم كبار، ودعمت ذلك بمدرب عظيم، فقد بلغت تكاليف التعاقد مع ثلاثة مدربين، بمن فيهم كرويف، ما يقارب ٨،٦ ملايين دولار، وقد اصاب كرويف منها حصة الأسد. فخلال موسم ٨٧ ـ ٨٨، لم يتكلف برشلونة بمبالغ كبيرة. هذا بخلاف ما كان الوضع عليه في موسم ٨٨ ـ ٨٩، اذ تم التعاقد مع ١٢ لاعباً، لكن الرئيس نونيز عاد واشرف شخصياً على عملية تطهير واسعة، بحيث لم يبق في الوقت الحاضر من التشكيلة القديمة سوى زوبيزاريتا واليكسانكو وجوليو البرتو واوربانو.

لكن المذهل ان برشلونة، فاز ببطولة الدوري هذا العام، في وقت لم تزد فيه تكاليفه المالية عن ٤،٥ ملايين دولار، وكان الموسم الوحيد الذي زادت فيه ارباح الفريق عن تكاليفه، فدخل صندوقه حوالى التسعة ملايين دولار، باستثناء المبلغ الذي دفعه للتعاقد مع ستويشكوف.

ويعترف الجميع بدور كرويف في رفع مستوى الفريق وقد تم التعاقد معه في موسم ٨٨ ـ ٨٩، وفي بداية هذا الموسم، استغنى المدرب الهولندي عن لاعبين اساسيين، هما ميلا وروبيرتو اللذان انتقلا إلى ريال مدريد وفالنسيا، وقد احدثت هذه الخطوة، من قبل كرويف، ضجة واسعة في اوساط جمهور برشلونة، لكنه لم يهتم كثيراً لهذا الأمر، لانه كان يهدف من وراء تلك الخطوة إلى استبعاد العناصر المتقدمة في السن، والاعتماد فقط على اللاعبين الناشئين، وقد نجح في النهاية في جعل متوسط اعمار لاعبيه ٢٦ عاماً، وقد ضمن بذلك استمرارية تشكيلته الحالية حتى انتهاء مدّة عقده في العام ١٩٩٣، حيث لم يعد يشكل اللاعب الدانمركي المخضرم مايكل لاودروب اية عقبة، لانه سيستبدل في نهاية الموسم بلاعب اجنبي آخر.

ويذكر ان كرويف تعاقد خلال ثلاثة مواسم، مع ٢٦ لاعباً، دفع النادي ثمنهم حوالى ٤١ مليون دولار، ومنهم ناندو من إشبيلية وادنيسيومن فالادوليد، وامور وميلا وسيرير ولوسندو وفيرير وغوارديولا وانغوي ولويز ريكارتي، كما انتقل اليه بعض النجوم مثل كويمان وسولير واوسيبيو ولاودروب وبيغرستين وغواكو وباكيرو وخوليو ساليناس وستويشكوف، كما ضم اليه اونزي وفالفيردي، لكنه تنازل في وقت لاحق عن


اميليو بوتراغوينيو

برشلونة

الأول لمصلحة اشبيلية وعن الثاني الى اتلتيكو مدريد.

وخلال عمله مع موجات اللاعبين القادمة والمغادرة، تمكن كرويف من تحديد الاطر التي يجب على الفريق التحرك ضمنها. وقد فهم الرئيس نونيز جميع مقاصده، وقرّر عدم التدخل فحتى الاسبوع الثالث والثلاثين، كان ملعب برشلونة «نوكامب» قد استقبل ١٧ مباراة، وحل مجموع الحضور فيها الى مليون و٤١٠ آلاف متفرج، اي بمعدل ٨٣ الف متفرج للمباراة وقد سجل الرقم القياسي في الاسبوع التاسع عشر في المباراة ضدّ ريال مدريد، اذ وصل عدد الحضور إلى ١٢٠ الفاً. وقد اثبتت هذه الوقائع ان كرويف نجح بالفعل في استقطاب الجماهير حوله.

وهكذا حقق برشلونة في موسمه الحادي والستين، فوزه الحادي عشر، وكان آخر ما حققه في موسم ٨٤ ـ ٨٥، على عهد تيري فينابلز.

سقوط «النادي الأبيض»

في مقابل الانجازات العظيمة التي صنعها برشلونة، كان خصمه الكبير ريال مدريد يسقط تحت الضربات المتلاحقة التي افقدته توازنه، حتى ان فوزه على برشلونة «بكاس السوبر» في بداية الموسم، لم تفلح في اعطائه شحنة معنوية لمجابهة رجال كرويف، وقد تبين ان اسباب تقهقر الفريق الابيض كثيرة وخطيرة، فقد فشل النادي فشلاً ذريعاً في جميع العقود التي ابرمها بعد خمسة اعوام من الانتصارات الرائعة. فوصلت سمعته إلى الحضيض، بعدما كان يعتبر افضل فريق في اوروبا، فالنادي يحتفظ بسجل مليء بالانتصارات العظيمة، ومن ضمنها ٢٥ فوزاً في بطولة الدوري، و٦ مرات في بطولة الكاس، ومرات كثيرة في بطولة الكؤوس الاوروبية.

لقد اعطى ريال مدريد دائماً صورة الفريق الغني بالفاعلية، الجيد التنظيم، وجاءت الانتخابات لمركز الرئاسة وسط ركود تام، وكان هذا لا يكفيه، فجاءت انتصارات عدوه برشلونة لكي تفجّر الاوضاع في ريال مدريد، وهي اخذت بالظهور على السطح منذ الصيف الماضي، عندما تخلى عن نجمه الالماني برندشوستر، الذي انتقل عند «اولاد العم» في اتلتيكو مدريد، وزادت الامور تفاقماً، بانتقال رافاييل مارتن فاسكيز الى تورينو. وهنا نذكر ان الفريق لم يبذل اي جهد كي يعيق هذا الانتقال، وقد ادى هذان الانتقالان الى غصة اصابت جمهور النادي طوال الموسم، بسبب فشل بقية اللاعبين في ملء فراغهما.

وقد حاول المدرب الويلزي جون توشاك، جاهداً ملء هذا الفراغ، فتعاقد مع اللاعب اليوغوسلافي بريدراغ سباسيتش، وقد احدثت تلك الصفقة ما يشبه الصدمة عند جماهير النادي وكانوا على حق، بدليل فشل لاعب بارتيزان بلغراد السابق، في التاقلم في الاجواء الجديدة. فطالبوا باستدراك الموقف سريعاً قبل فوات الاوان، وقد ادى هذا التصلب في راي الجمهور، الى التفتيش عن لاعب نجم يمكنه الحلول مكان فاسكيز، فكانت الصفقة الاخرى مع النجم الروماني جورجي هاجي، لكن الاخير فشل ايضاً في اداء الدور المطلوب فسقط في انانيته المفرطة قبل سقوطه في الملعب، وتتوالى الكوارث على ريال مدريد، وتزداد مشاكله تفاقماً وتنهار صورته امام جماهيره، بعد فشله الذريع في اداء دوره في الدوري، حتى انه كاد يسجّل رقماً قياسياً اسبانياً في عدد مرات الهزائم المتتالية بعدما وصل العدد الى ١٢.

انفراط «خماسية الصقر»

لقد اثرت هذه الازمات تاثيراً معنوياً كبيراً على الفريق بكامله، وجاءت الضربة الاخيرة حين اعلن النجم المكسيكي هوغو سانشيز هداف الدوري الاسباني ٥ مرات متتالية عن عزمه على ترك الفريق للانتقال الى فرنسا او سويسرا، لكنه اضطر إلى طيّ هذه الصفحة بعد اصابته وابتعاده عن الملاعب ستة اشهر، وقد جاءت اصابة سانشيز وسط تقهقر زملائه في «خماسية الصقر» المكونة من بوتراغوينيو هداف الدوري الاسباني لاول مرّة برصيد ١٩ اصابة، بفارق اصابتين عن جون الدريدج لاعب ريال سوسييداد، وميشال وتشندو وسانشيس، لكن هذه الخماسية فقدت جوهرها بابتعاد فاسكيز، فتعرض لاعبو خماسية الصقر لانتقادات عنيفة من جماهيرهم فاتهموهم بالإهمال وبالتصرف بعنجهية.

لقد حطم ريال مدريد، في الموسم الماضي، جميع الأرقام القياسية بالسلبية، فتلقى اكبر هزيمة له امام اوساسونا بنتيجة (صفر ـ ٤)، حتى انه سقط امام فرق ضعيفة تجرات لاول مرّة على تسجيل نقاط ضدّه مثل بورغوس وريال سوسييداد.

وزادت مصاعب الفريق بعد خسارته بكاس الأبطال امام سبارتاك موسكو، ولم يؤد تبديل المدرب الى تحسين نتائج الفريق، وقد توالى المدربون، بدءاً من جون توشاك، الذي درّب حتى الاسبوع الحادي عشر، وتلاه الفريدو دي ستيفانو حتى الاسبوع السابع والعشرين، وانطلاقاً من الاسبوع الثامن والعشرين تسلم المهمة رادومير انتيتش تلميذ المدرب السوفياتي بوسكوف، وقد حقق نتائج باهرة فسجل سبعة انتصارات في المباريات السبع الاخيرة، مقابل تعادل واحد، مما ضمن له المركز الثالث، وبالتالي الاشتراك بكاس الاتحاد الاوروبي وفي تلك الفترة شهدت اروقة النادي اكبر عملية انتخاب في تاريخه، بعدما قدم راقون مندوزا استقالته ودعا لانتخابات جديدة كان هو بين المرشحين لها، وقد اعتبرت خطوة مندوزا محاولة للحصول على دعم الفريق الكامل، وكالعادة فقد ضمن كل من المرشحين مندوزا واوسيا، برنامجهما وعوداً كثيرة في حال انتخب احدهما، فقد وعد الاول بالتعاقد مع المدرّب الايطالي الشهير اريغو ساكي، وبالتعاقد ايضاً مع غوليت، في حين وعد الثاني باستقدام المدرب بوسكوف وبإعادة شوستر وفاسكيز الى الفريق.

لكن بعد انجلاء الموقف واستعادة الثقة بمندوزا، بقيت الوعود حبراً على ورق، فلم ينجح هذا الاخير باستمالة راي سيلفيو برلسكوني رئيس ميلانو، لكنه نفذ جزءاً بسيطاً من وعوده، بالتعاقد مع النجم الارجنتيني الناشىء جون ادواردو استايدر، مقابل مليوني دولار، ليحل محل سانشيز.

واستايدر البالغ من العمر ١٨ سنة، تعاقد مع ريال مدريد في نيسان (ابريل) الماضي، وقد ايد سانشيز التعاقد مع هذا اللاعب، الذي وإن لم يلعب سوى ثلاث مباريات في الدرجة الاولى مع فريق فيروكاريل، الا ان اسمه لمع في بطولة اميركا الجنوبية للناشئين وسجل ٧ اهداف في ٥ مباريات، ويشبه النقاد العابه بالعاب فان باستن، وخاصة لجهة الاناقة في اللعب ولمس الكرة.

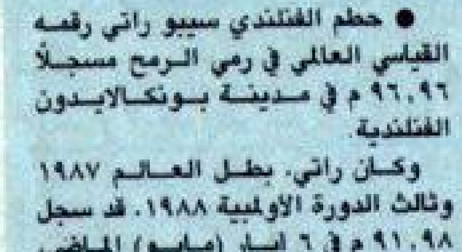
اتلتيكو بدلا من ريال

واذا كان ملف الدوري الاسباني يدور في مجمله حول قطبي هذه الكرة، وهما برشلونة وريال مدريد، إلا ان ذلك لا يمكن ان يطمس حقيقة بعض الفرق الاخرى، وفي مقدمها اتلتيكو مدريد، النادي المنافس لريال في مدينة مدريد، وقد ادت المشكلات التي سقط تحت وطاتها «الميرانغ» الى ظهور اتلتيكو كالمنافس الاقوى لطموحات برشلونة وقد ادى شوستر نجمه الالماني برند شوستر المنتقل اليه في بداية هذا الموسم من ريال مدريد، دوره بشكل ممتاز، فقاد فريقه بجدارة لكي يجعل من مسيرة برشلونة محفوفة بالمخاطر، وهو كاد، في بعض المرات الاقتراب منه بحيث لم يتعد الفارق بينهما النقطتين. إلا ان ذلك لم يؤد في النهاية إلى امكانية شد البساط من تحت قدمي برشلونة، حتى في غياب مدربه يوهان كرويف الذي تعرّض لأزمة قلبية حادة، ادت إلى إدخاله إلى المستشفى من اجل عملية تمييل، لكن اتلتيكو تمكن في النهاية من احتلال المركز الثاني بفارق عشر نقاط عن برشلونة، وتمكن ايضاً من تعويض ما فاته في الدوري، بخوضه معركة اخرى على جبهة الكاس حيث من المحتمل ان يفوز بها، وهو وصل إلى دورها النهائي، وكان اتلتيكو مني باكبر هزيمة له في المرحلة الخامسة والعشرين، عندما سقط (صفر ـ ٦) امام برشلونة، وقد سجل منها ستويشكوف اربعة اهداف، وكانت تلك اقسى هزيمة يصاب بها، منذ هزيمته الاولى امام فالنسيا (٣ ـ ٦) في العام ١٩٥٠. لكن اتلتيكو عاد بقوّة لكي يثبت وجوده في الكاس.

أمية حماد

كل الألعاب

سجل الأرقام



سيبو راتي

● حطم الفنلندي سيبو راتي رقمه القياسي العالمي في رمي الرمح مسجلاً ٩٦,٩٦ م في مدينة بونكالايدون الفنلندية.

وكان راتي، بطل العالم ١٩٨٧ وثالث الدورة الاولمبية ١٩٨٨، قد سجل ٩١,٩٨ م في ٦ ايار (مايو) الماضي، ليصبح اول فنلندي يحطم الرقم العالمي منذ ٢١ عاماً.

ورقم راتي الجديد، هو ثامن رقم قياسي عالمي بعد التعديل الذي ادخله الاتحاد الدولي على الرمح عام ١٩٨٦.

● بعد اربعة اعوام من فشله في اجتياز ٦,٠٨ م في براتيسلافا، استطاع السوفياتي سيرغي بوبكا اجتياز هذا الارتفاع في القفز بالزانة، في لقاء «زنامينسكي ميموريال» الدولي لألعاب القوى، مسجلاً بذلك رقماً عالمياً جديداً في الهواء الطلق.

والرقم السابق ٦,٠٧ م سجله بوبكا في ٥ ايار (مايو) الماضي في شيزووكا غرب طوكيو.

● سجلت السوفياتية انيسا كرافيتس، رقماً قياسياً عالمياً جديداً في الوثبة الثلاثية، عندما تمكنت من اجتياز مسافة ١٤,٩٥ م في موسكو.

وقد حطمت بذلك الرقم العالمي السابق الذي سجلته الصينية لي هيوورنغ في سابورو ـ اليابان في ٢٥ آب (اغسطس) الماضي، والبالغ ١٤,٥٤ م.

● شهدت بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى، التي اقيمت في نيويورك، تحطيم العداء ليروي باريل الرقم القياسي العالمي في سباق المئة متر، حين سجل ٩,٩٠ ث. وحل ثانياً مواطنه كارل لويس بزمن قدره ٩,٩٣ ث. علماً ان الرقم القياسي السابق (٩,٩٢ ث) مسجل باسمه منذ دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨. كما سجل لويس انتصاره الخامس والستين في الوثب الطويل مجتازاً مسافة ٨,٦٤ م.

كابريني اعتزل وسيتفرغ للتدريب

كابريني يتوسط بلاتيني وغوليت

ودّع انطونيو كابريني الكرة رسمياً، في مباراة نظمت على شرفه، حضرها عدد كبير من لاعبي الأمس واليوم، كان منهم ميشال بلاتيني ورود غوليت وجرى الاحتفال للاعب جوفنتوس والمنتخب الايطالي سابقاً، في ٣٠ ايار (مايو) الماضي في كريموني، واطلق على هذا اليوم اسم «يوم كابريني».

وقد تقابل منتخب ابطال العالم الايطاليين ومنتخب العالم، وارتدى قميص منتخب العالم لاعبون بارزون كان منهم بلاتيني وزيكو وبونييك.

ويذكر ان كابريني ايطالي الجنسية، انتخب من قبل الفتيات الايطاليات كأجمل لاعب ايطالي، من مواليد ٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٧ في كريموني، طوله ١٧٨ سنتيمتراً، وزنه ٧٢ كيلوغراماً، لعب في مركز الدفاع، ساهم في فوز ايطاليا بكاس العالم ١٩٨٢. بلغ عدد مبارياته الدولية ٧٣ مباراة. احرز بطولة ايطاليا ٦ مرات، وكاس اوروبا للاندية البطلة مرتين، وكاس اوروبا للاندية حاملة الكؤوس مرة واحدة، وكاس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة، وكاس السوبر الاوروبية مرة واحدة، والكاس القارية مرة واحدة.

بدأ مع فريق منطقته كريموني، وانتقل بعدها لنادي برغامي اتالانتا.

ثم انضم الى جوفنتوس في ١٩٧٦ ونال شهرة عالية. وفي صيف ١٩٨٩ انتقل الى بولونيا ولعب له موسمين.

شارك مع المنتخب الايطالي في مونديال الارجنتين ١٩٧٨، كما شارك في مونديال ٨٢ في اسبانيا، وحظي بشرف البطولة.

ينوي الاستمرار مع الكرة كمدرب بعدما حصل على الاجازة المطلوبة في مجال المهنة.

ماتهويس يرفع أجره ويفرض شروطه على الأنتر

زالت الشكوك حول مستقبل لوثار ماتهويس في فريقه انترناتسيونالي الايطالي، بعدما كان على اتصال مع مواطنه غونتر نتزر لمساعدته في الانتقال الى ريال مدريد الاسباني.

وقد ابدى الرئيس مندوزا اهتماماً باللاعب الألماني، فاتصل بوكيله نوربرت بفلبين لبحث الموضوع معه. ويشاع ان نادي ريال مدريد كان على استعداد لدفع نحو ١٢ مليون دولار للتعاقد مع ماتهويس لمدة ثلاث سنوات. علماً ان عقد اللاعب لا ينتهي في الانتر قبل ١٩٩٣. وكان هناك إصرار من رئيس الانتر بلليغريني على ان يتم ماتهويس عقده في الفريق حتى نهايته، مبدياً استعداده لحل جميع العقبات التي تواجه استمرار ماتهويس في ايطاليا، واول تلك العقبات، المادية منها.

ومن جهة ثانية حثّ الرئيس مندوزا ماتهويس على التمرد، وقال له انه مستعد لتلبية طلب الانتر بدفع نحو ١٨ مليون دولار.

واجتمع ماتهويس مع بلليغريني، فأكد له الأخير انه لن يسمح له بمغادرة الفريق، وسيبذل له كل شيء لتبديد مخاوفه. وان هناك اجتماعاً آخر سيُعقد بين ماتهويس وبلليغريني لرسم خطوط واضحة حول مستقبل ماتهويس في الانتر.

وقد ذكّر بلليغريني مندوزا، انه حين ابدى اهتمامه بضم اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز للانتر كان سانشيز ما يزال على ذمة ريال مدريد.

ومن الجائز القول ان ماتهويس سجل خلال مسيرته كلاعب محترف جميع الاهداف التي وضعها نصب عينيه. وهو بدأ حياته الكروية في بوروسيا مونشنغلادباخ، ومنه انتقل الى بايرن ميونيخ لتعزيز شهرته، فاصطدم فيه بالمدرب يوب هاينكس، وقرر تجربة حظه في ايطاليا، وقبل عرض الانتر ـ ميلانو.

وقضى ماتهويس في ايطاليا افضل مراحل حياته، ففاز بالدوري، مع ان الانتر فشل في الوصول الى اللقب طوال العشر سنوات الاخيرة من تاريخه، كما حقق الفوز بكاس الاتحاد الاوروبي وتوّج انجازاته بالفوز بكاس العالم، ونال لقب افضل لاعب كرة قدم في العالم.

وبعدما حقق كل شيء تقريباً وهو في صفوف الانتر، بدا ان حقبته في ايطاليا كادت ان تنتهي. وصرح ان الانتر لم يقدم له اشياء كان يفكر فيها، وان الرئيس بلليغريني خانه بتخليه عن المدرب تراباتوني. كما قال انه لا يفهم كيف يعرض النادي اللاعب سيرينا للبيع، ولا كيف يتم الحديث عن إمكانية انتقال بيرتي الى جوفنتوس، ولا يتقبل فكرة اختيار زامر كبديل لمواطنه بريمه. وقال ان الانتر يُعد مستقبله على حسابه، ويتخوف من تدني مستوى الانتر في الموسم المقبل، والابتعاد عن المنافسة على اللقب.

غير ان كل شيء تبدد بعد الاجتماع الاخير بين ماتهويس والرئيس بلليغريني، حيث خرج ماتهويس فائزاً في لعبة «القط والفار» بينه وبين رئيس الانتر، كما ذكرت الصحف الايطالية.

وقال المراقبون ان ماتهويس وجد نفسه يحصل على دخل اقل، من الذي يحصل عليه الهولنديان ماركو فان باستن ورود غوليت في ميلانو، فصوّب الاضواء على العرض الذي تلقاه من ريال مدريد ليربك المسؤولين في انترناتسيونالي، خاصة وانه يعتبر الورقة الرابحة في الفريق. والدليل على ذلك هو ما قاله بلليغريني لماتهويس اثناء الغداء الذي جمعهما: «بدونك لا يمكن ان يبقى الانتر هو نفسه الذي فاز ببطولة الدوري قبل عامين وكاس الاتحاد الاوروبي بعدها. ولا يوجد سبب في العالم يدعوك لترك الانتر والتوجه الى نادٍ آخر».

وكان العقد السابق الذي وقّع عليه ماتهويس ينص على ارتباطه بالنادي حتى نهاية الموسم ٩٢ ـ ٩٣. فصار الاتفاق الجديد ينص على بقائه حتى نهاية شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٤. ورفع المكافأة الاجمالية سنوياً من مليار و٣٠٠ الف لير الى مليارين، ليتساوى مع فان باستن وغوليت. وإبقاء بريمه مع الانتر كاجنبي ثالث في الفريق، بعدما كان معروضاً للبيع، علماً ان عقده ينتهي في آخر الموسم المقبل.

وبعد غداء العمل خرج ماتهويس مع زوجته. وقال بلليغريني انه لم يوافق على الشروط الجديدة، إلا بعد اعتذار ماتهويس له شخصياً، بعد التصريحات التي ادلى بها عقب المباراة ضد ليتشي في الدوري وانّ سبب الخلاف مع ماتهويس لا علاقة له بالأمور الفنية.

وقال رئيس ريال مدريد مندوزا، ان ماتهويس هو الذي رغب في الانتقال الى اسبانيا، واتصل بالنادي، وابدى ترحيباً بذلك. وان ما حصل لا يمكن ان يفسد العلاقات بين ناديي الانتر وريال مدريد.



لوثار ماتهويس

أدب الرياضة

قدرتنا على التحمّل

عوض شعبان

يعاب علينا، نحن العرب، عدم قدرتنا على تحمّل المشاق، حيث اننا ذوو نفس قصير، لا يترك لنا مجالاً في تكملة المسارات حتى شوطها الأخير.

وقد يكون لهذا السبب، ان معاركنا في الجاهلية، ما كانت تستمر اكثر من يوم، ولهذا وصفت معارك العرب بـ «ايام العرب»، مثل يوم «ذي قار» ويوم «حليمة».

وهذا القول ـ التهمة، لا ينطبق فقط على الماضي القديم، بل ينسحب ايضاً على الحاضر الراهن، فنوصم عادة بعدم استمرارنا في الحروب، وحتى في المعارك الرياضية، فيقولون انّ اللاعب العربي، سواء في كرة القدم، ام في غيرها من انواع الرياضة، ذو مرتبة دنيا من اللياقة البدنية، لا تخوّله مجاراة اللاعب الأجنبي في هذا المضمار، مشبهين الرياضيين العرب بالخيول العربية الأصيلة التي تندفع كالريح في السباقات القصيرة، لكنها تقصّر فتكبو في السباقات الطويلة!

غير ان هذه التهمة باطلة، فالوهن ذو علاقة بالظروف المادية والنفسية المحيطة بحياة الفرد العربي وبمجتمعه، فلو تيسر لهذا الفرد تدريب متواصل معزّز بكفاية مادية واستقرار نفسي، لما تخلّف عن الفرد الأجنبي في شيء.

وما يسقط هذه التهمة التي ينسبونها الى الجذور، حيث العادات المتأصلة غالباً، ان التاريخ العربي يشهد ان معاركنا كانت اطول المعارك في التاريخ. وإذا ضربنا صفحاً عن حرب البسوس في الجاهلية، وكذلك حرب داحس والغبراء التي طالت سنين كثيرة، لانها لم تكن متواصلة، فإن حروب العرب في شرق الدنيا وغربها، دامت طويلاً، ويكفي قراءة التاريخ لنرى ان معارك العرب ضد الروم وضد الاسبان والفرنجة وضد التتار، واهالي الهند والسند، دامت عقوداً من السنين، ولم تكن معارك اليوم الواحد...

لقد استمر كفاح العرب في بلاد السوس في المغرب الاقصى سنين ولم يناموا على الهزيمة في معركة «بلاط الشهداء»، حتى تمت لهم الغلبة على اعدائهم البربر قبل دخولهم الاسلام.

فلو كانوا قصار النفس، لما حاربوا الكهانة كل هذه المدة الطويلة، ولما تصدّوا للفرنجة الصليبيين زهاء مائتي سنة.. ولما تمكنوا بالتالي من حمل حضارتهم الى مشارق الارض ومغربها.

العلّة إذاً في الواقع المادي والنفسي، الذي يعيشه الرياضي العربي. وقد شاهدنا فرقاً عربية من الخليج تصل الى نهائيات البطولات العالمية، وذلك نتيجة لتحسن الواقع المادي والنفسي للاعبين.

وحين ينال اللاعب العربي، في اي رياضة يمارسها، نصف او ربع ما يتقاضاه اللاعب الأجنبي، لبزّ هذا اللاعب الأجنبي بالتأكيد.

إن جذورنا كعرب تدحض عنهم اية تهمة بالتقصير، والذي لم يقصّر في ميادين المعركة الحربية لا يمكن ان يقصّر احفاده في مضامير السباقات او الألعاب الرياضية...

هكذا يقول تراثنا على الاقل!



جوردان يقود شيكاغو بولز للقب السلة الأميركية


مايكل جوردان خلال مباراة شيكاغو بولز ولوس انجلوس ليكرز

احرز شيكاغو بولز للمرة الاولى في تاريخه، بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، بفوزه على لوس انجلس لايكرز ١٠٨ - ١٠١ في لوس انجلس، وتقدمه إياه ٤ - ١ من اصل سبع مباريات.

ويعتبر هذا الانتصار على اللايكرز الذي اطلق عليه فريق الثمانينات اذ احرز البطولة خمس مرات بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، ابرز انجاز لفريق في المراحل النهائية من الدوري. ذلك ان شيكاغو بولز لم يخسر سوى مباريتين. وبدأ مشواره بفوزه على نيويورك نيكس ٣ - صفر من اصل خمس مباريات، وعلى فيلادلفيا ٤ - ١، قبل ان يحقق اربعة انتصارات على التوالي، على ديترويت بيستونز حامل اللقب في الموسمين الاخيرين.

وهذه المرة الثانية، خلال ثلاثة مواسم، يخسر اللايكرز في الدور النهائي، علماً انه احرز اللقب للمرة الاخيرة العام ١٩٨٨ بفوزه على ديترويت بيستونز.

وبدد شيكاغو بولز اي شك في جدارته بإحراز اللقب بسيطرته دفاعاً وهجوماً على خصمه، الذي يتخطى للمرة الاولى حاجز المئة نقطة. وكما كان متوقعاً، لمع مايكل جوردان، الذي كان معدل تسجيله ٣١،٢ نقطة في المباراة الواحدة في النهائيات بفضل قدراته الاكروباتية. وقال جوردان ان فريقه بدأ من لا شيء قبل سبعة اعوام، وكان املة كبيراً في احراز اللقب.

اما نجم اللايكرز ماجيك جونسون، فاكد ان فريقه حاول ما في وسعه وكان محظوظاً باللعب في بطولة عالمية، مشيراً الى ان الفريق الافضل قد فاز، واضاف: «جوردان لا يصدق، انه اكثر اللاعبين قيمة في النهائيات. وكانت هذه مناسبة له لإحراز البطولة التي استحقها».

وكان اللايكرز فاز في المباراة الاولى ٩٣ - ٩١ في شيكاغو، ثم فاز شيكاغو بولز في الثانية ١٠٧ - ٨٦ في شيكاغو، وفي الثالثة ١٠٤ - ٩٦ في لوس انجلس، وفي الرابعة ٩٧ - ٨٢ في لوس انجلس ايضاً.

يذكر ان مايكل جوردان، هداف دوري الولايات المتحدة لكرة السلة في خمسة مواسم على التوالي، اصبح اكثر اللاعبين قيمة للمرة الثانية.

وجاء اختيار جوردان، الذي احرز اللقب عام ١٩٨٨، بعد ان قاد شيكاغو بولز الى الفوز في ٦١ مباراة من اصل ٨٢ هذا الموسم. ونال جوردان ٨٩١ صوتاً، في مقابل ٤٩٧ لماجيك جونسون لاعب لوس انجلوس لايكرز والفائز باللقب ثلاث مرات.

يشار الى ان معدل التسجيل لجوردان هذا الموسم بلغ ٣١،٥ نقطة في المباراة الواحدة، وبات ثاني لاعب يحرز اللقب خمس مرات بعد ويلت تشامبرلين.

ستروائيل السوفياتي يهزم فرق السلة اللبنانية


ستروائيل والمون لاسال في مهرجان الربيع

مع عودة الاستقرار، تحرّك نشاط كرة السلة اللبنانية، وظلّ مقتصراً كالعادة على دورات الأندية التي تنظم تباعاً... وبعد موجة الانتقالات الملفتة والكثيفة في صفوف الأندية، والتي كان ناديا الوردية والتضامن الزوق، الخاسرين الاكبرين من جرّائها.

وقد اقام نادي المون لاسال دورته الكبرى «كاس كوستا بيطار» واحرز لقبها، مضيفاً اياه إلى فوزه في دورة النادي المركزي التي اطلقت في بداية الموسم.

وبرز المون لاسال في الساحة بفضل تشكيلته المتجانسة على الرغم من خسارته في نهائي دورة ابناء الخليج ومهرجان الربيع الدولي (النادي المركزي)، امام العمل بكفيا، احد الفرق الاقوى حالياً، بعد ضمّه خيرة لاعبي التضامن الزوق، حيث تميّزت عروضه في الدورتين المذكورتين بالقوة، إلى جانب فوزه، عن جدارة بدورة ابناء نبتون.

وشهدت ملاعب السلة اللبنانية مشاركة فريق ستروائيل سامارا + موسكو في مهرجان الربيع، بالاضافة الى خوضه سلسلة من المباريات الودية في مختلف المناطق اللبنانية، فاز بها جميعها. وقد احرز ستروائيل لقب المهرجان إثر فوزه على النادي المنظم في المباراة النهائية بنتيجة ٩٩ - ٩٥ (٦٢ - ٣٤).

فاسكين ماليكيان درّاج لبنان الاول

طانيوس المير يساعد فاسكين على ارتداء قميص البطولة

توج فاسكين ماليكيان (هومنمن بيروت) فوزه بالسباق الثالث من بطولة لبنان للدرجات - الفئة الاولى، محرزاً لقب البطولة للمرة الثالثة بعد انتصاره في العامين ٨٥ و٨٧، ومحققاً «الثلاثية»، بعد انتصاره الملفت في السباقين الاولين، جامعاً ١٠٥ نقاط، امام نوبار كورجيكيان (٩٢) وبول جيكارجيان (٩٠).

وكان المميز في بطولة الموسم الحالي عودة التباري على مختلف الطرقات بعد استتباب الوضع الامني، لذا فقد نظم الاتحاد السباقات الثلاثة على مسافات ١٣٠، ٩٠ و١٨٠ كلم، وبرز ماليكيان، كونه اصبح اول دراج في لبنان يجتاز هذه المسافات براحة كبيرة، خصوصاً وانه قطع ١٦٠ كلم من السباق الاخير، بمفرده متقدماً باقي المشاركين بفارق زمني كبير، وقد تخطى معدل سرعته ٣٤ كلم/ساعة، وهي نتيجة ممتازة اذا ما نظرنا الى الاحوال الأمنية والأوضاع غير الطبيعية التي اعاقت النشاط، واقامة السباقات وتنمية وصقل قدرات الناشئين الموهوبين.

على صعيد الفرق، فاز هومنمن بيروت والذي يملك فريقاً جيداً بلقب البطولة برصيد ٢٩١ نقطة.

السد بطل كاس قطر

توج السد القطري بطلا لكاس امير البلاد للمرة السابعة في تاريخ المسابقة، بعد فوزه على الريان في المباراة النهائية، بهدف مقابل لا شيء، جاء في الدقيقة ٧٩ بواسطة علي عبد الرزاق.

وصل السد الى المباراة النهائية بعد فوزه في الدور الأول على الاهلي (١/صفر)، وعلى العربي بطل الدوري بركلات الترجيح (٦/٤).

من جهته بلغ الريان المباراة الختامية اثر فوزه على الشمال (٣/صفر)، وعلى الاتحاد بركلات الترجيح (٥/٤) ايضاً.

تكريم كريمو

فاز منتخب من اللاعبين الاجانب، على المنتخب المغربي الذي شارك في الادوار النهائية لمونديال المكسيك ١٩٨٦ (٤/٣) الشوط الاول (١/صفر)، في المباراة التكريمية للمهاجم المغربي الدولي السابق عبد الكريم ميري «كريمو»، والتي اقيمت على ملعب «محمد الخامس» في الدار البيضاء امام ٥٠ الف متفرج.

سجل للاعبين الاجانب، الكاميروني روجيه ميلا، والفرنسي جاك زيماكو، والسنغالي جول بوكانديه، والاوروغواياني - الفرنسي روبن اومبيريز، في الدقائق ٢٢ و٥٨ و٨٤ و٨٨، بينما حقق إصابات المغرب عكاشة وحسن فاضل وسهيل محمد في الدقائق ٤٧ و٤٩ و٨٧.

مثل اللاعبين الاجانب: نكونو، ميلايوفيتش، مارسيوني، سيناك (القريشي)، ساب، بن مبروك، جيرزينيو، ريسبرغن، (فرحاوي)، ميلا (بوكانديه)، ماجر، اومبيريز، مدان، باولو سيزار.

ومثل المنتخب المغربي: الزاكي، نمريس، بويحياوي، البياز، العبد خليفة، التيمومي، الظلمي، امان الله، بودربالة، حسن فاضل، وشارك في الشوط الثاني عكاشة وسهيل محمد. ولعب كريمو في صفوف المنتخبين.

اللقب العالمي الخامس لهيرنس

احرز الملاكم الاميركي توماس هيرنس بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على بطل العالم السابق مواطنه فيرجيل هيل، بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس.

وقد لقن هيرنس (٣٢ عاماً)، هيل (٢٧ عاماً)، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الحادية عشرة منذ احرزه في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧، وهو ثالث اطول دفاع عن اللقب في تاريخ هذا الوزن، درساً واصابه في الجولات السادسة والتاسعة والحادية عشرة. ونال ١١٦ - ١١٢ و١١٥ - ١١١ نقطة مرتين. وهو يتطلع، بعدما حقق فوزه الخمسين في ٥٤ مباراة و٤،٢ ملايين دولار، الى احراز سادس لقب عالمي له بعد القاب اوزان الوسط وما فوق الوسط، والمتوسط، وما فوق المتوسط، الى جانب بطولة المجلس العالمي لوزن خفيف الثقيل بفوزه في العام ١٩٨٧ على البريطاني دنيس اندريس.

اما هيل الذي لقي خسارته الاولى في ٣١ مباراة، فنال ١،٥ مليون دولار.

اخبار بلا عناوين




سعيد العويطة

● دحضاً لكل ما يشاع عن تراجع مستواه ووضعه البدني غير اللائق للمنافسات الدولية، أكد العداء المغربي سعيد العويطة، حامل الرقم القياسي العالمي لمسافات ١٥٠٠، ٢٠٠٠، و٥٠٠٠ م، انه مستمر، ولن يعتزل قبل دورة اطلنطا الاولمبية ١٩٩٦.

وقال العويطة: «ترددت في الآونة الاخيرة اشاعات كثيرة، لكني في كل موسم ابرهن انني اقوى من قبل... ونتيجة الفحوصات الطبية التي اجريتها في جامعة بيتسبورغ (الولايات المتحدة) مؤخراً كانت مطمئنة جداً».

● قرر لاعب المنتخب التونسي عبد الحميد الهرقال اعتزال اللعب نهائياً، والتفرغ لأعماله الخاصة، احتجاجاً على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم القاضي بتجميد نشاطه حتى تتم تسوية وضعه مع نادي صور العماني.

وكان الاتحاد الدولي قد طالب الهرقال بدفع المبالغ التي صرفها عليه النادي العماني (١٤ الف ريال عماني)، بعد أن ترك النادي المذكور من دون ان يأخذ موافقة رسمية من ادارته.

وأكد رئيس النادي الشيخ محمد بن سعود بهوان ان الحكم صدر وهو واضح بهذا الخصوص، ونية الاعتزال لا تعفي الهرقال من قضية دفع المستحقات.

● اختير نجم كرة المضرب التشيكي ايفان ليندل افضل رياضي في البلاد في الأعوام العشرة الاخيرة. وحلت ثانية العداءة يارميلا كراتوشفيلوفا حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٨٠٠ م (١،٥٣،٣٨ د) والذي سجلته عام ١٩٨٣. وجاء في المركز الثالث، بطلا الدراجات الشقيقان يان وجندريش بوسبيسل.

● وافق محمد عبده صالح الوحش رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي على سحب استقالته من رئاسة المجلس، وذلك بعد ان رفض مجلس الادارة بالإجماع هذه الاستقالة، واصرّ على ضرورة استمرار الوحش رئيساً للأهلي واستكمال مدة رئاسته، والعمل على ازالة الخلافات داخل مجلس الادارة.

عدنان الطلياني

● وضعت اللجنة المشرفة على مهرجان تكريم لاعب نادي الشعب والمنتخب الاماراتي عدنان الطلياني، موعداً مبدئياً للمهرجان في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وهو المهرجان الذي كان مقرراً في شباط (فبراير) الماضي وتأجل بسبب حرب الخليج.

وسيتم خلال المهرجان اهداء الطلياني الكرة الذهبية المقدمة من مجلة «ماتش»، بمناسبة فوزه بلقب افضل لاعب عربي ١٩٨٩.

من جهة اخرى اختار الاتحاد الدولي (الفيفا) الطلياني ضمن افضل ثلاثة لاعبين في القارة الآسيوية للعام ١٩٩٠.

● انتقل الدو سيرينا مهاجم فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم، الى نادي أ. سي ميلانو ووقع عقداً لسنتين في مقابل نحو ٤٠٠ الف دولار. وسبق لسيرينا ان لعب مع ميلانو في ١٩٨٣، عندما كان الفريق في الدرجة الثانية.

● ضمّ بايرن ميونيخ الى صفوفه لاعبين برازيليين، ولمدة ثلاثة مواسم، هما فرناندو دا سيلفا المعروف باسم برناردو من نادي سان باولو، وفالديمار اوريليانو اوليفيرا فيليا المعروف باسم مازينيو، من نادي براغانتينو.

● توصل لاعب برشلونة الاسباني خوان انطونيو غواكوتشيا الى اتفاق لتمديد عقده في ناديه حتى العام ١٩٩٦ مقابل نحو ٧ ملايين دولار. ويتقاضى في كل موسم نحو مليون دولار.

● وقع المهاجم اريك كانتونا لاعب نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، عقداً مع نادي نيم الصاعد الى الدرجة الاولى، لمدة ثلاث سنوات في مقابل ١،٧ مليون دولار.

وبات نيم المحطة الخامسة لكانتونا في اقل من اربعة اعوام. اذ ترك اوكسير الى مرسيليا ١٩٨٨، ثم الى بوردو وانتقل الى مونبلييه فمرسيليا العام الماضي. وكان مدرب مرسيليا البلجيكي ريموند غوتالس استبعد «الولد المزعج للكرة الفرنسية» عن الفريق الاول اشهراً.


اميليو بوتراغوينيو

● احتفل النجم الاسباني لاعب ريال مدريد اميليو بوتراغوينيو بزواجه من سونيا رودريغز في ١٣ ايار (مايو) الماضي. واصرّ على الاحتفال بزواجه بعيداً عن الصحافة. لذا اقتصر الحضور على رفاقه وكان سانشيز اللاعب الوحيد المدعو من الفريق.

● انضم المدافع اليوغوسلافي الدولي بريدراغ سباسيتش الى نادي اوساسونا بامبلونا، الذي احتل المركز الرابع في لائحة الدوري الاسباني، بعد عام واحد امضاه مع ريال مدريد الذي حلّ ثالثاً.

● انضم كارلوس البرتو بيانكيزي (كاريكا الثاني) وهو غير كاريكا نجم نابولي لكرة القدم الى اتالانتا الايطالي ليلعب الى جانب المهاجم الارجنتيني كلوديو كانيجيا. وسيتوجه الى ايطاليا في ٢٥ تموز (يوليو) بعد عطلة بطولة اميركا الجنوبية.

● وقع الجزائري عليم بن مبروك ساعد دفاع بوردو الفرنسي، عقداً لسنتين مع نادي ليون، الذي يضم فريقه المغربي عزيز بودربالة. وسبق لبن مبروك (٣١ عاماً) ان لعب مع راسينغ باريس.

● حالة مخدرات جديدة اكتشفت مؤخراً في ايطاليا، وبطلها لاعب منتخب الناشئين ونادي براشيا ادواردو بورتولوتي، الذي اثبتت الفحوصات المخبرية عن وجود اثار الكوكايين في بوله.

● تابع النجم الهولندي ولاعب ا. سي ميلانو ماركو فان باستن حملته على مدرب ناديه السابق اريغو ساكي بقوله: «بدونه يستطيع الفريق ان يقدم عرضاً كروياً جماعياً وشاملاً خلال المباريات».

● خلال عرض فني، احتفل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو انطونيو هافيلانج بعيد ميلاده الخامس والسبعين في البرازيل، بحضور امين عام الفيفا جوزف بلاتر.



نادي الأصدقاء

تهنئة من القلب الى القراء العرب والمسلمين بحلول عيد الاضحى المبارك، اعاده الله عز وجل على الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات والسلام والرخاء..

وبهذه المناسبة الكريمة، ومع اطلالة الرسائل الاولى من القراء العراقيين، بعد زوال الحرب ـ الكارثة في الخليج، نوجه تحية من الاعماق الى قرائنا الكويتيين، الذين اشتقنا الى رسائلهم بعد انقطاع قارب العام، عسى ان تعود الكويت الى ربوع الازدهار وواحات الاستقرار والطمأنينة..

وثمة تحية خاصة ايضاً الى قرائنا السعوديين، الذين اصبحوا في المرتبة الاولى من حيث الرسائل، وخصوصاً في الاشهر الماضية، ولا ننسى ايضاً قراءنا في البحرين والامارات وسورية والجزائر والاردن ولبنان، الذين لم تنقطع رسائلهم في اي شهر.

محمد دالاتي

مقابلة غوليت وشيفو

□ ارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ اجراء لقاءين مع رود غوليت وانزو شيفو.

٢ ـ ما هي آخر اخبار بطلنا مصطفى حمشو.

٣ ـ نشر اسمي في زاوية التعارف.

٤ ـ ما هو ثمن البوستر الواحد من المجلة؟

محمد شيرين سليمان
القامشلي ـ سورية

● **نلفت نظرك يا اخ محمد الى اننا سبق ونشرنا لقاءين مع غوليت وشيفو، وما نعرفه عن حمشو انه ترك حلبة الملاكمة منذ سنوات. ونطلب منك ملء قسيمة التعارف وارسالها إلينا لنتمكن من نشرها حسب المعلومات الواردة فيها. اما سعر البوستر الواحد فهو ١٥ ليرة سورية، بما فيها اجور البريد ترسل الى عنوان مكاتبنا في باريس.**

الكرة الصومالية!

□ انني من أشد المعجبين بالمجلة، واتتبع مواضيعها بشغف، ولكنني لا استطيع الحصول عليها إلا مرة واحدة كل نحو ثلاثة اشهر، لنفادها بسرعة في مدينة العين. والحقيقة ان الموضوع الذي نشرتموه عن منتخب الامارات اسرني.

واتساءل لماذا لا تنشرون اخباراً عن الكرة الصومالية ونجومها؟ علماً ان الصومال تضم لاعبين بارزين مثل ابيدي بيليه.

عمر ناصر سعيد
العين ـ الامارات العربية المتحدة

● **نتمنى من شركة التوزيع زيادة الكمية المرسلة الى مدينة العين الاماراتية، وان نتمكن من نشر ما يلزم عن الكرة الصومالية التي ما تزال فتية إن على الصعيد الافريقي او العربي او العالمي، راجين منك مراسلتنا باستمرار.**

صديق من الامارات

□ ارجو التكرم بنشر اسمي في ركن التعارف، واعتباري احد اصدقاء مجلتكم الرياضية الغراء، التي احرص على مطالعتها باستمرار، ونتمنى ان تستمروا في بذل الجهد لاثراء معلوماتنا الرياضية في جميع الميادين ومن مختلف انحاء العالم!

احمد عبد الله سلطان
ابو ظبي ـ الامارات
العربية المتحدة

● **يشرفنا انضمامك الى قائمة أصدقاء المجلة، ولن نوفر جهداً للعمل في سبيل ارضاء اذواقكم. وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.**

منتخب المانيا الجديد

□ اشكركم على نشركم رسالتي الاولى، واطلب منكم في رسالتي الثانية هذه، تسمية تشكيلة المنتخب الالماني الجديد، بعد ضم الالمانيتين.

جان طويل
عكار ـ لبنان

● **اعتمد المدرب الالماني بيرتي فوغتس بعد توحيد الالمانيتين اسماء اللاعبين المذكورة ادناه:**

ـ حراسة المرمى: اومان (بايرن ميونيخ) ايلغنر (كولونيا)، كوبكه (نورنبرغ) ادلر (كيمياء هاله)، برويتيغام (كارل زايتس ييفا) وينس شميدت (كميتزر اف سي).

ـ الدفاع: برتهولد (روما)، بنز (اينتراخت فرانكفورت)، بريمه (انترناتسيونالي)، بوخفالد (شتوتغارت)، هلمر (بوروسيا دورتموند)، كوهلر (بايرن ميونيخ)، رويتر (بايرن ميونيخ)، بوغر وبيتشكه (كارل زايتس ييفا)، كراخت (لوكوموتيف لايبزيغ)، شوسلر وفاغنهاوس (دينامو درسدن).

ـ خط الوسط: باين وموللر (اينتراخت فرانكفورت) ايليتس (فيردر بريمن) هيسلر (جوفنتوس)، ماتهويس (انترناتسيونالي)، كنوت راينهاروث (باير ليفركوزن)، شتروننس (بايرن ميونيخ)، رورك (بوروسيا دورتموند)، زامر (شتوتغارت)، شولتس وشتوبنر (دينامو درسدن)، شانكه (اينرجي كوتبوس) وفوس (كيمياء هاله).

ـ خط الهجوم: كلينسمان (انترناتسيونالي)، فوللر (روما)، ريدله (لاتسيو)، دول (هامبورغ)، كيرستن وتوم (باير ليفركوزن) وروسلر (دينامو درسدن ـ كان قبلها مع ماغدبورغ).

ردود سريعة

● **مصباحي السعيد بن ميلود ـ غمرة (الجزائر):**

ـ نشكر لك اهتمامك البالغ بالمجلة، ويمكنك المشاركة حتى بدون إرسال قسيمة الاشتراك، ويكفي إرسال مئة دولار اميركي مع ذكر عنوانك كاملاً.

● **فهد صالح سالم ـ دبي (الامارات العربية المتحدة):**

ـ ارسلنا إليك العدد المطلوب. نأمل ان يحظى باهتمامك.

● **عدنان سطوف ـ ادلب (سورية):**

ـ ارسلنا إليك بوستر زيكو وبعض البوسترات الاخرى، ونأمل ان تعجبك، علماً انه لا يوجد لدينا بوسترات لماجر وكردغلي.

● **درداغ محمد ـ ولاية الوادي (الجزائر):**

ـ نأسف لعدم التمكن من ارسال اي عدد مجاني، اسوة بباقي القراء. ونتمنى منك إرسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكاتبنا في باريس ثمناً للاشتراك السنوي، حتى نتمكن من تحويله الى قسم الاشتراكات، وإليك تقديرنا لتعلقك بمجلتك «الوطن الرياضي».

● **محسن عبود محمد علي (عرب) ـ قزوين (ايران):**

ـ أرسلنا إليك العدد المطلوب، ونأمل أن ينال اعجابك. ونحن نبقى عند حسن ظن القراء بنا.

● **احمد السلطان ـ الرياض (السعودية):**

ـ نشكرك على إعجابك بالمجلة وخصوصاً ركن التعارف، وسننشر اسمك في هذه الزاوية في عدد مقبل ان شاء الله.

● **فؤاد يوسف الطقش ـ بعلبك (لبنان):**

ـ نتمنى تحقيق طلبك بنشر بوستري باريزي وسكورا في حين تكون هناك مناسبة لذلك، وان نجري لقاء مع الحارس البرازيلي تافاريل الذي نشرنا عنه موضوعاً في أحد اعدادنا الأخيرة. وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

● **مؤيد هلاط ـ دير الزور (سورية):**

ـ يمكنك الحصول على أعداد «ماتش» القديمة بإرسال ٢٠ ليرة سورية ثمناً لكل عدد، ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس.

● **رائد أحمد عبد الله ـ البقعة (الاردن):**

ـ وصلتنا رسالتك الكريمة، ونرحب بك صديقاً للمجلة أشد ترحيب. وسننشر اسمك في ركن التعارف، آملين منك دوام مراسلتنا.

● **غسان ابراهيم العبد الله ـ حلب (سورية):**

ـ نرجو تحقيق طلبك بنشر مقابلة للاعب الاتحاد الحلبي سعد سعد في الوقت المناسب، ونشر صور ملونة للاعب الانكليزي بيتر بيردسلي وأخرى للاعب يان موليبي وكذلك لفريق ليفربول.

● **يوسف حلاجو ـ ادلب (سورية):**

ـ أرسلنا إليك الأعداد المطلوبة، ونتمنى ان تكون قد تسلمتها مع بوستر ليلاتيني.

● **فرحان عاصم باغي ـ بعلبك (لبنان):**

ـ نتمنى تحقيق طلبك بمقابلة فوللر وكوهلر وريدله في أقرب فرصة. واعتزل الحارس الالماني سيب ماير اوائل الثمانينات. وبالنسبة لعدد الفرق التي تشارك عن كل بلد في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، فإنه يتحدد من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حسب نتائجها في قائمة بلادها على ان لا يتعدى مركز الفريق المركز الرابع. وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً.

● **عبد السلام المسط ـ حلب (سورية):**

ـ قيمة البوستر الواحد بالعملة السورية هو ١٥ ليرة، بما في ذلك أجور البريد. ويتوافر لدينا بوستر بلاتيني. وترسل القيمة الى عنوان مكاتبنا في باريس.

● **المجمع العربي ـ قم (ايران):**

ـ أرسلنا إليكم عدداً من «الوطن الرياضي»، ونأمل ان ينال اعجابكم، علماً ان قيمة الاشتراك السنوي هي مئة دولار اميركي.

● **شكارة جمال ـ ولاية جيجل (الجزائر):**

ـ نشكرك على كلماتك الرقيقة عن المجلة، وعاطفتك نحوها. وسبق ان نشرنا اسمك في ركن التعارف، ونأمل منك مراسلتنا دوماً.

● **عبد الحميد لعمارة ـ المسيلة (الجزائر):**

ـ نعتذر لعدم التمكن من تحويل بعض الأعداد مجاناً إليك، أسوة بعدد كبير من قرائنا الأعزاء، راجين منكم الاشتراك بالمجلة وارسال مئة دولار اميركي الى عنوان المجلة في باريس.

مقابلة مالديني

□ اعجبت كثيراً بمجلتكم واتمنى لها الدوام، وابلغكم انني ارسلت إليكم رسائل ضمنتها نقوداً للحصول على الاعداد، ولكن بدون جدوى. وارغب في رسالتي هذه، إجراء لقاء مع الايطالي باولو مالديني.

مريم عبد الله ابراهيم
الرفاع ـ البحرين

● **نأسف لعدم وصول رسائلك السابقة والمتضمنة نقوداً إلينا، ونطلب منك إرسالها في المستقبل عن طريق مكاتبنا في باريس. والعنوان منشور في ركن الاشتراكات. ونعدك بتامين مقابلة مع مالديني ونشرها في اقرب فرصة.**

مقابلة الهريفي

□ اتمنى وصول رسالتي إليكم، فتردوا عليها بسرعة. وان تحققوا طلبي بمقابلة هداف المنتخب السعودي فهد الهريفي.

ناجي حسن علي
المنطقة الشرقية ـ السعودية

● **وصلتنا رسالتك وها نحن نرد عليك باسرع ما يمكن. ونتمنى تحقيق طلبك بإجراء لقاء مع هداف المنتخب السعودي فهد الهريفي، حين نلتمس الفرصة المناسبة.**

أجمل هدف بالمونديال

□ ما كان اجمل هدف سجل في المونديال؟

اشرف جميل عبد الرحمن
نجران ـ السعودية

● **يقول المراقبون ان هدف مارادونا الثاني بمرمى انكلترا في مونديال ١٩٨٦، والذي سجله بعدما تقدم بالكرة من منتصف الملعب، كان من اجمل اهداف بطولات كاس العالم.**

نادي التعارف

● الاسم: هاني حامد عباس.
ـ العمر: ١٣ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: كرة القدم والسباحة والمطالعة والمراسلة.
ـ العنوان: جدة ـ جريدة عكاظ ص.ب ٩٢١٨ الرمز البريدي ٢١٤١٣ ـ السعودية.

● الاسم: نبيل محمد.
ـ العمر: ٢٣ سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: ممارسة الرياضة والمطالعة.
ـ العنوان: ص.ب ٢٤٧٨٤ المحرق ـ البحرين.

● الاسم: عارف بكرو.
ـ العمر: ٢٧ سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: كرة القدم والمراسلة.
ـ العنوان: بقالية ابو زهير، اخر موقف الباص، برزة البلد، دمشق، سورية.

● الاسم: حسين محمد.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم والمراسلة.
ـ العنوان: محمد أبو فايز: خلف مطعم كيليكيا، الميدان، حلب، سورية.

● الاسم: دحام حسين.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم والمراسلة.
ـ العنوان: محل ابو فايز: خلف مطعم كيليكيا، الميدان، حلب، سورية.

● الاسم: علي ابراهيم عيسى.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب بكالوريا.
ـ الهواية: تبادل الطوابع والعملات والمراسلة والرياضة.
ـ العنوان: دير الصليب، مصياف، سورية.

● الاسم: ميرفت شيخ صالح.
ـ العمر: ١٥ سنة.
ـ المهنة: طالبة.
ـ الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والمطالعة وكرة القدم.
ـ العنوان: العزيزية، الغاب، حماه، سورية.

● الاسم: عبد السلام احمد المسط.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: قرب صيدلية الرهدان، أول طريق الباب، قهوة الشعار، حلب، سورية.

● الاسم: عدنان عبسي.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة.
ـ العنوان: الحي الجنوبي، الحفة، اللاذقية، سورية.

● الاسم: احمد عبد الله سلطان.
ـ العمر: ٢٩ سنة.
ـ الهواية: المراسلة والسفر.
ـ العنوان: ص.ب ١٠٥٦٧ ـ ابو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: مروان احمد الريماوي.
ـ العمر: ١٥ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: كرة القدم ومراسلة الجنسين.
ـ العنوان: ص.ب ٥٤٠٤٥٤، مدينة ابو نصير السكنية، عمان، الاردن.

● الاسم: علي محمد حسن.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة والرياضة وتبادل الصور والطوابع.
ـ العنوا: حارة القصر، دير الصليب، مصياف، سورية.

● الاسم: ارشين درويش.
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المطالعة وكرة القدم والغناء والرقص.
ـ العنوان: عفرين ـ جبل الأكراد ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: انور النجار.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب جامعي.
ـ الهواية: المراسلة وكرة القدم.
ـ العنوان: ص.ب ١٨١ دوما ـ دمشق ـ سورية.

● الاسم: حسن عادل حسن كامل.
ـ العمر: ١٣ سنة.
ـ الهواية: كرة القدم والمطالعة.
ـ العنوان: ص.ب ٣٨٣٨ ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: هيثم الاحمد.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: كرة القدم، ومتابعة المباريات الرياضية والمراسلة.
ـ العنوان: مكتب ابو فراس للسيارات، حي سليمان الحلبي ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: محمد ابراهيم عبد الوهاب.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب صناعي ـ اختصاص محركات بحرية.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة وجمع المجلات والجري.
ـ العنوان: محل ابراهيم الطبش، الحفة، اللاذقية، سورية.

● الاسم: يوسف طه.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والعملات وكرة القدم.
ـ العنوان: الحي الجنوبي ـ الحفة ـ اللاذقية ـ سورية.

● الاسم: غسان ابراهيم العبد الله.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالب تربية رياضية.
ـ الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: معهد التربية الرياضية، بستان الباشا ـ حلب ـ سوريا.

● الاسم: كرباع العمري.
ـ العمر: 19 سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: مراسلة الجنسين وتبادل الاراء والرياضية.
ـ العنوان: راسوطة الشرقية، حي المحطة، مسكن رقم 2 دائرة طولقة 07300 ـ ولاية بسكرة ـ الجزائر.

● الاسم: كفاء الظاهر.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالبة ثانوية.
ـ الهواية: المراسلة والسفر.
ـ العنوان: مخيم خان الشيخ ـ دمشق ـ سورية.

● الاسم: ربيع ابو شقرا.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: متابعة اخبار الرياضة وكرة القدم خاصة.
ـ العنوان: كورنيش المزرعة مقابل بنك الجمال، بيروت، لبنان.

● الاسم: عبد الناصر درويش.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالب معهد الرياضة ـ حلب.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الطوابع والمجلات الرياضية والصور.
ـ العنوان: ص.ب ٨١٩٧، حلب ـ سورية.

قسيمة التعارف

الاسم ______________________

العمر ______________________

الهواية ______________________

العنوان ______________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

أعداد سابقة وبوسترات

□ أقدم تحياتي لأفضل مجلة رياضية في العالم العربي، وأرجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ إجراء لقاءات مع اللاعبين رودي فوللر، لوثار ماتهويس، دييغو مارادونا وسلفاتوري سكيلاتشي.

٢ ـ ما قيمة الاشتراك بالمجلة بالعملة السعودية؟

٣ ـ هل توجد لديكم الأعداد التالية: ٦٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١١٤ و١١٩؟ وما قيمة العدد الواحد منها؟

٤ ـ هل توجد بوسترات رودي فوللر، لوثار ماتهويس، منتخب هولندا، فريق ميلانو وفريق جوفنتوس؟

متعب سلطان النفيعي
الرياض ـ السعودية

● نلفت نظرك يا اخ متعب اننا سبق ونشرنا مقابلات مع جميع النجوم الذين ذكرتهم، ونأمل ان نوفق بإجراء مقابلات جديدة معهم في المستقبل. اما قيمة الاشتراك بالمجلة فهي مئة دولار، وتستطيع ان ترسل ما يعادلها بالريال السعودي الى عنوان مكاتبنا في باريس. وقيمة كل عدد من الاعداد التي ترغب في الحصول عليها ٢٠ ريالاً سعودياً بما في ذلك أجور البريد. والاعداد التي تطلبها متوافرة كلها ما عدا العدد ٦٦ ويوجد لدينا بوستر لفريق جوفنتوس.

انتظر طرداً يحمل طابع الأرز

□ لم اعد املك مزيداً من الصبر لوصول العددين الخاصين بكاس العالم ٨٦ إليّ، فوجدت أن أوجّه هذه الرسالة إليكم لأشرح لكم ما حصل بالتحديد فقد أعلنت رغبتي في الحصول على العددين المذكورين اللذين يعتبران تحفة رياضية وثائقية تستحق كل تقدير. وجاءني الفرج، برد منكم مؤرخ في ٢ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، واخجلتموني فيه بتواضعكم وعفويتكم. وزاد تفاؤلي عندما تسلّمت رسالة أخرى في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩، ولم يخب ظني بالمجلة لتي بقيت كما عهدتها. وارسلت لكم خطابا أرفقت فيه ثمن العددين ومنذ شهر رمضان الفائت وأنا ما أزال انتظر «طرداً» يحمل طابع الأرز اللبناني ولكن بدون جدوى. وبدأ اليأس يدب في نفسي، حول إمكان الحصول على هذين العددين، علماً انني ارسلت المبلغ الى عنوان مكاتبكم في باريس. فأرجو اخباري بسبب هذا التأخير.

رشيد مكي محسن البياتي
ديالى ـ العراق

● ارسلنا إليك يا اخ رشيد العددين المذكورين بتاريخ ٣/٥/١٩٩٠، وإذا لم يصلا إليك حتى الآن، وأملنا ان يكون قد حصل بعض التأخير، وان تتمكن من تسلم العددين اللذين ترغب في ضمهما الى مجموعتك.

ما يكتبه القراء

كأس العالم.. الى أين؟

من تقاليد كأس العالم ان تكون الدولة المنظمة طرفاً في مباراة الإفتتاح، وذلك تشريفاً لها. وتنازلت المانيا الاتحادية عن هذا الشرف في مونديال ١٩٧٤، تكريماً لمنتخب البرازيل بطل العالم في ١٩٧٠، الذي احتفظ بكأس جول ريميه الذهبية الى الأبد. ومنذ ذلك الحين صار المنتخب البطل هو الذي يشارك في مباراة الافتتاح. وفي ١٩٨٢ فازت بلجيكا على الارجنتين (صفر ـ ١). أما في ١٩٨٦ فتعادلت ايطاليا وبلغاريا (١ ـ ١). وفي ١٩٩٠ التقت الارجنتين مع الكاميرون المغمورة عالمياً، فسقط منتخب الارجنتين البطل بهدف سجله لاعب الكاميرون اومام بييك. وكانت هذه أولى مفاجآت البطولة، وتبعتها مفاجآت، إن من حيث تدني مستوى اللعب، او عدد الانذارات الكبير، وسوء التحكيم. مما يجعلنا نتساءل: كيف ستكون بطولة ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية؟ وهل ستستمر بطولات العالم نحو الانحدار في المستوى، ونشاهد مفاجآت سلبية جديدة، ام يهتم المسؤولون بالأخطاء التي حصلت، فيمعنون النظر فيها، لاعادة الرونق الى اللعبة الشعبية، في اهم تظاهرة لها على الاطلاق؟

دخيل سالم المري
بقيق ـ السعودية

إشتراكات

● عبد القادر محمدي ـ ولاية البيض (الجزائر)، محفوظ عبد الكريم سامي ـ الموصل (العراق)

ـ قيمة الاشتراك بالوطن الرياضي مئة دولار، ترسل الى العنوان الآتي:

Regie Generale de Presse
C/O AlWatan AlRyadi
36 Rue Washington
Paris-8ème
Paris-France

اعداد للمبادلة

● علي عبد الحميد حبيب ـ الحسكة (سورية):

ـ يملك أعداداً فائضة من «ماتش» هي الآتية: ٧٠ ـ ٧١، ٧٢ ـ ٧٧، ٧٨ ـ ٧٩، ويرغب بمبادلتها بالاعداد الآتية: ٣٦، ٤٥، ٤٨، ٥٦، ٦٢، ٦٧، ٧٥ و٧٦. وعنوانه هو الآتي:

الزهيرية ـ المالكية ـ الحسكة ـ الجمهورية العربية السورية.

● فادي زاهر ابو زهرة ـ عمان (الاردن):

ـ يملك أعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» هي: ٣، ٤، ١٠٢ و١١٠ وعدداً واحداً من «ماتش» هو ٧٥ يرغب في بيعها لمن يرغب من القراء، وعنوانه هو الآتي: ص.ب ٧١٧ بريد عمان الوسط ـ عمان ـ الاردن.

● حسن زهيا ـ حلب (سورية):

ـ يملك اكثر من مئة صورة ملونة بقياسات مختلفة لنهائيات كاس العالم، وكلها للاعبي المانيا. ويرغب في تقديمها لقراء مجلة «الوطن الرياضي» الذين يشجعون المنتخب الالماني وبايرن ميونيخ. وعنوانه هو الآتي: ص.ب ٧٢٨٧ ـ حلب ـ سورية.

عناوين

● سليمان باري ـ كوينا دوفوا (سيراليون):

ـ نأسف لعدم التمكن من تزويدك بصور اللاعبين التي طلبتها في رسالتك.

وعنوان اللاعب الالماني بريمه في فريق انترناتسيونالي هو الآتي:

Internazionale Milano, Football Club SPA,
Foro Buonaparte 70, Tel: (02) 809051
20121 Milano, Italy

وعنوان سكيلاتشي في جوفنتوس هو الآتي:

Juventus Football Glub SPA-
Galeria S. Federico 54, 10121
Torino.

● عبد الرزاق عبد الرزاق ـ المنامة (البحرين):

ـ عنوان الاتحاد الكاميروني لكرة القدم هو الآتي:

B.P. 1116-Yaounde
Federation Camerounaise de Football
Camerun

الأميركي كورير فاز وعلى رأسه قبعة البايسبول

مئوية رولان غاروس لسيليش

توّجت دورة فرنسا الدولية المفتوحة المئة لكرة المضرب، التي تقام سنوياً على ملاعب رولان غاروس الصلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها المالية ٦,٦ ملايين دولار، الأميركي جيم كورير المصنف تاسعاً، بطلاً لفردي الرجال، في حين احتفظت اليوغوسلافية مونيكا سيليش بلقب فردي السيدات.

أحرز كورير اللقب بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه اندريه اغاسي، المصنف رابعاً، بنتيجة ٣/٦، ٦/٦، ٢/٦، ١/٦ و٤/٦ في ثلاث ساعات و ٢٠ دقيقة. وتوقفت المباراة مرتين بسبب المطر. واعتبر النهائي ملفتاً كونه جمع اميركيين للمرة الاولى منذ فترة طويلة.

وكان اغاسي (٢١ عاماً)، وصل العام الماضي للمرة الأولى منذ احترافه إلى المباراة النهائية من البطولة ذاتها، وخسر امام الاكوادوري اندريس غوميز الذي غاب هذه السنة. علماً أنها المرة الثالثة التي يبلغ فيها اغاسي نهائي احدى الدورات الكبرى. وكانت المرة الثانية في العام الماضي أيضاً في نهائي بطولة الولايات المتحدة، التي خسرها أمام مواطنه بيت سامبراس أحد وجوه الثلاثي الاميركي البارز حالياً، بالاضافة إلى اغاسي وكورير، على ساحة كرة المضرب الدولية.

والملفت في هذا النهائي، خوض كورير (٢٠ عاماً)، الذي يدربه الاسباني خوسيه هيغيراس (لاعب سابق)، أول مباراة نهائية في إحدى الدورات الكبرى. وكان قد شارك في بطولة اوستراليا ٩٠، وخرج من الدور الثاني، كما خرج من الدور الرابع هذه السنة. وفي بطولة فرنسا ٨٩ و ٩٠، خرج في المرتين من الدور الرابع. وفي ويمبلدون ١٩٨٩، خرج من الدور الاول. وفي ١٩٩٠ خرج من الدور الثالث. وفي الولايات المتحدة ١٩٨٨ خرج من الدور الثاني. وفي ١٩٩٠ خرج من الدور الرابع. لكن كورير احرز هذه السنة بطولة دورة بال السويسرية ١٩٨٩، ودورتي انديان ويلز وكي بيسكاين الاميركيتين. وقد حقق فوزه الثالث على اغاسي في سبعة لقاءات لهما حتى الآن.

ونال البطل الجديد شيكاً بقيمة ٤٥١,٦٦٠ الف دولار، وصعد إلى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي بدل اغاسي، الذي نزل إلى المركز الخامس.

واقيمت المباراة في طقس متقلب من شمس مشرقة اضافة إلى امطار مفاجئة، فضلاً عن رياح شديدة اثرت على اداء اللاعبين. وقال كورير ان المرتين، اللتين توقفت فيهما المباراة، مكنتاه من تلقي النصح من مدربه هيغيراس، لذلك قال له عندما تسلّم الكاس: «لم اكن لاقف هنا من دونك».

سيليش الى اليسار وفيكاريو الى اليمين

وكان كورير بدأ بالبروز خلال هذه الدورة في الدور ربع النهائي، حين اقصى المصنف اول السويدي ستيفان ادبرغ، بنتيجة ٦/٤، ٢/٦، ٦/٣، ٦/٤، بعد ساعتين و ٥٥ دقيقة، محققاً فوزه الاول على اللاعب الرقم واحد في العالم.

وارتكب ادبرغ، الذي كان يسعى إلى احراز اول فوز على الملاعب الصلصالية، الكثير من الأخطاء في ضرباته الامامية، فيما كان يحاول مهاجمة كورير، الذي كان، في فترات الاستراحة، يأكل الموز ويشرب المرطبات والماء. وهو اعتمر في كل مبارياته القبعة البيضاء للاعبي البايسبول لأنها تجلب له الحظ.

سيليش قطعت نصف المسافة

وجاء احتفاظ سيليش (١٧ عاماً) باللقب اثر فوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا شانشيز فيكاريو (١٩ عاماً) المصنفة خامسة، بنتيجة ٦/٣، ٦/٤ بعد ساعة و ٢٩ دقيقة.

واحتفظت سيليش أيضاً بمركزها في صدارة لائحة التصنيف العالمي، الذي كانت ستفقده لمصلحة الالمانية ستيفي غراف لو خسرت امام سانشيز.

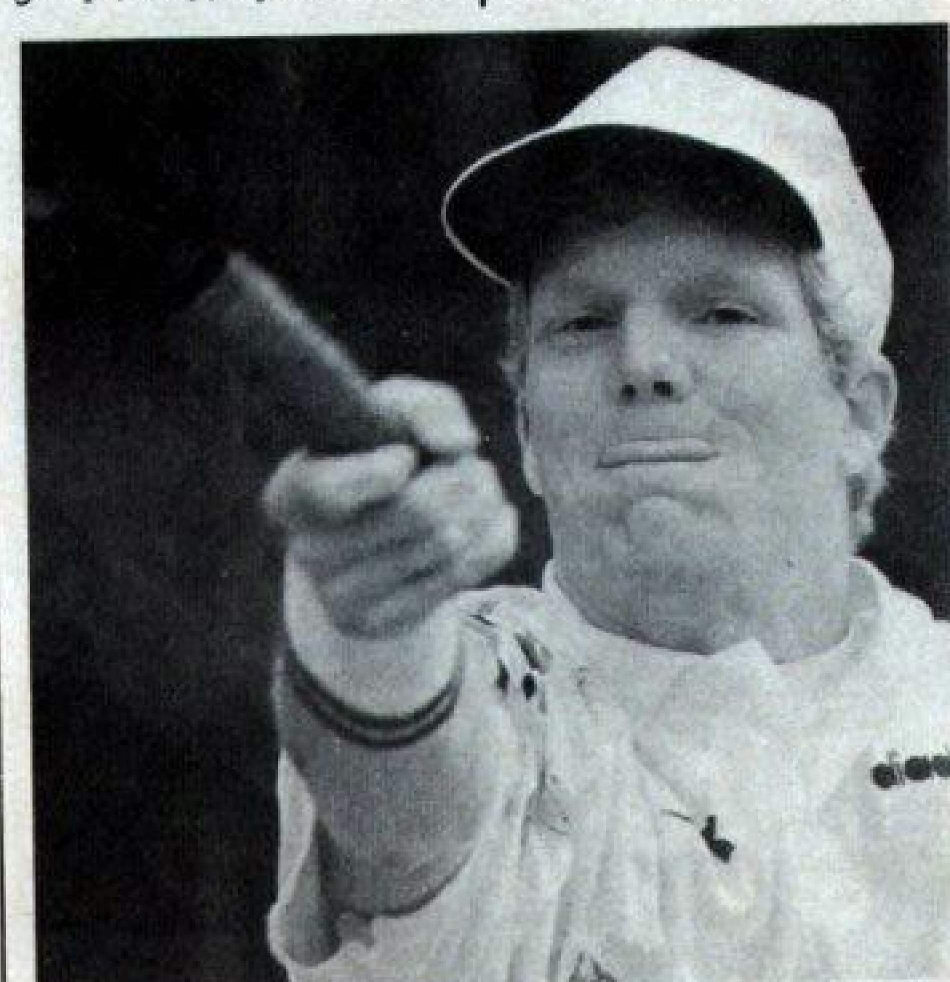
وهذه الدورة الثالثة من دورات «الغران شيليم» التي تحرز سيليش بطولتها، بعد اوستراليا اوائل هذه السنة، وفرنسا في العام الماضي، والدورة الرابعة عشرة التي تفوز فيها منذ احترافها في شباط (فبراير) ١٩٨٩.

إلا أن فوز سيليش على سانشيز بطلة الدورة أمام غراف ١٩٨٩ والتي أخرجتها أيضاً في نصف نهائي الدورة الاخيرة لم يكن سهلاً. فحتى الثانية الاخيرة، عندما كانت النتيجة ٥ ـ ٤ لمصلحة سيليش في المجموعة الثانية، كان كل شيء ممكناً. فقدرتها على تنويع ادائها وعلى صد الكرات البعيدة الموجهة بمكر إلى زوايا الملعب، اقلقت سيليش كثيراً وافقدتها إيقاعها طويلاً.

وبهذا الانتصار تكون سيليش قد قطعت نصف المسافة نحو احراز «الغران شيليم»، وهو الفوز بالبطولات الاربع الكبرى في موسم واحد. الا انها لا تعتقد ان في إمكانها ان تكرر الانجاز الذي حققته الاميركية مورين كونولي عام ١٩٥٣، والاوسترالية مارغريت كورت عام ١٩٧٠، وغراف عام ١٩٨٨. وهي قالت عقب تسلمها كاس البطولة: «اعرف انه من المستحيل عليّ ان افعل ذلك هذه السنة. لم اهتم إلا بـ «رولان غاروس» لانها تناسب لعبي. سأحاول ان العب مهاجمة في ويمبلدون وربما تغيّر اسلوبي السنة المقبلة. وقد اخسر عدداً من المباريات، لكنني لا اريد ان العب طوال عمري في الخط الخلفي للملعب. إن اللعب الهجومي، اي الارسال ثم التقدم نحو الشبكة، اكثر متعة بدون شك».

وإذا كانت «رولان غاروس» في عيدها المئوي قد توجت سيليش وكورير، فهناك لاعب استحق تتويجاً تقديرياً من نوع آخر، وهو الاميركي جيمي كونورز، الذي بلغ الدور الثالث ليقابل الاميركي مايكل تشانغ (١٩ عاماً) المصنف عاشراً وبطل الدورة ١٩٨٩.

وشهدت المباراة نهاية دراماتيكية. انسحب كونورز (٣٨ عاما) بعدما كان متقدماً منافسه في المجموعة الخامسة بسبب آلام في أسفل ظهره. وكان كونورز، الذي شجعه الجمهور مع كل نقطة، متخلفاً عن تشانغ بمجموعتين في مقابل مجموعة واحدة، قبل أن يعادل النتيجة ٦ ـ ٤، ٥ ـ ٧، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤ بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة، ويتقدم في المجموعة الفاصلة.



الأميركي جيم كورير بطل رولان غاروس